

40% من العاملين في الموساد نساء (ص 2)

رحيل جون بيرغر الصوت «الشاغب» في أوروبا (فضاءات)

كأس أفريقيا تفرغ الدوري الإنجليزي من لاعبي القارة (عالم الرياضة)



خرسانة جاهزة
PREMCO READY MIX
أحدى شركات CPC
حلول متكاملة... لبناء متكامل
800 125 0007 www.psholding.com

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading Arabic International Newspaper
جريدة العرب الدولية
editorial@asharqalawsat.com
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن - باريس
الأربعاء 6 ربيع 1438هـ - 4 يناير 2017 - السنة التاسعة والثلاثون - العدد 13917
London - Wednesday - 4 January 2017 - Front Page No. 1 Vol 39 No. 13917

باجة
شركة باجة للصناعات الغذائية
Baja Food Industries Co.
www.baja.com.sa

طهران تستبعد انسحابه من سوريا... و3 شروط كردية لمحاورة النظام «حزب الله» يقود معارك وادي بردى



شقيقان ينقلان أمتعة أنقذاهما من منزل عائلتهما المدمر في قرية دويدان في ريف حلب الشمالي أمس (رويترز)

بيروت، يوسف دياب ويولا أسطخ
أفادت تقارير أمس بهجوم ميداني واسع على وادي بردى بريف دمشق يقوده «حزب الله»، في تصعيد عسكري خطير خرقاً للهدنة، فيما أعلنت طهران أن قوات الحزب لن تتسحب من سوريا مثلما تطالب تركيا بموجب اتفاق وقف إطلاق النار الذي أبرمته مع روسيا. من جهتهم حدد الأكراد ثلاثة شروط أساسية لمحاورة النظام. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن «الهجوم

الميداني على وادي بردى يقوده (حزب الله)، بينما يتولى النظام تأمين الغطاء له بالغازات الحربية، والقصف المدفعي والصاروخي، أما دور الفرقة الرابعة والحرس الجمهوري الموجودين في المنطقة، فيقتصر على المؤازرة». في غضون ذلك، أكد علي أكبر ولايتي، المستشار الأول للمرشد الإيراني علي خامنئي، أنه رغم اتفاق وقف إطلاق النار في سوريا، فإن «حزب الله» لن يخرج من هذا البلد. وقال لصحافيين عقب لقائه نائب

الرئيس العراقي نوري المالكي في طهران إن «خروج (حزب الله) من سوريا بعد اتفاق وقف إطلاق النار، دعاية الأعداء». من ناحية ثانية، قالت هدية يوسف، الرئيسة المشتركة للمجلس التأسيسي للفيدرالية الديمقراطية شمال سوريا، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن باب المفاوضات مع الروس تمهيداً لمفاوضات مباشرة مع النظام، قد فتح، لافتة إلى لقاء عُقد قبل فترة في قاعدة حميميم بين ممثلين عن الإدارة الذاتية ومسؤولين روس تمهيداً

حملة اعتقالات في إسطنبول ومنفذ الهجوم الغائب الوحيد

منفذ الاعتداء غائباً عن المشهد؛ إلا من بعض الصور ومقطع فيديو أثناء النقاط صورة سيلفي في «ميدان تقسيم» بوسط إسطنبول نشرتها السلطات التركية من دون أن تعرف إن كان التقطها قبل الهجوم على النادي أم بعد. واتضح من روايات الشهود وترجيحات وسائل الإعلام، استناداً إلى معلومات من جهات التحقيق، محاولة لاغتياله. وكان رئيس الوزراء بن علي يلديرم أجرى اتصالاً هاتفياً مع كلينتون أوغلو فور تلقي المعلومات عن محاولة لاغتياله في 31 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. (تفاصيل ص 8)

منفذ الاعتداء غائباً عن المشهد؛ إلا من بعض الصور ومقطع فيديو أثناء النقاط صورة سيلفي في «ميدان تقسيم» بوسط إسطنبول نشرتها السلطات التركية من دون أن تعرف إن كان التقطها قبل الهجوم على النادي أم بعد. واتضح من روايات الشهود وترجيحات وسائل الإعلام، استناداً إلى معلومات من جهات التحقيق، محاولة لاغتياله. وكان رئيس الوزراء بن علي يلديرم أجرى اتصالاً هاتفياً مع كلينتون أوغلو فور تلقي المعلومات عن محاولة لاغتياله في 31 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. (تفاصيل ص 8)

مسؤول أمني يعزو تفجيرات بغداد إلى رفع الحواجز الموصل بلا جسور... والفرار بالقوارب



تازح يحمل على ظهره مسنة في حي الميثاق بالجانب الأيسر من الموصل أمس (رويترز)

بغداد - الموصل، «الشرق الأوسط»
عاد طيران التحالف الدولي أمس لضرب جسور الموصل الخمسة ثانية ودمرها بالكامل، فيما أصبحت القوارب الوسيطة الوحيدة للهرب من الجانب الأيمن من المدينة. في غضون ذلك عزز مسؤول أمني التفجيرات التي ضربت بغداد أول من أمس إلى رفع الحواجز الأمنية في العاصمة. وقال العقيد دريد سعيد من جهاز مكافحة الإرهاب لوكالة الأنباء الألمانية إن طيران قوات التحالف الدولي قصف صباح أمس مجدداً الجسور الخمسة على نهر دجلة في الموصل ودمرها بالكامل لمنع استخدامها من قبل «داعش» والنقل إلى الساحل الأيسر بالموصل الذي يشهد قتالاً عنيفاً مع القوات العراقية. وذكر أن «طيران التحالف الدولي كان قد قصف الجسور الخمسة وتم شلها من الخدمة مع انطلاق عمليات (قادمون يا نينوى) لتحرير الموصل».

وبعد تدمير الجسور باتت القوارب الوسيطة الوحيدة للفرار من الجانب الأيمن من المدينة.

وينتظر من نيون الهرب حول الليل قبل أن يقوموا بمحاولتهم المحفوفة بالأخطار. وحسب تقرير لوكالة «رويترز»، فإن آخرين يعبرون النهر باستخدام حبال للتسلق على بقايا الجسور، ونقلت عن أحد الفارين قوله: «لو فتحوا طريقاً لمدة ربع ساعة فلن يبقى شخص واحد على الجانب الأيمن».

من ناحية ثانية، عزز مدير أفواج طوارئ بغداد، علاء غريب الزبيدي، أمس التفجيرات التي شهدتها العاصمة العراقية أول من أمس وقضى فيها العشرات إلى قرار الحكومة مؤخراً برفع نقاط التفجيش في المدينة. وقال الزبيدي لشبكة «روداو» الإعلامية الكردية إنه «بعد استنطاق الوضع الأمني في بغداد تم رفع الكثير من القيود التي كانت موجودة تخفيفاً لمعاونة المواطنين، ونتيجة ذلك حدثت بعض الخروقات مؤزراً».

الحكومة تتوعد «من يزعمع الاستقرار» عنف وعصيان في منطقة القبائل الجزائرية

الجزائر، «الشرق الأوسط»
مع استمرار العصيان الشعبي في منطقة القبائل بالجزائر وأعمال العنف من حرق وتخریب، هدد وزير الداخلية الجزائري نور الدين بدوي بـ«الضرب بيد من حديد ضد من يحاول زعزعة استقرار الدولة»، واتهم أطرافاً من دون تسميتها، بـ«السعي لزعزعة استقرار وأمن البلاد».

وجاءت تهديدات الوزير بعد أعمال حرق وتخریب خطيرة شهدتها شوارع مدن عدة في ولايات بجاية والبويرة وبومرداس، في رد فعل على بدء تطبيق إجراءات اقتصادية واجتماعية قاهرة، على أثر خطة تقشف صارمة اعتمدها الحكومة لتجديد عصفها. وتبين للمحققين أنه نفذ سكان الولايات الثلاث، أول من أمس، إضراباً شاملاً تميز بشل الحركة التجارية،

تذاكر الدخول المصدر الوحيد للدخل آثار مصر في خطر بسبب غياب الصيانة



جانب من مقبرة توت عنخ آمون في صعيد مصر («الشرق الأوسط»)

لندن، محمد الشافعي
تواجه مصر صعوبات في الحفاظ على آثارها التاريخية الضخمة بسبب نقص العائدات السياحية، والأزمة الاقتصادية غير المسبوقة التي تعيشها، وأصبحت وزارة الآثار تعتمد على تذاكر دخول المتاحف والمزارات السياحية والتاريخية، مصدرًا للدخل. وتحتاج الآثار المصرية إلى جهود صيانة متواصلة للحفاظ عليها؛ بدءاً من الهرامات الجيزة؛ الوحيدة بين عجائب الدنيا السبع التي ما زالت قائمة، إلى المعابد الفرعونية في صعيد مصر، مروراً بالكنائس والمساجد الأثرية. وبق زاهي حواس، وزير الآثار الأسبق، ناقوس الخطر، مشيراً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «الوضع كارثي». وأضاف: «مع نقص الموارد المالية لا يمكن ترميم أي شيء. انظروا إلى المتحف المصري في ميدان التحرير في قلب القاهرة... إنه فارغ».

وتوقع حواس أن يتحسن وضع القطاع السياحي، مشيراً إلى أن «الانطلاقة الكبرى لانتعاش السياحي في مصر ستكون قبل احتفالات العيد القومي لثوت عنخ آمون؛ أحد أشهر قراعنة مصر القديمة». وطالب حواس، الخبير الأثري، بأن «ترافق الاكتشافات الأثرية مؤتمرات صحافية عالمية في موقع الكشف الأثري في الأقصر أو صعيد مصر، لتعريف العالم بأهمية مصر على موقع الحضارة العالمية».

وزير التربية لـ«الشرق الأوسط»: دوافعهم مذهبية قلق يمني من مناهج الانقلابيين

عدن، عرفات مدياش
تطبيق خطة تغيير المناهج وإجراء التعديلات عليها، ليس بشكل كلي، وإنما بشكل جزئي، بحيث تحذف أحدات معينة وأسماء بعض الصحابة ويتم استبدالها بأحداث وأسماء أخرى. وقال وزير التربية والتعليم اليمني، الدكتور عبد الله المسعودي، «لقد تنبهنا مبكراً لمثل هذه التوجهات واتخذنا قراراً في 2015، باعتماد الكتب المدرسية المطبوعة في 2014، والتي طبعت بالتوافق بين

الانقلابيين، يسعى عبر منصبه إلى

سامبا... يوزع أرباح مجزية للمساهمين عن العام 2016 قدرها 2,634 مليون ريال
www.samba.com

سامبا sambacom
Price List France (€1.85) - Germany (€2.30) - India (RP23) - Italy (€2.10) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Philippines (25PESO) - Spain (€2.10) - Switzerland (3.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5.00TL) - UK (£1.20) - US: New York (\$1.50) other states (\$2.00) - Canada (\$2.00)

على هامش تسلمها شهادة «الأيزو» لأمن المعلومات

الخارجية السعودية: قادرون على صد أي هجمات إلكترونية

المستشار والمشرف العام على برنامج التطوير والتحول الاستراتيجي لوزارة الخارجية، أن الهجمات الإلكترونية المتكررة على مصالح المملكة في تزايد، لافتاً إلى أن الحكومة ووزارة الخارجية كجزء منها مستمرة في تعزيز وتدعيم السياسات الأمنية ورفع الجاهزية الأمنية في كل وقت. وأكد آل معيقل، على هامش تسلم وزارة الخارجية أمس بمقرها الرئيسي بالرياض شهادة «الأيزو»

الرياض: عبد الهادي حبتور

أكدت وزارة الخارجية السعودية، أنها تضع مسألة أمن المعلومات في سلم أولوياتها، وهو أمر لا يقبل التجزئة ولا التشكيك أو التسوية والتأخير، مبيّنة أن منظومتها المعلوماتية قادرة على صد أي هجمات إلكترونية ممنهجة أو مخططة قد تكون وراءها جهات أو دول خارجية.

وكان المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية، إيهياف مندلبليت، قد أصدر بياناً قبيل منتصف ليلة الإثنين - الثلاثاء، بعد أن أمضى نتنياهو ثلاث ساعات في التحقيق، حول الشبهات بتلقيه رشي من متولين كبار، تقدر بمئات الآلاف الشبكات (الدولار يساوي 3,85 شيقل). وقد جاء بيان المستشار مفصلاً، لكنه أبرز قرار إعلان ملفات قديمة ضد نتنياهو، بدوى عدم توفر أسس قانونية لمعاينته.

واضح المستشار، في بيانه، أن قاعدة الأدلة ضد نتنياهو تعززت في الأشهر الأخيرة بشكل يبرر الانتقال من الفحص إلى التحقيق. وكتب، أن «الادعاءات التي قادت في نهاية الأمر، إلى قرار إجراء تحقيق تحت طائلة الإنذار، ظهرت خلال الفحص كشبهات أولية قبل ثلاثة أشهر، ومنذ ذلك الوقت، بذلت الشرطة جهودها لفحص صحة الادعاءات ودعمها بأدلة». وأضاف مندلبليت، أنه «خلال الشهر الأخير، جرى جمع أدلة تغير حالة الأدلة الموجودة في هذا السياق. وفي ضوء نتائج الفحص، تقورت المصادقة على التحقيق مع رئيس الحكومة تحت طائلة الإنذار، وبذلك جرى تحويل الفحص الجاري في هذا الشأن، إلى تحقيق. بطبيعة الأمور لا يمكننا التطرق في هذه المرحلة إلى القضايا العالقة، وستجري دراسة كنه معلومات أخرى بشأنها بين الحين والآخر، بناء على التطورات، وبشكل لا يمس بعمل الشرطة».

واحدة. وأشار إلى أن «الهجوم المنهج والمنظم يأتي عادة في وقت واحد، في محاولة لتعطيل أنظمة المصلحة المعنية، سواء كانت وزارة حكومية أو مؤسسة عمدا خاصة، ولكن ولله الحمد عندما نقيس عدد الهجمات وعدد ما أفضل منها بسبب الحماية فإن الضرر لا يكاد يذكر، لأن أنظمة الحماية ووعي المسؤولين وحرفية الشباب السعودي القائم عليها أصبحت عالية جداً، وتستطيع الدولة صد هجمات أخرى».

ثلاث ساعات انتهت ببيان لا يكشف «جوهر الشبهات» في قضايا الرشوة

نتنياهو يبرئ نفسه... والشرطة الإسرائيلية تؤكد أنها لم تنه التحقيق

تل أبيب، نظير مجلي

بعد ثلاث ساعات من التحقيق مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، والبيانات التي أصدرها شاكيا من الملاحقة، متبهايا بأنه بريء، وبأن الاتهامات باطلة، وجه الإعلام الإسرائيلي وكثير من خبراء القانون انتقادات واسعة إلى المستشار القضائي للحكومة، تتهمة بالسطر على نتنياهو، بإخفاء القضايا المخفية التي يجري التحقيق فيها. وحذر هؤلاء، من أي محاولة للفتنة الموضوع، مؤكداً أن الشرطة لم تنه تحقيقاتها مع رئيس الحكومة بعد.

وكان المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية، إيهياف مندلبليت، قد أصدر بياناً قبيل منتصف ليلة الإثنين - الثلاثاء، بعد أن أمضى نتنياهو ثلاث ساعات في التحقيق، حول الشبهات بتلقيه رشي من متولين كبار، تقدر بمئات الآلاف الشبكات (الدولار يساوي 3,85 شيقل). وقد جاء بيان المستشار مفصلاً، لكنه أبرز قرار إعلان ملفات قديمة ضد نتنياهو، بدوى عدم توفر أسس قانونية لمعاينته.

واضح المستشار، في بيانه، أن قاعدة الأدلة ضد نتنياهو تعززت في الأشهر الأخيرة بشكل يبرر الانتقال من الفحص إلى التحقيق. وكتب، أن «الادعاءات التي قادت في نهاية الأمر، إلى قرار إجراء تحقيق تحت طائلة الإنذار، ظهرت خلال الفحص كشبهات أولية قبل ثلاثة أشهر، ومنذ ذلك الوقت، بذلت الشرطة جهودها لفحص صحة الادعاءات ودعمها بأدلة». وأضاف مندلبليت، أنه «خلال الشهر الأخير، جرى جمع أدلة تغير حالة الأدلة الموجودة في هذا السياق. وفي ضوء نتائج الفحص، تقورت المصادقة على التحقيق مع رئيس الحكومة تحت طائلة الإنذار، وبذلك جرى تحويل الفحص الجاري في هذا الشأن، إلى تحقيق. بطبيعة الأمور لا يمكننا التطرق في هذه المرحلة إلى القضايا العالقة، وستجري دراسة كنه معلومات أخرى بشأنها بين الحين والآخر، بناء على التطورات، وبشكل لا يمس بعمل الشرطة».

والم يتضمن بيان المستشار كشف تفاصيل للجمهور عن ثلاث قضايا؛ فهو لم يكشف جوهر الشبهات في قضية الرشوة التي جرى التحقيق مع نتنياهو بشأنها، ولم يتطرق بناتا إلى القضية الأخرى التي يتطور حولها التحقيق، والتي تعتبر أشد خطورة، ولم يذكر قضية أولديا كرمون، التي قدمت الاستشارة إلى نتنياهو، بينما تلقت أجهزتها من قبل جمعية أصدقاء الليكود في الولايات المتحدة. وحسب بيان مندلبليت، فقد فحصت الشرطة ابتداءً من شهر يوليو (تموز) الماضي، «سلسلة طويلة من الادعاءات حول قيام رئيس الحكومة بإرتكاب مخالفات في مجال الاستقامة». وأوضح المستشار، استمرار التحقيق بقوله: «لقد تطور الفحص وتشعب في اتجاهات تختلف عن تلك التي بدأت بها. بعض الشبهات طرحت في بداية الفحص، بينما جرى الوصول إلى الفحص الآخر خلال الفحص، وبناء عليه، وجه المستشار القانوني للحكومة الشرطة، بين الحين والآخر، لتوسيع الفحص». وحسب مندلبليت، فقد «تم حتى الآن، إجراء كثير من الغفالات، من بينها جباية إقادات من

عشرات الشهود، بعضهم من الخارج، وجرى خلال ذلك، جمع إقادات والإسكاف بمسندتات ذات صلة. كما جرى، خلال هذه الفترة، عقد عشرات جلسات العمل المشتركة، التي قام طاقم التحقيق والنيابة خلالها، بعرض صورة الوضع في كل ما يتعلق بنتائج الفحص». وقال المستشار، إن «بعض الادعاءات التي تم فحصها، بينت وجود مبرر لتعميق التحقيق، وبعضها جرى تنفيذه بعد أن تبين عدم وجود أي أساس له، والبعض الآخر لا يتطرق نتنياهو إلى التحقيق الأخير

ضده، وقال أمس، في بيان خاص، إنه يتعرض منذ سنين هو وعائلته لحملة تحريض شعواء، بغرض التشويش على الخيار الجماهيري بانتخابه رئيساً للوزراء. وأضاف: «نحن نسلم الرياح الاحتفالية في التلفزيون والمعارضة. أريد القول: انتظروا ولا تتعجلوا الاحتفال، لم يحدث شيء، ستواصلون إطلاق البومات مشحونة بهواء ساخن». وأضاف: «أقترح على المعارضة الهدوء (...). فقد اتضح بأن كل القضايا واهية».

وعقب كبير المحررين السياسيين في صحيفة «يديعوت أحرونوت»، ناحوم برنياغ، على ذلك قائلاً: «البيان الذي نشره المستشار القانوني للحكومة، إيهياف مندلبليت، مساء أمس، امتنع عن الرد على السؤال الذي يلقى الإسرائيليون: لماذا جرى فتح تحقيق جنائي ضد رئيس الحكومة نتنياهو؟ لقد تم التحقيق مع نتنياهو في أعقاب قاعدة أدلة متوفرة، أي في أعقاب إقادات تم جمعها من أشخاص آخرين جرى التحقيق معهم، وتم تأكيدها، أهم ما ركز عليه بيان المستشار، يتعلق بقضايا أخرى كان رئيس الحكومة ضالعا فيها. لكن النيابة قررت وقف التحقيق فيها. ومن أشهرها القضية المعروفة باسم (بيني تورز) رحلات نتنياهو وأسرتة إلى الخارج على حساب جهات رسمية وعامة، خلال الفترة التي لم يشغل فيها منصب رئيس الحكومة، والفواتير المزججة التي قدمت للقاء تلك الرحلات، السؤال هو هل كان من المقرر إغلاق ملفات التحقيق هذه، أو عدم فتحها للنقاش؟ هناك أمر واحد واضح؛ في نظر المستشار القانوني تعتبر هذه القضايا هامشية مقارنة بالقضايا الكبيرة التي قرر التحقيق فيها. الملفات التي تم إغلاقها، تدل على حجم الملفات التي بقيت مفقوحة. لم يكن المستشار ملزماً، ببشر تفصيل ملفات التحقيق التي قرر إغلاقها. لكن قراره عمل ذلك في هذا الوقت، يدل على أنه يريد إقناع الإسرائيليون، الذين يعارضون التحقيق مع نتنياهو. بعبارة أخرى، لقد قام المستشار بخطوة سياسية، إنه يساعد انصار نتنياهو في نضالهم ضد الرأي العام، وفي المقابل، يأمل بأن لا يزعموه في مواصلة التحقيق، ولكن، طبعاً، هذا ليس الجوهري. وإمّا التحقيقات التي لم يتم تفصيل مضمونها في بيان المستشار، الفيل بقي في الغرفة. لا يستطيع المستشار مواصلة هذا التستر لفترة طويلة. من حق الجمهور معرفة لماذا وعلى ماذا جرى التحقيق الجنائي مع رئيس حكومته؟»

وواصلت الشرطة إجراء تحقيق في قضايا الفساد، وجرى خلال ذلك، جمع إقادات والإسكاف بمسندتات ذات صلة. كما جرى، خلال هذه الفترة، عقد عشرات جلسات العمل المشتركة، التي قام طاقم التحقيق والنيابة خلالها، بعرض صورة الوضع في كل ما يتعلق بنتائج الفحص». وقال المستشار، إن «بعض الادعاءات التي تم فحصها، بينت وجود مبرر لتعميق التحقيق، وبعضها جرى تنفيذه بعد أن تبين عدم وجود أي أساس له، والبعض الآخر لا يتطرق نتنياهو إلى التحقيق الأخير

ضده، وقال أمس، في بيان خاص، إنه يتعرض منذ سنين هو وعائلته لحملة تحريض شعواء، بغرض التشويش على الخيار الجماهيري بانتخابه رئيساً للوزراء. وأضاف: «نحن نسلم الرياح الاحتفالية في التلفزيون والمعارضة. أريد القول: انتظروا ولا تتعجلوا الاحتفال، لم يحدث شيء، ستواصلون إطلاق البومات مشحونة بهواء ساخن». وأضاف: «أقترح على المعارضة الهدوء (...). فقد اتضح بأن كل القضايا واهية».



فلسطيني من إحدى قرى نابلس يعاين أمس الدمار الذي لحق ببيته بعد أن دمّرت السلطات الإسرائيلية 73 مسكناً في القرية (أ. ف. ب.)

250 عملية دهم لمعتقات خلال 2016... آخرها بحثاً عن هواتف جواله

قوات إسرائيلية خاصة تعتدي على الأسرى الفلسطينيين في سجن نفحة

ولكنها زادت في الآونة الأخيرة بشكل كبير». وأضاف أن «هذا الإعتداء يشكل تصعيداً للأوضاع، وقال: «الأسرى بدأوا يفكرون بخطوة جماعية في أبريل (نيسان) المقبل، في سياق إجراءات تنتهك حقوقهم».

المعروف أن عدد الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية تجاوز 7 آلاف، بحسب إحصاءات فلسطينية رسمية.

الامر الذي أدى إلى وقوع كثير من الإصابات في صفوفهم، وإلحاق أضرار كبيرة بمقتنياتهم، ثم أدخل 13 أسيراً منهم إلى الزنازين الانفرادية. واستمر التوتر طيلة الليل حتى فجر أمس.

وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين في رام الله، إن عشرات الأسرى أصيبوا بجراح، 3 منهم جاءت إصاباتهم قاسية، وإن مصلحة السجون أغلقت السجن في

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أصيب العشرات من الأسرى الفلسطينيين في معتقل نفحة الصحراوي، في النقب، بجراح متفاوتة، خلال اقتحامه من قبل القوات الخاصة التابعة لمصلحة السجون الإسرائيلية، ليلة أول من أمس، بذريعة تفتيش غرف الأسرى.

وقد جرى الاعتداء الدامي في إطار عمليات انتقام نفذتها سلطات

وجه الزائرين من الأهل والمحامين. من جهته، حذر رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين في السلطة الفلسطينية، عيسى قراقع، من توتر الأوضاع داخل معتقل نفحة، إثر مدامات القوات الخاصة الإسرائيلية، وأشار إلى أن 250 عملية مدماهمة للمعتقات حدثت خلال عام 2016. وقال قراقع في حديث إذاعي، أمس، إن «الأسرى يتعرضون لاعتداءات كهذه دائماً، وتراوح بين متوسطة وطيفة. كما أصيب فلسطينيان كانا على متن الدراجة النارية، وهما شابان في العشرينات من عمرهما، ووصفت إصاباتهما بأنها متوسطة وخطيرة، وجرى نقلهما إلى المستشفى لتلقي العلاج. وقد هرعَت طائرة مروحية عسكرية وقوات كبيرة إلى

بين جنين وحاجز الجملة، وقد أشار عناصر الحاجز الإسرائيلي لراكبي الدراجات النارية بالتوقف، لأن 3 منها اصطدمت بالحاجز، وتمكن راكبوها من الفرار، في حين اصطدمت الدراجة الرابعة باثنتين من عناصر الحرس، وجاء أيضاً، أن عنصر حرس الحدود، وهما مجند ومجندة، أصيبا بجراح

أشهرهن ليفني المختصة بالفلسطينيين و«سيندي» التي مهدت لاختطاف فنونو

النساء يشكلن 40% من العاملين في الموساد الإسرائيلي

وهي التي أغوت خبير الذرة مردخاي فنونو، في لندن، على السفر معها إلى روما، حيث جرى اختطافه من قبل الموساد، ونقله إلى إسرائيل على متن سفينة بضائع. وهناك يتم ذكراً بشكل خاص، في عملية الإغتيال الفاشلة لعلي حسن سلامة، أحد المسؤولين عن قتل الرياضيين الإسرائيليين خلال أولمبياد ميونيخ، في هامر، في ألمانيا في 1973، كما ذكرت منشورات إسرائيلية أن عملية للموساد شاركت في اغتيال حممود المحوح في دبي في 2010.

فيها بعد سنوات طويلة فقط، وبعد استقالتهن من الجهاز. حتى رؤساء الحكومة لم يعرفوا في حينه، أن نسبة النساء عالية إلى هذا الحد. ففي أعقاب إحدى العمليات الكبيرة، التي أحبطها الموساد في دولة أسبوية كبرى، حيث أنقذ حياة الكثير من الإسرائيليين، دعا رئيس الجهاز، في حينه، إريئيل شارون، قادة الموساد لكي يشكروهم على العملية الناجحة. ويتذكر شخص شارك في المراسم، كيف فوجئ شارون حين طلب تفاصيل عن العملية، بأن عمليات الموساد تتحمل النساء المراحل الحاسمة

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

نشر جهاز «الموساد» (المخابرات الإسرائيلية الخارجية)، إعلاناً تجارياً في وسائل الإعلام والشبكات الاجتماعية، عن حاجته إلى «نساء قويات للعمل» في صفوفه. وقد أثار النشر، وتركيزه على النساء بالذات، اهتماماً خاصاً. وتبين أن المسألة لديه اعتيادية تماماً، إذ إن نسبة النساء في صفوفه عالية جداً. ونشرت تقارير أمس، في وسائل الإعلام، تتعرض أبرز الشخصيات النسائية التي خدمت جهاز الموساد والعمليات التي شاركن فيها. وقالت

المعروف أن عدد الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية تجاوز 7 آلاف، بحسب إحصاءات فلسطينية رسمية.

المعروف أن عدد الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية تجاوز 7 آلاف، بحسب إحصاءات فلسطينية رسمية.

المعروف أن عدد الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية تجاوز 7 آلاف، بحسب إحصاءات فلسطينية رسمية.

دبلوماسي بريطاني؛ صالح يناقض تعهداته و«2216» أساس الحل

الرياض، عبد الهادي حبتور والمرجعات»
وأكد براون أن مقترحات الأمم المتحدة الأخيرة تمثل أفضل طريق إلى حل سياسي يمثل كل اليمنيين. في سياق متصل، تحدثت أنباء إعلامية عن قيام الحوثيين بالاستيلاء على ودائع البنك المركزي اليمني الخاصة بصندوق التأمينات والمعاشات لموظفي الدولة المتقاعدين. وقال علي البخيتي، وهو قيادي سابق في جماعة الحوثيين، على صفحته الرسمية بـ«فيسبوك» إن الحوثيين إلى جانب نهب ودائع التأمينات والمعاشات الخاصة بالمقاعدين، قاموا بنهب ودائع البنوك التجارية ومؤسسات حكومية أخرى مستقلة تماماً مالياً عن وزارة المالية.

وكانت منظمة عبد السلام، المديرية التنفيذية لصندوق النشء والشباب، قدمت استقالته لوزير الرياضة والشباب قبل يومين، نتيجة لما وصفته بالعبث الذي ذبح النظام والقانون من الوريد إلى الوريد.

وبحسب المديرية المستقلة، فإن وزارة المالية الخاضعة لسلطة الحوثيين استولت على مبلغ 500 مليون ريال في البنك المركزي خاصة بصندوق النشء والشباب تمثل التزامات للاتحادات والأندية والشباب والرياضيين، مؤكدة أن وزارة المالية منذ تأسيس الصندوق عام 1996 لم تقدم فلساً واحداً للصندوق. ورات عبد السلام في خطاب استقالته، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، أن على حكومة صنعاء إعلان حالة الطوارئ وتعطيل العمل بال دستور والنظام والقانون، لكون ما حصل هو نتيجة للوضع الراهن في اللائحة والقوانين المالية والإدارية.

انتقد السفير البريطاني في اليمن تصريحات الرئيس السابق علي عبد الله صالح، التي اتصل فيها من التزام حزبه بالمرجعات الثلاث للتسوية السياسية في اليمن، التي تتمثل في المبادرة الخليجية، ومخرجات الحوار الوطني اليمني، وقرار مجلس الأمن الدولي 2216.

وقال إدموند براون، سفير المملكة المتحدة في اليمن لـ«الشرق الأوسط»، إن تصريحات صالح تناقض التزامه مع الحوثيين في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بالمرجعات الثلاث الأساسية في أي حل سياسي للأزمة اليمنية. وكان الرئيس السابق علي عبد الله صالح قال إنه لم يعد مقبولاً ولا من المنطق الحديث عما يسمى بالدولة الاتحادية، أو مخرجات الحوار الوطني، أو المبادرة الخليجية، والقرار 2216، مبيحاً أن كل هذه الأمور ماتت ودفنت.

وجدد السفير البريطاني في اليمن تأكيد ما أقره وزراء اللجنة الرباعية (الولايات المتحدة، بريطانيا، السعودية، الإمارات) في الرياض يوم 18 ديسمبر (كانون الأول) الماضي بمشاركة سلطنة عمان والمبعوث الأممي لليمن بشأن اقتراحات الأمم المتحدة التي تقوم على أساس المرجعات الثلاث، وأضاف: «الوزراء حقوا أيضاً أطراف الصراع على إجراء مشاورات بناء على مقترحات الأمم المتحدة بما فيها المرجعات، ولام صالح الأخير يناقض البيان الصادر في 16 نوفمبر الماضي من قبل حزب المؤتمر الشعبي العام التابع لصالح وجماعة أنصار الله الحوثيين والتزامهم بمقترحات الأمم المتحدة

أباتشي «التحالف» تمشط سواحل الحديدة وتعز وتودي بعشرات الانقلابيين حملة عسكرية ضد «القاعدة» في أبين... ومقتل 3 جنود يمينيين في كمين



عناصر من قوات مكافحة الإرهاب في اليمن يستعرضون ما اكتسبوه من خبرات خلال حفل تخرجهم في عدن الأسبوع الماضي (أ. ف. ب)

مانع ومواقع شرق جبل المنعم وغرب جبل هان الاستراتيجي وبيير باشا وحى المرور، واجبرته على الفرار بعد سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

في سياق متصل، تمكنت قوات الجيش اليمني، أمس، من تحرير مواقع حديدة في جبهة ببحان بمحافظة شبوة، ونقل مركز إعلام القوات اليمنية المسلحة عن قائد كتبية الحزم قوله، إن وحدات من الجيش ظهرت جبهة الساق، وحررت منطقة تلال مقربة شمال ببحان. وأكد العقيد أحمد صالح العقيلي أن التقدم مستمر باتجاه منطقة الصفحة لقطع إمداد الميليشيات الانقلابية إلى منطقة عسيان وتضييق الخناق عليها جنوب وغرب ببحان.

التحالف مواقع للميليشيات الانقلابية في مدن وبلدات على ساحل البحر الأحمر، غرب البلاد، وتحديدًا مدن الحديدة والخوخة (محافظه الحديدة) والمخا (تعز). وأكدت المصادر أن الغارات المكثفة التي نفذتها المروحيات، أسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى في المدن المستهدفة. وقالت المصادر إن المناطق التي شنت «الأباتشي» غاراتها عليها، كانت عبارة عن تكتلات عسكرية على السواحل، وتعزيزات بالعتاد والسلاح والجند وصلت من مناطق مختلفة تسطر عليها الميليشيات الانقلابية.

وقال شهود عيان لـ«الشرق الأوسط»، إنهم «شاهدوا طيران الأباتشي» يخلق على مستوى منخفض على ساحل مدينة الحديدة

لجا إليها المتشددون العائدون من أفغانستان الذين نفذوا سلسلة عمليات إرهابية ضد المصالح الأجنبية في اليمن. ومنذ أكثر من عام، والحكومة الشرعية نفذت حملات عسكرية واسعة النطاق لمهاجمة المدن والمناطق التي تسطر عليها «القاعدة»، والتي يعتقد أن الرئيس السابق علي عبد الله صالح سهل لها تلك السيطرة. وتمكنت السلطات اليمنية الشرعية خلال عام 2016 من طرد «القاعدة» من محافظتي حضرموت وأبين، وأجزاء واسعة من محافظة شبوة، غير أن التنظيم أبقى على وجود له في بعض المناطق الجبلية الوعرة في أبين وشبوة.

على صعيد آخر، هاجمت طائرات «الأباتشي» التابعة لقوات

استخباراتية عن تركز تلك العناصر المتطرفة في تلك المناطق وتخطيطها لمهاجمة مدن وبلدات محافظة أبين شاركت فيها طائرات «الأباتشي» التابعة لقوات التحالف، في المحافظة، التي جرت استعادة السيطرة عليها من قبل قوات الجيش اليمني، منتحصين العام الماضي. وبحسب المصدر، فإن الحملة تهدف إلى تطهير المنطقة من تلك الجماعات، التي يعتقد أنها تتلقى أموالاً وأسلحة من جهات نافذة في صنعاء، وفقاً لالتهمات المتكررة من قبل مسؤولين في الحكومة الشرعية في عدن.

وتعد منطقة جبال المراقشة واحدة من أهم معاقل «القاعدة» في جنوب اليمن، منذ مطلع عقد تسعينات القرن الماضي. وقال مصدر محلي إن الحملة العسكرية، التي انطلقت فجر أمس، جاءت في ضوء معلومات

عن: عرفات مدايش
لقي ثلاثة جنود يمينيين مصرعهم وجرح سبعة آخرون في كمين لعناصر مسلحة تنتمي لتنظيم القاعدة في محافظة أبين، في حين شن الجيش اليمني حملة عسكرية كبرى ضد التنظيم المتطرف في المحافظة الواقعة شرق عدن. وقال شهود عيان لـ«الشرق الأوسط»، إن مسلحي «القاعدة» أعدوا كميناً لعناصر ضمن حملة عسكرية موسعة على مناطق جبال المراقشة في المحافظة، التي تعد المقر الرئيسي للتنظيم في جنوب اليمن، منذ مطلع عقد تسعينات القرن الماضي. وقال مصدر محلي إن الحملة العسكرية، التي انطلقت فجر أمس، جاءت في ضوء معلومات

عن: عرفات مدايش
لقي ثلاثة جنود يمينيين مصرعهم وجرح سبعة آخرون في كمين لعناصر مسلحة تنتمي لتنظيم القاعدة في محافظة أبين، في حين شن الجيش اليمني حملة عسكرية كبرى ضد التنظيم المتطرف في المحافظة الواقعة شرق عدن. وقال شهود عيان لـ«الشرق الأوسط»، إن مسلحي «القاعدة» أعدوا كميناً لعناصر ضمن حملة عسكرية موسعة على مناطق جبال المراقشة في المحافظة، التي تعد المقر الرئيسي للتنظيم في جنوب اليمن، منذ مطلع عقد تسعينات القرن الماضي. وقال مصدر محلي إن الحملة العسكرية، التي انطلقت فجر أمس، جاءت في ضوء معلومات

وزير التربية اليمني لـ«التنسيق الأوسط»: نرفض أية تعديلات عليها واعتمدنا طباعة 2014

قلق من توجهات للانقلابيين بتغيير المناهج على أسس طائفية ومذهبية

المناهج الدراسية برؤية وطنية شاملة وليست مذهبية ضعيفة، مشيراً إلى ورشة عمل عقدت قبل أيام في عدن، وشارك فيها أكاديميون وكبار مؤلفي الكتب المدرسية، وناقشت قضية أن المناهج الدراسية في اليمن لم يتم تطويرها وتحديثها منذ 15 عامًا مضت، رغم التطور الكبير الذي يشهده العالم في مجال المعلومات والتكنولوجيا.

المناهج الدراسية بشكل كامل. وإجراء تعديلات على الصفحات مسالة أخطر من تعديل المنهج الذي يتطلب تعديله فترة طويلة وجهدا كبيرا».

وأضاف الوزير لمس أن «المؤشر الملحق هو أن الانقلابيين عيّنوا في حكومتهم مصنعا، شقيق عبد الملك الحوثي (بحبي الحوثي)، وهذا يعد مؤشرا خطيرا من قبل الانقلابيين ويكشف توجهاتهم المذهبية لتغيير المناهج وفقاً لتوجهاتهم الطائفية والمذهبية، وهذا لا نرضاه، باعتبار الشعب اليمني، جله أو معظمه ليسوا من أتباع مذهبهم الذي يريدون تعميمه على جميع طلاب في الجمهورية اليمنية».

وقال وزير التربية والتعليم

المناهج الدراسية بشكل كامل. وإجراء تعديلات على الصفحات مسالة أخطر من تعديل المنهج الذي يتطلب تعديله فترة طويلة وجهدا كبيرا».

وأضاف الوزير لمس أن «المؤشر الملحق هو أن الانقلابيين عيّنوا في حكومتهم مصنعا، شقيق عبد الملك الحوثي (بحبي الحوثي)، وهذا يعد مؤشرا خطيرا من قبل الانقلابيين ويكشف توجهاتهم المذهبية لتغيير المناهج وفقاً لتوجهاتهم الطائفية والمذهبية، وهذا لا نرضاه، باعتبار الشعب اليمني، جله أو معظمه ليسوا من أتباع مذهبهم الذي يريدون تعميمه على جميع طلاب في الجمهورية اليمنية».

وقال وزير التربية والتعليم

المناهج الدراسية بشكل كامل. وإجراء تعديلات على الصفحات مسالة أخطر من تعديل المنهج الذي يتطلب تعديله فترة طويلة وجهدا كبيرا».

وأضاف الوزير لمس أن «المؤشر الملحق هو أن الانقلابيين عيّنوا في حكومتهم مصنعا، شقيق عبد الملك الحوثي (بحبي الحوثي)، وهذا يعد مؤشرا خطيرا من قبل الانقلابيين ويكشف توجهاتهم المذهبية لتغيير المناهج وفقاً لتوجهاتهم الطائفية والمذهبية، وهذا لا نرضاه، باعتبار الشعب اليمني، جله أو معظمه ليسوا من أتباع مذهبهم الذي يريدون تعميمه على جميع طلاب في الجمهورية اليمنية».

وقال وزير التربية والتعليم

المناهج الدراسية بشكل كامل. وإجراء تعديلات على الصفحات مسالة أخطر من تعديل المنهج الذي يتطلب تعديله فترة طويلة وجهدا كبيرا».

وأضاف الوزير لمس أن «المؤشر الملحق هو أن الانقلابيين عيّنوا في حكومتهم مصنعا، شقيق عبد الملك الحوثي (بحبي الحوثي)، وهذا يعد مؤشرا خطيرا من قبل الانقلابيين ويكشف توجهاتهم المذهبية لتغيير المناهج وفقاً لتوجهاتهم الطائفية والمذهبية، وهذا لا نرضاه، باعتبار الشعب اليمني، جله أو معظمه ليسوا من أتباع مذهبهم الذي يريدون تعميمه على جميع طلاب في الجمهورية اليمنية».

وقال وزير التربية والتعليم

المناهج الدراسية بشكل كامل. وإجراء تعديلات على الصفحات مسالة أخطر من تعديل المنهج الذي يتطلب تعديله فترة طويلة وجهدا كبيرا».

وأضاف الوزير لمس أن «المؤشر الملحق هو أن الانقلابيين عيّنوا في حكومتهم مصنعا، شقيق عبد الملك الحوثي (بحبي الحوثي)، وهذا يعد مؤشرا خطيرا من قبل الانقلابيين ويكشف توجهاتهم المذهبية لتغيير المناهج وفقاً لتوجهاتهم الطائفية والمذهبية، وهذا لا نرضاه، باعتبار الشعب اليمني، جله أو معظمه ليسوا من أتباع مذهبهم الذي يريدون تعميمه على جميع طلاب في الجمهورية اليمنية».

وقال وزير التربية والتعليم

المناهج الدراسية بشكل كامل. وإجراء تعديلات على الصفحات مسالة أخطر من تعديل المنهج الذي يتطلب تعديله فترة طويلة وجهدا كبيرا».

وأضاف الوزير لمس أن «المؤشر الملحق هو أن الانقلابيين عيّنوا في حكومتهم مصنعا، شقيق عبد الملك الحوثي (بحبي الحوثي)، وهذا يعد مؤشرا خطيرا من قبل الانقلابيين ويكشف توجهاتهم المذهبية لتغيير المناهج وفقاً لتوجهاتهم الطائفية والمذهبية، وهذا لا نرضاه، باعتبار الشعب اليمني، جله أو معظمه ليسوا من أتباع مذهبهم الذي يريدون تعميمه على جميع طلاب في الجمهورية اليمنية».

وقال وزير التربية والتعليم

المناهج الدراسية بشكل كامل. وإجراء تعديلات على الصفحات مسالة أخطر من تعديل المنهج الذي يتطلب تعديله فترة طويلة وجهدا كبيرا».

وأضاف الوزير لمس أن «المؤشر الملحق هو أن الانقلابيين عيّنوا في حكومتهم مصنعا، شقيق عبد الملك الحوثي (بحبي الحوثي)، وهذا يعد مؤشرا خطيرا من قبل الانقلابيين ويكشف توجهاتهم المذهبية لتغيير المناهج وفقاً لتوجهاتهم الطائفية والمذهبية، وهذا لا نرضاه، باعتبار الشعب اليمني، جله أو معظمه ليسوا من أتباع مذهبهم الذي يريدون تعميمه على جميع طلاب في الجمهورية اليمنية».

وقال وزير التربية والتعليم

الحوثيون يفجرون المساجد ويحولونها إلى تكتلات عسكرية

العبادة، إذ قامت ميليشيا الحوثي باستخدام مصورين تابعين لقناتي «العالم» الإيرانية و«المخار» التابعة لما يسمى «حزب الله» اللبناني لتصوير ونشر وقائع تفجير دار الحديث الشهير في منطقة «كتاف» شمال صنعاء، حيث لقيت حادثة التفجير حفاوة القنايين.

ولم تسلم المساجد التي حوت مواد غذائية لتوزيعها على فقراء المناطق المجاورة للمساجد من الانتهاكات الحوثية، إذ تسابقت الأيدي الحوثية على سرقة المواد الغذائية من داخل المساجد، إضافة إلى نهب السماعات والأبواق والمكروفونات وسجادها الأرضي والرفوف المخصصة لأحذية المصلين. وقرضت الميليشيا خطباء بالقوة الجبرية على كثير من المساجد، إذ يرى الحوثيون أن الأولى بهم قبل التمدد الماطقي استهداف المساجد التي تنشر ما يخالف عقيدتهم.

العبادة، إذ قامت ميليشيا الحوثي باستخدام مصورين تابعين لقناتي «العالم» الإيرانية و«المخار» التابعة لما يسمى «حزب الله» اللبناني لتصوير ونشر وقائع تفجير دار الحديث الشهير في منطقة «كتاف» شمال صنعاء، حيث لقيت حادثة التفجير حفاوة القنايين.

ولم تسلم المساجد التي حوت مواد غذائية لتوزيعها على فقراء المناطق المجاورة للمساجد من الانتهاكات الحوثية، إذ تسابقت الأيدي الحوثية على سرقة المواد الغذائية من داخل المساجد، إضافة إلى نهب السماعات والأبواق والمكروفونات وسجادها الأرضي والرفوف المخصصة لأحذية المصلين. وقرضت الميليشيا خطباء بالقوة الجبرية على كثير من المساجد، إذ يرى الحوثيون أن الأولى بهم قبل التمدد الماطقي استهداف المساجد التي تنشر ما يخالف عقيدتهم.

العبادة، إذ قامت ميليشيا الحوثي باستخدام مصورين تابعين لقناتي «العالم» الإيرانية و«المخار» التابعة لما يسمى «حزب الله» اللبناني لتصوير ونشر وقائع تفجير دار الحديث الشهير في منطقة «كتاف» شمال صنعاء، حيث لقيت حادثة التفجير حفاوة القنايين.

ولم تسلم المساجد التي حوت مواد غذائية لتوزيعها على فقراء المناطق المجاورة للمساجد من الانتهاكات الحوثية، إذ تسابقت الأيدي الحوثية على سرقة المواد الغذائية من داخل المساجد، إضافة إلى نهب السماعات والأبواق والمكروفونات وسجادها الأرضي والرفوف المخصصة لأحذية المصلين. وقرضت الميليشيا خطباء بالقوة الجبرية على كثير من المساجد، إذ يرى الحوثيون أن الأولى بهم قبل التمدد الماطقي استهداف المساجد التي تنشر ما يخالف عقيدتهم.

العبادة، إذ قامت ميليشيا الحوثي باستخدام مصورين تابعين لقناتي «العالم» الإيرانية و«المخار» التابعة لما يسمى «حزب الله» اللبناني لتصوير ونشر وقائع تفجير دار الحديث الشهير في منطقة «كتاف» شمال صنعاء، حيث لقيت حادثة التفجير حفاوة القنايين.

ولم تسلم المساجد التي حوت مواد غذائية لتوزيعها على فقراء المناطق المجاورة للمساجد من الانتهاكات الحوثية، إذ تسابقت الأيدي الحوثية على سرقة المواد الغذائية من داخل المساجد، إضافة إلى نهب السماعات والأبواق والمكروفونات وسجادها الأرضي والرفوف المخصصة لأحذية المصلين. وقرضت الميليشيا خطباء بالقوة الجبرية على كثير من المساجد، إذ يرى الحوثيون أن الأولى بهم قبل التمدد الماطقي استهداف المساجد التي تنشر ما يخالف عقيدتهم.

العبادة، إذ قامت ميليشيا الحوثي باستخدام مصورين تابعين لقناتي «العالم» الإيرانية و«المخار» التابعة لما يسمى «حزب الله» اللبناني لتصوير ونشر وقائع تفجير دار الحديث الشهير في منطقة «كتاف» شمال صنعاء، حيث لقيت حادثة التفجير حفاوة القنايين.

ولم تسلم المساجد التي حوت مواد غذائية لتوزيعها على فقراء المناطق المجاورة للمساجد من الانتهاكات الحوثية، إذ تسابقت الأيدي الحوثية على سرقة المواد الغذائية من داخل المساجد، إضافة إلى نهب السماعات والأبواق والمكروفونات وسجادها الأرضي والرفوف المخصصة لأحذية المصلين. وقرضت الميليشيا خطباء بالقوة الجبرية على كثير من المساجد، إذ يرى الحوثيون أن الأولى بهم قبل التمدد الماطقي استهداف المساجد التي تنشر ما يخالف عقيدتهم.

العبادة، إذ قامت ميليشيا الحوثي باستخدام مصورين تابعين لقناتي «العالم» الإيرانية و«المخار» التابعة لما يسمى «حزب الله» اللبناني لتصوير ونشر وقائع تفجير دار الحديث الشهير في منطقة «كتاف» شمال صنعاء، حيث لقيت حادثة التفجير حفاوة القنايين.

ولم تسلم المساجد التي حوت مواد غذائية لتوزيعها على فقراء المناطق المجاورة للمساجد من الانتهاكات الحوثية، إذ تسابقت الأيدي الحوثية على سرقة المواد الغذائية من داخل المساجد، إضافة إلى نهب السماعات والأبواق والمكروفونات وسجادها الأرضي والرفوف المخصصة لأحذية المصلين. وقرضت الميليشيا خطباء بالقوة الجبرية على كثير من المساجد، إذ يرى الحوثيون أن الأولى بهم قبل التمدد الماطقي استهداف المساجد التي تنشر ما يخالف عقيدتهم.

العبادة، إذ قامت ميليشيا الحوثي باستخدام مصورين تابعين لقناتي «العالم» الإيرانية و«المخار» التابعة لما يسمى «حزب الله» اللبناني لتصوير ونشر وقائع تفجير دار الحديث الشهير في منطقة «كتاف» شمال صنعاء، حيث لقيت حادثة التفجير حفاوة القنايين.

ولم تسلم المساجد التي حوت مواد غذائية لتوزيعها على فقراء المناطق المجاورة للمساجد من الانتهاكات الحوثية، إذ تسابقت الأيدي الحوثية على سرقة المواد الغذائية من داخل المساجد، إضافة إلى نهب السماعات والأبواق والمكروفونات وسجادها الأرضي والرفوف المخصصة لأحذية المصلين. وقرضت الميليشيا خطباء بالقوة الجبرية على كثير من المساجد، إذ يرى الحوثيون أن الأولى بهم قبل التمدد الماطقي استهداف المساجد التي تنشر ما يخالف عقيدتهم.

تحرك لوقف أعمال الانقلابيين العدوانية

رسالة من «التعاون الإسلامي» إلى الأمم المتحدة بشأن استهداف الحوثيين لمكة

إلى ذلك، قال السفير عبد الله المعلمي، مندوب السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة، لـ«الشرق الأوسط»، إن السعودية لديها قرار من المنظمة الدولية بالرد على أي اعتداء يمس أراضيها، موضحاً أن السعودية تمتلك قدرة عسكرية قادرة على الدفاع عن الحرمين الشريفين، وصد أي محاولات من أي جهة تمس الأراضي السعودية. وحول الخطاب الموجه من منظمة التعاون الإسلامي إلى الأمم المتحدة، قال المعلمي إنه لم يطلع على محتوى الخطاب والمضامين التي تحويه، لذا من الصعب الحديث عنه.

إلى ذلك، قال السفير عبد الله المعلمي، مندوب السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة، لـ«الشرق الأوسط»، إن السعودية لديها قرار من المنظمة الدولية بالرد على أي اعتداء يمس أراضيها، موضحاً أن السعودية تمتلك قدرة عسكرية قادرة على الدفاع عن الحرمين الشريفين، وصد أي محاولات من أي جهة تمس الأراضي السعودية. وحول الخطاب الموجه من منظمة التعاون الإسلامي إلى الأمم المتحدة، قال المعلمي إنه لم يطلع على محتوى الخطاب والمضامين التي تحويه، لذا من الصعب الحديث عنه.

إلى ذلك، قال السفير عبد الله المعلمي، مندوب السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة، لـ«الشرق الأوسط»، إن السعودية لديها قرار من المنظمة الدولية بالرد على أي اعتداء يمس أراضيها، موضحاً أن السعودية تمتلك قدرة عسكرية قادرة على الدفاع عن الحرمين الشريفين، وصد أي محاولات من أي جهة تمس الأراضي السعودية. وحول الخطاب الموجه من منظمة التعاون الإسلامي إلى الأمم المتحدة، قال المعلمي إنه لم يطلع على محتوى الخطاب والمضامين التي تحويه، لذا من الصعب الحديث عنه.

إلى ذلك، قال السفير عبد الله المعلمي، مندوب السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة، لـ«الشرق الأوسط»، إن السعودية لديها قرار من المنظمة الدولية بالرد على أي اعتداء يمس أراضيها، موضحاً أن السعودية تمتلك قدرة عسكرية قادرة على الدفاع عن الحرمين الشريفين، وصد أي محاولات من أي جهة تمس الأراضي السعودية. وحول الخطاب الموجه من منظمة التعاون الإسلامي إلى الأمم المتحدة، قال المعلمي إنه لم يطلع على محتوى الخطاب والمضامين التي تحويه، لذا من الصعب الحديث عنه.

إلى ذلك، قال السفير عبد الله المعلمي، مندوب السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة، لـ«الشرق الأوسط»، إن السعودية لديها قرار من المنظمة الدولية بالرد على أي اعتداء يمس أراضيها، موضحاً أن السعودية تمتلك قدرة عسكرية قادرة على الدفاع عن الحرمين الشريفين، وصد أي محاولات من أي جهة تمس الأراضي السعودية. وحول الخطاب الموجه من منظمة التعاون الإسلامي إلى الأمم المتحدة، قال المعلمي إنه لم يطلع على محتوى الخطاب والمضامين التي تحويه، لذا من الصعب الحديث عنه.

إلى ذلك، قال السفير عبد الله المعلمي، مندوب السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة، لـ«الشرق الأوسط»، إن السعودية لديها قرار من المنظمة الدولية بالرد على أي اعتداء يمس أراضيها، موضحاً أن السعودية تمتلك قدرة عسكرية قادرة على الدفاع عن الحرمين الشريفين، وصد أي محاولات من أي جهة تمس الأراضي السعودية. وحول الخطاب الموجه من منظمة التعاون الإسلامي إلى الأمم المتحدة، قال المعلمي إنه لم يطلع على محتوى الخطاب والمضامين التي تحويه، لذا من الصعب الحديث عنه.

إلى ذلك، قال السفير عبد الله المعلمي، مندوب السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة، لـ«الشرق الأوسط»، إن السعودية لديها قرار من المنظمة الدولية بالرد على أي اعتداء يمس أراضيها، موضحاً أن السعودية تمتلك قدرة عسكرية قادرة على الدفاع عن الحرمين الشريفين، وصد أي محاولات من أي جهة تمس الأراضي السعودية. وحول الخطاب الموجه من منظمة التعاون الإسلامي إلى الأمم المتحدة، قال المعلمي إنه لم يطلع على محتوى الخطاب والمضامين التي تحويه، لذا من الصعب الحديث عنه.

إلى ذلك، قال السفير عبد الله المعلمي، مندوب السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة، لـ«الشرق الأوسط»، إن السعودية لديها قرار من المنظمة الدولية بالرد على أي اعتداء يمس أراضيها، موضحاً أن السعودية تمتلك قدرة عسكرية قادرة على الدفاع عن الحرمين الشريفين، وصد أي محاولات من أي جهة تمس الأراضي السعودية. وحول الخطاب الموجه من منظمة التعاون الإسلامي إلى الأمم المتحدة، قال المعلمي إنه لم يطلع على محتوى الخطاب والمضامين التي تحويه، لذا من الصعب الحديث عنه.

الأيام الأربعة الأولى من الهدنة خلفت أعلى الخسائر مقارنة بالهدن السابقة النظام يصعد في وادي بردى... و«حزب الله» يقود الهجوم الميداني

بيروت، يوسف دياب



مقاتل من «جيش الإسلام» يتدفق بقرية الريحان قرب دوما المحاصرة في ريف دمشق الشرقي (رويترز)

كثف النظام السوري وحلفاؤه عملياتهم العسكرية في منطقة وادي بردى، فتوالى القصف من قبل الطائرات الحربية والمروحية أمس، في ظل تحدث التقارير عن هجوم ميداني على وادي بردى يقوده «حزب الله»، أما بلدة عين الفيجة التي يقع فيها منبع المياه الذي يغذي العاصمة دمشق، فكانت هدفاً للغارات الجوية وصواريخ «ارض - ارض».

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن قوات النظام «استقدمت تعزيزات عسكرية إلى وادي بردى للمشاركة في العمليات العسكرية، في محاولة منها للسيطرة على عين الفيجة وكامل المنطقة، أو فرض (اتفاق مصالحة وتسوية أوضاع) بينها وبين فاعليات المنطقة والفصائل العاملة فيها، على غرار مصالحت خان الشيخ ومعضمية الشام وداريا في ضواحي العاصمة دمشق وغولتها الغربية»، مشيراً إلى أن «وادي بردى تعد منطقة ذات أهمية استراتيجية للنظام، لكونها تحتوي على منابع المياه التي تغذي العاصمة دمشق».

ويعد التصعيد العسكري خرقاً للهدنة التي وقعت في فصول في المعارضة مع النظام برعاية روسية - تركية في 30 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وياتي يهدد مصير محادثات استأنة التي تحضر موسكو لعقدتها الشهر الحالي، خصوصاً بعدما أعلنت الفصائل تعليق مشاركتها في هذه المحادثات رداً على تصعيد النظام وحلفائه.

وأشار رامي عبد الرحمن، مدير المرصد، إلى أن «الهجوم الميداني على وادي بردى يقوده (حزب الله)، بينما يتولى النظام تأمين اللطائف له بالغارات الجوية، والقصف المدفعي والصاروخي، أما دور الفرقة الرابعة والحرس الجمهوري الموجودين في المنطقة، فيقتصر على المراقبة».

ووثقت «الشبكة السورية لحقوق الإنسان» 23 خرقاً في اليوم الرابع لاتفاق أنقرة لوقف إطلاق

النار، وما لا يقل عن مائة خرق مسجل منذ بدء الاتفاق، واستهداف القوات الروسية مدرستين. بينما عد «المرصد» أن الأيام الأربعة الأولى من الهدنة التركية - الروسية خلفت أعلى الخسائر البشرية مقارنة بالثلاثين سنة من الهدن السابقة.

ودخل هجوم النظام المترافق مع قصف مدفعي وجوي وصاروخي على قرى وبلدات وادي بردى، أسبوعه الثالث، وتضاعفت وتيرته مع بدء تحرك عناصر النظام

ومحاولة التوغل باتجاه عمق المنطقة التي تقع تحت سيطرة فصائل المعارضة.

يهدد فعلياً مصير اتفاق وقف النار الذي ترعاه روسيا وتركيا، حيث أكد مصدر عسكري في المعارضة المسلحة لـ«الشرق الأوسط»، أن الفصائل «باتت قريبة جداً من التخلص من التزاماتها بقرار وقف إطلاق النار، بفعل تصعيد عمليات النظام وحلفائه في وادي

بردى والغوطة الشرقية»، وقال إن «المزاعم التي يروخ لها النظام عن وجود مسلحين من (جبهة فتح الشام) في وادي بردى عارية من الصحة، لكن الأسد يتخذ من هذه الحجة ذريعة للتقدم عسكرياً وإحكام حصاره»، وشدد المصدر العسكري على «امتلاك المعارضة أوراق ضغط لوقف الهجوم على وادي بردى والغوطة الشرقية».

وخلفاؤها هذه المنطقة منذ منتصف عام 2015، وغالبا ما كانت تلجأ الفصائل إلى قطع المياه عن دمشق عند تشديد النظام حصاره، ثم تعود الأمور إلى طبيعتها مع سماح النظام بدخول المواد الغذائية. بدوره، أعلن الناشط المعارض في ريف دمشق ضياء الحسيني، أن النظام «يركز هجومه على منطقة عين الفيجة الواقعة على المدخل الشمالي الشرقي لوادي بردى، باعتبارها بلدة صغيرة

لا تحتل هذا الكَم من القصف»، وأكد لـ«الشرق الأوسط» أن «النظام ومقاتلي (حزب الله) سيطروا على 3 نقاط عند أطراف عين الفيجة، لكن الثوار تمكنوا صباح (أول من) أمس من استعادتها».

وكانت قوات النظام قصفت أمس بقذائف الهاون أطراف بلدة عين تيرما في الغوطة الشرقية، وقد ردت الفصائل باستهداف المواقع العسكرية للنظام القريبة من بلدة عين تيرما.

قيادي في «الحر»: عملية كبيرة مرتقبة للسيطرة على «الباب»

أنقرة تنتظر من إدارة ترامب وقف الدعم الأميركي لأكراد سوريا

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أعلن رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم أن أنقرة تتوقع من الإدارة الأميركية الجديدة برئاسة الرئيس المنتخب دونالد ترامب، وقف دعم وحدات حماية الشعب الكردية السورية المسلحة، منتقدا الإدارة الحالية برئاسة باراك أوباما التي قال إنها مسؤولة عن مثل هذه الإمدادات.

وقال يلدريم في كلمة أمام اجتماع الكتل البرلمانية لحزب العدالة والتنمية الحاكم، بالبرلمان التركي أمس، إنه يجب ألا تسمح الولايات المتحدة بأن تطمس ما سماها «منظمة إرهابية»، الشراكة الاستراتيجية بين واشنطن وأنقرة.

ويشكل اعتبار واشنطن «وحدات حماية الشعب» الكردية شريكا أساسيا لها في الحرب على «داعش»، نقطة خلاف مع أنقرة التي تصنفها على أنها امتداد لـ«حزب العمال الكردستاني» في سوريا، وتطالب بإخراج مقاتليها من منبج.

وأخرجت تركيا وروسيا «وحدات حماية الشعب» الكردية

من الفصائل المدعومة لحضور مفاوضات استأنة المرتقبة حول سوريا، التي باتت تواجه تهديدا بالإنهاء بسبب تجديد المعارضة السورية محادثاتهما بشأنها بسبب خروقات وقف إطلاق النار في سوريا بضميمة روسية - تركية.

وقالت مصادر تركية لـ«الشرق الأوسط» إن أنقرة لا تزال تواصل اتصالاتها مع المعارضة ومختلف الأطراف لمحاولة ضمان تثبيت الهدنة ومنع الخروقات وإنقاذ الاتفاق الذي تم التوصل إليه في سوريا، والذي حظي بدعم مجلس الأمن.

ولفتت المصادر إلى أن الاتصالات الحارية تسعى إلى تأمين سير الخطة الزمنية لمفاوضات استأنة حسب المعلن، وإذا لزم الأمر، فقد يتم تأجيلها لأيام، كما ترغب أنقرة في حضور الجانب الأميركي في استأنة.

وعلى صعيد عملية «درع الفرات»، التي تدعم فيها القوات التركية عناصر من الجيش السوري الحر، أعلن الجيش التركي، أمس، تدمير أهداف عدة لتنظيم داعش

في غارات روسية وتركية، ومقتل 18 من عناصر التنظيم، وإصابة 37 آخرين في اشتباكات وقصف مدفعي على مدينة الباب في شمال سوريا.

وقال الجيش التركي في بيان بشأن عملياته في مدينة الباب، في إطار عملية «درع الفرات»، إن طائراته الحربية دمرت 4 أهداف للتنظيم الإرهابي.

وذكر البيان أن طائرات روسية قصفت عناصر تنظيم داعش في منطقة ديرفاق، التي تقع على بعد 8 كيلومترات جنوب غربي مدينة الباب التي يسيطر عليها «داعش»، وتخوض قوات تركية إلى جانب الجيش الحر مواجهات مع «داعش» والقوات الكردية في شمال سوريا، في إطار عملية «درع الفرات»، التي بدأت قبل 4 أشهر، وتحاصر هذه القوات مدينة الباب منذ قرابة شهرين.

وأكد القيادي في الجيش الحر عيسى، قائد «لواء السلطان مراد»، أحد فصائل الجيش السوري الحر، لوكالة أنباء الأناضول، أمس، إنهم سيستنون «قريبا» عملية كبيرة على مدينة الباب بريف حلب شمال أنقرة ذلك مرارا.



صورة ضمن مجموعة أطلقها وزارة الدفاع الروسية دون تاريخ، لمهندسيها العسكريين في حلب يستقلون عربتهم في شرق المدينة الذي سيطرت عليه قوات النظام وحلفائها أخيرا (أ.ب.)

مصدر أمني: المولوي المرتبط بـ«النصرة» يدير شبكات إرهابية من «عين الحلوة»

مخاوف من خروقات أمنية في لبنان مع تضيق الخناق على «داعش» و«النصرة» في سوريا

بيروت، يولا أسطخ

تنامت المخاوف الأمنية في الداخل اللبناني بعد العملية الإرهابية التي استهدفت مدينة إسطنبول التركية ليلة رأس السنة. فعلى الرغم من تهاافت المسؤولين اللبنانيين لطمانه المواطنين بأن الأمن مسوول، فإن مراقبين رجحوا أن يكون لبنان، كما تركيا والأردن وقطر، في عين العاصفة في المرحلة المقبلة، وبالتحديد مع تثبيت قرار وقف إطلاق النار في سوريا وتضييق الخناق على المجموعات الإرهابية هناك وإبرزها تنظيم «داعش» و«جبهة النصرة»، (أو فتح الشام)، مما سيؤدي من وتيرة عملياتها الانتقامية في البلدان المجاورة.

وتفاقت هذه المخاوف جراء عمليات التوقيف التي نفذتها الأجهزة الأمنية قبيل الأعياد وبعدها، حيث تم إلقاء القبض على انتحاري جنوب البلاد كان يخطط لتفجير نفسه، كما تم ضبط خلية إرهابية كانت تخطط لإرسال سيارات مفخخة إلى ضواحي مدينة بيروت واغتيال مدنيين وضباط في الجيش اللبناني.

وقال مصدر أمني رفيع لـ«الشرق الأوسط» إن الوضع الأمني يشكل عام «مطمئن» نتيجة تكثيف الأجهزة الأمنية من عملياتها الاستباقية التي تؤدي لكشف الخلايا الإرهابية قبل تنفيذ مهام كلفت بها، لافتا إلى أن «لاستنفار الأمن» الذي رافق أعياد الميلاد «كانت له مفاعيل

إيجابية جدا، لجهة تمرير الأعياد من دون أي حادث يُذكر، إضافة لإلقاء القبض على شبكات إرهابية كانت تخطط لأكثر من عملية تستهدف مناطق وشخصيات لبنانية». وإذ أكد المصدر جهوية «مفاجأة أمنية»، وضبط الوضع بما نسبته 90 في المائة، عد أن «ما تتعرض له المجموعات الإرهابية؛ إن كان في العراق أو في سوريا، سيكون له صدهاء في الدول المجاورة نتيجة العمليات الانتقامية التي من المتوقع أن يقوموا بها، ولعل ما حصل في إسطنبول أول الغيث»، وأشار المصدر إلى أن «الإرهابي شادي المولوي المرتبط بـ«جبهة النصرة» وبمجموعات إرهابية أخرى، يقود، ومن داخل

مخيم عين الحلوة (الواقع جنوب لبنان)، شبكات وخلايا في الداخل اللبناني سعيا لتنفيذ عمليات إرهابية، وهو ما خلق لنا إشكالية كبيرة مع القيمين على أمن المخيم المطالبين بتسليم أهلنا الجهات الفلسطينية بعض الوقت للبدء بتسليم هؤلاء الذين يهددون الاستقرار اللبناني، لكننا لا شكنا ننتظرهم للابد، وسنعود لاستكمال بناء الجدار حفاظا على أمن لبنان واللبنانيين في حال لم يتجاوبوا».

وأحالت مديرية المخابرات في الجيش اللبناني إلى القضاء المختص «خلية إرهابية جرى توقيفها في مدينة طرابلس (شمال لبنان) مؤلفة من أحد عشر

شخصا ومرتبطة بالقيادي في «جبهة النصرة» الإرهابي الفار إلى مخيم عين الحلوة شادي المولوي». وقالت قيادة الجيش في بيان أصدرته أمس إن هذه الخلية «سيطر عليها المولوي لإرسال سيارات مفخخة إلى ضواحي مدينة بيروت واغتيال مدنيين وضباط حاليين ومتقاعدين في الجيش اللبناني». وأوضح البيان أنه «بناء على اعترافات أفراد الخلية المذكورة، تمت مدهامة عدة أماكن في مدينة طرابلس، وتم ضبط كمية كبيرة من المتفجرات، وحزام ناسف، وأجهزة تفجير عن بعد، وأسلحة مع ذخائرها، من ضمنها مسدس مزود بجهاز كاتم للصوت».

وعلى الرغم من إعلان المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم قبل أيام عن توقيف الحرب الأهلية يعرفون أهوالها ويؤمنون بأن الاختلافات لا تحل إلا بالحوار، كما أن المجتمع اللبناني يغالبه لا يشكل بيئة حاضنة للأفكار الإرهابية الهدامة، إضافة إلى التنسيق المستمر بين الأجهزة الأمنية اللبنانية والقطاعات السورية والإقليمية والدولية على محاربة التنظيمات الإرهابية، فإن هذه الأخيرة لن تتردد في القيام بعمليات انتقامية وارتدادية كبيرة في الدول المحيطة، وهو ما شهدناه

في إسطنبول أخيرا». وقال أبو زيد لـ«الشرق الأوسط»: «لبنان وتركيا والأردن وقطر في عين العاصفة حاليا، والخطر يتنامى كلما اقترب الحل في سوريا وتم توحيد الجهود لمحاربة تنظيمي (داعش) و«النصرة»، لافتا إلى أنه «وبعكس الأجهزة الأمنية التركية التي تبين أنها مخترقة إلى حد بعيد، فإن الأمن اللبناني يبقى متماسكا نتيجة العمل المتعز على لبنان والبلدان المجاورة، وبخاصة أنه في حال تم تثبيت وقف إطلاق النار وتركيز الجهود السورية والإقليمية والدولية على محاربة التنظيمات الإرهابية، فإن هذه الأخيرة لن تتردد في القيام بعمليات انتقامية وارتدادية كبيرة في الدول المحيطة، وهو ما شهدناه

في إسطنبول أخيرا». وقال أبو زيد لـ«الشرق الأوسط»: «لبنان وتركيا والأردن وقطر في عين العاصفة حاليا، والخطر يتنامى كلما اقترب الحل في سوريا وتم توحيد الجهود لمحاربة تنظيمي (داعش) و«النصرة»، لافتا إلى أنه «وبعكس الأجهزة الأمنية التركية التي تبين أنها مخترقة إلى حد بعيد، فإن الأمن اللبناني يبقى متماسكا نتيجة العمل المتعز على لبنان والبلدان المجاورة، وبخاصة أنه في حال تم تثبيت وقف إطلاق النار وتركيز الجهود السورية والإقليمية والدولية على محاربة التنظيمات الإرهابية، فإن هذه الأخيرة لن تتردد في القيام بعمليات انتقامية وارتدادية كبيرة في الدول المحيطة، وهو ما شهدناه

مستشار خامنئي:

«حزب الله»

لن يخرج من سوريا

لندن، «الشرق الأوسط»

قال علي أكبر ولايتي، المستشار الأول للمرشد الإيراني علي خامنئي، إنه على الرغم من اتفاق وقف إطلاق النار في سوريا، فإن «حزب الله» (اللبناني) لن يخرج من هذا البلد. جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده ولايتي، أمس، في العاصمة طهران عقب لقاء جمعه مع نائب الرئيس العراقي نوري المالكي، بحسب وكالة أنباء الطلبة الإيرانية «إسنا». وأضاف قائلا: «خروج (حزب الله) من سوريا بعد اتفاق وقف إطلاق النار، دعاية الأعداء».

وأكد ولايتي مواصلة بلاده التنسيق مع روسيا حيال سوريا، وذلك في معرض إجابته على سؤال حول «ادعاء تجاهل روسيا مصالح إيران في سوريا».

وأشار المستشار إلى الجهود الرامية لإيجاد حل للزمة في سوريا. وأضاف: «مستقبل سوريا ومفاوضات السلام ستعقد في محور الحكومة السورية واصدقائها». وتقلت وكالة «اناضول» عنه قوله: «لن يكون مكان للحجرات التي تبادر إلى تسيير محادثات السلام خارج إطار حكومة هذا البلد وإرادة شعبيها».

وكان وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، قد أكد الجمعة الماضي على وجوب ممارسة إيران نفوذها بشكل إيجابي، لتطبيق اتفاق وقف إطلاق النار في سوريا. ودعا الوزير التركي، إيران إلى ممارسة نفوذها بشكل إيجابي، لا سيما على «حزب الله» اللبناني والمجموعات الشيعية، والنظام السوري، مثلما وعدت في موسكو وشاركت في الإعلان المشترك (عن وقف إطلاق النار).

ودخل اتفاق وقف إطلاق النار في سوريا حين التنفيذ، اعتبارا من الجمعة الماضي 30 ديسمبر (كانون الأول) الماضي عقب موافقة النظام السوري والمعارضة، على تفاهات روسية - تركية.

من جهة أخرى، أكدت وزارة الخارجية الإيرانية أن آخر اتصال هاتفي جرى بين وزير خارجية إيران وروسيا تم الخميس الماضي، منوهة إلى أن الأخبار المنتشرة حول اتصال هاتفي بين هذين المسؤولين، صباح أمس، عارية عن الصحة وتفتقر للمصداقية. وكانت بعض وسائل الإعلام ذكرت أن اتصالا هاتفيا جرى بين وزير خارجية إيران وروسيا، أمس، حول وقف إطلاق النار في سوريا.

تضارب المعلومات حول شكل الحكومة التي تريدها روسيا في سوريا

مؤتمر آستانة يجمع المعارضة والنظام... وتجميد الاتصالات هدفه الضغط على الأسد

الملفات الداخلية الميدانية بيدهم». ولا يبدو أن هناك استيعاداً للجسم السياسي الذي لا تقبل الفصائل العسكرية باستعادته، بالنظر إلى أن اتخاذ أي قرار عسكري بمعزل عن السياسيين «من شأنه أن يشرع الانقسام بينهم»، علماً بأن الفصائل «تستطيع أن تفرض شروطها»، على ضوء إعلانها تجميد المفاوضات على خلفية خرق النظام للهدنة، وهو ما من شأنه أن يهدد اتفاق وقف إطلاق النار ومفاوضات السلام بموجب الاتفاق الذي توصلت إليه موسكو، حلقة دمشق، وأنقرة الداعمة للمعارضة.

وكانت أكثر من عشرة فصائل معارضة قالت في بيان مشترك ليل الاثنين - الثلاثاء، إنها «التزمت بوقف إطلاق النار في عموم الأراضي السورية باستثناء مناطق سيطرة تنظيم داعش لكن النظام وحلفاءه استمروا بإطلاق النار وقاموا بخروقات كثيرة وكبيرة خصوصاً في منطقة وادي بردى والغوطة الشرقية». وأضافت: «نظراً لتفاقم الوضع واستمرار هذه الخروقات، فإن



أطفال من قرية دوبيان في ريف حلب الشمالي، أول من أمس، يجتازون ركام الأبنية التي دمرها القصف (رويترز)

محمد سرميني، تلك المعلومات، قائلا إن هذا الأمر «لم يطرح من قبل الروس خلال المباحثات مع الجانب التركي»، مضيفاً: «لا شيء واضحاً بعد، فالجميع ينتظر الإدارة الأميركية الجديدة، وكل ما أشيع عن حكومة عسكرية هو غير دقيق»، واصفاً الدعوات التي تريد توجيهها موسكو إلى الفصائل العسكرية بأنها «تقنية بما تتخطى الجانب السياسي، لكون العسكر لهم الكلمة الفصل في تطبيق أي اتفاق، وبعض

عنه تنفيذ قرار مجلس الأمن 2254»، لافتاً إلى أن «سقف توقعات نتاجه مرتفع، لكونه سيمثل دفعة لاستئناف مؤتمر جنيف». وتضارب المعلومات حول شكل الحل الذي تريد روسيا تطبيقه في سوريا، ففي وقت قالت مصادر معارضة إن «الحكومة العسكرية التي يتشارك فيها النظام والمعارضة قد تكون إحدى الخيارات الروسية»، نفى مدير مركز «جسور» للدراسات،

المعارضة، وشخصيات عسكرية تمثل النظام، كما سيكون هناك تفاوض مباشر بين السياسيين الذين يمثلون المعارضة، مقابل سياسيين يمثلون النظام»، مشدداً على أن التفاوض المباشر «سيكون سابقة في تاريخ المفاوضات السورية التي تجري بشكل غير مباشر مع النظام». وأكد جميل أن مؤتمر آستانة «لن يكون بديلاً عن مؤتمر جنيف، بل مكملاً له، ويسهل العودة إلى جنيف»، نفى مدير مركز «جسور» للدراسات،

أنه سيكون عبارة عن «مفاوضات مباشرة» في المرة الأولى، ففي حين تحدثت معلومات عن أن العسكريين الذين سيمثلون المعارضة سيتفاوضون مباشرة مع العسكريين الذين سيمثلون النظام، وكذلك السياسيين من الطرفين، تحدثت معلومات أخرى عن أن وفداً واحداً سيتفاوض مع وفد مقابل.

وقال مصدر سوري معارض مقرب من الائتلاف الوطني السوري لـ«الشرق الأوسط» إن المفاوضات ستحدث عن «مجلس عسكريين يمثلون المعارضة» في المرة الأولى، ففي حين تحدثت معلومات عن أن العسكريين الذين سيمثلون المعارضة سيتفاوضون مباشرة مع العسكريين الذين سيمثلون النظام، وكذلك السياسيين من الطرفين، تحدثت معلومات أخرى عن أن وفداً واحداً سيتفاوض مع وفد مقابل.

وقال مصدر سوري معارض مقرب من الائتلاف الوطني السوري لـ«الشرق الأوسط» إن المفاوضات ستحدث عن «مجلس عسكريين يمثلون المعارضة» في المرة الأولى، ففي حين تحدثت معلومات عن أن العسكريين الذين سيمثلون المعارضة سيتفاوضون مباشرة مع العسكريين الذين سيمثلون النظام، وكذلك السياسيين من الطرفين، تحدثت معلومات أخرى عن أن وفداً واحداً سيتفاوض مع وفد مقابل.

بيروت، نذير رضا

لم يؤد تجميد الفصائل السورية مشاركتها في أي محادثات حول مفاوضات السلام المرتقبة في العاصمة الكازاخية، إلى تجميد الاتصالات المتعلقة بالمؤتمر الذي لم يوجه الروس الدعوات إليه بعد، فيما تضاربت المعلومات حول الشكل الذي سيكون عليه المؤتمر وطبيعة المحادثات التي يفترض أن تجري وجهاً لوجه «ومن دون مشاركة خارجية». فيما قالت مصادر المعارضة إن إعلان تجميد الاتصالات يندرج تحت إطار «الضغط على النظام».

وتابعت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، أنه من غير المحتمل أن تبدي المعارضة موقفاً موحداً حول المشاركة، رغم أن حكومة كازاخستان التي تستضيف المؤتمر، أو موسكو، لم يرسل بعد أي دعوة للحضور، وسط توقعات بأن يتم إرسال الدعوات في حدود 10 يناير (كانون الثاني) الحالي.

ورأى عضو الائتلاف الوطني السوري، هشام مروة، أن تهديد الفصائل «هو ضغط على روسيا بهدف حماية وادي بردى»، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط»: «لا بد من إجراء يقوده السياسيون وليس العسكر وحدهم، وهو إجراء يجرح روسيا ويرمي الكرة في ملعبها»، معرباً عن اعتقاده أن إيران «تريد عرقلة اتفاق أنقرة»، وأضاف مروة: «إذا فشلت موسكو في إبرام النظام بتطبيق وقف إطلاق النار، فإنها ستكون اسام معضلة حقيقية، لكونها لن تتمكن بمصداقية في قضية تقديم ضمانات لجهة

قالت إنه سيتم تشكيل حكومة لها رئيسان مشتركان... امرأة ورجل

قيادة كردية لـ التنسيق الأوسط: وضعنا شروطاً للدخول بمفاوضات مع النظام



أفراد في بلدة الرميلان بمحافظة الحسكة شمال شرقي سوريا يحتجون على إزالة اسم «روجافا»، أثناء عقد مؤتمر لكردستان السورية نهاية العام المنصرم (رويترز)

الف ليرة سورية، بحسب نوع وحجم المركبة، ونص القرار على معاقبة أصحاب السيارات الذين لا يلتزمون به بغرامة قدرها خمسة آلاف ليرة سورية. وقال أحد أهالي عفرين ويُدعى أبو شورش إن «هذا القرار سوف يجبرني على دفع ما يقارب مائة ألف ليرة سورية دون فائدة تعود علي في ظل الأوضاع المادية الصعبة والبطالة التي تعاني منها، وإن لم التزم فسوف تتم مصادرة سيارتي وسوف أدفع غرامة مالية إضافية، ومن المحتمل أن يتم اعتقاله أيضاً». وردت مصادر كردية على ما يتم تداوله في هذا السياق، لافتة إلى أن هذه الإجراءات ليست جديدة، وقد شملت مقاطعة الجزيرة وكوباني منذ مدة ووصلت إلى عفرين، لافتة إلى أن السبب الرئيسي لهذه الإجراءات «أمني»، ويهدف لـ«ضمان أمن هذه المناطق التي يعيش فيها مئات الآلاف من المواطنين».

دستور يضمن حقوق كل مكونات الشعب السوري، والاعتراف بالتجربة الكردية الفيدرالية نموذجاً لحل الأزمة في سوريا». وكانت وكالات أنباء تعنى بالشأن الكردي، أفادت عن إصدار سلطات «الإدارة الذاتية» التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي في مدينة عفرين بريف حلب، قراراً يجبر المواطنين على استبدال لوحات سياراتهم بأخرى تحمل اسم «عفرين». وقال مصدر محلي إن القرار فرض استخدام هذه اللوحات الجديدة داخل مناطق سيطرة «الإدارة الذاتية»، في حين سمح بالاحتفاظ باللوحات القديمة واستخدامها عند الانتقال إلى مناطق سيطرة قوات النظام السوري. وبحسب المصدر، تتقاضى سلطات الإدارة الذاتية بموجب القرار الجديد مبلغ عشرة آلاف ليرة سورية كرمس إصدار لوحة جديدة، كما فرضت رسم معاينة سنويًا على المركبات يبدأ من مبلغ عشرين

إلى أنه «وبانتظار إتمام هذا الاستحقاق ستبقى المقاطعات المعلنة في الشمال السوري، أي الجزيرة وعفرين وكوباني تتبع القوانين والأنظمة التي ترعاها المجالس التشريعية هناك، بانتظار تبلور العمل الإداري المنظم بوقت لاحق». وأوضحت يوسف أن الانتخابات ستشمل مجلس المناطق الشمالية، كما سيتم ترسيم مقومات هذه الفيدرالية، من خلال انكبايم حالياً على صياغة قانون انتخاب تجري على أساس الانتخابات التي سينتج عنها مجالس مناطق وأقاليم كما مجلس شعبي وحكومة يكون لها رئيسان مشتركان أحدهما رجل والأخر امرأة.

وقالت هدية يوسف، الرئيسة المشتركة للمجلس التأسيسي للفيدرالية الديمقراطية شمال سوريا في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إنهم بدأوا يستعدون للانتخابات من خلال العمل على صياغة قانون انتخاب، لافتة

بيروت، يولا أطيح

بعد إقرار أكراد سوريا الأسبوع الماضي ممثلين في حزب الاتحاد الديمقراطي، دستوراً يحدد معالم النظام الفيدرالي الذي أعلنوه في شهر مارس (آذار) الماضي في مناطق سيطرتهم في شمال سوريا، وأطلقوا عليه اسم «العقد الاجتماعي»، يواصلون ترسيم مقومات هذه الفيدرالية، من خلال انكبايم حالياً على صياغة قانون انتخاب تجري على أساس الانتخابات التي سينتج عنها مجالس مناطق وأقاليم كما مجلس شعبي وحكومة يكون لها رئيسان مشتركان أحدهما رجل والأخر امرأة.

وقالت هدية يوسف، الرئيسة المشتركة للمجلس التأسيسي للفيدرالية الديمقراطية شمال سوريا في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إنهم بدأوا يستعدون للانتخابات من خلال العمل على صياغة قانون انتخاب، لافتة

أم فارس السورية تخاطر بحياتها من أجل علاج جرحى الحرب



لندن، «الشرق الأوسط»

التعرض للاعتقال عدة مرات واحتمال الإصابة وكل مخاطر العمل في منطقة حرب لم يمنح متطوعة سورية من الخروج للشوارع لعلاج جرحى في الصراع السوري المحتدم. ولقد تطوعت أم فارس (38 عاماً) للدفاع عن المدنيين منذ تفجر الصراع في بلدها عام 2011. وتقول أم فارس - وهي مرضعة متمسكة وأم لثلاثة أبناء - إنها تشعر بضرورة أن تستخدم مهارتها في مساعدة الآخرين.

وأضافت: «من بداية الثورة أسعفت المتظاهرين بالشوارع، كما كان الكادر الطبي عنده خوف من النظام والاعتقالات من النظام. فكان الجرحى بالشوارع ما فيه حدا يقدر يقرب عليهم أو يسعفهم. فكنا نأخذهم على بيوت مخفية ونسعف الجرحى بهي البيوت المخفية».

وتابعت في تقرير لـ«رويترز»: «اشتغلنا كثير لفترة طويلة بالنسر لحتى اعتقلت مرة وثنتين وثلاث وست واعتقالات. بعدين بطلنا نطلع على أي منطقة فيها حواجز من النظام، فصار العمل ضمن القرى المحررة، وبلشت رجعت لعمل في العلاج الفيزيائي مع متابعة أعمال الجرحى».

بينهم قيادات كانوا يعقدون اجتماعاً داخل المركز 25 قتيلاً من «جبهة فتح الشام» في غارة شمال غربي سوريا

لندن، «الشرق الأوسط» قتلت 25 عنصرًا على الأقل من «جبهة فتح الشام» (جبهة النصرة سابقاً) بينهم قادة، جراء غارة استهدفت مركزاً رئيسياً للتنظيم في شمال غربي سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الثلاثاء. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «طائرات لم يعرف ما إذا كانت تابعة للمعارضة. وهو أول اتفاق يتم برعاية تركية مباشرة، بعدما كانت الولايات المتحدة شريكة روسياً في اتفاقات سابقة لوقف إطلاق النار لم تصمد. ويستثنى هذا الاتفاق التنظيمات المصنفة «إرهابية»، وبشكل رئيسي تنظيم داعش. كما يستثنى، حسب موسكو ودمشق «جبهة فتح الشام»، الأمر الذي تغنيه الفصائل المعارضة بشكل قاطع.

ويزيد هذا التجانس من صعوبة تحديد الهدنة بسبب وجود هذه الجبهة ضمن تحالفات من فصائل أخرى مقاتلة في مناطق عدة أبرزها محافظة إدلب، التي تعد أبرز معقل متيق للفصائل بعد خسارتها مدينة حلب الشهر الماضي.

واتهمت جبهة فتح الشام على قناتها على تطبيق «تليغرام» التحالف الدولي بشن الغارة. وأوردت في خبر عاجل: «أكثر من 20 شهيداً جراء استهداف التحالف الصليبي لأحد المقرات المركزية في ريف إدلب الشمالي». وذكر مراسل «الفرنسية» أن غارات

في أسوأ أزمة لإجئين في العالم منذ الحرب العالمية الثانية. وخف العنف بفضل اتفاق هدنة هش تم التوصل له بوساطة روسية تركية، لكن المعارك والضربات الجوية وعمليات القصف لا تزال مستمرة في بعض المناطق.

وتقول الجماعة إنها أنقذت ما يزيد على 78 ألف شخص من هجمات في سوريا، وأنها تعتمد على تبرعات ووكالات مساعدات في توفير المستلزمات الطبية والمعدات. ووثقت جماعة الخوذ البيضاء

وتعمل أم فارس في صفوف جماعة أصحاب الخوذ البيضاء، وهي جماعة دفاع مدني تهول لواقع الضربات الجوية أو الهجمات الصاروخية للبحث عن ناجين وإنقاذهم وعلاجهم.



موجز

بلغاريا: محكمة تقضي بتسليم هولندية مشتبه في صلتها بالإرهاب إلى بلادها

صوفيا - «الشرق الأوسط» قضت محكمة في مدينة هاسكوفو جنوبي بلغاريا بتسليم هولندية، يشتبه في صلتها بالإرهاب ومطلوبة على مستوى أوروبا، إلى بلادها. جاء ذلك حسيماً أعلن الراديو الرسمي في بلغاريا أمس. وكانت السلطات البلغارية الفت القبض في الحادي والعشرين من ديسمبر (كانون الأول) كانون الماضي على الهولندية (33 عاماً) أثناء دخولها البلاد قادمة من تركيا عند معبر كابيتان أندريفو. وتلاحق السلطات الهولندية المراراً للاشتباه في صلتها بالإرهاب، وكانت المراراً غادرت بلادها في سبتمبر (أيلول) الماضي للسفر إلى سوريا. ويُعتقد أن المراراً قالت أمام محكمة هاسكوفو إنها مسلمة وأنها تريد العودة إلى هولندا، وكانت المراراً تستقل سيارة في رحلة إلى بلغاريا.

نمساوي يتهم سورياً بالإرهاب بسبب الغيرة منه

فيينا - «الشرق الأوسط» أفاد مصدر قضائي نمساوي أمس، أن نمساويًا اعتقل بعد أن اتهم زورًا شابًا سورياً بالتورط في الإرهاب ما أدى إلى اعتقاله من قبل القوات الخاصة، ليتبين لاحقاً أن سبب الوشاية الكاذبة الغيرة منه. وأرسل النمساوي الستيني في نوفمبر (تشرين الثاني) بريداً إلكترونياً إلى وزارة الداخلية من دون ذكر اسمه، يشي فيه بشاب سوري في التاسعة والعشرين من العمر على أنه قائد مجموعة في تنظيم داعش، وبأنه كان يعد لارتكاب اعتداء في اينسبروك غرب البلاد وسرعان ما اعتقل السوري خلال عملية للقوات الخاصة النمساوية المعروفة باسم كوبرا في هذه المدينة الواقعة في منطقة التيرول الجبلية. إلا أن هذه القوات عادت وأفرجت عنه بعد 24 ساعة، بعد أن اعترف الواشي بأنه اختلق الاتهامات لمنع الرجل من مرافقة زوجته إلى إحدى المظاهرات المحلية. وقال توماس ويليام المتحدث باسم النيابة العامة الإقليمية أن السبب كان الغيرة. واعتقل النمساوي في نهاية ديسمبر (كانون الأول) في رومانيا حيث كان يقيم، ويمكن أن يسجن لخمس سنوات بسبب تقديم وشاية كاذبة.

باكستان: رسالة في عيد الميلاد تقود إلى تهديدات بالقتل

إسلام آباد - «الشرق الأوسط» قادت رسالة في عيد الميلاد حثت على الدعاء للمتجهين بموجب قوانين التجديف في باكستان إلى توجيه تهديدات بالقتل لنجل حاكم إقليم قتل قبل خمس سنوات لانقاده القوانين نفسها. وتبرز القضية النفوذ المستمر للمتشددين في باكستان الذين يشيدون بالعنف باسم الدفاع عن الإسلام على الرغم من تعهد حكومي باتخاذ إجراءات صارمة ضد التطرف. ودعا المتشددون إلى احتجاجات جماعية إذا لم توجه الشرطة اتهامات للنشطاء شان تاسير بالتجديف ضد الإسلام وهي جريمة عقوبتها الإعدام. وكان والد تاسير - حاكم ولاية البنجاب سلمان تاسير - قتل بالرصاص على يد حارسه الشخصي لدفاعه عن قضية امرأة مسيحية تدعى أسيا بيبي التي حكم عليها بالإعدام بموجب قوانين التجديف التي قال إنه بتعين إصلاحها. وفي رسالة صورة نشرها على صفحته على «فيسبوك» قال تاسير وهو مسلم إنه يتمنى عيداً سعيداً للمسيحيين وطلب أيضاً الصلاة من أجل المراراً وآخرين راحوا ضحية ما وصفها بقوانين التجديف «غير الإنسانية». وقال تاسير أمس إنه تلقى «تهديدات بالقتل موقوف فيها للغاية» من أنصار فلسفة إسلامية متشددة ألهمت قاتل والده حارسه ممتاز قذري.

زعيم جبهة مورو: لا علاقة للتنظيمات الإرهابية بالإسلام

لندن - «الشرق الأوسط» قال الحاج مراد إبراهيم، زعيم جبهة تحرير مورو في القنصل، إن الدين الإسلامي دين عصري لا يدعم الإرهاب، مؤكداً أن تنظيمات إرهابية مثل «داعش» وغيره يقدمون على أفعال غير إسلامية باسم الإسلام. وأوضح إبراهيم في حديثه لـ «الأنضول»: نحن لا ندعم الأعمال الإرهابية، لأن الدين الإسلامي دين عصري يرفض الإرهاب، غير أن «داعش» وغيره يقدمون على أفعال غير إسلامية باسم الإسلام. ولقد إبراهيم إلى إقناع جبهة تحرير مورو الإسلامية، الحكومة القبلية بتوقيع اتفاقية سياسية، مضيفاً: وقعا على اتفاقية سلام مع الحكومة يوم 27 مارس (آذار) 2014، وسيشكل الحكومة في 2019. وتشدد على أنهم وصلوا إلى أصعب مرحلة في تطبيق اتفاقية السلام، موضحاً أن الاتفاق يشمل شقين أحدهما سياسي ويضمن مصداقية البرلمان عليها، وأن المرحلة الأولى ستكون عبارة عن إجراءات سياسية وقانونية.

سافر إلى أفغانستان عبر إيران لمبايعة التنظيم المتطرف

محكمة في الرياض تقضي بسجن سعودي انضم إلى «القاعدة»

سنوات بموجب المادة السابعة عشرة من نظام مكافحة غسل الأموال، وستة أشهر بموجب المادة الأربعين من نظام الأسلحة والذخائر، ومنعه من السفر خارج السعودية مدة مماثلة لسجنه، استناداً للفترة الثانية من المادة السادسة من نظام وثائق السفر.

مؤل الإرهاب من خلال جمع مبالغ مالية لدعم التنظيمات المقاتلة في مواطن الصراع، وحباسة سلاح رشاش (كلاشنيكوف) دون ترخيص. وقررت المحكمة تعزيره على ما ثبت بحقه، بالسجن 13 سنة، ابتداء من تاريخ إيقافه على ذمة هذه القضية، منها مدة ثلاث

دخول العراق للقتال فيه، ثم سافر إلى لبنان بعد عدم تمكنه من الدخول للعراق، والتحق هناك بإحدى تنظيمات النهر البارد، وحرص الشباب هناك على الالتحاق بالدورات التدريبية التي تعقد في معسكرات التدريب، ثم حاول الدخول للعراق مرة أخرى للمشاركة في القتال، موضحة أنه

بيان أمس، أن هذا الحكم جاء بعد ثبوت إدانته بالخروج عن طاعة ولي الأمر والفتيات عليه وانتهاج المنهج التكفيري بتكفيره للحكومات التي تساعد الأجنبي دون تكفير المعين، واجتماعه بعد من حملة ذلك المنهج ونوي التوجهات المنحرفة، وانضمامه لتنظيم القاعدة الإرهابي وعلاقته

الرياض، «الشرق الأوسط» أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة بالرياض حكماً ابتدائياً بسجن مواطن سعودي 13 سنة، لانضمامه إلى تنظيم القاعدة للتنظيم إرهابي في لبنان. وأوضحت المحكمة في

مطالب باليقظة وتعزيز تبادل المعلومات وإدارتها

الإرهاب و«الأمن» يتصدران أولويات الرئاسة الجديدة للاتحاد الأوروبي



بروكسل، عبد الله مصطفى

تصدر ملف الأمن أولويات عمل الرئاسة الدورية الجديدة للاتحاد الأوروبي، والتي بدأت مع مطلع الشهر الحالي، وتتولاها مالطا لأول مرة منذ انضمامها لعضوية الاتحاد في 2014. وقالت الرئاسة الجديدة للاتحاد على موقعها بالإنترنت، إنه في أعقاب الهجمات الإرهابية المرورة، التي وقعت في الأشهر الاثني عشر الماضية، يجب على الاتحاد الأوروبي أن يظل يقظاً لضمان أمن المواطنين، وخصوصاً في ظل المشهد الدولي الذي يعاني من حالة متقلبة وبشكل متزايد.

وتعهدت الرئاسة المالطية للاتحاد بالمساهمة في تحقيق تقدم ملموس على طريق دعم مزيد من المقترحات التي تعالج التحديات الإقليمية والعالمية، مع المحافظة على القيم التي تعزز وجود النكتل الأوروبي الموحد. وأشارت إلى أن الدبلوماسية الفعالة ستشكل محوراً رئيسياً في هذا الصدد. وسوف تعمل الرئاسة الجديدة للاتحاد التي تستمر حتى نهاية يونيو (حزيران) المقبل، وبشكل وثيق، مع دائرة العمل الخارجي الأوروبي، في إطار مظلة الاستراتيجية العالمية للاتحاد لإدارة التحديات المعقدة للتهديدات مثل الإرهاب والهجرة وغيرها.

وقالت رئاسة الاتحاد الأوروبي، إن العمل سيتواصل على مكافحة الإرهاب، والمضي قدماً في مكافحة الجريمة المنظمة، والجزرة الخطرة، ومتابعة خارطة الطريق لتعزيز تبادل وإدارة المعلومات، وإيجاد حلول توافقية لملف قواعد البيانات التي تستخدم من جانب السلطات المعنية بإنفاذ القانون وإدارة الحدود الوطنية. هذا إلى جانب مكافحة تمويل الإرهاب من خلال ملفات تشريعية بما في

ذلك اتفاق سياسي بشأن مكافحة غسل الأموال وموضوعات أخرى. كما أشارت رئاسة الاتحاد إلى خطط تتعلق بالمساهمة في تحقيق تقدم كبير في مبادرات موجودة بالفعل، وتهدف إلى تحسين إدارة الحدود الخارجية للاتحاد، وإنشاء نظام أوروبي لتسجيل دخول وخروج لرعايا دول خارج الاتحاد، وأيضاً نظام تراخيص ومعلومات السفر لتحديد اهلية رعايا دول من خارج الاتحاد لاستفادة من الإعفاء من تأشيرة السفر إلى منطقة شنغن، وهي مقترحات تساعد على تعزيز الأمن الداخلي، فضلاً عن ذلك سيكون هناك خطوط على طريق توسيع التوافق على العناصر المتعلقة

بإنشاء مكتب المدعي العام الأوروبي الذي سيتولى التحقيق والمقاضاة للأشخاص والشركات الذين يعملون ضد مصالح الاتحاد الأوروبي المالية، إلى جانب تحسين إدارة وكالة العدل الأوروبية (يوروجست)، من أجل ضمان التعاون في مجال العدالة الجنائية وجعلها أكثر تنسيقاً عبر الحدود، وبالتالي حماية أفضل للمواطنين من الأنشطة الإجرامية الدولية، مثل مكافحة الإرهاب وغسل الأموال.

وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، حدد وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، في اجتماعهم الذي انعقد في لوكسمبورغ، خمسة مجالات ذات أولوية في جانب ذلك ستظل ملفات مهمة في سياسات الاتحاد الأوروبي الخارجية مثل حقوق الإنسان والمساواة وحقوق المرأة، وتحقيق السلام والأمن.

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قالت المملكة العلبا للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، فريدا موغيريني، أمام اجتماع مشترك لأعضاء البرلمان الأوروبي وأعضاء البرلمان الوطنية خلال جلسة لجنة الشؤون الخارجية في بروكسل، إن «بناء القدرة على

الداخلية والخارجية. ورباعياً: تحديث الاستراتيجيات الإقليمية القائمة أو إعداد استراتيجيات جديدة. وأخيراً تكثيف جهود الدبلوماسية العامة. وإلى جانب ذلك ستظل ملفات مهمة في سياسات الاتحاد الأوروبي الخارجية مثل حقوق الإنسان والمساواة وحقوق المرأة، وتحقيق السلام والأمن.

جهود حثيثة لحرمان أعضاء التنظيم الإرهابي من العوائد النفطية

كواليس الحرب الاقتصادية ضد «داعش»



أولويات قوات التحالف كانت لتدمير آبار وصهاريج النفط خلال العام الماضي (واشنطن بوست)

واشنطن، جويي واريك * تمثل المصدر الأكبر للدخل بالنسبة للتنظيم، حسيماً أفاد مسؤولون أميركيون. كما أدى ذلك إلى تعميق الألام الاقتصادية التي أصابت التنظيم الذي ظل يجري النظر إليه حتى وقت قريب باعتباره التنظيم الإرهابي الأكثر فراءً بالعالم. وأوضح مسؤولون أنه من بين العوائد النفطية ومصائد أخرى للدخل يستخدمونها في تمويل عمليات عسكرية وهجمات إرهابية بالخارج.

كانت طائرات تابعة للتحالف قد نسجت على امتداد الشهور الـ15 الماضية من تدمير أكثر من 1200 شاحنة ناقلة للنفط - بينها 168 مركبة جرى تدميرها خلال غارة واحدة في سوريا مطلع ديسمبر (كانون الأول) - في الوقت تحارب «داعش»، خلال مؤتمر صحافي موجز عقده أخيراً: «إننا نعد إلى تدمير البنية الاقتصادية لداعش».

جدير بالذكر أنه منذ عام واحد فقط كان التنظيم يعمل على إغراء مقاتلين أجنبي للانضمام إليه بالاعتماد على وعود بدفع رواتب ضخمة لهم، لكن الوضع تبدل اليوم. الملاحظ أن طائرات التحالف تعكف على قصف حقول النفط التي يسيطر عليها التنظيم منذ أكثر من عامين، لكن النجاحات الأبرز على هذا الصعيد جاءت خلال الشهور الأخيرة من خلال عمليات عسكرية تستهدف آباراً نفطية فردية، بما في ذلك عناصر من البنية التحتية أسفل الأرض، حسيماً ذكر مسؤولون أميركيون

وشرق أوسطيون مطلعون على الاستراتيجية الجديدة. ومن شأن هذه التكتيكات التي تعتمد على قوات التحالف جعل من المستحيل على «داعش» إصلاح الأبار النفطية أو استخراج النفط من خلال أساليب بدائية، تبعاً لما أضافه مسؤولون. ورغم أن ضربات جوية سابقة نجحت في تعطيل قدرة «داعش» على إنتاج النفط، فإن مسلحي التنظيم دائماً ما نجحوا في إيجاد سبل لضخ وتكرير النفط بالاعتماد على سبل بدائية، حسيماً ذكر مسؤول أميركي رفيع المستوى

بمجال مكافحة الإرهاب، رفض كشف هويته. وأضاف أنه اليوم، حتى عمليات استخراج وتكرير النفط في هذا الصدد، كان ما زال بإمكانهم استخراج النفط بالقرن 19 - إنه يطفو على السطح وهم

الأقصى من الضرر باستخدام الأسلحة المناسبة، بحيث لا يكون من السهل أو السريع بالنسبة لهم إصلاح الضرر». من ناحية أخرى، فإن تحسين مستوى جهود الاستهداف تاتي على خلفية استمرار الضربات الجوية ضد شاحنات نقل النفط التي يجري استغلالها في نقل النفط ومنتجات مكررة، مثل الغازولين والديزل. وقد ركزت عمليات القصف بادئ الأمر على قوافل الناقلات الضخمة قبل أن يبدل قادة «داعش» التكتيكات التي يتبعونها ويشرعون في الاعتماد

على مركبات أصغر، وتسيير كل ناقلة بمفردها مع محاولة إخماتها عن الأعين لتجنب رصدتها. ومع ذلك، تمكنت قوات حربية أميركية في الـ8 من ديسمبر، من رصد وتدمير ناقلة تضم 168 ناقلة نفط قرب مدينة تدمر السورية الواقعة تحت سيطرة التنظيم، وذلك في أكبر غارة من نوعها منذ اندلاع الصراع. وقبيل الهجوم، اسقط الطيارون الأميركيون منشورات تحذيرية على السائقين وهم مدنيون من السكان المحليين - تنبههم إلى هجوم وشيك. من ناحيته، قال دانييل إل. غلينز، مساعد وكيل وزارة الخزانة لشؤون مكافحة التمويل الإرهابي: «في الوقت الذي اتسمت فيه غارة تدمر بضخامة استثنائية، فإن الهجمات ذاتها تمثل حدثاً متكرراً. لقد كانت هذه حملة مستمرة على مدار العام الماضي لاستهداف هذه الناقلات». ونتيجة لمثل هذه الغارات، أصبحت عائدات النفط الخاصة بـ«داعش» تشكل الآن نسبة ضئيلة للغاية من إجمالي الدخل الذي كان يحصده التنظيم مطلع عام 2015 ويقدر بـ3,1 مليون دولار، تبعاً لما ذكره مسؤولون أميركيون وشرق أوسطيون. ومع ذلك، استمر تدفق شاحنات صغيرة محملة بالنفط، مقبلة في معظمها من الجانب السوري من الخلافة المزعمومة للتنظيم، على السوق النفطية السوداء، بمعونة مسؤولين فاسدين داخل سوريا وتركيا، رغم أن الدولتين أعلنتا رسمياً الحرب ضد «داعش»،

حسيماً ذكر مسؤولون. وقال مسؤول شرق أوسطي مطلع على العمليات ضد «داعش»، لكنه رفض كشف هويته إن بيع «داعش» لا يزال مستمراً في بيع النفط إلى الرئيس السوري بشار الأسد. ويعد هذا مصدر دخل مهم للتنظيم، ولا نزال نعاين تسيير مسؤولين يعملون مع الأسد للأموال أمام «داعش». جدير بالذكر أن تدمير الدائم المنشورات تحذيرية على السائقين - وهم مدنيون من السكان المحليين - تنبههم إلى هجوم وشيك. من ناحيته، قال دانييل إل. غلينز، مساعد وكيل وزارة الخزانة لشؤون مكافحة التمويل الإرهابي: «في الوقت الذي اتسمت فيه غارة تدمر بضخامة استثنائية، فإن الهجمات ذاتها تمثل حدثاً متكرراً. لقد كانت هذه حملة مستمرة على مدار العام الماضي لاستهداف هذه الناقلات». ونتيجة لمثل هذه الغارات، أصبحت عائدات النفط الخاصة بـ«داعش» تشكل الآن نسبة ضئيلة للغاية من إجمالي الدخل الذي كان يحصده التنظيم مطلع عام 2015 ويقدر بـ3,1 مليون دولار، تبعاً لما ذكره مسؤولون أميركيون وشرق أوسطيون. ومع ذلك، استمر تدفق شاحنات صغيرة محملة بالنفط، مقبلة في معظمها من الجانب السوري من الخلافة المزعمومة للتنظيم، على السوق النفطية السوداء، بمعونة مسؤولين فاسدين داخل سوريا وتركيا، رغم أن الدولتين أعلنتا رسمياً الحرب ضد «داعش»،

* خدمة: «واشنطن بوست» خاص بـ «الشرق الأوسط»

14 مشتبهاً فيهم قيد التحقيق بينهم أجنيان... وصور «الداعشي» لم تقد إلى شيء تحقيقات الهجوم على نادي «رينا» في إسطنبول تزداد تعقيداً



صور الضحايا وإكالييل من الورد في مدخل نادي رينا في إسطنبول أمس (رويترز)

أنقرة، سعيد عبد الرازق

تتواصل التحقيقات «المعقدة» في قضية الهجوم المسلح على نادي «رينا» في إسطنبول الهجوم الذي خلف 39 قتيلًا و65 مصابًا غاليينهم من العرب والأجانب خارج قبضة سلطات التحقيق رغم القبض على 14 مشتبهًا به في الهجوم بينهم أجنيان بقي القبض عليهم أمس (الثلاثاء) في مطار أتاتورك الدولي في إسطنبول في الوقت الذي طرحت فيه الحكومة على البرلمان مذكرة لتمديد حالة الطوارئ، واتهم رئيس الوزراء بن علي يلدريم أميركا والغرب بالاكْتفاء بدور المتفرج على تركيا التي قال إنها الدولة الوحيدة التي تحارب تنظيم داعش الإرهابي. ولا يزال منفذ اعتداء إسطنبول الذي وقع بعد منتصف ليلة رأس السنة ومع الساعات الأولى لاستقبال عام 2017 غائبًا عن المشهد إلا من بعض الصور ومقطع فيديو أثناء التقاط صورة سيلفي لنفسه في ميدان تقسيم بوسط إسطنبول لا تعرف السلطات إن كانت قبل الهجوم على النادي أم بعده، فيما اتضح بحسب روايات الشهود وترجيحات وسائل الإعلام بموجب معلومات من جهات التحقيق أنه قاتل في صفوف تنظيم داعش الإرهابي في سوريا وتلقى تدريبًا عاليًا على استخدام السلاح وحرب الشوارع. ونشرت السلطات التركية صورًا لمنفذ الهجوم المدعي العام في إسطنبول ومكتب الصورة الأوضح لمنفذ الهجوم الذي وقع في الساعات الأولى من يوم الأحد داخل النادي في منطقة «أورتاكوي» بإسطنبول.

وأضاف أن التنظيم اختار المهاجمين في مطار أتاتورك. وقالت وسائل إعلام تركية إن الفرق التابعة لشعبة مكافحة الإرهاب تمكنت في إطار التحقيقات التي يجريها مكتب المدعي العام في إسطنبول ومكتب مكافحة الإرهاب من الحصول على الصورة الأوضح لمنفذ الهجوم الذي وقع في الساعات الأولى من يوم الأحد داخل النادي في منطقة «أورتاكوي» بإسطنبول.

وتم الحصول على صورة صوف «داعش»، وهو ما يفسر «إتقانه الجيد جدًا لاستخدام الأسلحة الخارية»، وبحسب الكاتب في «حريت» المقرب من السلطات التركية عبد القادر سلفي، فإن المهاجم الذي تعرفت السلطات على هويته تدرب على حرب الشوارع في مناطق سكنية في سوريا واستخدم التقنيات التي اكتسبها هناك في اعتدائه.

وأضاف أن التنظيم اختار المهاجمين في مطار أتاتورك. وقالت وسائل إعلام تركية إن الفرق التابعة لشعبة مكافحة الإرهاب تمكنت في إطار التحقيقات التي يجريها مكتب المدعي العام في إسطنبول ومكتب مكافحة الإرهاب من الحصول على الصورة الأوضح لمنفذ الهجوم الذي وقع في الساعات الأولى من يوم الأحد داخل النادي في منطقة «أورتاكوي» بإسطنبول.

وأضاف أن التنظيم اختار المهاجمين في مطار أتاتورك. وقالت وسائل إعلام تركية إن الفرق التابعة لشعبة مكافحة الإرهاب تمكنت في إطار التحقيقات التي يجريها مكتب المدعي العام في إسطنبول ومكتب مكافحة الإرهاب من الحصول على الصورة الأوضح لمنفذ الهجوم الذي وقع في الساعات الأولى من يوم الأحد داخل النادي في منطقة «أورتاكوي» بإسطنبول.

وأضاف أن التنظيم اختار المهاجمين في مطار أتاتورك. وقالت وسائل إعلام تركية إن الفرق التابعة لشعبة مكافحة الإرهاب تمكنت في إطار التحقيقات التي يجريها مكتب المدعي العام في إسطنبول ومكتب مكافحة الإرهاب من الحصول على الصورة الأوضح لمنفذ الهجوم الذي وقع في الساعات الأولى من يوم الأحد داخل النادي في منطقة «أورتاكوي» بإسطنبول.

وأضاف أن التنظيم اختار المهاجمين في مطار أتاتورك. وقالت وسائل إعلام تركية إن الفرق التابعة لشعبة مكافحة الإرهاب تمكنت في إطار التحقيقات التي يجريها مكتب المدعي العام في إسطنبول ومكتب مكافحة الإرهاب من الحصول على الصورة الأوضح لمنفذ الهجوم الذي وقع في الساعات الأولى من يوم الأحد داخل النادي في منطقة «أورتاكوي» بإسطنبول.

المكان خلال سبع دقائق فقط، جميعها دلائل تشير إلى نفس الاستنتاج.

وقال رئيس الوزراء التركي الحاكم، بن علي يلدريم، إن تركيا هي الدولة الوحيدة التي تحارب تنظيم داعش بجديّة، منتقدًا الدول التي لا تفعل شيئًا بخصوص محاربة الإرهاب سوى الإدلاء بتصريحات فقط. جاء ذلك خلال كلمة القاها يلدريم، أمس الثلاثاء، خلال اجتماع الكتلة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية، بالعاصمة أنقرة.

وانتقد يلدريم الولايات المتحدة الأميركية بسبب إصرارها على دعم تنظيم «ب ي د» الإرهابي (الذراع السوري لتنظيم بي كا كا الإرهابي) قائلًا: «أميركا لم تقدم شيئًا سوى التصريحات فيما يخص محاربة (داعش)، كل ما قامت به هو دعم (ب ي د) الإرهابي وذراعها العسكري (ب ك ك)». وأكد يلدريم أن الولايات المتحدة يجب أن توضح موقفها من الإرهاب، وأنه ينبغي عليها ألا تفرط في علاقاتها الاستراتيجية مع تركيا في سبيل إصرارها على دعم تنظيم إرهابي بحجة محاربة تنظيم إرهابي آخر.

وأشار يلدريم إلى أنه ينتظر من الإدارة الجديدة في الولايات المتحدة أن تكون أكثر حساسية وأن يكون موقفها أكثر وضوحًا في سياق متصل، قال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم أمام اجتماع الكتلة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية الحاكم بالبرلمان أمس الثلاثاء إن العالم لا يكافح تنظيم داعش الإرهابي بشكل فعلي وإن تركيا وحدها هي التي تكافح التنظيم. وأضاف: «العالم ينام ويستيقظ على ذكر (داعش)، لكنهم لا يكافحونه بشكل فعلي، إنهم يقولون ما لا يفعلون، تركيا وحدها التي تكافح التنظيم». وشدد رئيس الوزراء التركي على أن الولايات المتحدة لا تفعل شيئًا حيال التنظيم الإرهابي، وأن الآخرين لا يفعلون شيئًا كذلك كل ما يقومون به هو إطلاق التصريحات فقط. وتلقى البرلمان التركي أمس الثلاثاء مذكرة من الحكومة تطلب فيها تمديد حالة الطوارئ في البلاد لثلاثة أشهر أخرى اعتبارًا من 19 يناير الجاري في 21 يوليو (تموز) عقب محاولة الانقلاب الفاشلة في 15 من الشهر نفسه. ويطر رئيس حزب الحركة القومية التركي المعارض دولت بيهشلي بين الهجوم المسلح على النادي وتضييق الخناق على النادي وتضييق الخناق على تنظيم داعش الإرهابي في مدينة معقل التنظيم بريف بين تركيا وروسيا وإيران حول سوريا.

يلدريم: تركيا تواجه «داعش» وحدها وأميركا والعالم يتفرجون

وكانه يعرف أين يتجه». وأضاف أن رئيسه في العمل صرخ في الناس طالبًا منهم الهرب. وتابع: «كان يطلق النار عشوائيًا لكنه يوجهها نحو النصف العلوي من أجسادهم. لم يكن يريد مجرد إصابتهم». وقال خبير أمنيون أترك قالوا في تحليل لهذا الهجوم الذي أتى مختلفًا عن الهجمات التي شهدتها تركيا سابقًا وتجنباها «داعش» وأن المهاجم يبدو متحرفًا، وقد تلقى تدريبات حول استعمال الأسلحة. وقال الخبير الأمني عبد الله أغار إن مطلق النار بدأ وانقما من فعله وعمليًا جدًا، لا سيما أنه تمكن من الهروب لاحقًا، وقد نفذ جريمة بدم بارد. وبحسب بعض

بعض المتفجرات». وأكد محمد ابلان (36 عاما) الذي يعمل نادلا بالنادي منذ 12 عاما أن المهاجم تعمد استهداف أكثر المناطق ازدحاما في النادي الواقع على شاطئ البوسفور في حي أورتاكوي الذي تنتشر فيه المقاهي والمطاعم. وقال: «اتقحم المكان واتجه على الفور إلى الناس في الناحية اليسرى الأكثر ازدحاما في العادة... لم يأتري جزء إلى هنا من قبل؟ لأنه بدأ

بمشيرا إلى أن أفراد الأمن قدموا اعتذارهم إليه وسمحوا له بغفارة البلاد. وقال ماشرابوف، حسب الوكالة، إنه لا يعرف كيف وصلت صورة جواز سفره إلى وسائل الإعلام. وأضافت الوكالة أن ماشرابوف قد استجوب من قبل أفراد لجنة الأمن القومية القبرغيزية فور عودته إلى العاصمة يشيك. وكانت قنّاة «تي آر تي» الحكومية التركية أفادت في وقت سابق من الثلاثاء، بأن الشرطة التركية تعرفت على المنفذ المحتمل لهجوم رأس السنة بإسطنبول، وهو المواطن القبرغيزي من مواليد عام 1988 «لاخي ماشرابوف».

وتداولت وسائل الإعلام صورة جواز سفر ماشرابوف، مدعية أنه الإرهابي الذي نفذ الحجز في نادي «رينا»، فجر الأول من يناير. وقالت صحيفة «حريت» إن تصرفات منفذ الهجوم أثناء العملية الدامية تشير إلى أنه قاتل متحرف تلقى تدريبًا من قبل «داعش» في سوريا. وقال يونس تورك المواطن القبرغيزي في ليلة رأس السنة، «بمجرد دخوله النادي بدأ يطلق النار ولم يتوقف. ظل يطلق النار بلا توقف لمدة 20 دقيقة على الأقل». وأضاف: «اعتقدنا أنه أكثر من واحد لأنه لم يتوقف. وحدث شيء كالأفخار أيضا فقد التقى

المنفذ المفترض عبر كاميرات المراقبة التابعة للأمن، وتظهر الصورة وجه المشتبه به وملامحه بشكل واضح. ونشرت وكالة دوغان التركية للأنباء شريط فيديو يظهر فيه المهاجم وهو يلتقط صورة «سيلفي» لنفسه، بينما كان يتمشى في ميدان تقسيم السباحي الشهير في قلب إسطنبول. وذكرت الصحف التركية أن منفذ الهجوم سبق أن قاتل في سوريا في صفوف تنظيم داعش الإرهابي الذي تبني الهجوم على نادي إسطنبول. وأوردت صحيفة «حريت» أن المهاجم الذي لم يكشف رسميا عن هويته بعد، دخل إلى تركيا

بعد تعرضه لتهديد بالاغتيال قبل حادث «رينا» بساعات

الحكومة التركية تخصص سيارة مصفحة لزعيم المعارضة

أنقرة، الشرق الأوسط

وسبق أن تمت زيادة الحراس المرافقين لزعيم المعارضة التركية من 13 إلى 21 شخصا، عقب تعرضه لهجوم مسلح في 25 أغسطس (آب) الماضي في أرتفين بشمال شرقي تركيا، وأعلن حزب العمال الكردستاني مسؤوليته عنه لكنه أكد أن الهجوم لم يكن يستهدف سيارة كليتشدار أوغلو وإنما قوات الدرك المرافقة للموكب الذين أصيب منهم 3 جنود. ومن جانبه، قال دولت بيهشلي رئيس حزب الحركة القومية إن مجلس الوزراء ابغله هاتفيا بامر التخطيط لمحاولة اغتيال رئيس حزب الشعب الجمهوري كمال كليتشدار أوغلو، واتهم عرضوا عليه تزويده بسيارة مصفحة لكنه رفض، مؤكدا أنه لا يحتاج إلى سيارة مصفحة. وأضاف في كلمة أمام المجموعة البرلمانية لحزبه بالبرلمان التركي أمس (الثلاثاء) أن «الجميع سيسبرون في الطريق الذي يؤمنون به، واعتقد أن السيد كليتشدار أوغلو سيفعل ذلك أيضا، لدينا عدد كاف من الحراس ولا نحتاج إلى سيارات مصفحة».



كمال كليتشدار أوغلو زعيم المعارضة التركية (الشرق الأوسط)

قنصل لبنان أكد بقاء جريحة حالتها غير حرجة في تركيا

ناجون لبنانيون من ملهى إسطنبول يروون لالتنترقا الأوسط لحظات الرعب

بيروت، الشرق الأوسط

وَدع لبنان إحدى الضحايا الثلاث اللبنانيين نتيجة الاعتداء الذي تعرض له ملهى في إسطنبول ليلة رأس السنة، فيما يتعامل الجرحى اللبنانيون الآخرون الذين وصلوا ليل أول من أمس إلى بيروت، للشفاء، بينما يزال الوضع الصحي لكل من ميليسا بابالاردو ونضال بشراوي وناصر بشارة وديب ويحتاج للمراقبة في المستشفى اللبناني في الشرق الأوسط، أن جريحة واحدة (ابنة النائب الوزير السابق إسطفان دويهي) ما تزال تعالج في مدينة إسطنبول، فيما استكمل إجمال الضحايا والمصابين والناجين من الهجوم، مطمئنا إلى أن الجريحة بحالة مستقرة، لكن الأطباء فضلوا إبقاءها في إسطنبول تحت إشراف من أطباء أترك ولبنانيين انتقلوا إلى تركيا لمعالجتها ومتابعة حالتها.



آثار الرصاص على جواز سفر لبناني وكان سببا في نجاة صاحبه

بشكل مفاجئ، لكنه شدد على أن المحصلة النهائية لعمل الشرطة التركية كان إيجابيا للغاية والدليل أن جميع اللبنانيين الذين تأثروا بالحادثة عادوا إلى بلادهم خلال 36 ساعة من حصول الحادثة وهذه سرعة قياسية». وفي لبنان، روى جرحى وناجون لـ«الشرق الأوسط»، تفاصيل لحظات مرعبة عاشوها خلال العملية الإرهابية. وأكد الجريح فرنسا أسمر لـ«الشرق الأوسط» أنه نجا بأعجوبة من الموت بفضل جواز سفره اللبناني، إذ لامست الرصاصة ناحية قلبه إلا أن اصطدامها بجواز سفره اليومي، الذي كان يضعه في جيب سترته، فاستقرت الرصاصة في يده من ناحية بسرعة مشيرًا إلى أن كل شيء حصل بسرعة بحيث لم يستوعب على طاوله قريبة من حلبة اللحظات الأولى ماذا يجري حولهم. وقال: «اعتقدنا في البداية أن مشارة تجري بين بعض الساهرين، وعندما سمعنا إطلاق النار جريبا الإحتماء تحت الطاولات لتفاديها. كنت اجلس وأصداقائي على طاوله قريبة من حلبة الرقص، وفجأة تطور الأمر ليتحول إلى رشقات من سلاح رشاش». وتابع: «في اعتقادي أنه كان هناك أكثر من شخص إرهابي يقوم بهذه العملية، فانا شخصيا سمعت اثنين منهما يتحدثان مع بعضهما، أحدهما كان ينطق بالإنجليزية»، مشيرًا إلى صدقيه بأن الوقت تأخر، فرَد عليه الثاني بلغة لم أفهمها. ويضيف: «كنت غارقا بدمي النار عليه».

بدره، قال سامي سرور الناجي من الحادثة، إن الإجراءات الأمنية كانت مكثفة في الملهى، لافتًا في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، «إننا اجتزنا ثلاث نقاط تفتيش بينها واحدة إلكترونية ماسحة، ورافقتنا منذ وصولنا (من ناحية المدخل) حتى دخولنا الصالة». سرور الذي استطاع النجاة عندما اختبأ لتسعة أشخاص آخرين داخل إحدى صالات الحمام، يروي لحظات الحادثة قائلًا: «كنت أقف بصديقتي مباشرة على المدخل إذ نغز على مدبر المحل إيجاد كراسي لنا ومن ثم تمّ نقلنا إلى طاوله أخرى، وبعد ثلاثين ثانية من دخول صديقتي قسم الحمامات سمعت إطلاق رصاصة واحدة وحركة مشبوهة تجري على مدخل الملهى»، مضيفًا: «بعدها مباشرة، بدأ إطلاق الرصاص من رشاش حربي أصابت أحد عناصر الأمن الذي كان يقف بقربي. فهزعت نحو الحمامات لأختبئ مع تسعة غيري وبينهم صديقتي وذلك في آخر صالة من هذا القسم، وقد قطعنا أنفسنا خوفًا من أن يشك الإرهابي في وجودنا هناك». ويتابع: «اللوهلة الأولى، أي عندما سمعت أول رصاصة اعتقدت أن هناك مشكلة ما تحدث بين بعض الساهرين، ولكن عندما اشتد إطلاق الرصاص عرفت مباشرة أننا نتعرض لعملية إرهابية»، ويشير سامي إلى أن الإرهابيين «واصلوا إطلاق النار على الساهرين حتى بعد معرفتهم بأن رجال الشرطة هم على باب فوسين من الملهى».

ويشير سامي إلى أن العملية

ميليشيات تقتحم مقر السجل المدني في طرابلس

محاولات لإنقاذ حكومة الوفاق من الانهيار... وحضر ينفي استئناف المحادثات مع السراج



جنود ليبياون يقفون فوق أنقاض بناية مهدامة بعد استرجاع مدينة سرت من تنظيم «داعش» الإرهابي الشهر الماضي (رويترز)

بيانات متناقضة بشكل متكرر، وقبل أيام أعلن فتحى المجبري، عضو المجلس من الشرق، سلسلة من التعيينات خلال غياب رئيس الوزراء فائز السراج، أبطلها في وقت لاحق عضو آخر بالمجلس.

من جهة أخرى، قالت مصلحة الأحوال المدنية الليبية عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» في بيان مقتضب إن ميليشيات مسلحة اقتحمت مقر إدارتها العامة بطرابلس بقوة السلاح. وكانت المصلحة قد كشفت الأسبوع الماضي عن طلب علي القطراني، أحد أعضاء المجلس الرئاسي لحكومة السراج، عدم التعامل مع هذه الحكومة كونها لم تحصل بعد على ثقة مجلس النواب الموجود بمدينة طبرق في أقصى الشرق الليبي. وقالت إن القطراني بصفته نائب السراج وجه إليها رسالة رسمية بعدم التعامل مع الحكومة المقترحة، وإن جميع قراراتها في حكم الباطل بناء على جلسة مجلس النواب التي جرت في شهر أغسطس (آب) الماضي، والتي تقرر فيها عدم منح الثقة لحكومة السراج للمرة الثانية.

وسبق أن تعرض مقر مصلحة الأحوال المدنية للاعتداء من قبل الميليشيات التي تسيطر على طرابلس، والتي أطلقت النار على الموظفين، ما أدى إلى مقتل رئيس المصلحة السابق الصديق النحايي وجرح موظفين آخرين.

وأيضاً المصلحة وزير الداخلية المرشح في حكومة السراج بمحاولة السيطرة على منظوماتها عدة مرات، منسيرة إلى أنه عين أحد الأشخاص التابعين له، وقام بتعطيل الحسابات المصرفية للأحوال المدنية التي تصرف من خلالها مرتبات الموظفين والعاملين، كما قام بتغيير التوقيعات المخولة عليها، والتي أدت إلى تأخير مرتبات الموظفين بشكل متكرر.

وكان من المفترض أن تحل حكومة السراج مكان الحكومتين اللتين كانتا تتنازعان السلطة في ليبيا منذ نحو عامين، واحدة في الشرق، والثانية في طرابلس، إلا أنها فشلت في ذلك، حيث لم يتمكن السراج بعد من الحصول على ثقة البرلمان في طبرق في شرق البلاد. ورغب العشر فإن القوات التابعة لحكومة السراج تمكنت مطلع الشهر الماضي من تحرير مدينة سرت الساحلية من قوات تنظيم داعش.

بيانات متناقضة بشكل متكرر، وقبل أيام أعلن فتحى المجبري، عضو المجلس من الشرق، سلسلة من التعيينات خلال غياب رئيس الوزراء فائز السراج، أبطلها في وقت لاحق عضو آخر بالمجلس.

من جهة أخرى، قالت مصلحة الأحوال المدنية الليبية عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» في بيان مقتضب إن ميليشيات مسلحة اقتحمت مقر إدارتها العامة بطرابلس بقوة السلاح. وكانت المصلحة قد كشفت الأسبوع الماضي عن طلب علي القطراني، أحد أعضاء المجلس الرئاسي لحكومة السراج، عدم التعامل مع هذه الحكومة كونها لم تحصل بعد على ثقة مجلس النواب الموجود بمدينة طبرق في أقصى الشرق الليبي. وقالت إن القطراني بصفته نائب السراج وجه إليها رسالة رسمية بعدم التعامل مع الحكومة المقترحة، وإن جميع قراراتها في حكم الباطل بناء على جلسة مجلس النواب التي جرت في شهر أغسطس (آب) الماضي، والتي تقرر فيها عدم منح الثقة لحكومة السراج للمرة الثانية.

وسبق أن تعرض مقر مصلحة الأحوال المدنية للاعتداء من قبل الميليشيات التي تسيطر على طرابلس، والتي أطلقت النار على الموظفين، ما أدى إلى مقتل رئيس المصلحة السابق الصديق النحايي وجرح موظفين آخرين.

وأيضاً المصلحة وزير الداخلية المرشح في حكومة السراج بمحاولة السيطرة على منظوماتها عدة مرات، منسيرة إلى أنه عين أحد الأشخاص التابعين له، وقام بتعطيل الحسابات المصرفية للأحوال المدنية التي تصرف من خلالها مرتبات الموظفين والعاملين، كما قام بتغيير التوقيعات المخولة عليها، والتي أدت إلى تأخير مرتبات الموظفين بشكل متكرر.

بيانات متناقضة بشكل متكرر، وقبل أيام أعلن فتحى المجبري، عضو المجلس من الشرق، سلسلة من التعيينات خلال غياب رئيس الوزراء فائز السراج، أبطلها في وقت لاحق عضو آخر بالمجلس.

من جهة أخرى، قالت مصلحة الأحوال المدنية الليبية عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» في بيان مقتضب إن ميليشيات مسلحة اقتحمت مقر إدارتها العامة بطرابلس بقوة السلاح. وكانت المصلحة قد كشفت الأسبوع الماضي عن طلب علي القطراني، أحد أعضاء المجلس الرئاسي لحكومة السراج، عدم التعامل مع هذه الحكومة كونها لم تحصل بعد على ثقة مجلس النواب الموجود بمدينة طبرق في أقصى الشرق الليبي. وقالت إن القطراني بصفته نائب السراج وجه إليها رسالة رسمية بعدم التعامل مع الحكومة المقترحة، وإن جميع قراراتها في حكم الباطل بناء على جلسة مجلس النواب التي جرت في شهر أغسطس (آب) الماضي، والتي تقرر فيها عدم منح الثقة لحكومة السراج للمرة الثانية.

وسبق أن تعرض مقر مصلحة الأحوال المدنية للاعتداء من قبل الميليشيات التي تسيطر على طرابلس، والتي أطلقت النار على الموظفين، ما أدى إلى مقتل رئيس المصلحة السابق الصديق النحايي وجرح موظفين آخرين.

وأيضاً المصلحة وزير الداخلية المرشح في حكومة السراج بمحاولة السيطرة على منظوماتها عدة مرات، منسيرة إلى أنه عين أحد الأشخاص التابعين له، وقام بتعطيل الحسابات المصرفية للأحوال المدنية التي تصرف من خلالها مرتبات الموظفين والعاملين، كما قام بتغيير التوقيعات المخولة عليها، والتي أدت إلى تأخير مرتبات الموظفين بشكل متكرر.

بيانات متناقضة بشكل متكرر، وقبل أيام أعلن فتحى المجبري، عضو المجلس من الشرق، سلسلة من التعيينات خلال غياب رئيس الوزراء فائز السراج، أبطلها في وقت لاحق عضو آخر بالمجلس.

من جهة أخرى، قالت مصلحة الأحوال المدنية الليبية عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» في بيان مقتضب إن ميليشيات مسلحة اقتحمت مقر إدارتها العامة بطرابلس بقوة السلاح. وكانت المصلحة قد كشفت الأسبوع الماضي عن طلب علي القطراني، أحد أعضاء المجلس الرئاسي لحكومة السراج، عدم التعامل مع هذه الحكومة كونها لم تحصل بعد على ثقة مجلس النواب الموجود بمدينة طبرق في أقصى الشرق الليبي. وقالت إن القطراني بصفته نائب السراج وجه إليها رسالة رسمية بعدم التعامل مع الحكومة المقترحة، وإن جميع قراراتها في حكم الباطل بناء على جلسة مجلس النواب التي جرت في شهر أغسطس (آب) الماضي، والتي تقرر فيها عدم منح الثقة لحكومة السراج للمرة الثانية.

وسبق أن تعرض مقر مصلحة الأحوال المدنية للاعتداء من قبل الميليشيات التي تسيطر على طرابلس، والتي أطلقت النار على الموظفين، ما أدى إلى مقتل رئيس المصلحة السابق الصديق النحايي وجرح موظفين آخرين.

وأيضاً المصلحة وزير الداخلية المرشح في حكومة السراج بمحاولة السيطرة على منظوماتها عدة مرات، منسيرة إلى أنه عين أحد الأشخاص التابعين له، وقام بتعطيل الحسابات المصرفية للأحوال المدنية التي تصرف من خلالها مرتبات الموظفين والعاملين، كما قام بتغيير التوقيعات المخولة عليها، والتي أدت إلى تأخير مرتبات الموظفين بشكل متكرر.

بيانات متناقضة بشكل متكرر، وقبل أيام أعلن فتحى المجبري، عضو المجلس من الشرق، سلسلة من التعيينات خلال غياب رئيس الوزراء فائز السراج، أبطلها في وقت لاحق عضو آخر بالمجلس.

من جهة أخرى، قالت مصلحة الأحوال المدنية الليبية عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» في بيان مقتضب إن ميليشيات مسلحة اقتحمت مقر إدارتها العامة بطرابلس بقوة السلاح. وكانت المصلحة قد كشفت الأسبوع الماضي عن طلب علي القطراني، أحد أعضاء المجلس الرئاسي لحكومة السراج، عدم التعامل مع هذه الحكومة كونها لم تحصل بعد على ثقة مجلس النواب الموجود بمدينة طبرق في أقصى الشرق الليبي. وقالت إن القطراني بصفته نائب السراج وجه إليها رسالة رسمية بعدم التعامل مع الحكومة المقترحة، وإن جميع قراراتها في حكم الباطل بناء على جلسة مجلس النواب التي جرت في شهر أغسطس (آب) الماضي، والتي تقرر فيها عدم منح الثقة لحكومة السراج للمرة الثانية.

وسبق أن تعرض مقر مصلحة الأحوال المدنية للاعتداء من قبل الميليشيات التي تسيطر على طرابلس، والتي أطلقت النار على الموظفين، ما أدى إلى مقتل رئيس المصلحة السابق الصديق النحايي وجرح موظفين آخرين.

وأيضاً المصلحة وزير الداخلية المرشح في حكومة السراج بمحاولة السيطرة على منظوماتها عدة مرات، منسيرة إلى أنه عين أحد الأشخاص التابعين له، وقام بتعطيل الحسابات المصرفية للأحوال المدنية التي تصرف من خلالها مرتبات الموظفين والعاملين، كما قام بتغيير التوقيعات المخولة عليها، والتي أدت إلى تأخير مرتبات الموظفين بشكل متكرر.

بيانات متناقضة بشكل متكرر، وقبل أيام أعلن فتحى المجبري، عضو المجلس من الشرق، سلسلة من التعيينات خلال غياب رئيس الوزراء فائز السراج، أبطلها في وقت لاحق عضو آخر بالمجلس.

من جهة أخرى، قالت مصلحة الأحوال المدنية الليبية عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» في بيان مقتضب إن ميليشيات مسلحة اقتحمت مقر إدارتها العامة بطرابلس بقوة السلاح. وكانت المصلحة قد كشفت الأسبوع الماضي عن طلب علي القطراني، أحد أعضاء المجلس الرئاسي لحكومة السراج، عدم التعامل مع هذه الحكومة كونها لم تحصل بعد على ثقة مجلس النواب الموجود بمدينة طبرق في أقصى الشرق الليبي. وقالت إن القطراني بصفته نائب السراج وجه إليها رسالة رسمية بعدم التعامل مع الحكومة المقترحة، وإن جميع قراراتها في حكم الباطل بناء على جلسة مجلس النواب التي جرت في شهر أغسطس (آب) الماضي، والتي تقرر فيها عدم منح الثقة لحكومة السراج للمرة الثانية.

وسبق أن تعرض مقر مصلحة الأحوال المدنية للاعتداء من قبل الميليشيات التي تسيطر على طرابلس، والتي أطلقت النار على الموظفين، ما أدى إلى مقتل رئيس المصلحة السابق الصديق النحايي وجرح موظفين آخرين.

وأيضاً المصلحة وزير الداخلية المرشح في حكومة السراج بمحاولة السيطرة على منظوماتها عدة مرات، منسيرة إلى أنه عين أحد الأشخاص التابعين له، وقام بتعطيل الحسابات المصرفية للأحوال المدنية التي تصرف من خلالها مرتبات الموظفين والعاملين، كما قام بتغيير التوقيعات المخولة عليها، والتي أدت إلى تأخير مرتبات الموظفين بشكل متكرر.

بيانات متناقضة بشكل متكرر، وقبل أيام أعلن فتحى المجبري، عضو المجلس من الشرق، سلسلة من التعيينات خلال غياب رئيس الوزراء فائز السراج، أبطلها في وقت لاحق عضو آخر بالمجلس.

من جهة أخرى، قالت مصلحة الأحوال المدنية الليبية عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» في بيان مقتضب إن ميليشيات مسلحة اقتحمت مقر إدارتها العامة بطرابلس بقوة السلاح. وكانت المصلحة قد كشفت الأسبوع الماضي عن طلب علي القطراني، أحد أعضاء المجلس الرئاسي لحكومة السراج، عدم التعامل مع هذه الحكومة كونها لم تحصل بعد على ثقة مجلس النواب الموجود بمدينة طبرق في أقصى الشرق الليبي. وقالت إن القطراني بصفته نائب السراج وجه إليها رسالة رسمية بعدم التعامل مع الحكومة المقترحة، وإن جميع قراراتها في حكم الباطل بناء على جلسة مجلس النواب التي جرت في شهر أغسطس (آب) الماضي، والتي تقرر فيها عدم منح الثقة لحكومة السراج للمرة الثانية.

وسبق أن تعرض مقر مصلحة الأحوال المدنية للاعتداء من قبل الميليشيات التي تسيطر على طرابلس، والتي أطلقت النار على الموظفين، ما أدى إلى مقتل رئيس المصلحة السابق الصديق النحايي وجرح موظفين آخرين.

وأيضاً المصلحة وزير الداخلية المرشح في حكومة السراج بمحاولة السيطرة على منظوماتها عدة مرات، منسيرة إلى أنه عين أحد الأشخاص التابعين له، وقام بتعطيل الحسابات المصرفية للأحوال المدنية التي تصرف من خلالها مرتبات الموظفين والعاملين، كما قام بتغيير التوقيعات المخولة عليها، والتي أدت إلى تأخير مرتبات الموظفين بشكل متكرر.

إضراب مائة ألف عامل تونسي احتجاجاً على ظروف تشغيلهم

تونس، المتجني السعيداني نفذ الإضراب عن عمال المزارع والخطوات التونسية إضراباً وطنياً عن العمل أمس في الولايات (المحافظات) كافة للتعبير بما سموه «تعتنت السلطات الحكومية وإصرار هيكل الدولة على تجاهل مطالبهم المشروعة الضمنية بالراحة مهنية» مضافة بين الطرفين.

وتواجه حكومة الوحدة الوطنية، التي يقودها يوسف الشاهد، موجة جديدة من التحركات الاحتجاجية مع بداية سنة 2017 بقودها عشرات الآلاف من عمال الخطاطير وعدد كبير من العاطلين ممن طالت بطالتهم.

وتجمع الآلاف من عمال الخطاطير صباح يوم الأربعاء في الاتحادات الجهوية للشغل (نقابة العمال)، وتوجهوا في مسيرات غاضبة نحو مقرات الولايات (السلطات الحكومية في الجهات)، مرددين شعارات تؤكد تمسكهم بحقوقهم في التسوية المهنية المهنية، وإدماجهم في سلك أعاون الدولة. وطالب مجمع تنسيقيات الخطاطير الحكومة التونسية باحترام تعهداتها، الذي يعود إلى 28 يناير (كانون الثاني) 2016 المتعلق بالقضاء على كل أشكال التشغيل الهش، باعتبار أن العمل في الخطاطير يعد أكثر أشكال التشغيل هشاشة في تونس.

وبشأن هذا الإضراب العام قال سامي الخليلي، منسق مجمع عمال الخطاطير، في تصريح إعلامي، إن الإضراب نجح بصيربة عالية لقناعة المضربين بعدالة مطالبهم، على حد تعبيرهم. وفي حال عدم الاستجابة الحكومية لمطالبهم، قال المصدر ذاته إنهم سينفذون إضراباً آخر مفتوحاً عن العمل، ويهددون بالاعتصام في مقرات الولايات (المحافظات) إلى حين تحقيق مطالب تسوية وضعياتهم المهنية الهشة على حد قوله.

وكانت الحكومة التونسية قد تمتعت كل عمال الخطاطير بالتغطية وقال سامي الخليلي، منسق مجمع عمال الخطاطير، في تصريح إعلامي، إن الإضراب نجح بصيربة عالية لقناعة المضربين بعدالة مطالبهم، على حد تعبيرهم. وفي حال عدم الاستجابة الحكومية لمطالبهم، قال المصدر ذاته إنهم سينفذون إضراباً آخر مفتوحاً عن العمل، ويهددون بالاعتصام في مقرات الولايات (المحافظات) إلى حين تحقيق مطالب تسوية وضعياتهم المهنية الهشة على حد قوله.

الحكومة تتهم أطرافاً بمحاولات زعزعة استقرار البلاد الجزائر: تجدد المواجهات بين المحتجين والشرطة... ووزير الداخلية يتوعد

عندما تدخلت الشرطة لمنع محاضرة بمدينة تيزي وزو موضوعها: «البعد البربري للشخصية الجزائرية»، وكان رد فعل الناشطين يومها عنيفاً، واندلعت مواجهات بين الطرفين خلفت جرحي واعتقالات في صفوف الناشطين. وظل الاحتجاج حاداً بالمنطقة إلى أن تجددت المواجهات بشكل أكثر عنفاً في ربيع 2011 عندما قتل دركي شايبا ربيع الثامنة عشرة من العمر. وخلفت معارك الشوارع بين المحتجين على مقتل الشاب، وقوات الأمن مائة قتيل، وكانت تلك الأحداث سبباً مباشراً في تعديل الدستور عام 2002 لتدوين المبادئ لهذا الخيار.

وكانت تلك الأحداث أيضاً سبباً غير مباشر في ميلاد تنظيم «حركة الحكم الذاتي في القبائل»، له حاليًا ممثلون في أوروبا وأمريكا. وفي الغالب تتحاشى السلطات الدول لمواجهة مع نشاط الحكم الذاتي للقبائل دون ظهورهم في صورة «أقلية إثنية تتعرض للقمع».

في «فيسبوك» على «اتساع الفجوة بين الشعب والسؤولين، بخصوص مستوى المعيشة»، وترزامن الإضراب مع دخول قانون الموازنة حيز التنفيذ، وشهدت شوارع مدن آقبو و«سوق الاثنين» بوسط مدينة بجاية، رفع لافتات كتب عليها: «كلنا ضد قانون الموازنة 2017»، و«لا لسياسة التقشف الحكومية»، وحمل المظاهرات الحكومية مسؤولية الوضع الذي دفعها إلى اتخاذ تدابير في غير مصلحة فئات واسعة من الجزائريين، الذين عاشوا فترة «بحبوحة» مالية طويلة، على أثر ارتفاع أسعار النفط.

ويجرد أن تهاوت الأسعار في 2014 تغير الوضع رأساً على عقب، فأعلنت الحكومة عن وقف التوظيف في الإدارة العمومية، وإلغاء مشروعات في البنية التحتية، ومنعت استيراد السيارات ومنتجات صنفت ضمن «الكملبات». وظهرت قوات مكافحة الشغب التي انتشرت بكثافة في المدن الضطربة، حرصاً على تفادي مواجهة الغاضبين، لإدراكها أن استعمال القوة سينتج عنه انفجار عنف لا يمكن أن تتحكم فيه، خصوصاً أن منطقة

التقشف التي تطبقها الحكومة، تتماشى مع الأزمة المالية التي تخطف فيها البلاد منذ منتصف 2014 نتيجة انهيار أسعار المحروقات، وشن سكان الولايات الثلاث، التي تنتمي في منطقة القبائل، أول من أمس، إضراباً شاملاً تميز بشل الحركة التجارية، ورفض الآلاف الالتحاق بمناصب العمل. وخرج المئات إلى الشوارع في مظاهرات تخللها أعمال حرق وتخریب. وعاشت ولاية بجاية (450 كلم شرق العاصمة)، على وجه الخصوص طرفاً غير عادي، حيث تعرضت المرافق العامة للتخريب، وشهدت أحيائها ما يشبه «عصياناً» من طرف مئات المتهمين الذين غزوا الشوارع في تحد واضح لسلطة الدولة.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن شل الحركة في مناطق الاحتجاج، ولكن دعوة قوية إلى الإضراب انتشرت على شبكة التواصل الاجتماعي خلال الأيام الماضية تدعو إلى الرد على إجراءات قانون الموازنة الذي وصفه بـ«اللاشعبي»، عن طريق توقيف كل مجلات النشاط في ولايات القبائل التي تعرف بانها «مقل المعارضة ضد النظام القائم»، واحتج ناشطون

والبويرة وبومرداس بالشرق، هو قانون الموازنة لسنة 2017، الذي يتضمن رسوماً وضرائب وزيادة في أسعار مواد ذات استهلاك واسع، كالبنزين والكهرباء ومنتجات غذائية ضرورية.

وقال وزير الداخلية بهذا الخصوص إن قانون المالية لم يلحق ضرراً بالقدرة الشرائية للمواطن. أما عن إضراب التجار في هذه الولايات احتجاجاً على فرض رسوم جديدة عليهم، فقد أوضح الوزير أن «علق المحلات تم فرضه بالقوة وبطرق عنيفة... وما حدث هو فرض رأي العامة والضعف، وأسلوب غير حضاري»، وتابع متوعداً: «الدولة بكل أجهزتها ستحفظ للملكيات العمومية والخاصة».

وتترك الوزير انطبعا وهو يخوض في الأحداث بأنه بهاجم أشباحاً يحملها مسؤولية حرق المرافق العامة وتخريب ممتلكات حكومية، مثل حفلات النقل العمومي ومصالح الضرائب ومراكز البريد، وبعض الشركات والإدارات، إذ لا أحد، سواء كان حزبا أو تنظيمًا حقوقيًا أو جمعية أو نقابة، دعا إلى الخروج إلى الشارع للتعبير عن رفض خطة

الجزائر، «الشرق الأوسط»، هدد وزير الداخلية الجزائري نور الدين بدوي بـ«الضرب بيد من حديد ضد من يحاول زعزعة استقرار الدولة»، واتهم أطرافاً، من دون تسميتها، بـ«السعي لزعزعة استقرار وأمن البلاد».

وجاءت تهديدات الوزير بعد أعمال حرق وتخريب خطيرة شهدها شوارع عدة مدن بالبلاد، في رد فعل على بدء تطبيق إجراءات اقتصادية واجتماعية قاهرة، على أثر خطة تقشف صارمة اعتمدتها الحكومة لمواجهة انخفاض سعر النفط.

وصرح بدوي بمدينة قالمة (500 كيلومتر شرق العاصمة)، أمس، حيث زار مشروعات مرتبطة ببرنامج الولاية الرابعة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة (2014 - 2019)، بأن «كل من تسول له نفسه المساس بأمن البلاد، فسجد قوانين الجمهورية له بالمرصاد»، في إشارة إلى الاضطرابات التي عاشتها بعض مناطق البلاد الأتني الماضي، واستمرت أمس بصورة متقطعة.

وظهر أن السداع في هذه المظاهرات التي جرت بولايات بجاية

فيه عن استعادة محافظي الجهات من «المال الحرام» الذي استعمله مرشحون «فاسدون» للحصول على مقعد في المجلس للذكور، الأمر الذي دفع وزير الداخلية إلى رفع دعوى قضائية ضده. أما الملف الثاني الذي يتابع من أجله فيتعلق بحديث القبالي عن وجود «اختلالات واختلاسات»، في المكتب الوطني للأحياء الجامعية والثقافية، وكانت النقابة الوطنية للصحافة المغربية ومجموعة من الصحافيين قد نظموا وقفات تضامنية مع القبالي، أمام المحكمة الابتدائية بالرباط، بحضور الأمين العام لحزب الاستقلال حميد شباط ووجه نقابية وفنية من المغرب.

يستني لنا تقديم استئناف في العاصمة المغربية الرباط أمس تأجيل محاكمة نقيب الصحافيين المغربية، وناشر ومدير صحيفة «العلم»، الناطقة باسم حزب بوتفليقة (2014 - 2019) بتهمة «السب والقذف»، في ملفين يتعلق أحدهما بقضية فساد انتخابي. وقال القبالي، وهو أيضاً نائب سابق بالبرلمان، في اتصال مع «الشرق الأوسط» إن محاكمته تفتقد لأبسط شروط المحاكمة العادلة، مشيراً إلى أن القاضي «حرماناً من حق تقديم الدفوعات الشكلية من دون مبرر، كما أنه رفض تسليمنا قراراً مكتوباً حتى

الرباط، «الشرق الأوسط» قررت المحكمة الابتدائية في العاصمة المغربية الرباط أمس تأجيل محاكمة نقيب الصحافيين المغربية، وناشر ومدير صحيفة «العلم»، الناطقة باسم حزب بوتفليقة (2014 - 2019) بتهمة «السب والقذف»، في ملفين يتعلق أحدهما بقضية فساد انتخابي. وقال القبالي، وهو أيضاً نائب سابق بالبرلمان، في اتصال مع «الشرق الأوسط» إن محاكمته تفتقد لأبسط شروط المحاكمة العادلة، مشيراً إلى أن القاضي «حرماناً من حق تقديم الدفوعات الشكلية من دون مبرر، كما أنه رفض تسليمنا قراراً مكتوباً حتى

الرباط، «الشرق الأوسط» قررت المحكمة الابتدائية في العاصمة المغربية الرباط أمس تأجيل محاكمة نقيب الصحافيين المغربية، وناشر ومدير صحيفة «العلم»، الناطقة باسم حزب بوتفليقة (2014 - 2019) بتهمة «السب والقذف»، في ملفين يتعلق أحدهما بقضية فساد انتخابي. وقال القبالي، وهو أيضاً نائب سابق بالبرلمان، في اتصال مع «الشرق الأوسط» إن محاكمته تفتقد لأبسط شروط المحاكمة العادلة، مشيراً إلى أن القاضي «حرماناً من حق تقديم الدفوعات الشكلية من دون مبرر، كما أنه رفض تسليمنا قراراً مكتوباً حتى

الرباط، «الشرق الأوسط» قررت المحكمة الابتدائية في العاصمة المغربية الرباط أمس تأجيل محاكمة نقيب الصحافيين المغربية، وناشر ومدير صحيفة «العلم»، الناطقة باسم حزب بوتفليقة (2014 - 2019) بتهمة «السب والقذف»، في ملفين يتعلق أحدهما بقضية فساد انتخابي. وقال القبالي، وهو أيضاً نائب سابق بالبرلمان، في اتصال مع «الشرق الأوسط» إن محاكمته تفتقد لأبسط شروط المحاكمة العادلة، مشيراً إلى أن القاضي «حرماناً من حق تقديم الدفوعات الشكلية من دون مبرر، كما أنه رفض تسليمنا قراراً مكتوباً حتى

عبد اله القبالي محاطاً بهيئة دفاعه («الشرق الأوسط»)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ذِكْرُ الْبَيْعَةِ

على السمع و الطاعة فبايعون

خادم الحرمين الشريفين

المَلِكُ سَلْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْعِزِزِ السَّعُودِ

صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز السَّعُودِ

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية
ورئيس مجلس الشؤون الأمنية و السياسية

صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز السَّعُودِ

ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع
ورئيس مجلس الشؤون الاقتصادية و التنمية

إحسان بن فريد عبد الجواد وأبنائه



عبد الجواد القابضة
ABDULJAWAD HOLDING

www.globeksa.com
شركة الخدمات البحرية العالمية
هاتف : 013-8352222 | فاكس : 013-8351222
www.globemarine.com.sa



Globe
Group
مجموعة جلوب

استقالته تصيب قادة العالم في حالة من الذهول والصدمة

الوثائق البريطانية: تاتشر حملت دنكاش مسؤولية فشل مفاوضات قبرص



تلندن، «الشرق الأوسط»

جزيرة قبرص المنقسمة كانت من بين الموضوعات التي ناقشتها رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت ثاتشر في اجتماعها مع قادة تركيا، كما كشفت وثائق الحكومة البريطانية التي أزيحت عنها صفة السرية يوم الجمعة الماضي. وذكر في الوثائق أن ثاتشر حملت رؤوف دنكاش، رئيس القبارصة الشماليين، المسؤولية عن فشل مفاوضات السلام. وسال الرئيس التركي تورغوت أوزال لماذا لم تجتمع ثاتشر مع دنكاش؟ وتقول المذكرة: «قالت رئيسة الوزراء إنها لا يحدها الطموح لأن تلعب دور الوسيط»، و«مساعدة الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة في العثور على حل قبل نهاية فترة شغله منصبه».

استقالة مارغريت ثاتشر

الوثائق التي رفعت عنها السرية تظهر أن المملكة المتحدة والزعماء الأتراك ناقشوا قضايا قبرص، وحلف شمال الأطلسي، ويوغوسلافيا خلال اجتماع. كما عقد في تركيا عام 1990. ولقد كتب الوثائق كيف أن الاجتماع بين ثاتشر وأوزال في عام 1990 شهد أيضا مناقشات حول إعادة توحيد شطري ألمانيا، وحالة عدم الاستقرار في يوغوسلافيا. وتخص الوثائق مكتب رئيس الوزراء ومكتب مجلس الوزراء للعامين بين 1989 و1990. تفاصيل الاجتماع بين الزعماء الأتراك

وتتضمن الوثائق تصريحات من جانب الرئيس التركي تشير إلى أنه لا يصدق أن الإمبراطورية الروسية سوف تستمر على المدى الطويل. كما تظهر وثائق أخرى أن الرئيس التركي الأسبق «مئذ توليه الرئاسة في تركيا، احتفظ بقبضة سلطوية صارمة على مقاليد الحكم في البلاد»، وتقول: «لقد أوضح الأمر تماما بأنه ينوي أن يلبع دورا نشطا وإيجابيا في صياغة السياسات، على الرغم من المطالبات الدستورية التي تلزم الرئيس بالابتعاد عن معتزك السياسة». ووصفت الوثائق أحمد، نجل الرئيس أوزال، بأنه



رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت ثاتشر مع الرئيس التركي تورغوت أوزال (غيتي)

والتناغم لولا التاريخ، كما أشار أحد كبار الدبلوماسيين، الذي كتب في نهاية عام 1988. وقال السفير البريطاني إلى دبلن، مشيرا إلى تحسن في العلاقات القضايا كافة، باستثناء أيرلندا الشمالية. وقال السير نيكولاس فين: «لقد أنهينا العام كما بدأنا، نحقق بعضنا إلى بعض عبر البحر الأيرلندي». وتقديره الذي خرج في صفحات يعد بيانا موجزا وصريحا بشكل غير مسبوق حول العلاقات الثنائية خلال الـ12 شهرا المنقضية. وأضاف التقرير: «في المجالات كافة إلا مجال واحد حيوي وحاسم، كنا على علاقات طيبة خلال هذا العام. لولا التاريخ كنا سوف نستمر في سياسة التناغم مع الجانب الأيرلندي». «ومن الجدير بالذكر أن علاقاتنا في سياقها الأوسع كانت أكثر تفاهما وانسجاما». وخدم السير نيكولاس سفيرا لبريطانيا إلى أيرلندا في الفترة بين عام 1986 و1991. والعلاقات الأيرلندية البريطانية كانت قد شهدت سلسلة من التوترات حول بعض القضايا الخافية.

ومن بين ذلك رفض محاكمة الضباط مجموعة الشرطة الخاصة المذكورة أسماؤهم في استبيان «إطلاق النار بغرض القتل». وتجنب السير نيكولاس يقول: «انتهت السنة كما بدأت، والشعبان الذان تجمعهما كثير من القواسم المشتركة يصرخان بعضهما على بعض عبر البحر الأيرلندي في عدم إدراك وسوء فهم متبادل. يتعين علينا إعادة المحاولة مرة أخرى في عام 1989».

الشديد ضد الصفة البريطانية الأيرلندية، كما قال رئيس الوزراء الأيرلندي غاريت فيتزجيرالد. وفي اجتماع مع وزير شؤون أيرلندا الشمالية البريطاني توم كينغ بعد الاتفاق، قال فيتزجيرالد إن الناس في العاصمة الأيرلندية يتناهبهم القلق الشديد مثل الناس عند الحدود الشمالية. وأضاف فيتزجيرالد لوزير أيرلندا الشمالية: «هناك مخاوف في دبلن من قنابل الموالين، ورغم

المتبادلة التي أسساها سويا. المغادرة المغمة بالدموع للسيدة ثاتشر من «دوانينغ سبريت» سيطرت على عناوين الصحف في جميع أنحاء العالم.

أيرلندا الشمالية

كما كشفت وثائق أخرى أن الحكومة الأيرلندية كانت تخشى من انفجار الأوضاع لدى الموالين في دبلن خلال تمرد الوندوين

كبير موظفي أبيه غير الرسمي. كما كشفت وثائق الخارجية، أن زعماء العالم أصيبوا بصدمة من جراء استقالة رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت ثاتشر. وكان أول من اتصل بمكتب رئاسة الوزراء بعد إجبارها على الاستقالة في أعقاب انقلاب حزب المحافظين ضدها هو وزير الخارجية الأمريكي هنري كيسنجر، الذي اتصل هاتفيا مع تشارلز باول، مستشارها الخاص

الأجواء السياسية ما زالت مثقلة بالغموض والشكوك

بدء العد العكسي لتسلم ترامب مفاتيح البيت الأبيض



الرئيس أوباما يتحضر لتسليم خليفته ترامب العهدة ويسلي خطاب نهاية رئاسته يوم 10 يناير (كانون الثاني الحالي (أ.ب))

حاد قبل أن يحسم القرار. في المقابل، قال غرينستاين إن الرئيس الجمهوري رونالد ريغان (1981 - 1988) كان يكره السجالات وقد احاط نفسه ب«فريق ثلاثي لافت» يضم «(إدوين) ميس الأقرب إلى واضع إيديولوجيا، وجيم بيكر، سياسي براغماتي ومن القادة الجمهوريين، ومايك ديفر، رجل علاقات عامة ومقرب جدا من نانسي ريغان».

وأضاف: «لم يكونوا يجادلون كثيرا، إذ كانوا يجسدون مختلف وجوه قيادة ريغان».

غير أن «الجناح الغربي» من البيت الأبيض ضاق أحيانا بالمخاوف من ذوي الطموحات الكبيرة، فشهد خلافات، كما في عهد جورج بوش الأب (1989 - 1993). حين قام سجال حاد بين كبير موظفي البيت الأبيض جون ستونو ومدير الميزانية ريتشارد دارمان حول مسألة الضرائب. كذلك اضطر جورج دبليو بوش (2001 - 2008) إلى التوفيق بين نائبه شديد النفوذ ديك تشيني ووزير الدفاع الواسع مطار خلاف رئيسي بين الولايات المتحدة وروسيا، أشعلها حلفاء أميركا في المنطقة، وعلى وجه التحديد تركيا ودول مجلس التعاون الخليجي عن طريق دعم المعارضة المسلحة ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد الذي تدعمه روسيا بقوة. وتساءل بوكاتان: لماذا نتوجب علينا أن ندعم جهود الإطاحة بالرئيس السوري في وقت نعرف فيه أن البديل سيكون تطرفا إسلاميا دمويا مدمرا؟

وتدعى تساؤلات كثيرة علاقة: ما ستكون مكانة ابنه إيفانكا ترامب وزوجها جاريد كوشنر؟ وأي صلاحيات فعلية سيعهد بها إلى نائبه مايك بينس، وكبير موظفي البيت الأبيض الزعيم الجمهوري راينس بريباس، ومستشاره في الشؤون الاستراتيجية ستيف باتون المقل من اليمين المتطرف الأميركي؟ ويمكن نظرة تاريخية إلى تعاطي الرؤساء السابقين مع الحكم أن تلقي ضوءا على ما ينتظر الولايات المتحدة في عهد

الأيض حيث مكاتب الرئيس: «لست أدري إن كانوا يعرفون حاليا» كيف سيتعامل الرئيس الخامس والأربعون مع واقع السلطة، وهو الذي قضى القسم الأكبر من وقته حتى الآن في أعلى برجة «ترامب تاور» في مانهاتن. وسيستند دونالد ترامب إلى إدارة عمل خلال الأسابيع الماضية على تشكيلها بدقة لنضم أفرادا من عائلته وأترياء ورجال أعمال وقادة جمهوريين وجنرالات متقاعدين.

بالغموض والشكوك. وفي تقرير الوكالة الفرنسية من واشنطن قال الأستاذ في جامعة برينستون فريد غرينستاين مؤلف كتاب بعنوان «التميز الرئاسي: أسلوب القيادة من فرانكلين روزفلت إلى باراك أوباما» - مبدئا قلقه - إنه تصادم بواقع السلطة الصعب في البيت الأبيض.

واشنطن، «الشرق الأوسط» يتسلم دونالد ترامب بعد أقل من ثلاثة أسابيع زمام السلطة في بلاد منقسمة، لكن استراتيجيته الخطاب شديد الخبرة التي أوصلته إلى سدة الرئاسة قد تصادم بواقع السلطة الصعب في البيت الأبيض.

في 20 يناير (كانون الثاني)، يدخل رجل الأعمال الملياردير - الذي أحدث فوز المفاجئ في الانتخابات صدمة مدوية في الولايات المتحدة والعالم على السواء - إلى المكتب البيضاوي بنسبة شعبية قدرها 48 في المائة. أما الرئيس المنتهية ولايته باراك أوباما الذي حاز قبل الانتخابات الرئاسية في 8 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي من المخاطر التي يفتلها ترامب على الديمقراطية، فمغادر السلطة بمستوى شعبية قياسي يبلغ 55 في المائة من الناخبين.

غير أن الملياردير على السياسة الخليل تماما خرج من كل الاعراف، إذ تفوق على خصومه الجمهوريين قبل أن يهزم منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون رغم حصولها على غالبية التصويت الشعبي. ومنذ انتصاره، تبقى الأجواء السياسية الأميركية في هذه الفترة الانتقالية مثقلة

استقالة سفير بريطانيا لدى الاتحاد الأوروبي

تلندن - «الشرق الأوسط» استقال السفير البريطاني لدى الاتحاد الأوروبي، إيفان روجرز، الملم بالملفات الأوروبية، قبل أقل من ثلاثة أشهر من بدء البعثة خروج المملكة المتحدة من الاتحاد في عقبة جديدة لإنجاز هذه العملية. وكان يفترض أن يضطلع روجرز بدور أساسي في مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد. وسبق أن أعلنت رئيسة الحكومة المحافظة تريزا ماي أنها ستغفل المادة 50 من معاهدة لشبونة التي ستفتح الباب أمام مفاوضات الخروج، قبل نهاية مارس (آذار) المقبل. وقال مدير مركز الدراسات حول المسائل الأوروبية (سنتر فور يوروبيان ريفورم)، تشارلز غرانث، في تصريحات أوردها الوكالة الألمانية، إنه مع استقالة روجرز التي أكدتها وزارة الخارجية تخسر ماي «أحد المسؤولين البريطانيين الكبار الحادرين الذين يفهمون (طريقة عمل) الاتحاد الأوروبي».

ترامب: كوريا الشمالية لن تمتلك صاروخا يصل الولايات المتحدة

واشنطن - «الشرق الأوسط» أكد الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب أن بيونغ يانغ لن تمتلك أبدا صاروخا قادرا على الوصول إلى الأراضي الأميركية، وذلك ردا على إعلان الزعيم الكوري الشمالي أن بلاده بلغت «المراحل الأخيرة» قبل اختبار صاروخ باليستي عابر للقارات. وقال ترامب في تغريدة، كما جاء في تقرير الوكالة الفرنسية، إن «كوريا الشمالية أكت لتوها أنها في المراحل الأخيرة من تطوير سلاح نووي قادر على بلوغ الأراضي الأميركية... هذا لن يحصل».

وكان الزعيم الكوري الشمالي، كيم جونج أون، قال في خطاب بمناسبة العام الجديد: «نحن في المراحل الأخيرة قبل اختبار إطلاق صاروخ باليستي عابر للقارات»، و«بات بذلك «قوة عسكرية لا يستطيع أقوى الأعداء المساس بها».

مقتل 56 سجيناً خلال أعمال شغب في سجن بالبرازيل

ريو دي جانيرو - «الشرق الأوسط» ذكرت السلطات الأمنية في ولاية أماروناس بشمال غربي البرازيل، أن 56 سجيناً قتلوا خلال أعمال شغب في أحد السجون. ونقل الموقع الإلكتروني الإخباري «جي 1» عن سيرجيو فونتنس، وزير شؤون الأمن بالولاية، قوله إن كثيرا من الضحايا قطعت رؤوسهم. واندلعت أعمال الشغب يوم الأحد في سجن أنيسيو جوييم في مدينة ماناوس بشمال البرازيل، حيث وقعت مواجهات بين جماعات متناحرة من السجناء، وتم احتجاز 12 من حراس السجن و74 سجيناً أسرى لقرت من الوقت خلال أعمال الشغب، وألقي سجناء، قادوا أعمال الشغب، بست جثث مقطوعة الرأس من المبنى.

رئيسة كوريا الجنوبية تتغيب عن أول جلسة لإحكامتها

سول - «الشرق الأوسط» عقدت أول جلسة استماع في محاكمة رئيسة كوريا الجنوبية، باك كوين هيه، لاتهامها بالتقصير، وذلك دون حضور الرئيسة. وكما كان متوقعا، لم تحضر الرئيسة جلسة الاستماع في المحكمة الدستورية بسول، التي قالت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأخبار، إنه تم إرجاؤها بعد تسع دقائق. وبعد اتهام باك بالتقصير في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، تراجع المحكمة الآن الاتهامات ضدها التي تشمل الفساد وإساءة استخدام السلطة وانتهاك الواجبات الدستورية في فضيحة متورطة فيها صديقتها تشوي سون سيل.

أميركا تتوسط بين الهند وباكستان

إسلام آباد - «الشرق الأوسط» بدأت الإدارة الأميركية الوسط من أجل التوصل إلى حل سلمي للنزاع القائم حاليا حول المياه بين الهند وباكستان، وذلك من دون الانتظار لدعوة للقيام بذلك، حسب ما قالته مصادر رسمية لصحيفة «دون» الإخبارية الباكستانية. وأفادت الصحفية بأن النزاع الأخير يتعلق بمحطتي الطاقة الكهرومائية اللتين تقوم الهند ببنائها عند منظومة أنهار الأنديس. وتعتقد باكستان أن المشروعين ينتهكان التصاميم الخاصة بمعاهدة مياه الأنديس. وكان وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، دعا وزير المالية الباكستاني، إسحاق دار، وبحثا الخيارات المختلفة من أجل التوصل إلى تسوية ودية للنزاع.

اتهم أوباما بمحاولة تقويض شرعية ترامب

«ويكيليكس» يبرئ روسيا من القرصنة

بوردستا، من روسيا أو أي طرف على صلة بالحكومة الروسية». وفي تطور ذي صلة خلصت التحقيقات الأميركية الحكومية بشأن أنشطة إلكترونية مشبوهة استهدفت أجهزة تابعة لولاية فيرومونت إلى وجود أدلة على أن عمليات القرصنة التي رصدت في الأسبوع الماضي لم يكن لها أي علاقة بالحكومة الروسية من قريب أو بعيد، وفقا لمصادر قريبة من التحقيق.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن المصادر المشار إليها بأن تتبع العنوان الإلكتروني المشتبه بعلاقته في محاولة قرصنة أجهزة حكومية تمت وجوده داخل الولايات المتحدة ولم يكن خارجها. وتراجعت الصحيفة عن مزاعم سابقة بأنه

أرد فعل الحكومة الأميركية في التاسع والعشرين من الشهر الماضي يشير إلى أن أربعة فروع رئيسية في الحكومة الأميركية أجتمعت على توجيه اتهاماتها لروسيا في محاولة على ما يبدو لإيجاد ذريعة تبرر قرار الرئيس أوباما بطرد 35 دبلوماسيا روسيا من الأراضي الأميركية». وسخر أسانج من هذه الاتهامات قائلا: «من المفارقات أن التصريحات التي أدلت بها الدوائر الرسمية الأميركية لم يرد فيها كلمة ويكيليكس نهائيا».

واشنطن، متير الماوري قال مؤسس موقع ويكيليكس العالمي للتصريبات جوليان أسانج إن الحكومة الروسية لم تكن مصدرا للمراسلات المسرية عقب القرصنة الإلكترونية لحواسيب الحزب الديمقراطي ومستشاري بارزين في حملة المرشحة السابقة للرئاسة الأميركية هيلاري كلينتون. ونقلت محطة فوكس نيوز عن أسانج قوله: «مصادرها لم تكن الحكومة الروسية ولا أي طرف فيها».

ولحوظ في نفي أسانج التهمة عن الحكومة الروسية، أنه لم ينهها عن أي طرف روسي غير حكومي، لكنه لم يأت إلى أن مصدر المعلومات أميركي بقوله: «موقعنا لديه مصادر واسعة

الصين تحذر من مخاطر قادمة في 2017 وتجري أول تدريبات في المنطقة باستخدام حاملة طائرات

تايوان بوصلة بكين لعلاقتها الدبلوماسية

بعاصفة دبلوماسية مطلع ديسمبر (كانون الأول) مع الصين لدى موافقته على التحدث عبر الهاتف مع الرئيسة التايوانية تساي اينغ وين، مخالفاً بذلك تعهدها اتخذته واشنطن بالآلية تقييم علاقات رسمية مع سلطات الجزيرة. وطلبت الصين من الولايات المتحدة منع رئيسة تايوان من عبور أراضيها.

ورداً على سؤال عن لقاءه المحتمل مع رئيسة تايوان في هذه المناسبة، رد ترامب على الصحفيين في منزله بفلوريدا أنه لن «يلتقي أحداً قبل 20 يناير»، موعد تسلمه مهامه في البيت الأبيض. وأضاف: «سيكون ذلك غير ملائم من وجهة نظر بروتوكولية»، ثم قال مرواها: «سترى».

وترتبط اليابان أيضاً بعلاقات تجارية قوية مع تايوان، وعلاقات دبلوماسية مع بكين معترفة بوضع «الصين الواحدة» وتايوان جزء منه. وقال ميكو نوماتا كبير ممثلي اليابان في مراسم حضرها ليو لي نائب وزير الخارجية التايواني، كما جاء في تقرير وكالة رويترز، «العلاقات بين اليابان وتايوان حالياً في أفضل مستوياتها ولكن علينا اتخاذ المزيد من الخطوات لتطوير العلاقة».

وأقيمت هذه المراسم أمس لتغيير اسم المكتب التمثيلي لليابان - الذي يعد بمثابة سفارتها الفعلية في تايوان - ليصبح اسمها الرسمي رابطة الاتصال بين اليابان وتايوان. وكان المكتب يحمل اسم «رابطة التبادل - اليابان» منذ تأسيسه في السبعينات. وتضخم دور اليابان منذ ذلك الحين لتصبح ثالث أكبر شريك تجاري لتايوان في العالم، وأكبر مصدر للسياحة الأجنبية. وانتقدت الصين تغيير اسم المكتب لأنه سيتضمن كلمة «تايوان».



مقاتلات من طراز جيه - 15 تنفذ تدريبات إقلاع وهبوط على حاملة الطائرات ليانينغ خلال مناورات في بحر الصين الجنوبي (أ.ف.ب)

اينغ وين هيوستن في السابع والثامن من يناير (كانون الثاني)، ثم توجه إلى أميركا الوسطى. وفي طريق عودتها، ستوقف في سان فرانسيسكو يومي 13 و14 يناير. وأعلنت رئيسة تايوان أن بلادها لن تخضع للضغط حتى لو عادت بكين إلى استخدام «أساليب التهيب القديمة».

واستبعد الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب عقد لقاء مع رئيسة تايوان خلال زيارتها الشهر المقبل إلى الولايات المتحدة. وقد تسبب ترامب

وقال شي «لن يسمح الشعب الصيني لأي طرف بالافلات من تداعيات خلق ضجة كبرى في هذا الشأن» دون أن يدلي بمزيد من التفاصيل. وطلب الصين بالسيادة على بحر الصين الجنوبي بالكامل تقريباً فيما تنازعتها في تلك المطالب بروناي وماليزيا والفلبين وتايوان وفيتنام. وعلى الرغم من أن شي لم يذكر تايوان الملتزمة بحكم ذاتي صراحة بخلاف توجيه تهمة العام الجديد لها. ومن المقرر أن تزور تساي

وين يوم السبت الماضي إن تايوان ستكون «هادئة» في تعاملها مع الصين لكن الأمور غير الموثوق فيها في 2017 ستختبر الجزيرة وفريق أمنها الوطني، على الرغم من أنها أعادت التأكيد على التزامها بالحفاظ على السلام. وكان الرئيس الصيني شي حين يبلغ قد حذر في خطابه بمناسبة العام الجديد أن الصين لن تسمح أبداً لأي طرف بأن «يخلق ضجة كبرى» بشأن سيادتها الإقليمية وحقوقها البحرية.

سيشهد غموضاً. ونقلت وكالة «شينخوا» عن تشانغ شي جون رئيس المكتب قوله «بالنظر إلى الموقف في مضيق تايوان معقد وخطير وتطور العلاقات يواجهه الكثير من العوامل الهلوكيوت دون أن نذكر تفاصيل بشأن الموقع بدقة. كما أثارت المجموعة البحرية الصينية قلق اليابان عندما عبرت بين جزيرتي مياكو وأوكيناوا اليابانيتين. وقال رئيس مكتب شؤون تايوان الصيني في رسالته بمناسبة العام الجديد إن 2017

إن عدة مقاتلات من طراز جيه - 15 نفذت تدريبات إقلاع وهبوط على حاملة الطائرات. وأضافت أن مجموعة حاملة الطائرات أجرت أيضاً تدريبات بالطائرات الهليكوبتر دون أن تذكر تفاصيل بشأن الموقع بدقة. كما أثارت المجموعة البحرية الصينية قلق اليابان عندما عبرت بين جزيرتي مياكو وأوكيناوا اليابانيتين. وقال رئيس مكتب شؤون تايوان الصيني في رسالته بمناسبة العام الجديد إن 2017

وأبحرت الحاملة ليانينغ والسفن الحربية المرافقة لها قبالة الساحل الشرقي لتايوان فيما وصفته الصين بأنها تدريبات اعتيادية تتفق مع القانون الدولي. وقالت البحرية الصينية على موقعها الرسمي للتدريبات المصغرة في ساعة متأخرة من مساء الاثنين، كما جاء في تقرير الوكالة الفرنسية، أن الطائرات المقاتلة من الطراز جيه - 15 المصاحبة للحاملة أجرت تدريبات في «ظروف بحرية معقدة» يوم الاثنين. وقالت وكالة

شغهاي، «الشرق الأوسط»

أصبحت تايوان ورقة دوار الشمس التي تختبر بكين من خلالها مدى توتر علاقاتها مع بعض الدول مثل الولايات المتحدة واليابان، ودول الجوار المطلة على بحر الصين الجنوبي استراتيجياً. وفي هذا الإطار حذر أعلى مسؤول صيني مختص بالشأن التايواني من مخاطر قادمة في 2017، على خلفية توترات مع طوكيو وواشنطن بسبب العلاقات من الجزيرة «غير المعترف فيها». كما تزعم بكين حقها في ملكية بحر الصين الجنوبي بأكمله تقريباً، ويشمل جزر بارسيل، التي تقع شرق دانانج وجزر سبراتلي التي تقع بالجنوب. ويشار إلى أن كل من فينغما وماليزيا والفلبين وتايوان وبروناي تزعم ملكيتها لمناطق في الطريق البحري المهم. وكانت قد أجرت القوات الجوية الصينية مناورات بعيدة المدى الشهر الماضي فوق بحر الصين الجنوبي وبحر الصين الشرقي مما أثار مخاوف في اليابان وتايوان. وقالت الصين إن تلك المناورات روتينية أيضاً. لكن أمس أعلنت الصين ثانية إجراء مناورات جديدة وسط توترات مع تايوان ذات الحكم الذاتي، والتي تقول بكين إنها جزء من الصين. المناورات جاءت على خلفية الاتصال الذي أجراه الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب مؤخراً برئيسة تايوان مما أغضب الصين.

البحرية الصينية قالت إن حاملة الطائرات الوحيدة التي تملكها أجرت تدريبات في بحر الصين الجنوبي وذلك بعد أيام من قول تايوان إن الحاملة وسفنا مرافقة لها مرت على بعد 90 ميلاً بحرياً من جنوب الجزيرة وسط تجدد التوتر بين الجانبين.

البلد الجار للولايات المتحدة ينحدر نحو الفوضى وسط اعتراف بفشل خطط الحكومة للتصدي لأعمال العنف

استراتيجية حماية الدولة المكسيكية بانتظار الموقف الأميركي

المتحدة ليست متحمسة للسير في طريق الدعم، خصوصاً أن العلاقات في ظل إدارة الرئيس المنتخب ترامب قد لا تكون على المستوى المطلوب، وهو ما يفتح باب التساؤل حول مصير البلد الجار للولايات المتحدة المكسيك في حربها لتأمين الحدود المشتركة أم سينفذ ترامب وعوده بإقامة الجدار العازل مع جارتها ليتجنب الفوضى على وجه الهجرة غير الشرعية؟

الميلاد، وهو ما دفع الدولة إلى التحقيق في الأمر. الولايات المتحدة الأميركية عندما دعمت المكسيك في حربها على العصابات والجريمة كان في إطار اختلاق برنامج مشابه لتلك الذي طبقته مع كولومبيا في التسعينات المخدرات إلى الحركات المسلحة هناك، لكن يبدو أن الأوضاع في المكسيك تسير في اتجاه مخالف، فالدولة المكسيكية ليست لديها قوانين تحدد دور الجيش في الشارع لمحاربة الجريمة؛ لأن هذا الدور ليس منوطاً به، كما أن الولايات

لكن في عام 2014 بدأت الولايات المتحدة في التراجع التدريجي عن الدعم، كما بدأت وسائل الإعلام في انتقاد الأوضاع. المثير في الأمر أن وسائل الإعلام المكسيكية تطرقت بالفعل إلى واقعة خطيرة منذ أيام حين قامت عصابات المخدرات بالنزول إلى الشارع للاحتفال مع جموع المكسيكيين في إحدى ولايات الشمال الغربي والمسماة «تاماوليباس» ووزعت الألعاب على الأطفال والطعام على البالغين في إشارة إلى الاحتفال بقدم العام الجديد واعيد

قامت الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي بدعم الدولة المكسيكية بالأموال وبرامج الدعم التي تكلفت مليارات الدولارات لتأهيل رجال الأمن للسيطرة على الموقف، إلا أن خطط الدولة يبدو أنها لا تؤتي ثمارها. الدولة المكسيكية انفتحت حتى الآن أكثر من 70 مليار دولار على هذه الحملة، كما أن الولايات المتحدة قامت بعمل برنامج تعاون مع الجارة المكسيك للتصدي لهذا المرض المزمن عبر تزويد البلاد بالمال والسلاح وتدريب العسكريين في الولايات المتحدة،

التجار بالمخدرات، وذلك منذ عام 2006 وقامت المكسيك بنشر نحو 17 ألف عنصر من الجيش في أنحاء البلاد، إلا أن ما حدث هو أن الجيش أخذ الدور المنوط للشرطة لحماية الشعب واختلطت الأمور، كما أدى غياب رجال الشرطة عن المشهد إلى تفاعل عناصر الجيش بشكل مختلف مع القضية. ويقول عسكريون مكسيكيون إن عقيدة الجيش تختلف تماماً عن عقيدة رجال الشرطة، وبالتالي فإن العسكريين وقعا ضحية هذا النزاع في معاودة لن تصنف دورهم، وبالفعل

الجيش ضد مدنيين قد يعرضهم للمساءلة القانونية وهو بالفعل ما يحدث، خصوصاً أن عشرات العسكريين المكسيكيين يقعون في السجون على خلفية تهمة مواجهة إليهم بسبب الانتهاكات. إثر اندلاع أزمة تفشي الجريمة المنظمة في البلاد وعلى رأسها انتشار جماعات مسلحة مثل «لوس سينا» وهي أخطر الجماعات المسلحة قرت الدولة نشر عناصر الجيش في البلاد وذلك لمساعدة الشرطة ومعاونتها على التصدي للحرب على الجريمة المنظمة ومكافحة

انتشار عصابات الجريمة المنظمة وتجار المخدرات الذين أصبحت هذه التجارة تدر عليهم الثروات الطائلة وسط غياب رؤية للدولة لمحاربة هذا المرض الذي ينتشر في جسد البلاد. منذ أيام احتج عدد من رجال الجيش في المكسيك خصوصاً القابعين في محبسهم على استراتيجية الدولة واتهموا البلاد أنها دفعت بهم إلى السجن، وذلك لأن وجود الجيش في الشارع لمحاربة العصابات لا يخضع لقانون الدولة، وبالتالي فإن ارتكاب أي جريمة من قبل رجال

مكسيكو سيتي، محمد فهمي

الاستراتيجية المكسيكية في مكافحة عصابات الجريمة المنظمة وتهريب المخدرات يبدو أنها لا تسير في الاتجاه الصحيح هذا ما جاء على لسان رئيس البلاد «بينيا نييتو» الذي اعترف لوسائل الإعلام أن ما يحدث في البلاد هو نتاج لما تسلمه من الرئيس الأسبق «كالديرون» وأن الأمور قد لا تكون في مسارها الصحيح. المكسيك منذ أكثر من عقد كامل وهي تعاني أزمة ضخمة من

وسيلة لتتاسي الأزمة الاقتصادية... وأداة للتحريض السياسي

العروض الفكاهية سلاح ذو حدين في فنزويلا

السلطات تفرض الرقابة أحياناً على عملهم، فهذا لم يمنعهم من إهداء أغنية لنيكولاس مادورو في عيد ميلاده، ويرتاد الفنزيوليون بالئات عروض الفكاهيين التي تضاعفت في مسرح كراكاس. يقول ويلفريدو بوبادا المهندس المعماري البالغ من العمر 59 عاماً وهو قدم لحضور العرض المسرحي ذاته مثل ماريانا: «المحجى إلى المسرح هو البحث عن قليل من السلامة العقلية وسط الفوضى».

وتبقى المشكلات هي نفسها بين المشاهدين في الصالة كما الفكاهيين على خشبة المسرح، وتقول فيرونيكا غوميز وهي من الهزليين المشاركين في العرض في ذلك المساء إنها تعاني انقطاع الماء منذ عام وتكافح من أجل العثور على أدوية لأحد أقربائها المصاب بالسرطان. وتقول المرأة المفعمة بالحوية البالغة من العمر 33 عاماً: «الفكاهة تنقذنا من حياة نقضها في بؤس ذهني تام». ورغم إقرارها بالإحباط التام حيال الأزمة، فإن فيرونيكا تنهض باكراً كل صباح حتى يتمكن الفنزيوليون من أن يستظلوا بالضحك وهم يستمعون إلى برنامجها الإذاعي «هدوء»، أيها الشعب، أحد البرامج الأكثر رواجاً في هذا البلد. وهي تسخر مع فكاهيين آخرين هما مانويل سيلفا وخوسيه رافاييل غوزمان من أوضاع البلاد. وإن كانت

الاوراق المالية من فئة مائة بوليفار، صورت هذه الأوراق على شكل ورق حمام أو زينة لأشجار عيد الميلاد، ويرتاد الفنزيوليون بالئات عروض الفكاهيين التي تضاعفت في مسرح كراكاس.

يقول ويلفريدو بوبادا المهندس المعماري البالغ من العمر 59 عاماً وهو قدم لحضور العرض المسرحي ذاته مثل ماريانا: «المحجى إلى المسرح هو البحث عن قليل من السلامة العقلية وسط الفوضى».

وتبقى المشكلات هي نفسها بين المشاهدين في الصالة كما الفكاهيين على خشبة المسرح، وتقول فيرونيكا غوميز وهي من الهزليين المشاركين في العرض في ذلك المساء إنها تعاني انقطاع الماء منذ عام وتكافح من أجل العثور على أدوية لأحد أقربائها المصاب بالسرطان. وتقول المرأة المفعمة بالحوية البالغة من العمر 33 عاماً: «الفكاهة تنقذنا من حياة نقضها في بؤس ذهني تام». ورغم إقرارها بالإحباط التام حيال الأزمة، فإن فيرونيكا تنهض باكراً كل صباح حتى يتمكن الفنزيوليون من أن يستظلوا بالضحك وهم يستمعون إلى برنامجها الإذاعي «هدوء»، أيها الشعب، أحد البرامج الأكثر رواجاً في هذا البلد. وهي تسخر مع فكاهيين آخرين هما مانويل سيلفا وخوسيه رافاييل غوزمان من أوضاع البلاد. وإن كانت

قضي بسحب العملة الورقية من فئة مائة بوليفار من الأسواق في مهلة ثلاثة أيام. وعلى الإنترنت، تنتشر الصور الهزلية الركيبة تعلقاً على مواقف للرئيس أو صعوبات في البلاد. فحين أطلق مادورو برنامجاً المخصص لرخصة السالسا وسط الأزمة الحادة، راجت صور مركبة له يرقص وسط صفوف الانتظار أمام المحلات التجارية. وحين أعلن بصورة مفاجئة سحب

من المواد الأساسية. وكان قد اتهم الرئيس مادورو الولايات المتحدة بزرع عملاء داخل حكومته من أجل إثارة الفوضى النقدية التي تشهدها فنزويلا منذ بضعة أيام إثر قراره سحب العملة الورقية الأكثر تداولاً في الحياة اليومية. وإدلى مادورو بهذا التصريح خلال كلمة تلفزيونية تناول فيها الصعوبات النقدية التي تشهدها البلاد منذ إعلانه قبل أسبوعين عن قرار فاجأ الفنزيوليين

توافر أدوية أساسية، لكنها في المساء تخلع قميصها الأبيض لتذهب إلى عرض مسرحي فكاهي هو وسيلتها لتخبط إجاباتها. فعلى مدى ساعتين، تستسلم للضحك متناسية معاناتها في الوقوف يومياً في صفوف انتظار في هذا البلد الغني بالبتترول. ويرى ومثلها مثل زميلها إنريكي في مستشفى فارغاس الذي يراقفها إلى الأصدقاء والكثير من الأزواج ثمناً زهيدا للحضور عرض فرقة من أربعة شبان يسخرن من الصعوبات اليومية التي تعقد حياة المواطنين ومن الأجواء السياسية الشديدة التوتر المخيمة في البلاد. تقول المرزعة البالغة من العمر 31 عاماً، كما جاء في تحقيق للوكالة الفرنسية: «جننا نروح عن أنفسنا ونضحك، لأن الوضع في المستشفى مأساوي. هناك بعض الحالات التي تترك في نفسي أثراً شديداً، وهناك أيضاً الحياة اليومية»

في بلد يعيش أزمة حادة. وازدادت الأزمة الاقتصادية وطأة في فنزويلا مع هبوط أسعار النفط، المورد الوحيد لهذا البلد الذي يعاني نقصاً في مواد أساسية مثل الطحين والأدوية وغيرها. لكن ما يحتاج إليه أكثر من أي شيء هو الفكاهة كوسيلة لنسيان الوضع الخطير ولانتقاد حكومة الرئيس نيكولاس مادورو. وغالباً ما يتندر المواطنون في شوارع هذا البلد من أميركا اللاتينية، على

من العواصم

كراكاس، «الشرق الأوسط»

يرتاد الفنزيوليون بالئات عروض الفكاهيين التي تضاعفت في مسارح كراكاس مع ازدياد معدل التضخم واشتداد الأزمة الاقتصادية في هذا البلد الغني بالبتترول. ويرى بعض الفكاهيين أن ما يقدمونه على المسرح هذه الأيام هو سلاح ذو حدين. ارتياد العروض الفكاهية أصبح متنفساً للناس للتحفيف من المعاناة اليومية، ومن جانب آخر اعتبره بعض الفكاهيين المسيباً أداة تحريض ضد السياسات الاقتصادية للحكومة؛ إذ تواجه فنزويلا أعلى نسبة تضخم في العالم، ولا تذكر الحكومة بيانات بشأن معدلات التضخم ولكن الخبراء يرون أنها بلغت 700 في المائة خلال العام الماضي، لكن صندوق النقد الدولي يقول أن يقق معدل التضخم إلى أكثر من 1600 في المائة خلال هذا العام. وتبلغ قيمة الدولار الأميركي الواحد في السوق السوداء 4500 بوليفار في الوقت الحالي أي أن قيمة الورقة النقدية من فئة مائة بوليفار لا تزيد على سنتين أميركيين مما يضطر الناس في فنزويلا لحمل أموالهم في حقائب بلاستيكية حتى عند شراء أشياء بسيطة مثل زجاجة شيه. وأمام هذا الوضع الاقتصادي تشعر ماريانا أوكويندو المرزعة في أحد مستشفيات كراكاس بالياس لرؤية مرضاها يقضون لعدم



الكوميدية فيرونيكا غوميز تقدم عرضها الفكاهي على أحد مسارح العاصمة كراكاس وأزادات شعبية هذا النوع من العروض مع اشتداد الأزمة الاقتصادية (أ.ف.ب)



صاحب محل يحاول ملاحقة مقتناتيه التي سحبها الأمطار الغزيرة بعد أن تجاوز مسوبها جسرا في بلدة ناوشيرا قرب بيشاور في أبريل الماضي (رويترز)



الغنية تايلور سويت تغني على مسرح في لوس أنجلوس، في فبراير الماضي خلال حفل جائزة «غرامي» الموسيقية.. سويت أصدرت أغاني جديدة في ديسمبر الماضي ستطلق في فيلم «خمسون ظلا دانا» (غيتي)

أبرز محطاته تصعيد التدخل في سوريا واليمن... ومهاجمة السفارة السعودية 2016... عام قطف إيران ثمار الاتفاق النووي إقليمياً

ذلك الخلاف جلياً بعد قرار وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف وضع حد لخلاف دام أشهر حول مساعده في الشؤون العربية والأفريقية أمير عبد الهيمان - المقرب من سليمان - بإعلان نهاية خدمات عبد الهيمان من منصبه وتعيين جابر حسين أنصاري الذي كان يشغل منصب المتحدث باسم الخارجية بدلاً منه.

ومن بين التفاصيل الكثيرة بشأن رعاية إيران لجيش متعدد الجنسيات للقوات المسلحة النظام السوري يمكن الإشارة إلى ثلاث قضايا:

1 - الكشف عن إرسال قوات خاصة من الجيش الإيراني في بداية أبريل (نيسان) أمهها اللواء 65 المدرع نوهد، وفقاً لإعلان مساعد قائد القوات البرية في الجيش الإيراني علي أراسته.

2 - مذبحه خان طومان (بشمال سوريا) في بداية مايو. ووفق الإحصائيات الإيرانية الأولى سقط أكثر من ثمانين إيراني بين قتل وجرح، الحرس الثوري أصدر بياناً ودعا الإيرانيين للهدوء.

3 - في منتصف أغسطس الماضي كشفت وسائل إعلام روسية عن نشر قاذفات من طراز «توبوليف 22» و«سوخوي 34» من سلاح الجو الروسي في ثالث أكبر قاعدة تابعة للجيش الإيراني بمدينة همدان (غرب البلاد) وأكدت المصادر الروسية أنها انطلقت من هناك لصفق مواقع في ادلب ودير الزور وحلب بسوريا.

حرب توسعية... وقائية

في فبراير 2016 نقلت أسبوعية «خط حرب الله» الصادرة عن مكتب المرشد الإيراني علي خامنئي وأقرب وسائل الإعلام التي تنقل مباشرة وجهة نظره تجاه القضايا المتعددة، تصريحات لخامنئي دافع فيها عن التدخل العسكري الإيراني في سوريا والمناطق الأخرى. واعتبر أن قتال الحرس الثوري «أبعد سيناريو الحرب عن داخل إيران»، وقال: «لولا قتال الحرس الثوري هناك لترتب عليه القتال في كرمانشاه وهمدان والحقاقت الأخرى». في نوفمبر أرسل الحرس الثوري إلى سوريا عدداً كبيراً من قواته وميليشيات (فاطميون) (من الأفغان نسبة 80 في المائة يحارب بدافع مادي والأخرون يحاربون بدافع طائفي وفق شهادتها بثقتها وسائل إعلام أجنبية) «وزينجيون» (باكستانيون).

وفي بداية مايو الماضي اعتبر قائد «فيلق القدس» قاسم سليماني قتل قواته في سوريا والحراق «مصدر الأمن والاستقرار» في إيران، وتابع أن قتل الحرس الثوري يسقطون هناك دفاعاً عن أمن إيران.

ورغم إدانة تدخلات إيران في شؤون دول المنطقة من قبل الجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجي ومنظمة المؤتمر الإسلامي، فإن مؤشر المواقف الاستفزازية المتشائمة للحرس الثوري تتصاعد مع مرور الوقت في العام الماضي. وكان قائد الحرس الثوري الأسبق محسن رضائي - الذي عاد العام الماضي لارتداء البزة العسكرية بعد سنوات من الفشل في الانتخبات الرئاسية في سبتمبر (أيلول) - قال في تصريح لصحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» إن إيران ستبدأ الحرب إذا ما هاجمته السعودية. كما قال رضائي إن بلاده لن تنوي التراجع من مواقفها في سوريا واليمن والسعودية.



وزير الخارجية الأمريكي جون كيري التقى نظيره الإيراني جواد ظريف في فيينا قبل يوم من اجتماع وكالة الطاقة الدولية في 16 أغسطس الماضي (غيتي)

في غضون ذلك دافع مسؤولون في إيران عن اختبارات الصواريخ والكشف عن المدن الصاروخية تحت الأرض، معتبرين إياه في إطار التحقق من مصداقية الأطراف الدولية في تنفيذ الاتفاق. لكن الحكومة اعتبرت الاستعراض الصاروخي ورفض قادة الحرس الثوري والتصريحات الاستفزازية حول تطوير البرنامج النووي تهديداً لكاسب إيران من الاتفاق النووي.

بموازاة تدخل الحرس الثوري واستراتيجية الحسم العسكري التي اتبعها سليمان منذ إرسال إيران قوات عسكرية تحت مسمى المستشارين العسكريين حاولت إيران استثمار الأزمة السورية في تسوياتها مع الغرب. وكان خامنئي في خطابه التي انتقد فيها الاتفاق النووي قدم دلائل كثيرة على صراع خفي بين إدارة روحاني والحرس الثوري بشأن إدارة ملف الأزمة السورية. وأصبح

بموازاة تدخل الحرس الثوري واستراتيجية الحسم العسكري التي اتبعها سليمان منذ إرسال إيران قوات عسكرية تحت مسمى المستشارين العسكريين حاولت إيران استثمار الأزمة السورية في تسوياتها مع الغرب. وكان خامنئي في خطابه التي انتقد فيها الاتفاق النووي قدم دلائل كثيرة على صراع خفي بين إدارة روحاني والحرس الثوري بشأن إدارة ملف الأزمة السورية. وأصبح

بموازاة تدخل الحرس الثوري واستراتيجية الحسم العسكري التي اتبعها سليمان منذ إرسال إيران قوات عسكرية تحت مسمى المستشارين العسكريين حاولت إيران استثمار الأزمة السورية في تسوياتها مع الغرب. وكان خامنئي في خطابه التي انتقد فيها الاتفاق النووي قدم دلائل كثيرة على صراع خفي بين إدارة روحاني والحرس الثوري بشأن إدارة ملف الأزمة السورية. وأصبح

تأمين المعلمين الذي طال مقربين من رئيس القضاء السابق محمود هاشمي شاهرودي، كما أن وثائق تسربت في أكتوبر (تشرين الأول) وفي يونيو الماضي حذر المفتش الخاص بالمرشد الإيراني علي أكبر ناطق نوري من تفشي الفساد بين المسؤولين في إيران وعلى رأسهم القضاء. وأقر ناطق نوري بأن النظام الإيراني يتقهقر، ولا يمكنه تقديم نموذج للعدول إلى الأمام.

وفي أغسطس أيضاً أعلنت وسائل إعلام إيرانية عن اعتقال المسؤول المالي في الفريق المفاوض النووي عبد الرسول دري أصفهاني، وبحسب مصادر إيرانية فإن أصفهاني أوقف على أكبر هاشمي رفسنجاني، الخميني رفقة وفد وزير الخارجية إلى أقرة.

الحرس الثوري يدمر سوريا

على صعيد آخر، في المجال العسكري، يوم 5 يناير كشف الحرس الثوري عن ثاني موقع كبير لتخزين الصواريخ الباليستية على عمق 500 متر تحت الأرض بحضور رئيس البرلمان علي لاريجاني. وكانت عودة الحرس الثوري إلى الجحار الصاروخية بين أكتوبر ونوفمبر (تشرين الثاني) أشارت مخاوف لدى حكومة روحاني قبل دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ.

على صعيد آخر، في المجال العسكري، يوم 5 يناير كشف الحرس الثوري عن ثاني موقع كبير لتخزين الصواريخ الباليستية على عمق 500 متر تحت الأرض بحضور رئيس البرلمان علي لاريجاني. وكانت عودة الحرس الثوري إلى الجحار الصاروخية بين أكتوبر ونوفمبر (تشرين الثاني) أشارت مخاوف لدى حكومة روحاني قبل دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ.

على صعيد آخر، في المجال العسكري، يوم 5 يناير كشف الحرس الثوري عن ثاني موقع كبير لتخزين الصواريخ الباليستية على عمق 500 متر تحت الأرض بحضور رئيس البرلمان علي لاريجاني. وكانت عودة الحرس الثوري إلى الجحار الصاروخية بين أكتوبر ونوفمبر (تشرين الثاني) أشارت مخاوف لدى حكومة روحاني قبل دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ.

على صعيد آخر، في المجال العسكري، يوم 5 يناير كشف الحرس الثوري عن ثاني موقع كبير لتخزين الصواريخ الباليستية على عمق 500 متر تحت الأرض بحضور رئيس البرلمان علي لاريجاني. وكانت عودة الحرس الثوري إلى الجحار الصاروخية بين أكتوبر ونوفمبر (تشرين الثاني) أشارت مخاوف لدى حكومة روحاني قبل دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ.

فضائح بالجملة

على صعيد آخر، في المجال العسكري، يوم 5 يناير كشف الحرس الثوري عن ثاني موقع كبير لتخزين الصواريخ الباليستية على عمق 500 متر تحت الأرض بحضور رئيس البرلمان علي لاريجاني. وكانت عودة الحرس الثوري إلى الجحار الصاروخية بين أكتوبر ونوفمبر (تشرين الثاني) أشارت مخاوف لدى حكومة روحاني قبل دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ.

على صعيد آخر، في المجال العسكري، يوم 5 يناير كشف الحرس الثوري عن ثاني موقع كبير لتخزين الصواريخ الباليستية على عمق 500 متر تحت الأرض بحضور رئيس البرلمان علي لاريجاني. وكانت عودة الحرس الثوري إلى الجحار الصاروخية بين أكتوبر ونوفمبر (تشرين الثاني) أشارت مخاوف لدى حكومة روحاني قبل دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ.

على صعيد آخر، في المجال العسكري، يوم 5 يناير كشف الحرس الثوري عن ثاني موقع كبير لتخزين الصواريخ الباليستية على عمق 500 متر تحت الأرض بحضور رئيس البرلمان علي لاريجاني. وكانت عودة الحرس الثوري إلى الجحار الصاروخية بين أكتوبر ونوفمبر (تشرين الثاني) أشارت مخاوف لدى حكومة روحاني قبل دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ.

تدهور الوضع الإنساني والأزمات الاجتماعية

على صعيد آخر، في المجال العسكري، يوم 5 يناير كشف الحرس الثوري عن ثاني موقع كبير لتخزين الصواريخ الباليستية على عمق 500 متر تحت الأرض بحضور رئيس البرلمان علي لاريجاني. وكانت عودة الحرس الثوري إلى الجحار الصاروخية بين أكتوبر ونوفمبر (تشرين الثاني) أشارت مخاوف لدى حكومة روحاني قبل دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ.

على صعيد آخر، في المجال العسكري، يوم 5 يناير كشف الحرس الثوري عن ثاني موقع كبير لتخزين الصواريخ الباليستية على عمق 500 متر تحت الأرض بحضور رئيس البرلمان علي لاريجاني. وكانت عودة الحرس الثوري إلى الجحار الصاروخية بين أكتوبر ونوفمبر (تشرين الثاني) أشارت مخاوف لدى حكومة روحاني قبل دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ.

على صعيد آخر، في المجال العسكري، يوم 5 يناير كشف الحرس الثوري عن ثاني موقع كبير لتخزين الصواريخ الباليستية على عمق 500 متر تحت الأرض بحضور رئيس البرلمان علي لاريجاني. وكانت عودة الحرس الثوري إلى الجحار الصاروخية بين أكتوبر ونوفمبر (تشرين الثاني) أشارت مخاوف لدى حكومة روحاني قبل دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ.

تدهور الوضع الإنساني والأزمات الاجتماعية

على صعيد آخر، في المجال العسكري، يوم 5 يناير كشف الحرس الثوري عن ثاني موقع كبير لتخزين الصواريخ الباليستية على عمق 500 متر تحت الأرض بحضور رئيس البرلمان علي لاريجاني. وكانت عودة الحرس الثوري إلى الجحار الصاروخية بين أكتوبر ونوفمبر (تشرين الثاني) أشارت مخاوف لدى حكومة روحاني قبل دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ.

على صعيد آخر، في المجال العسكري، يوم 5 يناير كشف الحرس الثوري عن ثاني موقع كبير لتخزين الصواريخ الباليستية على عمق 500 متر تحت الأرض بحضور رئيس البرلمان علي لاريجاني. وكانت عودة الحرس الثوري إلى الجحار الصاروخية بين أكتوبر ونوفمبر (تشرين الثاني) أشارت مخاوف لدى حكومة روحاني قبل دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ.

على صعيد آخر، في المجال العسكري، يوم 5 يناير كشف الحرس الثوري عن ثاني موقع كبير لتخزين الصواريخ الباليستية على عمق 500 متر تحت الأرض بحضور رئيس البرلمان علي لاريجاني. وكانت عودة الحرس الثوري إلى الجحار الصاروخية بين أكتوبر ونوفمبر (تشرين الثاني) أشارت مخاوف لدى حكومة روحاني قبل دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ.

تدهور الوضع الإنساني والأزمات الاجتماعية

على صعيد آخر، في المجال العسكري، يوم 5 يناير كشف الحرس الثوري عن ثاني موقع كبير لتخزين الصواريخ الباليستية على عمق 500 متر تحت الأرض بحضور رئيس البرلمان علي لاريجاني. وكانت عودة الحرس الثوري إلى الجحار الصاروخية بين أكتوبر ونوفمبر (تشرين الثاني) أشارت مخاوف لدى حكومة روحاني قبل دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ.

على صعيد آخر، في المجال العسكري، يوم 5 يناير كشف الحرس الثوري عن ثاني موقع كبير لتخزين الصواريخ الباليستية على عمق 500 متر تحت الأرض بحضور رئيس البرلمان علي لاريجاني. وكانت عودة الحرس الثوري إلى الجحار الصاروخية بين أكتوبر ونوفمبر (تشرين الثاني) أشارت مخاوف لدى حكومة روحاني قبل دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ.

تدوين: عادل السالمي

يمكن القول إن عام 2016 المنصرم كان عام «استفادة» إيران من الاتفاق النووي الذي كانت قد عقدته مع الولايات المتحدة (على رأس الدول الخمسة زائد واحد) عبر توسيع تدخلاتها السياسية والحربية في العالم العربي، وبالأخص في سوريا واليمن. وكان هذا واضحاً من إجماع واشنطن عن كبح التدخلات الإيرانية لرغبتها بالمحافظة على الاتفاق الذي اعتبره الرئيس المنتهية ولايته باراك أوباما من أهم منجزات حكمه.

إلا أن إيران بدأت عام 2016 بمنعطف خطير في علاقاتها مع الدول العربية بعدما هاجمت جماعة عن منتسبي الجاسيغ التابع للحرس الثوري الإيراني مقري السفارة والقنصلية السعودية في طهران ومشهد، عقب تحريض رسمي. وفي المقابل، ردت الرياض بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع إيران وطرد السفير الإيراني. وبعدها حاول الإيرانيون النأر من المواقف الدولية والعربية الواسعة من خلال رفض طهران شروط السعودية لدخول الحجاج الإيرانيين تمهيداً لتسييس الحج على غرار السنوات الماضية التي شهدت توتر العلاقات بين البلدين.

وعلى الصعيد السياسي، رغم تقبيل المرشد الأعلى علي خامنئي الهجوم على السفارة والقنصلية، فإنه دافع عن المهاجمين في عدة مناسبات، ورفض وصفهم بالمخطفين. وهو ما ترك أثره على مسار محاكمة الموقوفين بتخفيف العقوبات. ومع أن الرئيس حسن روحاني وصف الهجوم بأنه يهدد الأمن القومي، خففت التهمة إلى الإخلال بالنظم العام. وفي مايو (أيار) قال حسام الدين أشنا، وزير الخارجية الإيراني، في حوار نشرته مجلة «إنديشه بويا» إن «دوافع طائفية» كانت وراء الهجوم على السفارة السعودية.

فوائد الاتفاق النووي

بعد الاتفاق النووي تددقت الوفود الأوروبية إلى طهران بحثاً عن مكاسب اقتصادية وإبرام عقود تجارية كان نصيب الفرنسيين والألمان على الورق أوفر من الدول الأخرى في الاتحاد الأوروبي، لكن امتناع المؤسسات المالية عن التعامل مع طهران ما كانت حكومة روحاني تأمل في إنجازه.

ناهيك بالرفض الداخلي لدخول المستثمرين، خصوصاً أن الذراع الاقتصادي للحرس الثوري يعد أبرز منافس للشركات الداخلية والدولية في الحصول على المشاريع العملاقة. في أي حال، على مدى السنة الماضية حاولت إيران عقد صفقات تجارية كبيرة منها مع شركات وطنية مثل «شل» و«توتال»، وفصلاً عن شركات أخرى، وهذا بجانب صفقات تطوير أسطولها الجوي عبر حصولها على طائرات من صنع شركتي «بوينغ» و«إيرباص». غير أن معارضة وزارة الخزانة الأميركية استخدام إيران للدولار في معاملاتها التجارية، أخرج البيت بالصفقات. وفي يونيو (حزيران) أعلنت مجموعة «فاتك» الدولية التي تراقب تمويل الإرهاب وغسل الأموال في أحدث تصنيف لعام 2016 إبقاء إيران على صدر



محبو الملاكم محمد علي كلاي يحملون لافتة كتب عليها «نحبك يا محمد» خلال موكب جنازة في يونيو الماضي (رويترز)



إعصار يضرب منطقة سكنية في شمال منطقة واينورد بأوكلاهوما الأميركية في مايو الماضي (أ.ف.ب)

يدخل عام 2017 وسط توقعات وهواجس تتراوح بين السياسة والأمن، والاقتصاد والهجوم الميشية محلياً وإقليمياً ودولياً. ولقد استضافت «الشرق الأوسط» مع مستهل العام الميلادي نخبة من أهل

تحدثوا لـ الشرق الأوسط عن توجهات ترامب والحرب على الإرهاب وعدوها أبرز ملفات العام الجديد

2017... بعيون مسؤولين وخبراء عرب

تنظيم داعش، كما توقع أن تشهد المدن السورية بعض الهدوء بعد انتهاء عمليات الحرب على داعش». ورأى أن «حل الأزمة في ليبيا يبدأ بحل لبني - لبني بعيداً عن التدخلات الخارجية».

عودة إلى الوزير النمنم، فإنه توقع أن تشهد الأوضاع الاقتصادية في مصر تحسناً خلال النصف الثاني من العام الجديد، وأن تظهر نتائج المشروعات القومية، بعد حسم قضايا الإرهاب داخل مصر لصالح الدولة ومؤسساتها، وأن تسود حالة من الاستقرار في أداء البرلمان المصري والمؤسسات الإعلامية.

أما بالنسبة للعمل العربي المشترك، ورأى حسام زكي، مساعد الأمين العام للجامعة العربية، أن تكون الأولوية لدى الجامعة الإصلاح والتطوير وتنقية الأجواء العربية وتنشيط العمل العربي المشترك على كل المستويات، وبخاصة التكامل الاقتصادي، وكذلك الاهتمام بالجوانب الثقافية والتعليمية، وبالنسبة لآزمات سوريا وليبيا، توقع زكي استمرارها طيلة العام المقبل. مضيفاً: «ربما تسعى مؤسسة القمة خلال انعقاد القمة العربية المقبلة في الأردن إلى تسريع إجراءات الحل العربي»، مشدداً على أن لم الشمل العربي سيكون ضرورة خلال عام 2017.

جديد لبنان... التفاوض

وعلى صعيد محلي، توقع ملحم رياشي، وزير الإعلام اللبناني الجديد لـ «الشرق الأوسط»، أن يشهد لبنان في عام 2017 مرحلة من الاستقرار الأمني والأزدهار الاقتصادي والإنساني. وتابع: «إننا مقبلون على ترسيخ الوحدة الوطنية التي تجلت بانتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل الحكومة، لتشمل جميع المكونات السياسية، وترسيخ الأمن الذي ينعم به لبنان، مقارنة مع المحيط المشتع». وشدد على المضي في تطبيق مشروعه الهادف إلى إلغاء وزارة الإعلام، وتغييرها إلى وزارة «التواصل والحوار»، كاشفاً عن أن هذا المشروع يحظى بدعم نيابي واسع، سيبحث مع الأمين العام للجامعة العربية ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة سعد الحريري. ومن جانبه، قال وزير الدولة لشؤون مكافحة الفساد نقولا تويني: «أتوقع أن تكون عناوين السنة الجديد تحقيق الوحدة الوطنية بكل أبعادها، ومنها دعم الجيش والقوى الأمنية في محاربة الإرهاب عبر الاستقرار الاستباقية التي تنفذها الأجهزة الأمنية». وأكد تويني أن أولوية الحكومة «خلق المناخات التي تدفع نحو الانفتاح الاقتصادي، وتوفير البيئة التي تسمح للسياح العرب والأجانب بالعودة بقوة إلى لبنان، وطمانتهم إلى أن لبنان هو البلد الأكثر أمناً ليس في المنطقة فقط، ويعدّ أحة أمنية مقارنة مع ما حصل في باريس وبرلين وبيروكسل وغيرها». وأكد أنه لن يتهاون في المسؤولية التي أوكلت إليه على صعيد مكافحة الفساد في إدارات الدولة.



عماد الحوت



حسام زكي

منها الأمني والسياسي والاقتصادي؛ إذ قال الفريق سامي عنان، رئيس أركان القوات المسلحة المصرية الأسبق لـ «الشرق الأوسط» إن توقعاته في العام الجديد «تشوق على التقويم الصادق والحقيقي والدقيق لمعطيات وحدة التعامل معها بشكل بالمبادئ والأخلاق والعمل معا لصالح الدولة المصرية مسلمين والتمنية وتوقف الحروب التي حصدت طموح الشعوب». وأعرب عن ثقته في استعادة الأمن والهدوء للمنطقة العربية لصالح الشعوب العربية والإسلامية كما دعا إلى نيل الفرقة وتنشيت الجهود.

وتوقع وزير الثقافة المصري حلمي النمنم أن تغني الملفات الاقتصادية والأمنية والسياسية على العام الجديد. وفي الشأن العربي توقع وزير الثقافة المصري أن يطول الحل والنسب بالنسبة للآزمة السورية، إلا أنه أقر بأنها ستكون أقل حدة، وبالقدر نفسه في ليبيا، غير أنه حذر من «المشكلة



عبد الله العلمي



سامي عنان

وما يجري الآن لا ينبئ بالكثير لكن أتمنى أن يكون أقل وطأة في المعارضة السورية، هادي العبد الكردى - الحريص على تمييز أكراد سوريا عن المعارضة السورية - «الأكثر عقلانية هم من تعاطوا مع الأحداث كما هي. المعارضة الآن تبحت عن إيجاد ذرائع للتحويل التركي وللقبول الروسي، بينما الأكراد كانوا أكثر عقلانية، وعليه فستستمر المساعي الكردية لإيجاد نقاط مشتركة مع المعارضة وهناك سعي واضح وإصرار على البحث عن مشتركات على الأرض السورية». وفي العاصمة اللبنانية بيروت يربط النائب اللبناني عماد الحوت استقرار الوضع نهائياً في لبنان بانتهاء الأزمات الإقليمية، وبالتحديد الأزمة السورية. ويعتبر أنه «طالما لم يتغير شيء في الواقع المنهبط حولنا فلا يمكن الحسم بدخول لبنان مرحلة من الأزمات». وأوضح الحوت (إسلامي) أن لبنان بات «بعد انتخاب رئيس وتشكيل حكومة أكثر استقراراً وبخاصة بعد انطلاق عملية إعادة ترميم المؤسسات الدستورية، لكنها لا شك ليست المرحلة المزدرة المنتظرة».

رؤية مصرية

وفي مصر أيضاً، يتضح الترابط، على عدم من الأصعدة،



عمرو موسى



ملحم رياشي

سبيل إيجاد حلول لآزمات المنطقة العربية عامة وفي مقدمتها سوريا واليمن، قال بالنسبة إلى المآلات المتوقعة بشأن القضية السورية: «بلا شك تدخل منعطفاً حرجياً، ولكن ثقنا في الله أولاً، ومن ثم في عزيمة وصدور الشعب السوري، في تحقيق طلعته، تدفعنا إلى التفاوض في المفاوضات المقبلة في فبراير (شباط) المقبل في جنيف برعاية أممية، ستكون مناسبة جيدة لتحقيق التطلعات وإشاعة

أزمة السورية

وعلى صعيد التوقعات والتطلعات فيما يتعلق بالقضية السورية وقضية الاستقرار الأمني والسياسي بالمنطقة، قال المعلمي لـ «الشرق الأوسط»، في اتصال هاتفي من نيويورك: «نحن ننتظر بقد كبير من التفاوض والثقة والعزم لعام 2017 لاستتباب الأمن والسلام في منطقة الشرق الأوسط». بشأن الحرب في حلب، قال المعلمي: «طبعاً احتمالات عقد جلسة طارئة تراجع نسبيًا بعد صدور القرار الجديد الأخير من قبل مجلس الأمن الدولي؛ ولذلك لا بد من الانتظار لمعرفة نتائج تلك الاجتماعات بما فيها اجتماع فبراير المقبل، ومن ثم إعادة تقييم الموقف على هذا الأساس». ثم أوضح أن المقصود

بيروت، «الشرق الأوسط» القاهرة، سون أبو حسين الرياض، فتح الرحمن يوسف

رأى عمرو موسى، الأمين العام الأسبق للجامعة الدول العربية لـ «الشرق الأوسط»، أن عام 2017 سوف يشهد حالة جديدة في اتجاه حقيقة توجهات وسياسات الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب فيما يتعلق بعلاقاته الدولية، وبخاصة مع الدول العربية والشرق الأوسط ومستقبل القضية الفلسطينية وعملية السلام وكذلك سياساته مع دول العالم الإسلامي وشعوبه ومسلمي الولايات المتحدة والمهاجرين إليها، ولفت موسى إلى أن ملف التعامل مع الإرهاب الدولي سيفرض نفسه على المشهد السياسي والأمني، وأيضا على نتائج الانتخابات الفرنسية، وما ستؤذي إليه بالنسبة لصعود اليمين المتطرف الفاشي وتصرقاته ضد الإسلام والمسلمين. وفي الشأن اليمني قال موسى «أتوقع وأمل في أن تنتهي الفوضى من خلال عمليتي تنمية وتهئية»، كما تمنى أن تشهد الساحة السورية «تسوية» سياسية يشارك فيها العرب دون أن يحدث ذلك من خلف ظهورهم». وبالنسبة لمصر، قال الأمين العام ووزير الخارجية السابق: «أتمنى وأمل في تحقيق التوجه نحو الاستقرار والتنمية المستدامة والإصلاح الإداري قبل أي شيء».

المعلمي

من جهة أخرى، توقع عبد الله المعلمي المندوب السعودي لدى الأمم المتحدة، أن يشهد عام 2017 «تحولا تاريخيا فيما يخص التطورات المتصلة بالقضية الفلسطينية لإنهاء الاحتلال، على ضوء القرار الذي صدر مؤخرا، من قبل مجلس الأمن الدولي بشأن التصويت ضد الاستيطان»، مشيراً إلى «أن العالم وصل إلى مرحلة من إدراك أن الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين لا يمكن أن يستمر، مشيراً إلى أن صمود الشعب السوري يجعل من بلوغ الحل السياسي في هذا العام أمراً تفاؤليا ممكناً». ويعتقد المعلمي أن «العالم وصل إلى مرحلة من الإدراك بأن الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين لا يمكن أن يستمر، وبالتالي ننتظر توحيد كلمة العالم بأن يكون عام 2017 هو عام تحقيق النصر وإنهاء الاحتلال».

وعلى صعيد التوقعات والتطلعات فيما يتعلق بالقضية السورية وقضية الاستقرار الأمني والسياسي بالمنطقة، قال المعلمي لـ «الشرق الأوسط»، في اتصال هاتفي من نيويورك: «نحن ننتظر بقد كبير من التفاوض والثقة والعزم لعام 2017 لاستتباب الأمن والسلام في منطقة الشرق الأوسط». بشأن الحرب في حلب، قال المعلمي: «طبعاً احتمالات عقد جلسة طارئة تراجع نسبيًا بعد صدور القرار الجديد الأخير من قبل مجلس الأمن الدولي؛ ولذلك لا بد من الانتظار لمعرفة نتائج تلك الاجتماعات بما فيها اجتماع فبراير المقبل، ومن ثم إعادة تقييم الموقف على هذا الأساس». ثم أوضح أن المقصود

في علاقة التعليم بالوثام الاجتماعي

السياسية الشمولية، في أنها جميعاً تسعى لصياغة هوية المواطن، على نحو يحول من شخص طبيعي إلى جندي، في خدمة الأهداف الكبرى لتلك الأيديولوجية والنظام السياسي الذي تقيمه أو تدعو إليه.

ولهذا السبب فهي تعمل على تغيب العاطفة، وتحتقر المصالح الشخصية، وترتكز على مثال الإنسان الذائب في الجماعة، الإنسان الذي ينسى مرادته الخاصة وحقوقه الفردية، وبالطبع حقوق الآخرين الفردية أيضاً.

لقد رأينا الآن عواقب هذه التجربة. وجدير بنا أن نعيد توجيه التعليم العام على نحو يسمح لشبابنا بتشكيل شخصياتهم وفق ثقافة سياسية تفاعلية، يدرك صاحبها قيمة ذاته واستقلالها، كما يدرك في الوقت نفسه قيمة القانون والنظام الاجتماعي الذي يعيش فيه. ثقافة تدفع الفرد لإصلاح حياته والإسهام في إصلاح بيئته عبر القانون، وبالتعاون مع مواطنيه، وليس بالخروج على النظام العام وقسر الآخرين على اتباع مرادته.

لا يوجد كتاب عنوانه «كيف تتعلم على النظام الاجتماعي»، لكن مضمون كتاب كهذا، قد يكون موزعاً في كثير من الكتب والمناهج والمدرسات التعليمية، فضلاً عن التربية الاجتماعية. وهو يسهم في تشكيل شخصية انفعالية، تميل إلى الاتباع لا الإبداع. شخصية جاهزة دائماً للولاء وتحويل الولاء بحسب الانفعالات والميول الظرفية.



توفيق السيف

الصراعات التي مرت على المنطقة، طوال القرون العشرة الماضية، كمحاولات أجنبية للقضاء على الأمة العربية. الهزائم صورت كمؤامرات، والانتصارات صورت كبراهين على تمايز الدم العربي عن غيره. وجرى تصوير العربي باعتباره شجاعاً وصادقاً وصاحب حق لا جدل فيه، والأجنبي طامعاً وجباناً ومحتالاً. وجرى تصوير الدين باعتباره منتجاً قوياً، يؤكد تمايز العرب وكونهم شهوداً على البشر كافة.

التضخيم المبالغ فيه للهوية القومية، استلزم التضحية بثلاث هويات، ألاها الهوية الدينية العامة التي تشكل رابطاً بين الفرد وسائر الناس وقناة لتفريغ الاحتفانات وتسكين الجراح، والثانية الهوية الوطنية التي تجمع العربي إلى مواطنيه غير العرب. وأخيراً الهوية الفردية التي تشير إلى استقلال الإنسان وتمايزه، وكونه متحكماً في مصيره الخاص. تتماثل الأيديولوجيات

بداية العام الجديد تدعونا للتوقف قليلاً لتقييم ما شهدناه في العام المنصرم. لا رغبة في إذاعة أحد، بل محاولة لفهم أسباب الفوضى الضاربة في المجتمعات العربية. وسوف أخصص هذه المساحة لبيان الحاجة إلى مراجعة الفلسفة العامة للتعليم، لا سيما ذلك الذي يتكفل بتشكيل ذهنية الطالب وهويته، أي بتقليل العلوم الإنسانية.

لا ينتقل الناس من حال للآخر، بل ينتقلون إلى الشقاق والتنازع، لأن سحرنا قد سهم فغير طبايعهم وفق أخلاقياتهم. لا نتعد الثقة بين الناس، ولا نثبت العداوة في نفوسهم بين ليلة وضحاها. إنما نتفجع بزورها وتمتد جذورها على مدى زمني طويل، يدركه المتأمل بعيد النظر، الذي يرى نهاية المسار فور أن يضع الناس أقدامهم على

لطلما أثار إعجابي المستوى الرفيع للمناهج الدراسية في العراق وسوريا. لكن هذين البلدين بالتحديد، ابتلوا في السنوات الماضية بصراع أهلي جسد الكراهية والتوحش على نحو نادر المثال.

بطبيعة الحال ليس ثمة رابط بين جودة المناهج وتقادم الكراهية. إنما العيب في المنهج الموازي الذي يربط الوطنية بالعدوان، ويقرن التفوق بالغلبة وهزيمة الآخر المختلف، ويصور التنافس الطبيعي على مصطلح الدنيا، كحرب وجود بين أمنا والأم الأخرى.

سعى كل الأحزاب الشمولية، منذ حقبة البعث الذي هيمن على السلطة في البلدين إلى إعادة كتابة التاريخ، من خلال تصوير

على أميركا الانضمام إلى أوروبا لمقاومة التدخل الروسي

إن لروسيا أن تفهم أن كل ذلك يجب أن ينتهي». يبدو أن إدارة أوباما عازمة على توعية الأميركيين بشأن التهديد الروسي قبل مغادرتها للسلطة، فقد أصدرت يوم الخميس الماضي عدداً كبيراً من البيانات من هيئات وأجهزة كثيرة بشأن التدخل في الانتخابات، وتعهدت بإصدار تقرير أكثر تفصيلاً عن أنشطة موسكو في مجال القرصنة الإلكترونية. الأمر غير الواضح هو ما إذا كان المواطن الأميركي الأكثر حاجة إلى توعية بشأن هذا الأمر، وهو الرئيس المنتخب دونالد ترامب، على استعداد

للإصغاء أم لا. ويشعر حتى بعض الجمهوريين بالقلق من احتمال توجيه نحو التوصل إلى تفاهم مع روسيا يمنح بوتين فرصة التصرف والحركة بحرية أكبر في أوروبا، ويسمح ببقاء الاحتلال العسكري الروسي لشبه جزيرة القرم واستمرار تبنيها لروسيا، ويدعم الدور الروسي قفوة عظمتي في الشرق الأوسط.

ما يزيد من المخاوف في واشنطن إجراء ترامب وكبار مستشاريه للقاءات واجتماعات مع ممثلين لأحزاب من تيار اليمين المتطرف المؤيدة لروسيا في أوروبا، في الوقت الذي يتجاهل فيه حكومات دول أوروبية كبرى.

وترقى استراتيجيتهم ترامب المحتملة إلى مستوى استرضاء حاكم مستبد، والتخلي عن القيادة الأميركية فيما يتعلق بقضايا مهمة مثل حقوق الإنسان، ونشر الديمقراطية، وسيادة القانون، وحرية الإعلام. يبدو الأمر بالنسبة إلى شخص يقدم نفسه كشخص ناجح في عقد الصفقات صفقة خاسرة رهيبية.

* خدمة واشنطن بوست

التصريح الذي أعلن خلاله عن موقفه إزاء القرصنة الإلكترونية الروسية. وقال: «إضافة إلى تحميل روسيا مسؤولية ما قامت به، على الولايات المتحدة، وأصدقائها، وحلفائها حول العالم التعاون والعمل معاً من أجل التصدي لتقويض محاولات روسيا تقويض السلوك الدولي الراسخ، وأحداث خلل في نظام الحكم الديمقراطي».

مع ذلك لا يعد رد أوباما بفرض عقوبات على مسؤولي الاستخبارات الروسية في موسكو، وطردهم من الولايات المتحدة، سوى بداية للتعامل مع تلك القضية الأكبر، حيث لا تمتلك الشخصيات القيادية في الاستخبارات الروسية كثيراً من الأصول الأميركية التي يمكن للولايات المتحدة تجديدها، ولن يمثل اضطراب موسكو إلى نقل 35 مسؤول استخبارات أكثر من مطب صناعي على طريق جمع المعلومات والتجسس.

ويتعهد قادة الكونغرس بإضافة مزيد من العقوبات إلى ما سيقوم به أوباما، ومنها إجراءات تتجاوز حدود معاقبة أطراف بعينها على عملية القرصنة الأخيرة والتدخل السياسي. وصرح غراهام لصحافيين في لفتحة قائلا: «تحاول روسيا قضم ظهور الدول الديمقراطية في مختلف أنحاء العالم». وقال في سياق تعهده بدعم الحزبين لفرز مزيد من العقوبات: «يمكن للمرء توقع بعض المعاناة الاقتصادية. سوف يحدث هذا في أميركا، لكن الحرية تستحق ما ندفعه من ألم ومعاناة. لقد



جوش روغيين

أريزونا، ولينديس غراهام، عضو مجلس الشيوخ الجمهوري عن ولاية كارولينا الجنوبية. وقالت أمي: «ما أدركته هو أن الأمر لا يتعلق بحزب سياسي واحد، ولا بانتخابات واحدة، ولا بدولة واحدة. نحن بحاجة إلى الصمود، واتخاذ موقف، والتعاون معاً».

ولا تعد القرصنة الإلكترونية في دول البلطيق سوى طريقة من عدة طرق تستخدمها روسيا لإلحاق الأذى بها. لقد أفستدت موسكو الساحة الإعلامية من خلال شن حملة دعائية باللغة الروسية استهدفت ملايين المواطنين الذين يتحدثون اللغة الروسية في المنطقة. قبل سنوات من الحملة الرئاسية الأميركية، وتحديدًا عام 2007، حدث هجوم روسي ضخم عن طريق الإنترنت على إستونيا استهدف الرئاسة، والبرلمان، وأكثر الوزارات الحكومية، والمصارف، والمؤسسات الإعلامية بشكل متزامن. وكان رد فعل الدولة الصغيرة في منطقة البلطيق هو تولي قيادة دولية للدفاع عن أمن الإنترنت.

لقد دعمت روسيا السياسيين والأحزاب السياسية من تيار اليمين المتطرف في مختلف أنحاء أوروبا، بما فيها ألمانيا، وفرنسا، والمكسيك على انتخابات مهمة قريباً. يسيطر القادة المؤيدون لروسيا، سواء ممن يحظون بدعم مباشر أو غير مباشر من الحكومة الروسية، على الحكومة في كل من أرمينيا، وجورجيا، وألبانيا، ومولدافيا. وذكر أوباما التحدي الأكبر، الذي يواجهه العالم الحر ضد روسيا، في

كان إعلان الرئيس أوباما، خلال الأسبوع الماضي، فرض عقوبات على روسيا بالنسبة إلى كثير من الأميركيين بمثابة إدراك صادم بأن روسيا تستخدم جميع أشكال الحرب التقليدية منها وغير التقليدية، في إطار محاولة عدوانية لقرصنة وتقويض نظامنا الديمقراطي. مع ذلك لا يعد هذا نبأ جديداً بالنسبة إلى كثير من الأوروبيين. ففي الوقت الذي كان أوباما يخبر الشعب الأميركي فيه بهذا التهديد، كان ثلاثة من أعضاء مجلس الشيوخ البارزين يتلقون درسا من قادة ثلاث دول في حلف شمال الأطلسي تعاني الأمرين من التدخل الروسي. وتوسل إستونيا، ولاتفيا، وليتوانيا، التي حاربت وحدها لسنوات طويلة، إلى الولايات المتحدة للانضمام إلى المعركة.

أمام كل من إدارة ترامب والكونغرس خلال عام 2017 سؤال مهم خاص بالسياسة الخارجية، وهو هل ستشارك الولايات المتحدة الأميركية هذه الدول، وغيرها من الدول الغربية الديمقراطية، في التصدي للحملة العدوانية العالمية المعززة بالقوة العسكرية، التي يشنها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أم لا؟ الخطوة الأولى على هذا الطريق هي الإقرار بالحجم والنطاق الحقيقي للمشكلة.

أخبرني أمي كلويوشار، عضو مجلس الشيوخ الديمقراطي عن ولاية مينيسوتا، خلال مقابلة من مدينة تالين، عاصمة دولة إستونيا: «إذا كان هناك جانب إيجابي لهذا الهجوم على نظامنا الديمقراطي فسيكون هو توضيح ما فعلته روسيا على الساحة العالمية أخيراً». وكانت أمي قد سافرت إلى مدينة تالين بمرافقة كل من جون ماكين، عضو مجلس الشيوخ الجمهوري عن ولاية

طموح يفوق القدرات

نفسها وحاولت التهام الكعكة بكاملها تماماً. المشاورع بتاريخ 2 يناير (كانون الثاني) الحالي، أود أن أقول مشكلة إيران «تحديداً» أن طموحاتها أكبر من قدراتها، فاللحمة أكبر من أن تمر في بلعومها، إيران سال لعابها ولعنت عينها عندما رأت كعكة المنطقة وقد نضجت وفاح عبقها الزكي، فلم تستطع تمالك

عبد الله محمد - السعودية
binh6060@outlook.com

الظهور بالمظهر الإنساني

● بخصوص مقال د. مأمون فندي «وقف إطلاق النار في سوريا أو (سايكس - بوتين) مرة ثانية» المنشور بتاريخ 2 يناير (كانون الثاني) الحالي، أقول لو تأملنا رفض الرئيس الروسي فلاديمير بوتين طلب الجيش الروسي باستئناف الضربات الجوية، كما قال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف إن «الرئيس الروسي لا يرى من المناسب حالياً استئناف الضربات الجوية في حلب»، لعرفنا أنه بهذا الرفض يشعر أنه ينبغي تحسين الصورة المشعة التي جعلت العالم يقف مذهولاً من الفظائع التي ارتكبتها

زهير أبو العلا - السعودية
zuh2000@yahoo.com

أخلاقيات أميركا

● بخصوص مقال ريتشارد كوهين «الريادة الأميركية انتهت نتيجة سياسات أوباما»، المنشور بتاريخ 2 يناير (كانون الثاني) الحالي، أقول المؤسف أن الولايات المتحدة الأميركية ليست عادلة في أخلاقياتها وتعاملها مع الدول والشعوب الأضعف منها قوة، كقول الرئيس بوش الابن (من هو ليس معنا فإنه ضدينا)، حيثتت أميركا الجيوش لحرب العراق دون سبب، وما

يوسف الدجاني - ألمانيا
yousefdjani@outlook.de

تغير مسار

● عطفاً على مقال ديفيد إغناطيوس «هل استعادة أميركا لعظمتها كان ما قصده ترامب؟» المنشور بتاريخ 2 يناير (كانون الثاني) الحالي، أود أن أقول لا يمكن استعادة عظمة أميركا من دون الحفاظ على القيم والمبادئ، للأسف في عهد أوباما كانت كل مبادئ وقيم أميركا مركونة على الرف، فقد حدثت أفضع المجازر بحق البشرية في سوريا ضد شعب أعزل بتواطؤ أوبامي وباعتراض كثير من الصفوة الجمهوريين أمثال السيناتور الشجاع جون ماكين، لا يمكن استعادة عظمة أميركا دون تقيم

د. خلدون الوائل - سوريا
manal_1_1981@hotmail.com

● تعليقاً على مقال إيد أبو شقرا «2017 عام حصاد الفوضى» المنشور بتاريخ 2 يناير (كانون الثاني) الحالي، أود أن أقول مشكلة إيران «تحديداً» أن طموحاتها أكبر من قدراتها، فاللحمة أكبر من أن تمر في بلعومها، إيران سال لعابها ولعنت عينها عندما رأت كعكة المنطقة وقد نضجت وفاح عبقها الزكي، فلم تستطع تمالك

عبد الله محمد - السعودية
binh6060@outlook.com

الظهور بالمظهر الإنساني

● بخصوص مقال د. مأمون فندي «وقف إطلاق النار في سوريا أو (سايكس - بوتين) مرة ثانية» المنشور بتاريخ 2 يناير (كانون الثاني) الحالي، أقول لو تأملنا رفض الرئيس الروسي فلاديمير بوتين طلب الجيش الروسي باستئناف الضربات الجوية، كما قال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف إن «الرئيس الروسي لا يرى من المناسب حالياً استئناف الضربات الجوية في حلب»، لعرفنا أنه بهذا الرفض يشعر أنه ينبغي تحسين الصورة المشعة التي جعلت العالم يقف مذهولاً من الفظائع التي ارتكبتها

زهير أبو العلا - السعودية
zuh2000@yahoo.com

أخلاقيات أميركا

● بخصوص مقال ريتشارد كوهين «الريادة الأميركية انتهت نتيجة سياسات أوباما»، المنشور بتاريخ 2 يناير (كانون الثاني) الحالي، أقول المؤسف أن الولايات المتحدة الأميركية ليست عادلة في أخلاقياتها وتعاملها مع الدول والشعوب الأضعف منها قوة، كقول الرئيس بوش الابن (من هو ليس معنا فإنه ضدينا)، حيثتت أميركا الجيوش لحرب العراق دون سبب، وما

يوسف الدجاني - ألمانيا
yousefdjani@outlook.de

تغير مسار

● عطفاً على مقال ديفيد إغناطيوس «هل استعادة أميركا لعظمتها كان ما قصده ترامب؟» المنشور بتاريخ 2 يناير (كانون الثاني) الحالي، أود أن أقول لا يمكن استعادة عظمة أميركا من دون الحفاظ على القيم والمبادئ، للأسف في عهد أوباما كانت كل مبادئ وقيم أميركا مركونة على الرف، فقد حدثت أفضع المجازر بحق البشرية في سوريا ضد شعب أعزل بتواطؤ أوبامي وباعتراض كثير من الصفوة الجمهوريين أمثال السيناتور الشجاع جون ماكين، لا يمكن استعادة عظمة أميركا دون تقيم

د. خلدون الوائل - سوريا
manal_1_1981@hotmail.com



عمى البصيرة

● بخصوص مقال سمير عطا الله «2016: التونس» المنشور بتاريخ 2 يناير (كانون الثاني) الحالي، في رأيي يضر القتل جزوره في رغبة الفرد امتلاك قوة مطلقة، فيتجاهل العالم والآخرين، على نحو ما فعل الجانبان دهاس مدينة «نيس» لحويج بوهلال ومواطنه التونسي الذي دهس نمتة وثقافة عيد الميلاد في برلين في جريمة اقترفها يوم 19 ديسمبر (كانون الأول) 2016 أنيس العماري، حين أوصد قمرة القيادة على سائق الشاحنة مشهوراً سكنه في وجهه ليقتلها ولما لم يستجب إلى رغبته في تقطعها الأخيرة المربعة أجهز عليه ليكمل مهمته بنفسه، ليدهس أناساً بلغ موتاهم 12 ومصابوهم 50 وفي تلك اللحظة وهو يدهسهم فإنه لا يراه، ولا يسمعهم، فشاغله هو نفسه حيث لا يرى غيره، ولذا، كان في وسعه الإقدام على كل هذا الشر.

نور الدين خليفة النمر - ألمانيا
Nurenemern@gmail.com

مساعدة الآخرين

● إيماءً إلى خبر «دراسة: رعاية الأحفاد تطيل عمر الأجداد»، المنشور بتاريخ 2 يناير (كانون الثاني) الحالي، أقول فعلاً من يشغل وقته في مساعده الآخرين بدلاً من الهمة والانتخاب يجد راحة نفسية مما يعطيه أملاً بالحياة، والأم لا يجعل الإنسان يعيش لفترة أطول، ومتى فقد هذا الأمل أخذ الإنسان يفكر في الأمراض، ويصاب باليأس من الحياة.

سالم الحارثي - عمان
Salim.alharthi@omanairports.com

بريد القراء

انتهاء دور

● تعقيباً على خبر «دمج الفصائل المتشددة يهدد هدنة سوريا»، المنشور بتاريخ 2 يناير (كانون الثاني) الحالي، أود أن أقول إن دور بشار الأسد قد انتهى، فهو دثر سوريا الدولة والوطن، حيث سوى مدناً وبلدات بالأرض، وأوهن الجيش وجعله عدواً للسوريين، وحطم الاقتصاد، وقتل أكثر من نصف مليون سوري، وشرد ملايين في أربع جهات الأرض، ورمز نسيج سوريا الاجتماعي، بحيث بات السوري ضد السوري، وسلم البلاد والعباد للأشقياء وشذاذ الأفاق، وساعد وسهل لإيران احتلال دمشق وجزء من ريفها احتلالاً عسكرياً مباشراً. كما جعل روسيا تتدخل في بلده، وبهذا يكون خاتماً حسب القانون ودخل التاريخ من بابه الأسود مجرماً وقاتلاً.

سامية محمود - سوريا
samiah.samsouna@gmail.com

تردد أوباما

● بخصوص خبر «أوباما سيلقي خطاب وداعه بمسقط رأسه شيكاغو»، المنشور بتاريخ 2 يناير (كانون الثاني) الحالي، أقول ثمانى سنوات أضاعها أوباما من عمر الإنسانية بترده وتخاذله وتصريحاته الجوفاء، لم يحقق أي شيء لشعوب كانت تتوقع أنه سيفعل الكثير من أجلها ومن أجل أن تنعم بالحرية والعيش الكريم.

أحمد مجعوك - أميركا
Majouk@hotmail.com

فوضى حقيقية

● تعليقاً على خبر «الصدر يدعو التحالف الوطني لتغيير جوهه»، المنشور بتاريخ 2 يناير (كانون الثاني) الحالي، أوضح أن ما يحدث في العراق هو فوضى حقيقية تدعمها دول غربية لأسباب محيرة غير معروفة، بعد مرور 14 عاماً على المهزلة التي حصلت في العراق في 2003 كيف لا تقدر الدولة الغربية عبت استمرارية النظام العراقي وعدم شرعيته لأنه نظام طائفي تدعمه ميليشيات خاضعة لإيران؟ سام العراقيين ويأسهم من الصراع والانفجارات والطائفية تدفع الكثير منهم للحنين إلى العراق في الفترات السابقة، وبخاصة الفترة الملكية التي أرست أسسنا قوية لمجتمع علماني عراقي يقوم على التسامح والتأخي. اختيار إدارة بوش نظام سياسي طائفي في العراق، كان محاولة لتمزيق المجتمع العراقي وزجه في صراع طائفي تغذيه إيران خدمة لأهدافها وسياساتها الإرهابية في الشرق الأوسط. خروج العراق من هذا الوضع الخطير سالماً وموحداً هو أشبه بالمعجزة.

سالم علي - أستراليا
image_4X4@hotmail.com

رسائلكم إلى المحرر

الشرق الأوسط تحرب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر.

وترحب «الشرق الأوسط» بالراغبين في المساهمة بالرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي في صفحات الراي من اهل الاختصاص، على أن تحمل المقالة تعريفاً للمكاتب ورقم اتصال، وعلى ألا يزيد عدد كلماتها عن 700 كلمة.

للاتصال: letters@asharqalawsat.com
FAX No.: (44) 207 - 8312310

وكيل التوزيع

شركة الشرق الأوسط للتوزيع
Arab Mena Distribution Co.
الرياض 11585
ص.ب. 62116 الرياض 11585
هاتف: +966112128000 فاكس: +966112121774
بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com
وكيل التوزيع في الإمارات
شركة الإمارات للتوزيع والنشر
فيسبي مايف 3918503 +971 4
فاكس 3918354 +971 4
أبوظبي
فاكس 2 6733384 +971 2
وكيل التوزيع في الكويت
شركة للتي للتوزيع والاعلان والنشر والتوزيع
هاتف: +9654834922
فاكس: +9654834719

وكيل الإشرافات

الشركة العربية للوسائط
ARAB MEDIA COMPANY
الرياض 11495
هاتف: +966112128000 فاكس: +966112128000
شركة الإمارات للتوزيع والنشر
فيسبي مايف 3918503 +971 4
فاكس 3918354 +971 4
أبوظبي
فاكس 2 6733384 +971 2
وكيل التوزيع في الكويت
شركة للتي للتوزيع والاعلان والنشر والتوزيع
هاتف: +9654834922
فاكس: +9654834719

الوكيل الاعلاني

التيار
Al-Khaleejiah
للإعلان والعلاقات العامة
فرعها بالعاصمة الرياض
920 000 417 لندن: +4420 7404 6950
دبي: +971 4 391 4440 باريس: +331 5377 6400
التواصل من مختلف الدول
الإدارة العامة: +96611 441 1444
بريد إلكتروني: hq@alkhaleejiah.com
www.alkhaleejiah.com

فرعها في القاهرة
Rabat 37262616 +212
37263000 +212
Kuwait 965 2997799 +965
2997800 +965
Washington DC 202 6628825 +1
202 6628823 +1
Dubai 971 4 3916500 +9714
3918353 +9714
Beirut 9611 549002 +9611
549001 +9611
عمان
Amman 9626 5539409 +9626
5537103 +9626
Cairo 2023 7492996 +2023
7492855 +2023
دمشق
Damascus 9611 549002 +9611
549001 +9611
عمان
Muscat 968 2491 83778301 +2491
83785987 +2491
Riyadh 966112128000 +9661
114401440 +9661
Jeddah 966126511333 +9661
26576159 +9661
المدينة المنورة
Madina 9664 8340271 +9664
8396618 +9664

المقر الرئيسي

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
10a Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310
www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



مبادرة كيري: ماذا نفعل بها؟

د. عبد المنعم سعيد



لحل الصراع العربي الإسرائيلي. وأياً ما كان من هذا الأمر أو ذلك من تفاصيل سوف نتعرض لبعضها، فإنهما ليس فيهما جديد كل الجدة، ففهما امتداد للفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي في عمومه، بطريقة أكثر عدالة. يأتي ذلك متأخراً، وكثيراً ما يكون في معرض الشكوى من يد إسرائيل الثقيلة في التعامل مع القادة الأميركيين، وأحياناً الفظاظلة الشخصية لرئيس وزراء إسرائيل سواء كان شامير أو شارون. ولكن في العادة يكون الوقت قد فات، ولن تغني أو تنفع مذكريات شخصية أو مقابلات صحافية، في ساحة بناء سلام عادل وشامل في منطقة عاشت في خضم صراعات كثيرة. ولكن ما جرى في أيام إدارة أوباما الأخيرة كان عجباً حينما قامت بمجموعة من الخطوات التي لم يكن ممكناً تخيلها في السابق. ولعل أهمها فيما يخص منطقة الشرق الأوسط، وبمساعدة من إسرائيل التي جرى في الصراع العربي الإسرائيلي من دماء، وما تم استنزافه من أحياء في كتابات محاضرات المفاوضات، والمباحثات، والمسارات الدبلوماسية الأولى والثانية (وفي بعض الأحيان الثالثة) الإضافية أيضاً، أن نهاية لحل الدولتين الذي طرح منذ بداية الصراع في قرار الأمم المتحدة 181 الذي قضى بتقسيم فلسطين بين دولتين: واحدة لليهود والأخرى للعرب. فما نتجه إليه حركة الواقع هو أن ما بين نهر الأردن والبحر الأبيض المتوسط سوف يكون

لحل الصراع العربي الإسرائيلي. وأياً ما كان من هذا الأمر أو ذلك من تفاصيل سوف نتعرض لبعضها، فإنهما ليس فيهما جديد كل الجدة، ففهما امتداد للفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي في عمومه، بطريقة أكثر عدالة. يأتي ذلك متأخراً، وكثيراً ما يكون في معرض الشكوى من يد إسرائيل الثقيلة في التعامل مع القادة الأميركيين، وأحياناً الفظاظلة الشخصية لرئيس وزراء إسرائيل سواء كان شامير أو شارون. ولكن في العادة يكون الوقت قد فات، ولن تغني أو تنفع مذكريات شخصية أو مقابلات صحافية، في ساحة بناء سلام عادل وشامل في منطقة عاشت في خضم صراعات كثيرة. ولكن ما جرى في أيام إدارة أوباما الأخيرة كان عجباً حينما قامت بمجموعة من الخطوات التي لم يكن ممكناً تخيلها في السابق. ولعل أهمها فيما يخص منطقة الشرق الأوسط، وبمساعدة من إسرائيل التي جرى في الصراع العربي الإسرائيلي من دماء، وما تم استنزافه من أحياء في كتابات محاضرات المفاوضات، والمباحثات، والمسارات الدبلوماسية الأولى والثانية (وفي بعض الأحيان الثالثة) الإضافية أيضاً، أن نهاية لحل الدولتين الذي طرح منذ بداية الصراع في قرار الأمم المتحدة 181 الذي قضى بتقسيم فلسطين بين دولتين: واحدة لليهود والأخرى للعرب. فما نتجه إليه حركة الواقع هو أن ما بين نهر الأردن والبحر الأبيض المتوسط سوف يكون



عبد الرحمن الرashed

alrashed@asharqalawsat.com

هل الآستانة هدنة أم استسلام سوريا؟

هناك حركة دبلوماسية كثيفة وسريعة بشأن الحل في سوريا منذ سقوط حلب، فقد تم التوقيع على عدة اتفاقات، وقسمت العملية السياسية إلى ثلاث مراحل، وحددت تواريخ ومدنا لعقد المفاوضات، 23 هذا الشهر يناير (كانون الثاني) في مدينة آستانة، للمفاوض على تثبيت الهدنة في حلب. ولوقف إطلاق النار في أنحاء سوريا، و27 الشهر المقبل، فبراير (شباط)، لعقد مفاوضات الحل السلمي في جنيف. وقد اتفق الإيرانيون والأتراك والروس ليكونوا ضامنين لوقف إطلاق النار. الإيرانيون رفضوا إشراك السعودية في مفاوضات آستانة، وفق ما صرح به وزير الدفاع الإيراني، في حين اعتبر الروس مشاركة السعوديين مفصلة دون أن يوضحوا في أي مرحلة من خريطة الطريق. ومؤتمر آستانة، العاصمة الكازاخستانية، لا يحظى بإجماع ولا شرعية دولية تشكك فيه الأطراف الدولية المهتمة بالأزمة السورية، مثل ألمانيا وفرنسا، وكذلك يبدو أن دور الأمم المتحدة فيه محدود. فقد قرر الإيرانيون والأتراك والروس الاجتماع في آستانة، وجلب المقاتلين من نظام الأسد والمعارضة السورية المسلحة إلى طاولة الترتيبات الخمسة أسابيع يقول المظنون إنهم سيسلمون الملف للأمم المتحدة لإجراء مفاوضات الحل السياسي في جنيف. فهل تكون آستانة مؤتمراً لفرض توقيع الاستسلام على تركيا والقوى السورية المعارضة، مثل خيمة صفوان، التي وقع فيها صدام حسين ترتيبات هدنة ومصالحة أولية تسبق أن آستانة مؤتمراً لترتيبات هدنة ومصالحة أولية تسبق المفاوضات؟ المسألة مريبة حقاً.

يزيدها رغبة إيلاق الستائر في آستانة، وحجب الآخرين من المشاركة، وحتى من الحضور، فتركيا في وضع ضعيف قد لا تستطيع وحدها مواجهة الروس والإيرانيين ونظام الأسد عند فرض ترتيبات الهدنة. ومن العسير على تركيا أن تكون الضامن للفصائل السورية المسلحة، ذات التوجهات المختلفة. وهذا قد يفسر عملية الاستفراد الإيرانية الروسية بانقرة، التي اشترطت فقط عدم إشراك «حماية الشعب الكردية»، وهي ميليشيا كردية سورية تحظى بدعم غربي. تركيا تعتبرها جماعة تزيد بناء منطقة كردية داخل سوريا محاذية لحدود تركيا. كما تم الاتفاق بين الدول الثلاث على استبعاد تنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة»، وهناك فصائل أخرى لم تدع ولم يعلن عن استبعادها، وتم تجاهلها في الوقت الحاضر.

مؤتمر آستانة مهم تثبيت وقف إطلاق النار في كل سوريا، الأمر الذي يهم النظام السوري في الوقت الحاضر حتى يتمكن من إعادة الانتشار ومحاوله السيطرة إدارياً على البلاد التي أفلتت منه خلال خمس سنوات من الحرب. ووقف إطلاق النار لا يخدم المعارضة في شيء، لأن معظم الممرات أصبحت مغلقة، ويتم استهدافها فرادى من قبل تحالف النظام السوري المدعوم من قوات إيرانية وروسية ومليشيات «حزب الله» والمليشيات الطائفية الشيعية الأخرى التي تحت قيادة الحرس الثوري الإيراني. ويجب أن الهدف الروسي الإيراني جر القوى السورية المسلحة المعارضة إلى مشروع تفاوضي بطيء في الوقت الذي يتمتعون فيه بحرية الحركة ويمارسون خرق وقف هدنة إطلاق النار في مناطق بخارونها للضغط على الجماعات المسلحة وإجبارها على القبول بشروطهم. كما أن تحالف نظام الأسد بعيد ترتيب موضعه على الأرض، حيث يتم تكليف القوات الروسية بالوجود في المناطق القريبة من تركيا، بما فيها حلب. أما إيران ومليشياتها فتتمركز جنوباً في درعا وبالقرب من الحدود الأردنية، وكذلك في مناطق الحدود مع العراق ومحيط العاصمة السورية، دمشق.

بقي نحو عشرين يوماً على مفاوضات آستانة، وهي مهمة لأنها ستوضح لنا أكثر الدور الروسي، إن كان لا يزال متطابقاً مع الإيرانيين أم يميل نحو منطقة سياسية متوسطة، لإقرار حل مقبول للجميع، أيضاً، سيبتين لنا في المؤتمر موقف تركيا بعد تبدل مواقفها الأخيرة، إن كانت قد قررت التخلص من علاقاتها بالفرقة السورية والاعتراف بنظام الأسد أو أنها لا تزال تقود العملية السورية إلى جانب أغلبية الشعب السوري.

بروسيا (فرض عقوبات وطرد دبلوماسيين وإشهار تامر روسيا على الانتخابات الأميركية للتأثير في شرعية الانتخابات). ولكن، وأياً كانت الأسباب، فإن هناك فيما جرى بضعة عناصر قد تكون مفيدة. ويستحسن عدم الانخراط في المنهج الذي سوف يتخذه ترامب تجاه منطقة الشرق الأوسط والذي يتضمن انخراطاً مطلقاً لإسرائيل وصل إلى تقديم تراجم تبرعات للمستوطنات الإسرائيلية. منح ترامب سوف يقوم على المنهج ذاته الذي قام به نتنياهو وأمثاله من قبل، وهو الحديث فقط عن مفاوضات مباشرة وبعد ذلك لا شيء، فلا مرجعية، ولا جدول أعمال متوازناً بين المطالبات الإسرائيلية وتلك العربية.

يعتقدون أن بقاء الأمور على ما هي عليه هو أقصر الطرق لمواجهة إسرائيل خياراً صعباً في سياق الدفاع عن إسرائيل والحفاظ على أمنها، طارحاً فيها ما يطرحه الوسط واليسار الإسرائيلي أن الأوضاع الراهنة تضع واقعيًا - بسبب الاستيطان وغيره من الإجراءات الإسرائيلية - نهاية لحل الدولتين الذي طرح منذ بداية الصراع في قرار الأمم المتحدة 181 الذي قضى بتقسيم فلسطين بين دولتين: واحدة لليهود والأخرى للعرب. فما نتجه إليه حركة الواقع هو أن ما بين نهر الأردن والبحر الأبيض المتوسط سوف يكون



مصطفى فخص

بين المعارضة السورية ونظام دمشق، إعلان جعل مصير شعار «ما بعد حلب» الذي روحت له طهران ومعها الأسد أنه مصير شعار «ما بعد حيفا». ضمناً يدرك الرئيس الروسي فلاديمير بوتين جيداً أن ما بعد حلب هو رغبة إيرانية في ملاحقة المعارضة المسلحة حتى آخر معاقلها في إدلب وجنوب دمشق، وهو ما لا طاقة لموسكو على تحمل تبعاته محلياً وإقليمياً ودولياً، كما أن بوتين العارف بالحدود المتاحة لاستخدام القوة، لم يغامر في السيطرة على مدينة حلب لولا الاتفاق مع الأتراك، الذين سمحوا له بتحقيق انتصار هو يأس الحاجة إليه، انتصار سيمكّنه من الجلوس على طاولة المفاوضات الدولية مع الإدارة الأميركية الجديدة، وهو ما يمكن وصفه بنواظق الأغلبية التي لا يمكن لإيران أن تحققه للروس. ففي تشابك المصالح الروسية - التركية، وتباين المصالح الروسية - الإيرانية، يظهر العامل الأغلب وتأثيره

ما جرى في أيام إدارة أوباما الأخيرة كان عجباً حينما قامت بمجموعة من الخطوات التي لم يكن ممكناً تخيلها في السابق

ولكن في كل الأحوال بما فيه قديمه وجديده، فإن «وثيقة كيري» وضعت الأمور كلها في سياق الدفاع عن إسرائيل والحفاظ على أمنها، طارحاً فيها ما يطرحه الوسط واليسار الإسرائيلي أن الأوضاع الراهنة تضع واقعيًا - بسبب الاستيطان وغيره من الإجراءات الإسرائيلية - نهاية لحل الدولتين الذي طرح منذ بداية الصراع في قرار الأمم المتحدة 181 الذي قضى بتقسيم فلسطين بين دولتين: واحدة لليهود والأخرى للعرب. فما نتجه إليه حركة الواقع هو أن ما بين نهر الأردن والبحر الأبيض المتوسط سوف يكون

إيران وروسيا بين أوام الغلبة وشروط الأغلبية

خطاب الانتصار، تجنباً لاستفزاز أنقرة وفقاً لتسريبات صحافية، سيضطر في المرحلة المقبلة إلى أن يشرك الإيرانيين وربما بطريقة خشنة أيضاً، أن روسيا ليست جمعية خيرية جاءت إلى سوريا فقط من أجل إنقاذ نظام الأسد من هزيمة عسكرية شبه مؤكدة، بعد سيطرة المعارضة المسلحة على منطقة جسر الشغور، وفتحت الطريق باتجاه معاقل انتصاره

من لقاء بطرسبورغ إلى اجتماع آستانة نتجه موسكو وقتاً لمقتضيات حماية مصالحها من أقرة إلى استخدام لغة أكثر صرامة

عشية أعياد رأس السنة الجديدة بولادة شرق أوسط جديد وفقاً للتوقيت الإيراني، بعد تحقيقهم ما يعتبرونه انتصاراً استراتيجياً في حلب سيفجر مجرى الأحداث في المنطقة والعالم، كان المستشار القانوني للجيش السوري الحر أسامة أبو زيد يعلن عن التوصل إلى اتفاق لوقف النار

لا يختلف موقف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في هذه المرحلة من الأزمة السورية عن موقف السلطان العثماني محمود الثاني في حرب سوريا، حيث فشل سنة 1831 في إقناع الدول الأوروبية بالوقوف إلى جانب السلطنة في مواجهة زحف الجيوش المصرية على بلاد الشام، مما اضطره إلى توقيع اتفاقية «كوتاهية» مع إبراهيم باشا في مايو (أيار) سنة 1833. ثم استعان مباشرة بالروس، حيث وقعت السلطنة حينها معاهدة سرية مع القيصر الروسي (نيكولاي الأولى) سمحت بموجبها للاستيطان الروسي بعبور المضائق التركية باتجاه البحر المتوسط، وبالالتزام البلدين بالدفاع عن بعضهما في حال تعرضهما لخطر خارجي أو داخلي، فمعاهدة «هنكار إسكله سبي» التي عقدت في يوليو (تموز) 1833 بين العثمانيين والروس التي ساعدت الطرفين على تجاوز تداعيات الحرب الروسية العثمانية العاشرة (1828 - 1829) كانت الجانب الوحيدة

وعليه، من لقاء بطرسبورغ إلى اجتماع آستانة، نتجه موسكو وفقاً لمقتضيات حماية مصالحها الجيو - ستراتيجية مع انقرة إلى استخدام لغة أكثر صرامة مع من شاركها الحرب على الشعب السوري، وعلى ما يبدو فإن الكرملين الذي لجأ إلى استخدام لغة خشنة مع بشار الأسد ومنعه من زيارة مدينة حلب وإلقاء



خام برنت يواصل الارتفاع

«البتروكيماويات السعودية»

عين على أسعار النفط وأخرى على تكلفة الإنتاج

أكبر مصدر للبتروكيماويات على المستوى العالمي، فيما يبلغ حجم الاستثمارات في المصانع البتروكيماوية السعودية نحو 150 مليار دولار.

وفي وقت تشهد فيه صناعة البتروكيماويات السعودية معدلات نمو متزايدة، فإنه من المتوقع أن يزيد إجمالي إنتاج البلاد من المواد البتروكيماوية، والمواد الكيماوية، والبورينات بنحو 115 مليون طن في نهاية عام 2016، أي بنسبة نمو قدرها 250 في المائة عما كان عليه في عام 2006.

وبحسب إحصاءات مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما)، بلغت قيمة صادرات المنتجات البتروكيماوية خلال عام 2014 نحو 143,6 مليار ريال (38,2 مليار دولار)، مقابل صادرات بتروكيماوية بلغت قيمتها الإجمالية في عام 2015 نحو 114,9 مليار ريال (30,6 مليار دولار).

وعلى الرغم من أن منتجات البتروكيماويات تتأثر بشكل ملحوظ بتقلبات أسعار النفط، فإن شركات البتروكيماويات السعودية نجحت خلال عام 2015 في زيادة مستويات الإنتاج، وإمداد الأسواق، وخفض نسبة التراجع في قيمة صادراتها إلى ما دون الـ 20 في المائة، رغم أن قيمة الصادرات النفطية شهدت خلال الفترة ذاتها تراجعاً تزيد نسبته على الـ 42 في المائة.

وفي هذا الشأن، يستحوذ قطاع الصناعات البتروكيماوية على 14 في المائة من سوق الأسهم السعودية على شركة مدرجة، تصدرها من حيث رأس المال والتأثير شركة سابك، في وقت بدأت فيه الشركات الجديدة بالمرحلة الأولى للسوق السعودية على أن يتبعها مراحل توسعية لتغطية دول الخليج العربي كمرحلة ثانية يتبعها التوسع الدولي.

والجدير بالذكر أن وكالة الاقتصاد السعودي، مشيراً إلى أن «وكالة سمة للتصنيف الائتماني» قادرة على تقديم خدمات التصنيف الائتماني للمساهمة في الاستقرار المالي والشفافية في السوق السعودي. وأشار المبارك إلى أن الوكالة تهدف إلى إصدار تقارير تصنيفية إئتمانية دورية عن الوضع الأكبر تغطية طرحت من الأسواق الناشئة.

الرياض، شجاع البقعي
في الوقت الذي سجل فيه خام برنت أمس أعلى مستوياته منذ نحو 18 شهراً، بدأت شركات الصناعات البتروكيماوية السعودية بدراسة مدى أثر تحسن الأسعار المتوقع للنفط خلال العام الجاري 2017، على أدائها التشغيلي، والمالي.

ويُحسب لشركات الصناعات البتروكيماوية السعودية أنها نجحت خلال العامين الماضيين بتجاوز أزمة انخفاض أسعار منتجات البتروكيماويات، نتيجة للتأثر الملحوظ بانخفاض أسعار النفط، حيث بدأت الشركات المحلية وعلى رأسها شركة «سابك» (إحدى أكبر شركات صناعة البتروكيماويات حول العالم)، بتنوع قاعدة المنتجات، مما قلل من تأثيراتها المالية بالانخفاضات الحادة التي صاحبت أسعار النفط خلال الفترة الماضية.

ويعتبر تسجيل خام برنت أمس أعلى مستوياته منذ شهر يونيو (حزيران) 2015، مؤشراً مهماً للمستثمرين في شركات الصناعات البتروكيماوية السعودية، حيث سجل النفط أسعاره الجديدة في مستهل تعاملاته خلال العام الجديد 2017، مما يعني أن الأسعار خلال هذا العام من المرجح أن تكون أفضل حالاً مما كانت عليه في العام المنصرم. وعلى صعيد متصل، أنهى قطاع الصناعات البتروكيماوية تداولاته أمس في سوق الأسهم السعودية على ارتفاع طفيف بلغت نسبته نحو 0,1 في المائة فقط، ليغلق بذلك عند مستويات 7251 نقطة، وسط تداولات بلغت قيمتها 5,2 مليار ريال (1,3 مليار دولار).

وأمام هذه الارتفاعات الطفيفة، سجل خام برنت خلال تعاملاته أمس أعلى مستوى له منذ نحو 18 شهراً، محققاً بذلك سعر 58,38 دولار للبرميل (حتى وقت إعداد التقرير)، ليُسجل بذلك أعلى سعر له منذ يونيو 2015، وسط توقعات بأن تستمر الأسعار في التعافي، عقب دخول قرار خفض الإنتاج حيز التطبيق.

وتتأسي هذه التطورات في الوقت الذي تستهدف فيه السعودية رفع طاقتها الإنتاجية في مجال البتروكيماويات بما نسبته 10 في المائة سنوياً من الإنتاج العالمي، لتصبح ثالث أكبر منتج للبتروكيماويات في العالم، بعد الولايات المتحدة والصين.

الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب لخطتها الاستثمارية في المكسيك. وأضافت ثاني أكبر شركة لصناعة السيارات في الولايات المتحدة أنها ستنتج سيارات جديدة كهربائية وهجين ومن دون سائق في مصنع ميشيغان.

وقال مارك فيلدن، الرئيس التنفيذي لفورد، أمس إن قرار إلغاء المصنع الجديد في المكسيك يرجع جزئياً إلى أسباب تتعلق بالحاجة إلى «استغلال كامل للطاقة الإنتاجية في المصانع القائمة»، وسط تراجع مبيعات السيارات الصغيرة والمتوسطة الحجم مثل «فوكس» و«فيوجن»، حسب «رويترز».

مجلسي النفط من «بي بي» في إم أويل أسوشيتيس: «إذا كان 2016 عام الأقوال فينبغي أن يكون 2017 عام الأفعال».

لكن مع الساعة الخامسة مساءً بتوقيت غرينتش، أطاح الطلب العالي على الدولار بأسعار السلع الأولية، ومن بينها النفط، الذي تحولت مكاسبه الأولية إلى خسائر، حيث بلغ سعر مزيج برنت 55,62 دولار للبرميل.

وبلغ الدولار مستوى قياسي في 14 عاماً أمام سلة العملات عقب ظهور بيانات تشير إلى نمو قوي للصناعات الأميركية باكثر من المتوقع... مما زاد الضغوط على أسعار النفط. واطهرت بيانات مؤشر



لندن: «الشرق الأوسط»

بعد أن وصل النفط في منتصف التعاملات أمس إلى أعلى مستوياته في 18 شهراً، أطاح الدولار القوي، الذي بلغ مستويات قياسية مرتفعة أمام سلة العملات في 14 عاماً، بمكاسب السلع الأولية جميعها ومن بينها النفط، ليتحول الأخير إلى الخسارة مع انتصاف التعاملات في أميركا.

ومع عصر أمس بتوقيت غرينتش، ارتفعت أسعار النفط في أول يوم تداول لها خلال العام الحالي لأعلى مستوى لها في 18 شهراً، لتقترب أسعار خام برنت من حاجز 60 دولاراً للبرميل.

وتعززت أسعار النفط بفضل اقبال بان بنجج اتفاق المنتجين من «أوبك» ومن خارجها، يقضي بتخفيض 1,8 مليون برميل يومياً من الإنتاج العالمي للنفط، والذي بدأ سريانه يوم الأحد الماضي، في أمل للقضاء على تخمة المعروض في السوق العالمية.

وفي التعاملات الصباحية، قفز سعر مزيج برنت الخام أكثر من 2 في المائة إلى 58,37 دولار للبرميل، بزيادة 1,55 دولار للبرميل، مسجلاً أعلى مستوى منذ يوليو (تموز) 2015. وبحلول الساعة 12:30 بتوقيت غرينتش، تراجع برنت قليلاً إلى 58,07 دولار، ولكن ظل مرتفعاً 1,25 دولار. وسجل الخام الأميركي الخفيف أعلى مستوى في 18 شهراً، وبلغ 55,24 دولار بزيادة 1,52 دولار للبرميل، وهو أيضاً الأعلى منذ يوليو 2015، قبل أن يتراجع إلى نحو 54,95 دولار.

وقال هانز فان كليف، كبير المحللين الاقتصاديين للطاقة في بنك «إيه بي إن أسرو» في أمستردام: «الدلائل الأولية تلمح

العملة الأميركية تبلغ مستوى قياسياً في 14 عاماً الدولار يطيح بالنفط من أعلى مستوياته

مدير المشتريات أمس ارتفاع المؤشر في ديسمبر (كانون الأول) الماضي إلى 54,7 نقطة، من مستواه السابق عند 53,2 نقطة في نوفمبر (تشرين الثاني) متفوقاً على توقعات الخبراء السابقة التي توقفت عند حاجز 53,6 نقطة فقط، ليصل المؤشر بذلك إلى أعلى مستوياته منذ ديسمبر 2014.

وجاءت تقارير النمو الأميركية متزامنة مع إعلان شركة فورد الأميركية مساء أمس أنها ستلغي مصنعاً بقيمة 1,5 مليار دولار كانت تخطط لإقامته في المكسيك، وستستثمر 750 مليون دولار في مصنع في ميشيغان، وذلك بعد انتقادات حادة من

مجلسي النفط من «بي بي» في إم أويل أسوشيتيس: «إذا كان 2016 عام الأقوال فينبغي أن يكون 2017 عام الأفعال».

لكن مع الساعة الخامسة مساءً بتوقيت غرينتش، أطاح الطلب العالي على الدولار بأسعار السلع الأولية، ومن بينها النفط، الذي تحولت مكاسبه الأولية إلى خسائر، حيث بلغ سعر مزيج برنت 55,62 دولار للبرميل.

وبلغ الدولار مستوى قياسي في 14 عاماً أمام سلة العملات عقب ظهور بيانات تشير إلى نمو قوي للصناعات الأميركية باكثر من المتوقع... مما زاد الضغوط على أسعار النفط. واطهرت بيانات مؤشر

الوكالة تسعى لتقديم خدماتها وفقاً لأفضل المعايير العالمية

«سمة» السعودية تحصل على رخصة بدء ممارسة «التصنيف الائتماني»

سمة للتصنيف الائتماني تعتبر أول وكالة يتم الترخيص لها في دول مجلس التعاون الخليجي، وتستهدف تقديم خدماتها وكالات التصنيف العالمية، كما تسعى الوكالة خلال الفترة المقبلة على الحصول على الاعتماد الدولي من المنظمات الدولية ذات العلاقة.

الاقتصادي للمملكة بمختلف القطاعات وفقاً للمعايير الدولية، إضافة إلى تقديم تصنيف ائتماني للشركات، مفيذاً أن الوكالة ستغطي المرحلة الأولى للسوق السعودية على أن يتبعها مراحل توسعية لتغطية دول الخليج العربي كمرحلة ثانية يتبعها التوسع الدولي.

وأشار المبارك إلى أن الوكالة تهدف إلى إصدار تقارير تصنيفية إئتمانية دورية عن الوضع الأكبر تغطية طرحت من الأسواق الناشئة.

إلى ما أصدرته الحكومة والشركات السعودية من إصدارات خاصة بالسندات والصكوك في السوق المحلية والدولية خلال الفترة الماضية، مفيذاً أنها لاقت إقبالاً فوق التوقعات مما يدل على متانة وقوة الاقتصاد السعودي؛ حيث كان آخرها طرح سندات حكومية بقيمة بلغت 17,5 مليار دولار، وهي

المملكة العربية السعودية. من جانبه قال نبيل المبارك، رئيس مجلس إدارة وكالة سمة للتصنيف الائتماني: «الوكالة بدأت فعلياً تقديم خدماتها وفقاً لأفضل المعايير المتبعة عالمياً في هذا الشأن، العالمة، بما يمكنها من منافسة شركات التصنيف العالمية، منظرًا نحو تفعيل سوق أدوات الدين في

السعودية. رئيس مجلس إدارة وكالة سمة للتصنيف الائتماني: «الوكالة بدأت فعلياً تقديم خدماتها وفقاً لأفضل المعايير المتبعة عالمياً في هذا الشأن، العالمة، بما يمكنها من منافسة شركات التصنيف العالمية، منظرًا نحو تفعيل سوق أدوات الدين في

السعودية. رئيس مجلس إدارة وكالة سمة للتصنيف الائتماني: «الوكالة بدأت فعلياً تقديم خدماتها وفقاً لأفضل المعايير المتبعة عالمياً في هذا الشأن، العالمة، بما يمكنها من منافسة شركات التصنيف العالمية، منظرًا نحو تفعيل سوق أدوات الدين في

السعودية. رئيس مجلس إدارة وكالة سمة للتصنيف الائتماني: «الوكالة بدأت فعلياً تقديم خدماتها وفقاً لأفضل المعايير المتبعة عالمياً في هذا الشأن، العالمة، بما يمكنها من منافسة شركات التصنيف العالمية، منظرًا نحو تفعيل سوق أدوات الدين في

يتم تطبيقها على قائمة مختارة من الأوراق المالية

سوق دبي المالية تعزم تطبيق نظام «البيع على المكشوف»



مؤشرات ثمانية قطاعات من بين القطاعات التسعة المثلة في السوق، كان أعلاها مؤشر قطاع الخدمات الذي ارتفع بنسبة 36 في المائة، تلاه مؤشر قطاع السلع الاستهلاكية والكمالية ومؤشر قطاع الاتصالات اللذان ارتفعا بنسبة 22,1 في المائة و21,6 في المائة على التوالي، وفي المقابل انخفض مؤشر قطاع الصناعة بنسبة 16,7 في المائة. وأوضح التقرير ارتفاع عدد الأسهم المتداولة بنسبة 14,2 في المائة، ليبلغ 105,8 مليار سهم في العام الماضي مقابل 92,7 مليار سهم تم تداولها في عام 2015. وفي المقابل انخفضت قيمة الأسهم المتداولة في السوق خلال العام الماضي بنسبة 8,7 في المائة، لتبلغ نحو 133 مليار درهم (36,2 مليار دولار) مقارنة بنحو 145,7 مليار درهم (39,6 مليار دولار) سجلت في عام 2015، وانخفض عدد الصفقات المنفذة بنسبة 14,4 في المائة، ليبلغ نحو 1,3 مليون صفقة مقابل 1,5 مليون صفقة نفذت خلال عام 2015.

ما نسبته 46,9 في المائة من إجمالي قيمة المشتريات، في حين بلغ إجمالي قيمة مبيعاتهم 399,3 مليون درهم (108,6 مليون دولار) بنسبة 40,7 في المائة من إجمالي قيمة المبيعات، ليصل بذلك صافي الاستثمار الأجنبي إلى 60,9 مليون درهم (16,6 مليون دولار) كمحصلة شراء. وكان التقرير السنوي لسوق دبي المالية أشار إلى ارتفاع القيمة السوقية للسوق في نهاية العام الماضي بنسبة 12,3 في المائة، مقارنة بالعام السابق له، لتبلغ نحو 337,6 مليار درهم (91,8 مليار دولار)، مقارنة بنحو 300,7 مليار درهم (81,8 مليار دولار) سجلت في نهاية 2015. وبين تقرير سنوي صدر عن سوق دبي المالية حول أدائها في العام الماضي، أن مؤشر السوق سجل في نهاية العام الماضي ارتفاعاً بلغت نسبته 12,1 في المائة، ليبلغ 353,1 نقطة مقابل 315,1 نقطة في نهاية عام 2015. وعلى صعيد أداء القطاعات المدرجة في السوق، فقد ارتفعت

بإغلاق 0,83 درهم بنسبة تغير بلغت 14,9 في المائة، في حين سجلت «بي للمرطبات» أكثر الشركات انخفاضاً في أسعارها بإغلاق 20,90 درهم بنسبة تغير 9,9 في المائة. وبلغ نطاق التقلب المعمول به في سوق دبي المالية 15 في المائة و10 في المائة من قيمة تداولات السوق، وترفعاً سعره 0,06 درهم، ليغلق في 1,39 درهم. وتصدر قطاع العقارات والإنشاءات الهندسية باقي القطاعات المتداول أسهمها من حيث قيمة التداول في السوق بمبلغ 440,1 مليون درهم (119,7 مليون دولار). وحول ما يتعلق بالاستثمار الأجنبي في سوق دبي المالية، فقد بلغ إجمالي قيمة مشتريات الأجانب من الأسهم أمس نحو 460,2 مليون درهم (125,2 مليون دولار)، لتشكل

قد تؤدي إلى اضطراب الأسواق، لكن بعض الدول بما في ذلك السعودية وقطر تقول إنها تعزم تطبيقها. وكان عبد الله البلوشي، الرئيس التنفيذي لسوق أبوظبي للأوراق المالية قال الأسبوع الماضي، إن السورصة ستطبق البيع على المكشوف المغطى بأسهم مقترضة في الربع الأول من عام 2017. وأضاف أن السورصة اتخذت هذه الخطوة بعد موافقة الجهة المنظمة للسوق في الإمارات على قواعد تلك الممارسة.

ديبي: «الشرق الأوسط»
قالت شركة سوق دبي المالية، أمس الثلاثاء، إنها تعزم تطبيق نظام البيع على المكشوف المغطى بأسهم مقترضة، في خطوة من شأنها تعزيز سيولة التداول، مشيرة إلى أنها تعزم تطبيق البيع على المكشوف المغطى على قائمة مختارة من الأوراق المالية المؤهلة، بما يتوافق مع التوصيات العالمية، وفي إطار أوضاع السوق المحلية بعد الحصول على موافقة الجهات التنظيمية على قواعده. وأضافت الشركة، في بيان لها أمس، أنها اكملت مشاورات بشأن نموذج التشغيل، وأنها تجري حالياً تحسينات تقنية على نظام البيع على المكشوف، ويتضمن نظام البيع على المكشوف المغطى بأسهم مقترضة، قيام مستثمرين باقتراض أسهم وبيعها على أمل إعادة شرائها لاحقاً بسعر أقل. وأجمت الجهات التنظيمية في منطقة الخليج حتى الآن عن تطبيق تلك الممارسة، بسبب مخاوف بأنها



الخليج للاستثمار الإسلامي
Gulf Islamic Investments
YOUR PARTNER FOR GROWTH

www.gii.ae

شريك في النمو



أسهم الملكية الخاصة - استثمارات عقارية - مشاريع صناعية وبنية أساسية - رأس المال الجريء - دبي - أبوظبي - لندن

الشركة الحكومية ما زالت تعاني مشكلات مالية

«الخطوط التونسية» تحقق نمواً بنسبة 9% في 2016

تونس، المنجي السعيداني

كما عرف نشاط الشركة نحو السوق الأفريقية تطوراً بنسبة 22,8% في المائة، في حين أن حركة المسافرين نحو بلدان الخليج العربي تطورت بدورها بنسبة 10,4% في المائة. وقلقت الشركة 19 ألفاً و746 مسافراً على خط مدينة مونتريل الكندية، وذلك منذ 18 يونيو (حزيران)، تاريخ الإطلاق في استغلال هذا الخط الجوي في انطلاقاً من العاصمة التونسية. وعلى الرغم من استعادة نسق النشاط العادي بالنسبة لشركة الخطوط الجوية التونسية، فإن مليونين و743 ألف مسافر إلى نحو مليونين و990 ألف مسافر مع نهاية السنة الماضية. وفي هذا الصدد، أكد مدير العمليات للشركة في أحدث تقاريرها الرسمية ارتفاع المنظمة للمسافرين بنسبة 10,1% في المائة، وعلى الرغم من لهجة التفاؤل التي طبعها المسؤولين الحكوميون حول نشاط الناقل الجوية الحكومية على خلفية انتعاشه القطاع السياحي، فإن الشركة التي تشغل نحو 8 آلاف فرد سجلت انخفاضاً على مستوى النشاط غير المنتظم للمسافرين ونقل الحجاج، وذلك بنسبة انخفاض نحو 7% في المائة، وهو ما أثر على النتيجة النهائية لمجملة الأنشطة التجارية للشركة.

أما بشأن الأسواق التي تستوعب النصيب الأكبر من الحركة الجوية على مستوى الشركة المنتظمة، فقد سجلت الخطوط التونسية تطوراً على مستوى نشاط السوق الأوروبية الذي يمثل 74,6% في المائة من النشاط الإجمالي، وذلك بنسبة تقدر أيضاً بنحو 7% في المائة، ويعود ذلك إلى تراجع نفدق السياح الأوروبيين على تونس، إثر الهجمات الإرهابية التي عرفتها تونس خلال سنة 2015.

ومن المنتظر أن يسهم بيع طائرة الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي، وهي من «إيرباص 340»، إلى الشركة التونسية بقيمة 73 مليون يورو (أي ما يعادل 181 مليون دينار) في زيادة تحسن تلك المؤشرات.

الليرة تتفاعل وتخسر المزيد بالتزامن مع إعلان الأرقام الجديدة

معدل التضخم في تركيا يقفز إلى 8,5% متجاوزاً التوقعات



أحد محلات بيع الفواكه المجففة والحلويات التركية التقليدية في إسطنبول

وكان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، صرح في ديسمبر الماضي، بأن قرار بلاده باستخدام العملة الوطنية يسير التجارة الخارجية بدلاً من العملات الأجنبية ليس موجهاً ضد اقتصاد أي بلد.

وتكبدت الليرة التركية منذ محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا في منتصف يوليو الماضي خسائر غير مسبوقة منذ 35 عاماً وتراجعت بنسبة تصل إلى 20% في المائة على وقع التوتر الذي تشهده البلاد فضلاً عن العمليات الإرهابية المتكررة والجديدة، مشيراً إلى أن «روسيا وتركيا لديهما مصالح متبادلة، سنترجمها على الطاولة، وأنا واثق في أننا سنحصل على نتيجة».

عند مستوى 3,71 ليرة. وقال وزير الاقتصاد التركي، نهاد زيبيجي، إن التبادل التجاري بين بلاده وكل من روسيا وإيران بالعملة الوطنية يسير على ما يرام من الناحية التقنية. وأضاف: «نهدف إلى إجراء تجارنا الخارجية البالغ 430 مليار دولار، بالعملة الوطنية». وأوضح فيما يخص تجارة سيبرجيا تناولها خلال العام الجديد، مشيراً إلى أن «روسيا وتركيا لديهما مصالح متبادلة، سنترجمها على الطاولة، وأنا واثق في أننا سنحصل على نتيجة».

العام مقارنة مع 86,55 في الشهر السابق. وهذا هو أدنى مستوى للمؤشر منذ أن بدأ معهد الإحصاء في جمع البيانات في يناير 2012، ويعكس المؤشر انتخابات الأول من نوفمبر 2015. وكانت بيانات رسمية أظهرت، أن مؤشر الثقة في الاقتصاد التركي انخفض أكثر من 18% في المائة إلى مستوى قياسي في ديسمبر بما يشير إلى توقعات أكثر تشاؤماً بعد انكماش الاقتصاد بنسبة 1,8% في المائة في الربع الثالث من عام 2016.

وقال معهد الإحصاء التركي إن المؤشر، وهو مقياس واسع للثقة في الاقتصاد، هبط إلى 70,52 نقطة في الشهر الأخير من

المائة خلال ديسمبر، بعد ارتفاع نسبهته 2 في المائة في نوفمبر. ورفعت الحكومة التركية الحد الأدنى للأجور منذ مطلع يناير (كانون الثاني) الحالي بنسبة 8% في المائة إلى 1404 ليرات تركية. وبهذا يكون الحد الأدنى للأجور قد شهد زيادة تصل إلى 104 ليرات تركية، أي ما نسبته 8% في المائة.

وقررت الحكومة تطبيق الزيادة على دفعة واحدة خلال العام بدلاً من دفعتين، ولفت وزير العمل والضمان الاجتماعي، محمد مؤذن أوغلو، إلى أن الحد الأدنى الإجمالي يبلغ 1777 ليرة، والصافي 404 ليرات تركية (نحو 400 دولار). وكانت الحكومة التركية

ارتفعت أسعار المستهلكين في تركيا إلى 8,53 في المائة خلال ديسمبر (كانون الأول) الماضي، مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2015، بعدما سجل ارتفاعاً سابقاً إلى 7 في المائة ارتفاعاً خلال نوفمبر (تشرين الثاني)، في حين كانت التوقعات تشير إلى ارتفاع نسبهته 7,6 في المائة الشهر الماضي. وسجلت أسعار المستهلكين أعلى مستوى لها منذ شهر يوليو (تموز) الذي شهد المحاولة الانقلابية الفاشلة، مدعوماً بارتفاع أسعار المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية بنسبة 5,65 في المائة، والإسكان والصحة 6,42 في المائة، والرعاية الصحية 9,73 في المائة، والنقل 12,36 في المائة، والفنادق والمقاهي والمطاعم 8,62 في المائة.

في المقابل تراجعت أسعار الملابس بنسبة 3,98 في المائة في ديسمبر من 4,59 في المائة في نوفمبر.

وعلى أساس شهري، ارتفعت أسعار السلع الاستهلاكية بنسبة 1,64 في المائة في ديسمبر، مقارنة بارتفاع نسبهته 0,52 في المائة في الشهر السابق وأعلى من توقعات السوق البالغة 0,93 في المائة. وكشفت بيانات معهد الإحصاء التركي، أمس الثلاثاء، عن ارتفاع أسعار المنتجين المحلي بنسبة 9,94 في المائة في ديسمبر من عام 2016، مقارنة بارتفاع 2,84 في المائة في نوفمبر، مسجلة أسرع نمو منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2014.

وارتفعت أسعار المنتجين مدفوعة بارتفاع التضخم 12,07 في المائة، والتعدين والمحاجر 8,01 في المائة، وإمدادات المياه 7,21 في المائة. في المقابل، انخفضت تكلفة الكهرباء والغاز 11,79 في المائة.

وعلى أساس شهري، ارتفعت أسعار المنتجين بنسبة 2,98 في

في استطلاع لـ «التقرير الاقتصادي»: ثقة العمال لم تتأثر بالانفصال

الصناعات التحويلية في بريطانيا تتجاهل تداعيات «البريكست»

القاهرة، لمياء نبيل

مع بداية العام الجديد، تلاشت نسبياً تأثيرات الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي على بيئة الأعمال حيث قفز إنتاج الصناعات التحويلية في بريطانيا الشهر الماضي إلى أعلى مستوى في عامين ونصف العام بدعم من الطلبات الجديدة من السوق المحلية والخارج، بما يضيف إشارات إلى أن الاقتصاد البريطاني اختتم عام 2016 «قوياً نسبياً» مقارنة بالتوقعات السابقة الأكثر تشاؤماً. وارتفع مؤشر ماركيت «سي إن إس» لمديري المشتريات

صعوداً ليجري تداوله عند 1,2296 دولار، مرتفعاً من مستوى 1,2258 دولار قبل نشر البيانات، لكن هذا بتركز الاسترليني مرتفعاً بنسبة 0,1 في المائة فقط خلال الجلسة ليزل قريباً من أدنى مستوى في شهرين، البالغ 1,2201 دولار، الذي سجله الأسبوع الماضي.

وانخفض الاسترليني بنسبة 16 في المائة مقابل الدولار، و14 في المائة مقابل اليورو، في عام 2016، ليسجل أسوأ أداء سنوي في ثمانية أعوام. وجاءت معظم الخسائر بعد أن صوتت بريطانيا على الخروج من الاتحاد الأوروبي في 23 يونيو

عضوية الاتحاد الأوروبي في يونيو الماضي، وذلك في ظل قوة إنفاق المستهلكين واستمرار الأداء القوي للشركات.

وأظهر مؤشر مديري المشتريات الخاص بقطاع الصناعات التحويلية أن دفاتر أوامر التصدير والطلبات المحلية تمت، لكن ذلك قابلته أيضاً زيادة في ضغوط التكلفة التي واجهتها المصانع، وهو الأمر الذي سينعكس بشكل متزايد على أسعار المستهلكين العام المقبل.

وأفادت ماركيت التي أعدت التقرير، بأن المسح منع مع ارتفاع إنتاج قطاع الصناعات التحويلية بوتيرة فصلية بلغت نحو 1,5 في المائة.

وأكد المحلل الاقتصادي، كونر كامبل، في معرض حديثه لـ «الشرق الأوسط»، أن قراءة مؤشر مديري المشتريات أظهرت عدم تضرر قطاع الصناعات التحويلية في المملكة المتحدة، مشيراً إلى أن هبوط الاسترليني بنحو 18 في المائة مقابل العملات الرئيسية عزز القدرة التنافسية لبريطانيا على الساحة الدولية.

وأوضح كامبل أن انخفاض الاسترليني يعني أيضاً ارتفاع تكلفة مكونات وتكاليف الإنتاج، الأمر الذي يعكس زيادة في

عشوائية، قال 42 في المائة من العينة إنهم سيحتمون عن وظيفة جديدة خلال العام الجديد، في حين قال 45 في المائة إنهم سعداء بوظائفهم الحالية، و13 في المائة لم يحددوا بعد.

وفي استطلاع آخر لمؤسسة «ريد» للتوظيف، فإن 48 في المائة غير راضين عن وظائفهم الحالية، في حين أن 43 في المائة يشعرون بالتفاؤل إزاء حياتهم المهنية، و9 في المائة لم يحددوا بعد.

وكان الاقتصاد البريطاني أفضل حالا بكثير مما توقع كثير من خبراء الاقتصاد في أعقاب التصويت لصالح الخروج من

في قطاع الصناعات التحويلية البريطاني إلى 56,1 نقطة في ديسمبر (كانون الأول)، وهو أعلى مستوى منذ يونيو (حزيران) 2014، مقارنة مع 53,6 نقطة في نوفمبر (تشرين الثاني) السابق، ويتجاوز ذلك جميع التوقعات التي جاءت في استطلاع للرأي أجرته «رويترز» في وقت سابق الشهر الماضي، التي أشارت لهبوط المؤشر إلى 53,1 نقطة في القراءة.

ولم تتأثر ثقة العمال البريطانيين بحالة عدم اليقين حول مغادرة المملكة المتحدة للاتحاد الأوروبي، ففي استطلاع أجرته «الشرق الأوسط» في أوساط عمالية

الهيئة المالية تستهدف تسهيل التمويل وتحفيز الاستثمار

السعودية: 9 شركات من بين 70 تأهلت للإدراج في السوق الموازية



جانب من المؤتمر الصحفي الذي عقده سوق المال السعودية أمس بالرياض (تصوير: بدر الحمد)

منها أنها حديثة الإدراج وعمرها التشغيلي القصير.

وأكدت هيئة السوق المالية السعودية أن النظام المتعلق بالسوق الموازية يسمح بدخول الشركات الخليجية، ولكن حتى الآن لم يتم دخول أي شركة. وقالت إن نسبة الذئب في اليوم الأول من افتتاح السوق الذي حدد بتاريخ 26 فبراير (شباط) من العام الحالي 2017 سيكون 20 في المائة، غير أن هذه النسبة تخضع للمراجعة.

ونوهت الهيئة، بأن نسبة الذئب لدى السوق الرئيسية عند الافتتاح كانت مفتوحة، ولكن حالياً حددت نسبة الذئب بنحو 10 في المائة، كما أن نسبة تملك الأجانب في المعايير المطبقة ذاتها في السوق الرئيسية.

أكد القوي أن متطلبات الإفصاح لن تختلف في السوق الموازية عن السوق الرئيسية، مشيراً إلى أن الهيئة لا تتدخل في نوعية الشركات التي تدخل السوق الرئيسية والموازية، لافتاً إلى أنه ستكون للسوق الموازية مؤشرات الخاصة بها.

وأوضح نائب رئيس هيئة السوق المالية السعودية، أن السوق الموازية ستكون فيها قطاعات وتصنيفات مشابهة للسوق الرئيسية، منوهاً بأن الية ومتطلبات التقدم للسوق الموازية المتطلبات ذاتها التي تطبق في السوق الرئيسية، وأن الشركات المدرجة في السوق الموازية أكثر مخاطرة عن الشركات الموجودة في السوق الرئيسية لعدة أسباب،

السوق الموازية بلغ حتى الآن 9 شركات، علماً بأنه في بداية الأمر كان عدد الشركات المتقدمة للإدراج في السوق الموازية تجاوز 60 إلى 70 شركة، غير أن العدد تقلص فيما بعد بسبب متطلبات الإدراج التي طرحت حديثاً.

ولفت نائب رئيس هيئة السوق المالية، في مؤتمر صحفي عقده الهيئة ظهر أمس بمقر الهيئة بالرياض، للإعلان عن قواعد التسجيل والإدراج في السوق الموازية، إلى أن عدد الشركات التي تقدمت لها للإدراج سيعلن عنه لاحقاً، مشيراً إلى أن المجال مفتوح لجميع الشركات السعودية والخليجية للدخول في هذه السوق.

أما فيما يتعلق بامر الإفصاح بالنسبة لشركات السوق الموازية،

من الشركات، وتحفيز الاستثمار، لأنها تحفز المستثمرين إلى الوصول إلى فئة جديدة من الشركات أعلى حجماً وذات نوعيات مختلفة.

ووفق القوي، يأتي إنشاء السوق الموازية انسجاماً مع الرؤية 2030، استناداً إلى عدة محاور، أهمها تعزيز دور السوق المالية في تكوين رؤوس الأموال وتمويل الاقتصاد الوطني، مشيراً إلى أن السوق الموازية ستكون فرصة لشريحة جديدة من الشركات المساهمة التي لا تستطيع أن تحقق متطلبات الإدراج في السوق الرئيسية، وتستخدم فئات مختلفة من الشركات ومن ضمنها الشركات الصغيرة والمتوسطة.

وأضاف: «إن عدد الشركات التي طالبت إدراجها في السوق

كشفت هيئة السوق المالية السعودية، أن عدد الشركات التي تقدمت للإدراج في السوق الموازية (نمو) بلغ 9 شركات، في وقت أعلنت فيه أن معايير المحاسبة الدولية بخلاف شركات السوق الرئيسية التي تطبق فيها مع بداية عام 2017، لن تطبق على شركات (نمو) إلا في عام 2018.

وقال محمد القوي، نائب رئيس هيئة السوق المالية: «متحمسون جداً بإطلاق السوق الموازية (نمو)، لأننا نعتقد في أمريكا رئيسيين، هما تسهيل التمويل وتحفيز الاستثمار من محاور استراتيجيات الهيئة الأربعة. وإن يتحقق الأمران، وهو تسهيل التمويل لفئة جديدة

تجاوزت قيمتها 4 مليارات دولار مباحثات صينية - سودانية لجدولة ديون بكين على الخرطوم



قطع نقدية ورقية صينية من فئة المائة يوان (أ. ف. ب.)

الصينية بشكل عام لبلادها، وقال إن 40 شركة صينية أوفدت خلال العام الماضي مندوبين للاستثمار في السودان بعد تشكيل اللجنة العليا بين البلدين، والتي ستعقد في مسالة الديون خلال الأسبوع الأول من الشهر الحالي. وأشار إلى أن اللجنة المشتركة ستعقد في التصور الجديد لتنفيذ الشراكة بين البلدين والقائم على مصلحة ومنافع الطرفين. أما حول مسألة الديون المستحقة للصين، فقال الجاز: «أقترحنا على الصينيين جدولتها وإعطاء فترة سماح حد أدنى خمس سنوات، ويعطي ذلك فرصة للسودان لمواصلة مشاريع التنمية المختلفة»، مشيرًا إلى أن الصين تتفهم عدم استفادتها من برنامج إعفاء الديون العالمي للدول النامية، لكنهم حريصون على استمرار مشاريعهم التنموية في السودان، حيث تم الاتفاق معهم على الدخول في مشاريع استثمارية في مجالات الزراعة والطاقة والثروة الحيوانية والبنية التحتية، وتم إعطاء أولوية لمشروع مطار الخرطوم الجديد والمسالك الكبرى. كما أن السودان وقع مع الصين اتفاقًا بأن يكون إحدى محطات سياحها الذين يتجاوز عددهم سنويًا 130 مليون سائح. وكان وفد من رجال الأعمال الصينيين قد زاروا السودان نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي لمدة

الخرطوم، سيف اليزل بابكر

تشهد العاصمة الصينية بكين الأسبوع المقبل اجتماعًا مهمًا للنظر في جدولة أو إعفاء السودان من ديونها المستحقة للصين، والبالغ نحو أربعة مليارات دولار. وكان البلدان شكلا لجنة عليا للنظر في الصعوبات التي تواجه الصينيين بالسودان، وإيجاد صيغة دائمة للشراكة عقب ترفيع العلاقة بين البلدين إلى الاستراتيجية في مايو (أيار) الماضي. كما تنظر اللجنة رفيعة المستوى، التي يرأسها من الجانب السوداني الدكتور عوض أحمد الجاز وزير المالية والطاقة الأسبق، في نحو 100 مشروع مشترك في مجالات استثمارية مختلفة، وكيفية تسيرها وفقا لمصادر «الشرق الأوسط»، خاصة مشاريع النفط والزراعة والتعدين ومنطقة التجارة الحرة المشتركة التي اختير لها ساحل البحر الأحمر. وتبلغ ديون شركات النفط الصينية فقط نحو ملياري دولار، استثمرتها في إنتاج واستخراج البترول السوداني على مدى الأعوام الماضية، واضطر بعضها للتوقف والعودة لبلادها بعد انفصال الجنوب الذي توجد فيه حقول النفط. إلا أن الدكتور عوض أحمد الجاز رئيس اللجنة، نفى مغادرة الشركات

تستعد لإطلاق 83 قمرا تجارياً لدول عدة في عملية واحدة

الهند تسعى لريادة الاستثمار الفضائي بأسعار تنافسية

على تلبية المواعيد النهائية المحددة لكل عملية، وتخطط الهند الآن لأن تجري 12 عملية إطلاق فضائي في كل عام، وهي الوثيرة التي تضاعفت منذ عام 2015.

منافسة شرسة

ورغم ذلك، فإن منظمة أبحاث الفضاء الهندية من المتوقع أن تواجه المنافسة من الباعدين الدوليين في المجال نفسه، مثل شركات «بلو أوريجين»، و«فاير فلاي سيستمز»، و«روكيت لاب»، التي تستعد لتقديم خدمات إطلاق الأقمار الصناعية بدءاً من عام 2017. تعتبر وكالة الفضاء الهندية مركبة الإطلاق الفضائي صاروخاً يمكن الاعتماد عليه في إطلاق الأقمار الصناعية الصغيرة، وفي ذلك الوقت هناك نقص عالمي في الصواريخ وتصاعد في شركات صناعة الأقمار الفضائية العالمية التي تخطط لإنتاج مئات من الأقمار الصناعية الصغيرة. وتقدر شركة «انترتيكس المحدودة» صفقة مع شركة «انترتيكس المحدودة» الهندية لإطلاق 2500 قمر صناعي ما يقرب من سنوات الخمسة المقبلة، حيث إن الشركات الناشئة والمؤسسات العالمية تسعى إلى استخدام الأقمار الصناعية خفيفة الوزن - وصولاً إلى وزن كيلوغرام فقط - لأغراض الملاحة، والنقل البحري، والمراقبة.

وتقول سوسميता موهانتى، المديرية التنفيذية لشركة «إيرث تو أوربيت»، التي كانت تساعد في جهود التفاوض بين وكالة الفضاء الهندية والشركات الخاصة: «تتزايد الحاجة لعمليات الإطلاق بشكل كبير في جميع أنحاء العالم، ويرجع ذلك بالأساس إلى الشركات الجديدة التي تخطط لإطلاق مجموعات كاملة من الأقمار الصناعية، حيث تحاول الشركة الواحدة منها إطلاق ما يقرب من 24 إلى 648 قمر صناعي».

عقود وصفقات

ولقد وقعت شركة «بلانيت أي كيو» الأميركية، العاملة في مجال الأرصاد الجوية، مؤخرًا، صفقة مع شركة «انترتيكس المحدودة» الهندية لإطلاق أول قمرين صناعيين تملكهما الشركة. وسوف يبلغ إجمالي أسطول الأقمار الصناعية للشركة الأميركية نحو 12 إلى 18 قمر صناعي. ونقلت شركة «بلانيت أي كيو» الأميركية عن رئيس مجلس إدارتها، كريست مأكورميك، إشارته إلى «السجل الكبير الساحل لمركبة الإطلاق الفضائي للأقمار الصناعية القطبية الهندية، أثناء الإعلان الرسمي عن الصفقة الجديدة، كما وقعت شركة «سباير غلوبال» الأميركية أيضاً على صفقة مع شركة «انترتيكس المحدودة» الهندية لإطلاق الأقمار الصناعية.

كما أبرمت شركة «انترتيكس المحدودة» الهندية 14 صفقة مماثلة لأوامر إطلاق الأقمار الصناعية الأميركية لعامي 2016 و 2017. وتقول السيدة موهانتى، وهي من المطلعين على كواليس

الهند نجحت في بلوغ المريخ بكلفة 74 مليون دولار بما يوازي 11% من اتفاق ناسا الأميركية على رحلتها المريخية

صناعة الفضاء الهندية والأميركية: «يمكن للشركات الأميركية الاستفادة بشكل هائل من إدراج مركبة الإطلاق الفضائي للأقمار الصناعية القطبية على محافظ أعمالها لخيارات الإطلاق الدولية». ولقد أصبح ذلك ممكناً من خلال الشركات نفسها التي تضغط من أجل الإفادة من خدمات مركبة الإطلاق الفضائي الهندية، وإصلاحات الرقابة على الصناديق التي مرتتها إدارة الرئيس الأميركي



من عام 2014، بلغت المركبة «مانغاليان» مدارها على كوكب المريخ بعدما قطعت رحلة استمرت قرابة 300 يوم في الفضاء، وخلال هذه العملية، كانت الهند هي الدولة الأولى على مستوى العالم التي نجحت في أولى محاولات إرسال مسبار فضائي إلى الكوكب الأحمر، وخلال هذه العملية أيضاً، تعززت مزاعم الهند بقدراتها على استكشاف الفضاء السحيق.

والعنصر التالي على جدول الأعمال الفضائية الهندي، هو المركبة «تشانديرايان - 2»، وهي المهمة الثانية للبلاد، إلى القمر، التي من المقرر إطلاقها في وقت لاحق من العام الحالي، والهدف منها هو الهبوط الهادئ لمركبة روباتية ذات الاهداف لأجل استكشاف سطح القمر.

ولقد عززت مقدرته الهند على إطلاق كثير من الأقمار الصناعية في مهمة واحدة رسوخ أقدامها في الأسواق الفضائية العالمية، ومن الأمور الأخرى التي قد تجعل الهند من الدول الجذابة هو تواتر عمليات الإطلاق ومقدرتها

الصناعية للعلماء الأجانب، وخدمات الدعم الأرضي للأقمار الصناعية الأجنبية، إلى جانب خدمات تصميم وتطوير أقمار الاتصالات الصناعية للعلماء الأجانب.

استكشاف الفضاء الهندي

استحفظ العالم على القدرات الفضائية الهندية، ولكن ليس بشكل كبير، عندما نجحت الهند في مهمة المريخ المدارية التي حملت اسم «مانغاليان». ولقد تمكنت الهند، بشكل مقير للدهشة، من تحقيق ذلك بتكلفة بلغت 74 مليون دولار فقط، أو ما يساوي 11 في المائة من مبلغ 670 مليون دولار التي أنفقتها وكالة ناسا الفضائية الأميركية على مهمتها الخاصة إلى كوكب المريخ...

وبالمقارنة، أنفقت شركة فوكس القرم العشرين مبلغ 108 ملايين دولار على إنتاج فيلم «The Martian - المريخي». ولقد أطلقت وكالة ناسا الفضائية المدارية الهندية على متن صاروخ الإطلاق الفضائي للأقمار القطبية (سي - 25) بتاريخ 5 نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2013، ما يجعل من الهند الدولة الرابعة على العالم وصولاً إلى الكوكب الرابع في المجموعة الشمسية. وفي سبتمبر (أيلول)

واشنطن، فإن الهند تتقدم الصفوف كلاعب كبير من خلال نجاحاتها المحققة في إطلاق الأقمار الصناعية بأرخص التكاليف.

سر النجاح

ويفسر أحد علماء الفضاء البارزين الأمر بأن الهند تملك ميزتين كبيرتين في مجال خدمات إطلاق الأقمار الصناعية؛ الميزة الأولى هي المحيط الواسع من القوة العاملة البشرية الدؤوبة، والميزة الأخرى هي القدرة التنافسية للأعمال المتعلقة بالفضاء في الهند. ويقول الخبير كريشني: «اعتقد أن هذه الخدمات سوف تشهد مزيداً من التوسع حيث ترغب دول في منطقة الشرق الأوسط في وضع أقدامها الصناعية في المدارات الأرضية».

وقد ركز برنامج الفضاء الهندي بشكل كبير على تطوير واستخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء لتحقيق الاعتماد على الذات. وتشارك شركة «انترتيكس المحدودة» في توسيع نطاق الأصول الفضائية الهندية، ووصول المنتجات والخدمات المتنوعة إلى الأسواق العالمية، ونشر بيانات الاستشعار عن بعد عبر المحطات الأرضية الدولية على أساس تجاري، وتواجيز أجهزة الإرسال والاستقبال للمستخدمين من القطاع الخاص، وإطلاق الأقمار

تبدأ أولى رحلاته في العام الحالي، ومن المتوقع أن يوفر كميات هائلة من النقد الأجنبي للهند، حيث إنها تسد مبالغ طائلة من أجزء إطلاق الأقمار الصناعية ثقيلة الوزن من خلال وكالات الفضاء الأجنبية.

مكاسب كبرى

ووفقاً لشركة «انترتيكس المحدودة»، حققت الهند مكاسب تقدر بنحو 150 مليون دولار بين عامي 2015 و 2016 عن طريق إطلاق الأقمار الصناعية للعلماء الدوليين، كما أنها أبرمت بالفعل بعض الصفقات لإطلاق ما يزيد على عشرة أقمار

حققت الهند مكاسب تقدر بنحو 150 مليون دولار من إطلاق الأقمار الصناعية لعمالها الدوليين في عامين

صناعية أجنبية أخرى. وتبين من المطلعين على الأمور أن الهند قد وقعت بالفعل على أوامر التشغيل حتى عام 2023 لإطلاق أكثر من مائتي قمر صناعي أخرى. وعلى الرغم من أن الهند لا تتخل سوى 2 في المائة فقط من صناعة الأقمار الصناعية العالمية التي تقدر بنحو 208 مليارات دولار حتى عام 2015، وفقاً لرابطة صناعة الأقمار الصناعية ومقرها في العاصمة الأميركية

نيودلهي، براكريتي غوبتا

في وقت مبكر من هذا العام، وربما خلال الشهر الحالي، ستطلق منظمة أبحاث الفضاء الهندية 83 قمر صناعي جديداً، 81 قمر منها لدول أجنبية، وقمران هنديان، وذلك في أول مهمة من نوعها في تاريخ الفضاء الهندي.

ويجري إطلاق الأقمار الصناعية الخاصة بالدول الأجنبية جزءاً من الاتفاقات التجارية بينها وبين شركة «انترتيكس المحدودة»، وهي الذراع التجارية في منظمة أبحاث الفضاء الهندية.

وصرح إيه سي كيران كومار، رئيس منظمة أبحاث الفضاء الهندية، إلى الصحفيين قبل عدة أيام بقوله: «سوف يشكل هذا الأمر رقماً قياسياً عالمياً جديداً لإطلاق كثير من الأقمار الصناعية عبر صاروخ فضائي واحد. ونحن نعمل لأجل أن يكون الإطلاق في شهر يناير (كانون الثاني) الحالي، وسوف يتم الأمر بحلول نهاية الشهر، وما زلنا في انتظار تحديد موعد الإطلاق على وجه الدقة».

والأقمار الصناعية 83 كلها سوف تدور في مدار واحد، ولن يكون هناك أي تحول أو تبدل في مسار الصاروخ. ومن بين الأقمار الصناعية المذكورة، هناك 81 قمر منها تعود إلى دول من بينها إسرائيل وكازاخستان وهولندا وسويسرا والولايات المتحدة الأميركية.

وفي أبريل (نيسان) من عام 2008، سجلت الهند رقماً قياسياً عالمياً عندما نجحت في وضع 10 أقمار صناعية جديدة في مدارها الفضائي، ثمانية أقمار منها تعود إلى عملاء دوليين، وذلك خلال مهمة فضائية واحدة.

ولقد تمكنت روسيا من كسر هذا الرقم العالمي عندما أطلقت 37 قمر صناعياً للعمليات العلمية والتجارية في عام 2014.

وفي يونيو (حزيران) من عام 2016، عادت الهند وكسرت رقماً مسجل، وذلك عندما أطلقت 20 قمر صناعياً في مهمة فضائية واحدة، بما في ذلك 19 قمر منهم لعمالها أجانب، و6 منها تعود للولايات المتحدة الأميركية، أحدها تملكه شركة غوغل العالمية.

التجارة الفضائية الهندية

وبعدما أنهلت الهند العالم عندما أطلقت أرخص المهام الفضائية العالمية نحو كوكب المريخ في أولى

عقارات

نمو الأسعار في لندن يتراجع خلف أقرانه للمرة الأولى منذ 8 سنوات

توقعات بتباطؤ النمو العقاري البريطاني في 2017

لندن، «الشرق الأوسط»

رجحت تقارير عقارية حديثة، أن وتيرة النمو العقاري ستتجه إلى التباطؤ في بريطانيا خلال عام 2017 في ظل الضبابية التي تكتنف التطورات الاقتصادية، خصوصاً مع الغموض المتزايد حول كيفية تنفيذ المملكة المتحدة لخارجها المزمع من الاتحاد الأوروبي الذي سيبدأ في شهر مارس (آذار) المقبل. وأوضحت التقارير أن أسعار المنازل في العاصمة البريطانية لندن شهدت التباطؤ الأول من نوعه منذ 8 سنوات، مقارنة بمتوسط نمو الأسعار في باقي أنحاء بريطانيا. وقالت شركة نيشن وايد للمحصول العقاري يوم الخميس الماضي، إن أسعار المنازل في بريطانيا زادت أكثر من المتوقع في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وأوضحت، في تقرير لها، أن الأسعار زادت على أساس سنوي في الشهر الأخير لعام 2016 بنسبة 4,5 في المائة، مقابل زيادة بنسبة 4,4 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني). وكان خبراء اقتصاد استطلعت «رويترز» أراءهم في شهر ديسمبر توقعوا زيادة الأسعار بنسبة 3,8 في المائة فقط.

وتباطأت سوق العقارات البريطانية عقب التصويت لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي في استفتاء يونيو (حزيران) الماضي، لكن منذ ذلك الحين كان أداء الاقتصاد بشكل عام أفضل مما توقع كثير من خبراء الاقتصاد وواصلت أسعار المنازل ارتفاعها.

وأكدت نيشن وايد توقعات بارتفاع أسعار المنازل نحو اثنين في المائة في العام الجديد، وإن كان الرقم سيتوقف على أداء الاقتصاد. وفي ديسمبر الماضي وحده، ارتفعت الأسعار بنسبة 0,8 في المائة بعد استقرارها في نوفمبر (تشرين الثاني)، بحسب شركة التمويل العقاري. ورغم أن المقياس الشهري قد يكون متقلبا فإن هذه هي أكبر زيادة من نوعها في عام.

وأشارت نيشن وايد إلى أن 2016 هو أول عام منذ 2008 تزيد فيه أسعار المنازل في العاصمة لندن بوتيرة أبداً من متوسط نموها في بريطانيا. ويرجع ذلك بحسب المحللين إلى أن المشترين خلال العام المنصرم واجهوا كثيراً من الضغوط المتزايدة، حيث وجدوا أنفسهم غير قادرين على تحمل زيادات التكاليف بما يفوق

إمكاناتهم المادية، وذلك وفقاً لجمعية البناء الوطنية. وارتفعت أسعار المنازل في العاصمة البريطانية بمعدل 3,7 في المائة فقط خلال عام 2016 عن متساوها السنوي السابق، مقارنة بارتفاع بلغت نسبته 12,2 في المائة

في عام 2015. ويرى روبرت غارندر، كبير الاقتصاديين في «نيشن وايد»، أن «فترة الأداء المبهل للعاصمة البريطانية في القطاع العقاري ربما شارفت على الانتهاء»، مضيفاً أن «عدداً متزايداً من الناس في لندن وجنوب إنجلترا يجدون أنفسهم خارج أسعار السوق، أو مضطرين للاستئذان والاقتراض

في عام 2015. ويرى روبرت غارندر، كبير الاقتصاديين في «نيشن وايد»، أن «فترة الأداء المبهل للعاصمة البريطانية في القطاع العقاري ربما شارفت على الانتهاء»، مضيفاً أن «عدداً متزايداً من الناس في لندن وجنوب إنجلترا يجدون أنفسهم خارج أسعار السوق، أو مضطرين للاستئذان والاقتراض

في عام 2015. ويرى روبرت غارندر، كبير الاقتصاديين في «نيشن وايد»، أن «فترة الأداء المبهل للعاصمة البريطانية في القطاع العقاري ربما شارفت على الانتهاء»، مضيفاً أن «عدداً متزايداً من الناس في لندن وجنوب إنجلترا يجدون أنفسهم خارج أسعار السوق، أو مضطرين للاستئذان والاقتراض

في عام 2015. ويرى روبرت غارندر، كبير الاقتصاديين في «نيشن وايد»، أن «فترة الأداء المبهل للعاصمة البريطانية في القطاع العقاري ربما شارفت على الانتهاء»، مضيفاً أن «عدداً متزايداً من الناس في لندن وجنوب إنجلترا يجدون أنفسهم خارج أسعار السوق، أو مضطرين للاستئذان والاقتراض

في عام 2015. ويرى روبرت غارندر، كبير الاقتصاديين في «نيشن وايد»، أن «فترة الأداء المبهل للعاصمة البريطانية في القطاع العقاري ربما شارفت على الانتهاء»، مضيفاً أن «عدداً متزايداً من الناس في لندن وجنوب إنجلترا يجدون أنفسهم خارج أسعار السوق، أو مضطرين للاستئذان والاقتراض

في عام 2015. ويرى روبرت غارندر، كبير الاقتصاديين في «نيشن وايد»، أن «فترة الأداء المبهل للعاصمة البريطانية في القطاع العقاري ربما شارفت على الانتهاء»، مضيفاً أن «عدداً متزايداً من الناس في لندن وجنوب إنجلترا يجدون أنفسهم خارج أسعار السوق، أو مضطرين للاستئذان والاقتراض

في عام 2015. ويرى روبرت غارندر، كبير الاقتصاديين في «نيشن وايد»، أن «فترة الأداء المبهل للعاصمة البريطانية في القطاع العقاري ربما شارفت على الانتهاء»، مضيفاً أن «عدداً متزايداً من الناس في لندن وجنوب إنجلترا يجدون أنفسهم خارج أسعار السوق، أو مضطرين للاستئذان والاقتراض

في عام 2015. ويرى روبرت غارندر، كبير الاقتصاديين في «نيشن وايد»، أن «فترة الأداء المبهل للعاصمة البريطانية في القطاع العقاري ربما شارفت على الانتهاء»، مضيفاً أن «عدداً متزايداً من الناس في لندن وجنوب إنجلترا يجدون أنفسهم خارج أسعار السوق، أو مضطرين للاستئذان والاقتراض

في عام 2015. ويرى روبرت غارندر، كبير الاقتصاديين في «نيشن وايد»، أن «فترة الأداء المبهل للعاصمة البريطانية في القطاع العقاري ربما شارفت على الانتهاء»، مضيفاً أن «عدداً متزايداً من الناس في لندن وجنوب إنجلترا يجدون أنفسهم خارج أسعار السوق، أو مضطرين للاستئذان والاقتراض

في عام 2015. ويرى روبرت غارندر، كبير الاقتصاديين في «نيشن وايد»، أن «فترة الأداء المبهل للعاصمة البريطانية في القطاع العقاري ربما شارفت على الانتهاء»، مضيفاً أن «عدداً متزايداً من الناس في لندن وجنوب إنجلترا يجدون أنفسهم خارج أسعار السوق، أو مضطرين للاستئذان والاقتراض

في عام 2015. ويرى روبرت غارندر، كبير الاقتصاديين في «نيشن وايد»، أن «فترة الأداء المبهل للعاصمة البريطانية في القطاع العقاري ربما شارفت على الانتهاء»، مضيفاً أن «عدداً متزايداً من الناس في لندن وجنوب إنجلترا يجدون أنفسهم خارج أسعار السوق، أو مضطرين للاستئذان والاقتراض

في عام 2015. ويرى روبرت غارندر، كبير الاقتصاديين في «نيشن وايد»، أن «فترة الأداء المبهل للعاصمة البريطانية في القطاع العقاري ربما شارفت على الانتهاء»، مضيفاً أن «عدداً متزايداً من الناس في لندن وجنوب إنجلترا يجدون أنفسهم خارج أسعار السوق، أو مضطرين للاستئذان والاقتراض

في عام 2015. ويرى روبرت غارندر، كبير الاقتصاديين في «نيشن وايد»، أن «فترة الأداء المبهل للعاصمة البريطانية في القطاع العقاري ربما شارفت على الانتهاء»، مضيفاً أن «عدداً متزايداً من الناس في لندن وجنوب إنجلترا يجدون أنفسهم خارج أسعار السوق، أو مضطرين للاستئذان والاقتراض

في عام 2015. ويرى روبرت غارندر، كبير الاقتصاديين في «نيشن وايد»، أن «فترة الأداء المبهل للعاصمة البريطانية في القطاع العقاري ربما شارفت على الانتهاء»، مضيفاً أن «عدداً متزايداً من الناس في لندن وجنوب إنجلترا يجدون أنفسهم خارج أسعار السوق، أو مضطرين للاستئذان والاقتراض

في عام 2015. ويرى روبرت غارندر، كبير الاقتصاديين في «نيشن وايد»، أن «فترة الأداء المبهل للعاصمة البريطانية في القطاع العقاري ربما شارفت على الانتهاء»، مضيفاً أن «عدداً متزايداً من الناس في لندن وجنوب إنجلترا يجدون أنفسهم خارج أسعار السوق، أو مضطرين للاستئذان والاقتراض



يتوقع أغلب الخبراء، عاماً صعباً للسوق العقارية البريطانية في 2017 (رويترز)

نهاية الأسبوع الماضي أن الضغوط المالية وتقلص القدرة على تحمل تكاليف السكن في بريطانيا ربما تسفر عن تباطؤ حاد في أسعار المساكن بالعاصمة البريطانية خلال العام الجديد، بأكثر من غيرها. وأشارت «هاليفاكس» إلى أن التراجع كان السمة الغالبة على أداء لندن العقاري خلال العام الماضي، موضحة أن أسعار المنازل الفاخرة، في بعض من الضواحي الثرية في لندن، شهدت انخفاضات حادة بلغت في بعض الأحيان نحو 10 في المائة في عام 2016، كما انخفضت أسعار الأراضي. وبينما أشار موقع «رايت موف» العقاري الشهير، إلى أن «القفاعة العقارية» اللذنية استمرت على مدار شهور العام الماضي في التناقص، متوقعة استمرار انخفاض الأسعار بما يصل إلى نحو 5 في المائة خلال العام الجديد. وتوقع «نيشن وايد»، أن يشهد

العام الجديد نمواً يقدر بنحو اثنين في المائة في جميع أرجاء بريطانيا، وذلك نظراً لمعدل الفائدة القياسي المنخفض ونقص المعروض من المساكن، ما يعزز من نمو الأسعار. لكن مع ذلك، فإن الصورة الكاملة للقطاع العقاري تعتمد بشكل أشمل على التطورات الاقتصادية الكلية لبريطانيا، التي تشهد مزيداً من الغموض بحسب غارندر. ويشير الخبير في تصريحه لـ«بلومبيرغ»، إلى أنه «وفقاً لأغلب التوقعات، بما فيها الخاصة بينك إنجلترا (المركزي البريطاني)، فإن الجميع يتوقع تباطؤ اقتصاد المملكة المتحدة إلى حد ما خلال العام الجاري، ما سيسفر عن تآثر سلبي مرجح على أوضاع سوق العمل، ونمو متواضع لأسعار المنازل». وبدوره، يرى مارتين إليس، الاقتصادي في «هاليفاكس»، أن تباطؤ النمو الاقتصادي البريطاني في عام 2017، سيؤدي غالباً إلى

ضغوط على سوق العمل، متوقعة زيادة نسب البطالة، وهو الأمر الذي سيُسفر عن إعاقه لا محالة في الطب على المنازل، خصوصاً إذا تضافر مع ضغوط على القدرة الإنفاقية للمواطنين نتيجة تراجع النمو. وبحسب التقارير الصادرة مع

وتأتي توقعات التباطؤ العقاري في عام 2017 رغم أن نمو قطاع البناء في بريطانيا لا يس أعلى مستوى له في 8 أشهر في نوفمبر (تشرين الثاني)، لكن التكاليف ارتفعت بأسرع وتيرة منذ عام 2011، مدفوعة بانخفاض سعر الجنيه

الاسترليني أمام سلة العملات بعد استفتاء يونيو. وصعد مؤشر «ماركت سي آي بي إس» لمديري المشتريات بقطاع البناء في المملكة المتحدة إلى مستوى 8,52 في نوفمبر الماضي، من مستوى سابق عند 6,52 في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، مدعوماً بتحسّن قراءات للأنشطة التجارية والهندسة المدنية، فضلاً عن نمو

الاسترليني أمام سلة العملات بعد استفتاء يونيو. وصعد مؤشر «ماركت سي آي بي إس» لمديري المشتريات بقطاع البناء في المملكة المتحدة إلى مستوى 8,52 في نوفمبر الماضي، من مستوى سابق عند 6,52 في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، مدعوماً بتحسّن قراءات للأنشطة التجارية والهندسة المدنية، فضلاً عن نمو

الاسترليني أمام سلة العملات بعد استفتاء يونيو. وصعد مؤشر «ماركت سي آي بي إس» لمديري المشتريات بقطاع البناء في المملكة المتحدة إلى مستوى 8,52 في نوفمبر الماضي، من مستوى سابق عند 6,52 في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، مدعوماً بتحسّن قراءات للأنشطة التجارية والهندسة المدنية، فضلاً عن نمو

الاسترليني أمام سلة العملات بعد استفتاء يونيو. وصعد مؤشر «ماركت سي آي بي إس» لمديري المشتريات بقطاع البناء في المملكة المتحدة إلى مستوى 8,52 في نوفمبر الماضي، من مستوى سابق عند 6,52 في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، مدعوماً بتحسّن قراءات للأنشطة التجارية والهندسة المدنية، فضلاً عن نمو

الاسترليني أمام سلة العملات بعد استفتاء يونيو. وصعد مؤشر «ماركت سي آي بي إس» لمديري المشتريات بقطاع البناء في المملكة المتحدة إلى مستوى 8,52 في نوفمبر الماضي، من مستوى سابق عند 6,52 في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، مدعوماً بتحسّن قراءات للأنشطة التجارية والهندسة المدنية، فضلاً عن نمو

الاسترليني أمام سلة العملات بعد استفتاء يونيو. وصعد مؤشر «ماركت سي آي بي إس» لمديري المشتريات بقطاع البناء في المملكة المتحدة إلى مستوى 8,52 في نوفمبر الماضي، من مستوى سابق عند 6,52 في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، مدعوماً بتحسّن قراءات للأنشطة التجارية والهندسة المدنية، فضلاً عن نمو

الاسترليني أمام سلة العملات بعد استفتاء يونيو. وصعد مؤشر «ماركت سي آي بي إس» لمديري المشتريات بقطاع البناء في المملكة المتحدة إلى مستوى 8,52 في نوفمبر الماضي، من مستوى سابق عند 6,52 في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، مدعوماً بتحسّن قراءات للأنشطة التجارية والهندسة المدنية، فضلاً عن نمو

الاسترليني أمام سلة العملات بعد استفتاء يونيو. وصعد مؤشر «ماركت سي آي بي إس» لمديري المشتريات بقطاع البناء في المملكة المتحدة إلى مستوى 8,52 في نوفمبر الماضي، من مستوى سابق عند 6,52 في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، مدعوماً بتحسّن قراءات للأنشطة التجارية والهندسة المدنية، فضلاً عن نمو

الاسترليني أمام سلة العملات بعد استفتاء يونيو. وصعد مؤشر «ماركت سي آي بي إس» لمديري المشتريات بقطاع البناء في المملكة المتحدة إلى مستوى 8,52 في نوفمبر الماضي، من مستوى سابق عند 6,52 في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، مدعوماً بتحسّن قراءات للأنشطة التجارية والهندسة المدنية، فضلاً عن نمو

الاسترليني أمام سلة العملات بعد استفتاء يونيو. وصعد مؤشر «ماركت سي آي بي إس» لمديري المشتريات بقطاع البناء في المملكة المتحدة إلى مستوى 8,52 في نوفمبر الماضي، من مستوى سابق عند 6,52 في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، مدعوماً بتحسّن قراءات للأنشطة التجارية والهندسة المدنية، فضلاً عن نمو

الاسترليني أمام سلة العملات بعد استفتاء يونيو. وصعد مؤشر «ماركت سي آي بي إس» لمديري المشتريات بقطاع البناء في المملكة المتحدة إلى مستوى 8,52 في نوفمبر الماضي، من مستوى سابق عند 6,52 في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، مدعوماً بتحسّن قراءات للأنشطة التجارية والهندسة المدنية، فضلاً عن نمو

الاسترليني أمام سلة العملات بعد استفتاء يونيو. وصعد مؤشر «ماركت سي آي بي إس» لمديري المشتريات بقطاع البناء في المملكة المتحدة إلى مستوى 8,52 في نوفمبر الماضي، من مستوى سابق عند 6,52 في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، مدعوماً بتحسّن قراءات للأنشطة التجارية والهندسة المدنية، فضلاً عن نمو

الاسترليني أمام سلة العملات بعد استفتاء يونيو. وصعد مؤشر «ماركت سي آي بي إس» لمديري المشتريات بقطاع البناء في المملكة المتحدة إلى مستوى 8,52 في نوفمبر الماضي، من مستوى سابق عند 6,52 في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، مدعوماً بتحسّن قراءات للأنشطة التجارية والهندسة المدنية، فضلاً عن نمو

قوي في بناء المنازل. وقال تيم مور، كبير الاقتصاديين لدي مؤسسة ماركيت، التي تتولي إجراء المسح، إن «شركات البناء البريطانية شهدت انتعاشاً مطرداً في أنشطة أعمالها خلال نوفمبر، وهو ما يمدد التعافي من التراجع الذي سجلته خلال الربع الثالث من عام 2016».

وأبرزت الشركات استئناف المشاريع المعلقة بعد التصويت على الخروج من الاتحاد الأوروبي، كأحد عوامل التحسن، رغم أن التفاؤل حول العام المقبل يظل قرب أدنى مستوياته المسجلة منذ أوائل عام 2013.

وكانت تقارير متخصصة، أصدرته شركة «كي بي إي إم جي» لتدقيق الحسابات، قد توقعت أن تتعرض عقارات بريطانيا لتأثيرات سلبية بعد «البريكست»، غير أن هذه التقارير استبعدت حدوث انهيار في أسعار العقارات.

وفي سياق متصل، أشارت تقارير إعلامية مع نهاية شهر نوفمبر أيضاً، إلى أن استفتاء الانفصال أثر بشكل ما على «مدينة الأعمال» في وسط لندن، ولكنه لن يؤدي إلى انهيارها، وفق رئيس مؤسسة مدينة لندن أندرو بارملي، المسؤول عن الوسط التاريخي

والمالي للعاصمة البريطانية. ويشار إلى أنه في العام الماضي أيضاً، انزعجت مدينة نيويورك الأميركية من العاصمة البريطانية لندن عرش أكبر المدن العالمية جذبا للاستثمارات الأجنبية في العقارات التجارية، بسبب الخلاف من أن يقوض خروج

بريطانيا من الاتحاد الأوروبي صورة المملكة المتحدة كمركز مالي عالمي، وأوضح بيتانان بشأن المعاملات العقارية عبر الحدود نشرت نتائجها في شهر أغسطس (آب) الماضي، إلى تزايد قلق المستثمرين منذ مرحلة ما قبل الاستفتاء البريطاني، وهو ما أدى إلى تراجع الاستثمارات العقارية الأجنبية عالمياً، لكن الأمر كان أكثر وضوحاً في حالة لندن، ما تسبب في فقدانها لقب المدينة الأكثر جذبا للاستثمارات الأجنبية في مجال

العقارية التجارية حول العالم، لصالح الثانية في الترتيب العالمي، نيو يورك. وشهدت المدينة العائلي اعتادت أن تكون «الأكثر جذبا»، لندن، انخفاض التدفقات الرأسمالية الأجنبية على عقاراتها بنسبة 44 في المائة خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2016، مقارنة مع الفترة نفسها في 2015، وفقاً لبيانات لشركة الوساطة «جونز لانغ لاسال».

وارتفع مؤشر «ستاندرد أند بورز كورلوجيك كيس - شيلر» لجمع لقياس أسعار المساكن خلال أكتوبر الماضي بنسبة 5,1 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وذلك بعد زيادته بنسبة 5 في المائة في سبتمبر (أيلول) الماضي وفقاً للبيانات المعدلة.

وتحسّن المحللون يتوقعون استمرار معدل نمو الأسعار خلال أكتوبر الماضي عند مستواه في الشهر السابق وفقاً للتقديرات الأولية، وكان ذلك عند مستوى 5,1 في المائة سنوياً.

في الوقت نفسه، ارتفع مؤشر المجمع الذي يرصد أسعار المساكن في 20 ولاية أميركية خلال أكتوبر الماضي بنسبة 0,6 في المائة مقارنة بالشهر السابق، وذلك بعد ارتفاعه بنسبة 0,5 في المائة شهرياً، وفقاً للبيانات المعدلة للشهر السابق.

وارتفع المؤشر خلال أكتوبر الماضي بنسبة 5,6 في المائة، مقارنة بالشهر نفسه من العام الأسبق، وبنسبة 0,2 في المائة مقارنة بشهر سبتمبر السابق. من ناحية، قال ديفيد بليتز، مدير إدارة ورئيس مجلس لجنة المؤشر في «ستاندرد أند بورز داو جونز إنكس»، إن بيانات أسعار المساكن وأداء الاقتصاد الأمريكي قوية، مضيفاً: «ورغم ارتفاع سعر

فائدة التمويل العقاري خلال نوفمبر الماضي، فإنه من المتوقع استمرار الارتفاع مع استمرار ارتفاع أسعار المساكن بوتيرة أسرع من وتيرة نمو الأجور والدخل الفردي»، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

في الوقت نفسه، ارتفع مؤشر المجمع الذي يرصد أسعار المساكن في 20 ولاية أميركية خلال أكتوبر الماضي بنسبة 0,6 في المائة مقارنة بالشهر السابق، وذلك بعد ارتفاعه بنسبة 0,5 في المائة شهرياً، وفقاً للبيانات المعدلة للشهر السابق.

وارتفع المؤشر خلال أكتوبر الماضي بنسبة 5,6 في المائة، مقارنة بالشهر نفسه من العام الأسبق، وبنسبة 0,2 في المائة مقارنة بشهر سبتمبر السابق. من ناحية، قال ديفيد بليتز، مدير إدارة ورئيس مجلس لجنة المؤشر في «ستاندرد أند بورز داو جونز إنكس»، إن بيانات أسعار المساكن وأداء الاقتصاد الأمريكي قوية، مضيفاً: «ورغم ارتفاع سعر

فائدة التمويل العقاري خلال نوفمبر الماضي، فإنه من المتوقع استمرار الارتفاع مع استمرار ارتفاع أسعار المساكن بوتيرة أسرع من وتيرة نمو الأجور والدخل الفردي»، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

في الوقت نفسه، ارتفع مؤشر المجمع الذي يرصد أسعار المساكن في 20 ولاية أميركية خلال أكتوبر الماضي بنسبة 0,6 في المائة مقارنة بالشهر السابق، وذلك بعد ارتفاعه بنسبة 0,5 في المائة شهرياً، وفقاً للبيانات المعدلة للشهر السابق.

وارتفع المؤشر خلال أكتوبر الماضي بنسبة 5,6 في المائة، مقارنة بالشهر نفسه من العام الأسبق، وبنسبة 0,2 في المائة مقارنة بشهر سبتمبر السابق. من ناحية، قال ديفيد بليتز، مدير إدارة ورئيس مجلس لجنة المؤشر في «ستاندرد أند بورز داو جونز إنكس»، إن بيانات أسعار المساكن وأداء الاقتصاد الأمريكي قوية، مضيفاً: «ورغم ارتفاع سعر

فائدة التمويل العقاري خلال نوفمبر الماضي، فإنه من المتوقع استمرار الارتفاع مع استمرار ارتفاع أسعار المساكن بوتيرة أسرع من وتيرة نمو الأجور والدخل الفردي»، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

الخبراء يقولون على نمو الأجور لموازنة الأوضاع

رفع فائدة التمويل العقاري يربك السوق الأميركية مع نهاية 2016



تراجعت المبيعات المؤجلة للمساكن الأميركية في شهر نوفمبر الماضي بشكل مفاجئ متأثرة بارتفاع أسعار الفائدة للتمويل العقاري وتراجع المعروض (رويترز)

وجاء تراجع المبيعات كمفاجأة لاسواق، حيث كان المحللون يتوقعون ارتفاع المبيعات بنسبة 0,5 في المائة خلال الشهر وبهذا التراجع المفاجئ خلال الشهر الماضي، انخفض مؤشر المبيعات إلى أقل مستوى له منذ يناير الماضي، وهو 105,4 نقطة. وقال لورانس يون، كبير المحللين الاقتصاديين في الاتحاد الوطني للمطورين العقاريين في الولايات المتحدة مطلع الأسبوع، أن مؤشر المبيعات المؤجلة للمساكن تراجع خلال نوفمبر الماضي بنسبة 2,5 في المائة إلى 107,3 نقطة، بعد أن كان قد ارتفع بنسبة 0,1 في المائة في خلال أكتوبر الماضي إلى 110 نقاط، وفقاً للبيانات المعدلة.

وأضاف يون أنه «في مواجهة ارتفاع أسعار المساكن وانخفاض عدد المساكن ذات السعر المحتمل إلى حدوده الدنيا، فإن عدداً قليلاً من الباحثين عن مسكن لشراؤه في مختلف أنحاء البلاد قد نجحوا في توقيع عقود شراء». وأشار التقرير إلى تراجع حاد للمبيعات المؤجلة للمساكن، وذلك بنسبة 6,7 في المائة في الغرب الأميركي، وبنسبة 1,2 في المائة في الجنوب. كما تراجعت المبيعات المؤجلة للمساكن في الغرب الأوسط بنسبة 2,4 في المائة خلال الفترة نفسها، في حين ارتفعت في الشمال الشرقي بنسبة 0,6 في المائة خلال

الشهر الماضي. وقال يون، إن التأثير السلبي لارتفاع الفائدة على قروض التمويل العقاري يمكن أن يخلش في فضل النمو القوي للأجور. في الوقت نفسه توقع الاتحاد الوطني للمطورين العقاريين وصول مبيعات المساكن القائمة خلال عام 2016 إلى 5,42 مليون مسكن، وهو أعلى مستوى لها منذ عام 2006. وتأتي تلك المؤشرات متزامنة مع بيانات اقتصادية نشرت نهاية الأسبوع الماضي، أظهرت ارتفاع أسعار المساكن في الولايات المتحدة خلال أكتوبر الماضي بوتيرة أسرع من معدل النمو السنوي للأسعار.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

بالتزامن مع نشر بيانات عقارية متخصصة توضح ارتفاع أسعار المساكن في الولايات المتحدة خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بوتيرة أسرع من معدل النمو السنوي للأسعار. أكدت بيانات أخرى تراجع المبيعات المؤجلة للمساكن الأميركية خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بشكل مفاجئ، لتصل إلى أقل مستوى لها منذ 10 أشهر بأكثر من التوقعات، وذلك على خلفية ارتفاع أسعار الفائدة للتمويل العقاري وتراجع المعروض للبيع.

وتخبر تلك النتائج قلقاً حول السوق العقارية الأميركية خلال عام 2017، لكن الأمر المطمئن هو توقعات أغلب الخبراء أن العام الجديد سيشهد نمواً في الأجور يوازن من الضغوط التي وضعت ثقلها على السوق العقارية خلال الأشهر الأخيرة من العام المنصرم، وذلك بناء على البيانات الاقتصادية الجديدة وتوقعات النمو العام، وانتظاراً لتنفيذ جانب من الوعد الانتخابية للرئيس الأميركي الجديد دونالد ترامب عقب تسلمه منصبه رسمياً يوم 20 يناير (كانون الثاني) الجاري.

ويذكر أن المقصود بالمبيعات المؤجلة، هي المبيعات التي يتم فيها توقيع عقد ابتدائي بين الطرفين دون إتمام الصفقة، التي تتم عادة خلال فترة من 4 إلى 6 أسابيع من توقيع العقد.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

بالتزامن مع نشر بيانات عقارية متخصصة توضح ارتفاع أسعار المساكن في الولايات المتحدة خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بوتيرة أسرع من معدل النمو السنوي للأسعار. أكدت بيانات أخرى تراجع المبيعات المؤجلة للمساكن الأميركية خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بشكل مفاجئ، لتصل إلى أقل مستوى لها منذ 10 أشهر بأكثر من التوقعات، وذلك على خلفية ارتفاع أسعار الفائدة للتمويل العقاري وتراجع المعروض للبيع.

وتخبر تلك النتائج قلقاً حول السوق العقارية الأميركية خلال عام 2017، لكن الأمر المطمئن هو توقعات أغلب الخبراء أن العام الجديد سيشهد نمواً في الأجور يوازن من الضغوط التي وضعت ثقلها على السوق العقارية خلال الأشهر الأخيرة من العام المنصرم، وذلك بناء على البيانات الاقتصادية الجديدة وتوقعات النمو العام، وانتظاراً لتنفيذ جانب من الوعد الانتخابية للرئيس الأميركي الجديد دونالد ترامب عقب تسلمه منصبه رسمياً يوم 20 يناير (كانون الثاني) الجاري.

ويذكر أن المقصود بالمبيعات المؤجلة، هي المبيعات التي يتم فيها توقيع عقد ابتدائي بين الطرفين دون إتمام الصفقة، التي تتم عادة خلال فترة من 4 إلى 6 أسابيع من توقيع العقد.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

بالتزامن مع نشر بيانات عقارية متخصصة توضح ارتفاع أسعار المساكن في الولايات المتحدة خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بوتيرة أسرع من معدل النمو السنوي للأسعار. أكدت بيانات أخرى تراجع المبيعات المؤجلة للمساكن الأميركية خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بشكل مفاجئ، لتصل إلى أقل مستوى لها منذ 10 أشهر بأكثر من التوقعات، وذلك على خلفية ارتفاع أسعار الفائدة للتمويل العقاري وتراجع المعروض للبيع.

وتخبر تلك النتائج قلقاً حول السوق العقارية الأميركية خلال عام 2017، لكن الأمر المطمئن هو توقعات أغلب الخبراء أن العام الجديد سيشهد نمواً في الأجور يوازن من الضغوط التي وضعت ثقلها على السوق العقارية خلال الأشهر الأخيرة من العام المنصرم، وذلك بناء على البيانات الاقتصادية الجديدة وتوقعات النمو العام، وانتظاراً لتنفيذ جانب من الوعد الانتخابية للرئيس الأميركي الجديد دونالد ترامب عقب تسلمه منصبه رسمياً يوم 20 يناير (كانون الثاني) الجاري.

ويذكر أن المقصود بالمبيعات المؤجلة، هي المبيعات التي يتم فيها توقيع عقد ابتدائي بين الطرفين دون إتمام الصفقة، التي تتم عادة خلال فترة من 4 إلى 6 أسابيع من توقيع العقد.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

بالتزامن مع نشر بيانات عقارية متخصصة توضح ارتفاع أسعار المساكن في الولايات المتحدة خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بوتيرة أسرع من معدل النمو السنوي للأسعار. أكدت بيانات أخرى تراجع المبيعات المؤجلة للمساكن الأميركية خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بشكل مفاجئ، لتصل إلى أقل مستوى لها منذ 10 أشهر بأكثر من التوقعات، وذلك على خلفية ارتفاع أسعار الفائدة للتمويل العقاري وتراجع المعروض للبيع.

عقاريون يؤكدون انخفاض قيمة عروض الإيجار

قطاع التأجير مرشح لتصدر النشاط العقاري في السعودية

عند تحديد قيمة الإيجار، إذ إن معظم أصحاب المنشآت يقعون في حيرة عند وضع سعر التأجير لغياب مفهوم الجدوى الاقتصادي، بل إن معظم ملاك المنشآت يغيرون أسعار التأجير من عام لآخر، ويتجهون إلى رفع الأسعار دون مبرر واضح. وتعتمد شريحة كبيرة من السكان على استئجار البيوت، في ظل ارتفاع أسعار التملك، ما يعني أن مشكلة عدم تقييد الأسعار تضر بشريحة كبيرة منهم، خصوصاً أن البعض يعاني من زيادة الأسعار كل عام نتيجة غياب نظام يمنع المؤجر من ذلك، وهو الأمر الذي أوجد ارتفاعات متتالية انعكست بشكل مباشر على ارتفاع المعيشة في السعودية، وتصدر قطاع تأجير المنازل القائمة الحكومية التي أعلن عنها مؤخراً أعلى مصادر التضخم. وأكد محمد العليان، الذي يمتلك شركة العليان للاستشارات العقارية، انخفاض قيمة عروض الإيجار بضغط من حركة المؤشر العقاري والإصلاحات الاقتصادية. وتابع: «رغم تصدر الإيجار الحركة العقارية فإن ذلك لم يؤثر على زيادة القيمة»، لافتاً إلى أن نسبة الانخفاض تختلف باختلاف المنطقة والمكان، خصوصاً عروض السماسرة الذين يتسابقون في تقديم العروض العقارية لاقتناص الأرباح في ظل الاعتماد الكبير على ذلك نتيجة ضعف حركة البيع والشراء.

وتوقع أن تفقد حركة التأجير في السعودية القطاع كاملاً خلال العام الحالي، وهو ما تشير إليه حركة السوق التي تنتشر فيها عروض التأجير بشكل ملحوظ، في محاولة للالتفاف على نقص الحركة التي تغطي على السوق، ما حدا ببعض الملاك إلى تحويل استثماراتهم نحو المنطقة التي تشهد عروضا غزيرة لتفادي توقفها.

يذكر أن الحكومة السعودية أقرت قرارات كثيرة من شأنها التأثير بشكل مباشر على أسعار العقارية، آخرها نظام رسوم الأراضي البيضاء الذي جعل القطاع في حالة تاهب لما سيحدثه على أرض الواقع، خصوصاً أن أكثر من نصف المواطنين يعيشون في منازل مستأجرة.



قطاع التأجير في السعودية تأثر بشكل ملحوظ العام الماضي لكن التوقعات السائدة ترشحه لتصدر حركة السوق في العام الجاري («الشرق الأوسط»)

يعد ميزة تحقق ربحاً إضافياً، في حين أن الشقق متوسطة العمر تأتي في المرتبة الثانية من حيث

شريحة كبرى من السكان تعتمد على استئجار البيوت في ظل ارتفاع أسعار التملك... لكن غياب نظام يمنع عدم تقييد الأسعار يضر بكثير منهم

ما قورنت بمخيلاتها، وتقل نسبة الفائدة كلما ارتفعت الأرباح إلى الأعلى، كما أن المصعد الكهربائي

تصاعد الأسعار وإقرار الدولة رزمة من القرارات، إلا أن الغموض لا يزال يسيطر على المشهد العام، إذ ينتظر العاملون في القطاع العقاري عما ستكشفه الأيام المقبلة، التي انتشرت فيها أنباء مختلفة عن قرب انخفاض وتسيك للأسعار، نظراً إلى تجاوز الأسعار القدرة الشرائية لمعظم شرائح المجتمع، الأمر الذي صب في مصلحة قطاع التأجير على حساب

الشراء والبيع، على أمل كبير بعودة الأسعار إلى وضعها الطبيعي. إلى ذلك، أوضح عبد الله البواردي، الذي يدير عدداً من

مختلفة عند البحث والاستقرار، إذ يعد قرب المنشأة من الخدمات الحكومية خصوصاً المدارس، سبباً

كافياً لارتفاع قيمتها، مشيراً إلى أن هناك حركة عقارية نشطة يشهدها قطاع تأجير الشقق خلال الفترة

تشهد السوق في الفترة الأخيرة تكهنات متضاربة عن مستقبل القطاع العقاري خصوصاً في ظل تصاعد الأسعار وإقرار الدولة رزمة من القرارات

السعودية في الفترة الأخيرة تكهنات متضاربة عن مستقبل القطاع العقاري، خصوصاً في ظل

أضاف أن هذه الحركة تدفع بالمؤشر العقاري، وتعتبر مصدراً جيداً لتحقيق الأرباح، ولذلك ينشط المستثمرون العقاريون في هذا المجال، لكنها لا تصل إلى أرباح البيع والشراء المعتادين حالياً. ولغت السكيريين إلى أن الاهتمام باستئجار المنشأة يخضع لمقاييس

المنطقة السياحية تضررت بسبب التباطؤ العالمي والأسعار انخفضت 35%

كوزوميل المكسيكية لا تزال سوقاً محببة لكنها تتغير بوتيرة سريعة

ورسوم الإغلاق، وهي قياسية بين كتاب العدل، تبلغ واحداً في المائة من سعر الشراء، كما تقول السيدة رودريغيز. والرسوم المصرفية، بما في ذلك التصريح الاتحادي بأن المشتري المصروف بالنيابة عن وزارة الشؤون الخارجية، يتكلف إصداره 1300 دولار أميركي.

ونظراً لأن كاتب العدل هو شخصية محايدة، يُنصح المشترين بتوكيل المحامي الخاص بهم، حتى قبل التقدم بأي عرض حيال أي ممتلكات عقارية. وينبغي على المحامي مراجعة سجلات العقار للتأكد من عدم وجود حجوزات عليه، حيث تقول السيدة رودريغيز إنه في بعض الأحيان لا تكون الوثائق منضبطة على النحو الواجب.

ويمكن للمحامي أيضاً أن يحقق في ضرائب على أرباح رأس المال المستقبلية، والتي يمكن أن تكون بقيمة 35 في المائة للنابعين الأجانب. وتبلغ أسعار الشراء وتسدد عقب الإغلاق، وبمجرد تسجيل الفعلي للعقار.

المواقع الإلكترونية

الخدمات العقارية في كوزوميل: (ampicozumel.com) موقع السياحة: (cozumel.travel) موقع السياحة: (visitmexico.com-en-cozumel) * اللغة والعلة: (cozumel.com-en-cozumel) * اللغة الإسبانية، والبيزو المكسيكي (البيزو) = 0,05 دولار أميركي * الضرائب والرسوم: تبلغ الضرائب على الممتلكات في فيلا لاس غلورياس نحو ألفي دولار في العام.

وتتراوح العمولة العقارية، التي يسدها البائع، من 5 إلى 7 في المائة من سعر الشراء.

* خدمة «نيويورك تايمز»

المقيدة لدى الحكومة المكسيكية، مما يتطلب من الأجانب شراء العقارات عبر صندوق عقاري تحت إدارة أحد المصارف، كما قالت غيسيل رودريغيز المحامية في كوزوميل.

والصناديق العقارية، إلى جانب أي معاملات عقارية أخرى في المكسيك، يجب أن تتم عن طريق كاتب العدل. وفي المكسيك، يعني بكتاب العدل المحامون المرخص لهم والمعنون من قبل الحكومة ويتمتعون بسمعة طيبة من النزاهة والحياد.

وتقدر الدفعات المقدمة بنحو 10 في المائة من سعر الشراء، مع الإغلاق لنحو ثلاثة أشهر بعد قبول العرض. وهناك ضريبة نقل تقدر بـ 3 في المائة مفروضة على المعاملات العقارية كافة في البلاد.

البحر عبر الحديقة العامة على الشارع، وأسعار ما قبل البيع هي أدنى قليلاً من 300 ألف دولار. وقال السيد واتس إن الرهن العقاري متوفر، ولكنه يتطلب في المقام سداد دفعة مقدمة لا تقل عن 40 في المائة من السعر الإجمالي.

* من يشتري في كوزوميل: قالت السيدة إدواردز إن المشترين لدى شركتها، نحو ثلثهم تقريباً من المواطنين المكسيكيين، وهناك ثلث من الأميركيين وثلث آخر من الكنديين. وتضم أعداد المشترين جانباً كبيراً من هواة الغوص، ومحبي الطيور، والمغتربين.

أساسيات الشراء

بوصفها جزيرة، تقع كوزوميل ضمن المنطقة الساحلية

دولاً للمنزل الواحد، بما في ذلك منزل بسعر مليوني دولار مع حديقة كبيرة. وأشار جوزيف واتس، مدير شركة «ري ماس كومبلت» العقارية في كوزوميل إلى «زيادة حادة في المبيعات خلال العام الحالي»، على الرغم من أنه قال: «يستغرق الأمر مزيداً من الوقت حتى ترتفع الأسعار، ما دام لا تزال هناك عروض متاحة من فترة الركود الماضية». وسوق مبيعات المنازل والشقق على الجزيرة قوية على حد سواء، ولكن العدد المعروض من الوحدات محدود بسبب أنها جزيرة.

قالت السيدة إدواردز إن تبع الإ واحدتان فقط في المبني السكني الجديد المكون من ستة طوابق، والوحدات المكونة من غرفتي نوم وحمامين تطل على

فيلا على البحر مع مسبح خاص في جزيرة كوزوميل المكسيكية السياحية مكونة من 5 غرف للنوم و4 حمامات كبيرة (نيويورك تايمز)

نظرة عامة على السوق تضررت منطقة كوزوميل بشدة بسبب التباطؤ الاقتصادي العالمي في عام 2008، كما تقول السيدة إدواردز. وانخفضت أسعار العقارات بنسبة 35 في المائة، ولكنها بدأت في الصعود مرة أخرى قبل نحو عام.

ويؤثر اقتصاد الولايات المتحدة كثيراً على سوق كوزوميل، كما قالت: «لا تزال المنطقة من أسواق المشترين، ولكنها تتغير بوتيرة سريعة». وقالت السيدة إدواردز إن أسعار الشقق تتراوح في المعتاد من 300 ألف دولار للشقة المكونة من غرفتي نوم، إلى 450 ألف دولار للشقة المكونة من 3 غرف للنوم. وبلغ سعر أربعة منازل في الأونة الأخيرة في السوق مبلغ مليون

المنازل، يوجد فيه غطاء علوي ومنضدة لتناول الإفطار مكونة من بلاط الفسيفساء الملون، وأدوات المطبخ المصنوعة من الصلب المقاوم للصدأ وموقد الغاز. وأبواب خزانات المطبخ والنوم تتخذ شكل الواح الغسيل القديمة المصنوعة من الخشب. ويتسلل الضوء عبر كتل الزجاج لإنارة المطبخ طبيعياً خلال النهار.

هناك غرفتان للنوم في بجارس المنزل. وخلف المنزل مجموعة من أشجار النخيل التي توفر راحة ظليلة من الشاطئ العام في الخارج. وتبلغ مساحة المنزل 5395 قدمًا مربعًا، وهو مشيد في عام 2004 ويقرب كثيرا من المنازل المجاورة على كلا الجانبين.

من سقف المغطى الذي يعلو الممر المؤدي إلى مدخل المنزل الذي يحمل اسم فيلا لاس غلورياس، نجد سقف المنزل المصنوع من الكتل الخرسانية الملونة إلى جانب القرميد الأحمر. ويوجد في الشرفة الأمامية نافورة مياه خرسانية، والباب الخشبي الكبير المزخرف بالمرمبات الزجاجية.

ويزين السقف في البهو بمظلة من فروع الأشجار الكثيفة. ويغطي السيراميك الأرضيات في جميع أنحاء المنزل، وتزين الجدران المنزل بالآثاث الداخلي، كما تقول نانسي إدواردز، الوسيط العقاري في شركة كوزوميل ليفينغ التوفر، التي تعرض المنزل للبيع مقابل 1,5 مليون دولار.

ويجاء المنزل بـ 4000 دولار في الأبنوع، ويرتفع المبلغ إلى 6000 دولار خلال أعياد الميلاد. ومن البهو الخارجي، تفود ثلاث خطوات إلى غرفة المعيشة الداخلية مع الأرائك المدمجة، وموقد التدفئة، والسقف المغطى والأبواب الزجاجية المنزلقة التي تفتح على المسبح الخارجي مع منظر البحر الخلاب. وغرفة الطعام، والمنفصلة عن غرفة المعيشة بجدار منخفض الطول، يوجد فيها أيضا الأبواب الزجاجية المنزلقة على المسبح. والمطبخ، إلى اليمين من بهو

كوزوميل (المكسيك) مارسيل سوسمان فيشر»

يستقر المنزل، المكون من خمس غرف للنوم وأربعة حمامات كبيرة وأخر صغير، على مساحة 0,43 فدان على الواجهة الشاطئية في أحد الجيوب العقارية المكونة من أربع فيلات في كوزوميل، وهي جزيرة من جزر البحر الكاريبي قبالة شبه جزيرة بوكاتان في المكسيك. وهناك كوخ صغير بغرفة نوم واحدة عند مدخل ممر المنزل، وهو خاص بجارس المنزل. وخلف المنزل هناك مجموعة من أشجار النخيل التي توفر راحة ظليلة من الشاطئ العام في الخارج. وتبلغ مساحة المنزل 5395 قدمًا مربعًا، وهو مشيد في عام 2004 ويقرب كثيرا من المنازل المجاورة على كلا الجانبين.

من سقف المغطى الذي يعلو الممر المؤدي إلى مدخل المنزل الذي يحمل اسم فيلا لاس غلورياس، نجد سقف المنزل المصنوع من الكتل الخرسانية الملونة إلى جانب القرميد الأحمر. ويوجد في الشرفة الأمامية نافورة مياه خرسانية، والباب الخشبي الكبير المزخرف بالمرمبات الزجاجية.

ويزين السقف في البهو بمظلة من فروع الأشجار الكثيفة. ويغطي السيراميك الأرضيات في جميع أنحاء المنزل، وتزين الجدران المنزل بالآثاث الداخلي، كما تقول نانسي إدواردز، الوسيط العقاري في شركة كوزوميل ليفينغ التوفر، التي تعرض المنزل للبيع مقابل 1,5 مليون دولار.

ويجاء المنزل بـ 4000 دولار في الأبنوع، ويرتفع المبلغ إلى 6000 دولار خلال أعياد الميلاد. ومن البهو الخارجي، تفود ثلاث خطوات إلى غرفة المعيشة الداخلية مع الأرائك المدمجة، وموقد التدفئة، والسقف المغطى والأبواب الزجاجية المنزلقة التي تفتح على المسبح الخارجي مع منظر البحر الخلاب. وغرفة الطعام، والمنفصلة عن غرفة المعيشة بجدار منخفض الطول، يوجد فيها أيضا الأبواب الزجاجية المنزلقة على المسبح. والمطبخ، إلى اليمين من بهو

المنازل، يوجد فيه غطاء علوي ومنضدة لتناول الإفطار مكونة من بلاط الفسيفساء الملون، وأدوات المطبخ المصنوعة من الصلب المقاوم للصدأ وموقد الغاز. وأبواب خزانات المطبخ والنوم تتخذ شكل الواح الغسيل القديمة المصنوعة من الخشب. ويتسلل الضوء عبر كتل الزجاج لإنارة المطبخ طبيعياً خلال النهار.

هناك غرفتان للنوم في بجارس المنزل. وخلف المنزل مجموعة من أشجار النخيل التي توفر راحة ظليلة من الشاطئ العام في الخارج. وتبلغ مساحة المنزل 5395 قدمًا مربعًا، وهو مشيد في عام 2004 ويقرب كثيرا من المنازل المجاورة على كلا الجانبين.

من سقف المغطى الذي يعلو الممر المؤدي إلى مدخل المنزل الذي يحمل اسم فيلا لاس غلورياس، نجد سقف المنزل المصنوع من الكتل الخرسانية الملونة إلى جانب القرميد الأحمر. ويوجد في الشرفة الأمامية نافورة مياه خرسانية، والباب الخشبي الكبير المزخرف بالمرمبات الزجاجية.

ويزين السقف في البهو بمظلة من فروع الأشجار الكثيفة. ويغطي السيراميك الأرضيات في جميع أنحاء المنزل، وتزين الجدران المنزل بالآثاث الداخلي، كما تقول نانسي إدواردز، الوسيط العقاري في شركة كوزوميل ليفينغ التوفر، التي تعرض المنزل للبيع مقابل 1,5 مليون دولار.

ويجاء المنزل بـ 4000 دولار في الأبنوع، ويرتفع المبلغ إلى 6000 دولار خلال أعياد الميلاد. ومن البهو الخارجي، تفود ثلاث خطوات إلى غرفة المعيشة الداخلية مع الأرائك المدمجة، وموقد التدفئة، والسقف المغطى والأبواب الزجاجية المنزلقة التي تفتح على المسبح الخارجي مع منظر البحر الخلاب. وغرفة الطعام، والمنفصلة عن غرفة المعيشة بجدار منخفض الطول، يوجد فيها أيضا الأبواب الزجاجية المنزلقة على المسبح. والمطبخ، إلى اليمين من بهو

المنازل، يوجد فيه غطاء علوي ومنضدة لتناول الإفطار مكونة من بلاط الفسيفساء الملون، وأدوات المطبخ المصنوعة من الصلب المقاوم للصدأ وموقد الغاز. وأبواب خزانات المطبخ والنوم تتخذ شكل الواح الغسيل القديمة المصنوعة من الخشب. ويتسلل الضوء عبر كتل الزجاج لإنارة المطبخ طبيعياً خلال النهار.

ترك بصمته الخاصة في الثقافة والفنون في النصف الثاني من القرن العشرين رحيل جون بيرغر.. الصوت «المشاعب» في أوروبا



ميرزا الغويلدي

ثلاث أمنيات على بوابة السنة الجديدة

كان الزمن لم يتغير، ظلّ مستمرا في «سفينة الحزن» التي لا ترحل، مهما لطمتها الأمواج، وعصفت بها الرياح. «سفينة الحزن» التي أصبحت عنوان مجموعة شعرية أصدرها الشاعر العراقي مظفر النواب في عام 1982، وحملت قصيدته الحزينة: «ثلاث أمنيات على بوابة السنة الجديدة». الأمنيات هي الأمنيات، وكان عجلة الزمان لا تتحرك، بل قد تراجعت آمال الناس وأحلامهم التي كانوا يعلقون على شجرة الميلاد، وأبواب السنة الجديدة. لا شيء سوى البحث عن ضفة ترسو عليها «سفينة الحزن» تلك، «يا دجلة الخير قد هانت مطامحا حتى لأدنى طماح غير مضمون».

هذا رثاء العاجز، الذي يشبه «عبدًا بائسًا حال عدت يا عبد»، فما دنا في سفينة الأحرار، يمكننا أن نتلو المراثي والبكائيات التي لا تنتهي، لكن هذا ليس حلاً، فالخرب الذي يلف العالم العربي، ويجعل الفرح فيه مستحيلًا، ليس قدراً لا يُرد، بل هو نتيجة ما صنعته أيدينا، بالفعل أو بالعجز، وكفه وإصلاحه بيدنا، بالفعل أو بالقوة.

أولى أمنيات العام الجديد، أن يجد الناس فرصة لنقد أنفسهم: ماذا فعلوا وما نتيجة أفعالهم؟ لا يكفي أن يرمي أحداً الآخر بالمسؤولية، سنهدر وقتنا آخر للوصل إلى الطريق، الأفضل أن يبحث كل إنسان عن إهماله وتقصيره، فضلا عن مساهمته بالقول أو بالعمل، بالفعل أو بالتشجيع فيما وصلنا إليه.

ثاني الأمنيات، أن يتوقف الجميع عن المساهمة مهما كانت بالقول أو بالعمل، في إشعال الفتن، والاحتراق، وإثارة الكراهية، والانقسام المجتمعي. لا يكفي أن نكفي على الماسي، ما دنا مساهمين فيها. ولا يكفي التحذير من الفتنة ونحن نشعلها في يدينا وبين أيدينا.

الأمنية الثالثة، أن يكون لكل شخص مهما كان حجمه أو موقعه، دورٌ ومسؤولية في القيام بدور إيجابي، في حماية أهلها، ورفض الظلم والاعتداء على الأبرياء. لا يجوز تمييز أي عمل يخل بالامن الاجتماعي أو يؤدي إلى إضعاف الدولة باعتبارها الضامنة للاستقرار، وفي الوقت نفسه تنفيج المساهمة في تعميق ثقافة السلام، والتسامح واحترام دماء الناس وحررياتهم وحقهم في التعبير.

خلال عشر سنوات، (الفترة من 580 - إلى 590 ميلادية) خاض العرب فيما بينهم أخطر أنواع الحروب، استحلحت فيها الحرمات وانتهكت فيها المحارم، فيما عرف بـ«حرب الفجار».

لكن قبائلهم توصلت بعدها إلى حلف «الفصول» (سنة 590 ميلادية) الذي شهد الرسول الكريم في شبابه وأثنى عليه، الحلف العربي الأول الذي يتنصر للظلم من الظالم، ويمنع الظالم القوي من الاعتداء بصمت النخبة التي ينتمي إليها. لا ينبغي أن يهيننا اليأس، فالطريق طويل، ولا بد أن نتمسك بالأمل، وبالحق بغد أفضل. وبالمسؤولية تجاه ما يجري، وعدم الاكتفاء بالكلام على الأطلال، أو رمي المسؤولية على الآخرين.. وبالطاقة بقوتنا وقدرتنا على تجاوز هذه المحن. لا بد من إسها فكري ومعرفي وثقافي واجتماعي في إطفاء تلك النيران، ومنع تمددها، وفي تعميق ثقافة التآخي والتسامح والمساواة، والحد من النعرات العصبية.

رحم الله الإمام الشافعي، حين يقول:

نحيب زماننا والعيب فينا وما لزماننا عيبٌ سوانا

ونهبوا ذات الزمان بغير ذنب ولو نطق الزمان لنا هجانا»

الفقيرة في الجنوب. لكن القضية الأهم التي استحوذت على وقته خلال أعوامه الأخيرة كانت قضية فلسطين. فهو ساند الفلسطينيين تحت الاحتلال ودعم انتفاضاتهم، وأخذ عائلته إلى رام الله حيث أقام ورشات فنية للأطفال الفلسطينيين كما أعاد كتابة ترجمة لقصائد الشاعر الفلسطيني محمود درويش بلغته الشعرية البديعة، وكتب مقالات عن الحياة داخل الأراضي الفلسطينية أثارت جدلاً حاداً في الصحف البريطانية، كما ترأس مجموعة من عشرات نجوم الثقافة والموسيقى والفن العالميين بمن فيهم نعيم تشومسكي وعمومي كلاين في نشر رسالة مفتوحة على صفحات «الغارديان» البريطانية دعت إلى مقاطعة إسرائيل بوصفها كيان فصل عنصرياً أشبه ما تكون بدولة الفصل العنصري لنظام جنوب أفريقيا السابق.

في مقابلته الأخيرة لـ«الأوبزيفر» البريطانية قبل أسابيع من وفاته وتعليقاً على المدينة الكوزموبوليتينية فخرها إلى منفي اختياري في قرية فرنسية عزلاء لم يلق جمال الألب، ولكن خياره لم يلق بأي ظلال سلبية على اتصاله وحولته إلى منتج استهلاكي آخر يقاس بسعره في السوق. لم يحب بيرغر حياة لندن الحديثة الكوزموبوليتينية فخرها إلى منفي اختياري في قرية فرنسية عزلاء لم يلق جمال الألب، ولكن خياره لم يلق بأي ظلال سلبية على اتصاله وحولته إلى منتج استهلاكي آخر يقاس بسعره في السوق.

كان يحاكم العمل الفني بتجرد ونزاهة تليق بالثوريين الرحالين ولم يعبا أبداً بالمكانة الفنية أو السياسية لأحد

بالحياة الثقافية البريطانية، على الرغم من أنه كان ينتمي إلى جيل وقته مع الفلاحين. سياسياً، عرف بيرغر بمواقفه الجريئة في التضامن مع الفقراء والأقليات والمهمشين، فكتب بنصف عمية جائزة البوكر التي حصل عليها للتخيم ثوري للسود، وأنفق النصف الثاني لإنتاج كتابه الوثائقي عن العمال المهاجرين، عاش الرجل مرحلة المد الثوري الرومانسي في باريس نهاية الستينات، وهاجم دون تحفظ الغزو الأميركي لفييتنام وحيمنة دول الشمال الغنّية على الأغلبية



جون بيرغر

ينصب عرفاً وأصابعه ملطخة بالالوان في قلب عملية الإبداع الفني، لكي يعطينا تصوراً لرؤية الفنان لما اقترفت دياه، محلا المعطيات التي قد تكون تسببت بتلك الرؤية ليخلص دائما إلى اعتبار المنتج الفني في عهقه ليس إلا تعبيراً حاداً عن حاجة الكائن البشري لإظهار قدرته الباقية على خلق العالم الذي يريد.

النقد الفني كان دوماً عند بيرغر ممارسة ثورية تقدمية تستهدف التحضير لتغيير المجتمعات نحو الأفضل، ولذلك فإن مقالاته في أسبوعية «النيوستيمت» البريطانية كثيراً ما أثارت ردود فعل حادة، لأنه كان يحاكم العمل الفني بتجرد ونزاهة تليق بالثوريين الرحالين ولم يعبا أبداً بالمكانة الفنية أو السياسية لأحد، ما اضطر المجلس الثقافي البريطاني في إحدى المرات إلى إصدار اعتذار رسمي للنحات البريطاني المعروف هنري مور بعدما وصف بيرغر أعماله الأخيرة بأنها دون مستواه المعهود، كما لم تسلّم المتاحف المعاصرة من سباط نقده - رغم أنه قضى وقتاً طويلاً من عمره في ردهاتهن - لأنها بحسب نظريته ساعدت العمل الفني

ثيمتها الحساسيّة المتفوقة في القبض على التفاصيل، ومن ثم تقديمها بلغته الراقية في نص نظري متين مدعوم بمعرفة تاريخية شاملة. بالطبع تغيرت كتابات بيرغر ونظريته إلى الفنون خلال ستة عقود من العطاء،

القضية الأهم التي استحوذت على وقته خلال أعوامه الأخيرة كانت قضية فلسطين التي زارها عدة مرات

لكن خطين عامين بقيا ظاهرين في كل نتاجاته: نقده الصريح للاقتصاد السياسي وراء المنتج الفني، وبحثه الدائم عن قيمة العمل الفني إنسانياً. كانت تلك ثقافته الماركسيّة التي حملها معه في كل المراحل، وشكلت رؤياه للفنضيا جها رغم عدم انتمائه إلى أي تنظيم سياسي، كما تظهر سلسلة أعماله اجتهاداً مستمراً لتقديم نوع من نظرية ماركسيّة للفن.

يستدعي بيرغر الأعمال الفنية من المتاحف والغاليريات المتأخرة ليستفهم ورشة العمل، حيث العمل،

تندن: ندى حطيط

عام جديد لا يكاد يفتح عينيه، لتغمض على بابيه عينا رجل كان وكانه زمن من الإبداع. البريطاني جون بيرغر، المولود عام 1962، والذي رحل ليلة أول من أمس في قرية فرنسية اتخذها مسكناً له، أشبه ما يكون برحلات عصر النهضة في إيطاليا بالعصور الوسطى. رجل ضاح بالمواهب التي توزعت بين الرسم والزوايا والنقد الفني والقصص القصيرة والشعر والدراسات السوسولوجية وكتابة نصوص الأفلام والبرامج الوثائقية. حاز على جوائز مرموقة من المؤسسة الثقافية البريطانية - بما فيها بوكر للرواية في 1972 - رغم كونه من أكثر الأصوات المشاعبة في النقد الأدبي والفن في أوروبا منذ تأسيسها في 2015) في كتابين صدرتا حديثاً (2015 وهما «لاندسكينز: جون بيرغر عن الفن»، و«بورتريجات: جون بيرغر عن الفنانين»، اللذين حررهما توم أوفرتون جامعا فيهما مختارات من مقالات بيرغر عبر السنوات، مغطياً تاريخ التصوير البشري منذ رسومات كهوف الالاسكو الأبيدولوجيات.

طبع بيرغر عالم الثقافة والفنون الغربية بصمته الخاصة في النصف الثاني من القرن العشرين، وعلم أجيالاً متتابعة تقنية رؤية الأعمال الفنية وتقييمها من خلال فهم لغتها السياسية والثقافية. لكنه لم يكن ذي تخصص دقيق كما محدودية مهن هذه الأيام، بل كان عالماً من المعرفة وطاقة إبداعية لم يهدأها في سبف. بدأ حياته فناناً تشكلياً في لندن وأقام عدة معارض ناجحة، لكنه تحول إلى الكتابة ونشر أولى رواياته (رسام من هذا الزمان) في 1958، التي من شدة واقعية وصفها بطريقة إنتاج العمل الفني وإبعاده السياسي دفعت الكثيرين للاعتقاد بأنها حقيقة وتوسعت بمناقشات حادة انتجت بنائره إلى سحب الرواية من التداول. لكن العمل الذي انتقل به إلى الشهرة التامة كان (طرائق الرؤية) في 1972 الذي رافق برنامجاً وثائقياً بالإسم ذاته قدمه بيرغر على ال

سر سحر الكتابة عند بيرغر: قدرة خارقة على التعبير بلغة شديدة الوضوح عن أعقد أبعاد المنتج الفني مسلخاً بمعرفة تقنية وتاريخية عميقة منطلقاً بعيني الفنان ذاته. تلك الهوية النظرية رافقتها سيطرة عجانجية على الكلمات حتى قارنه البعض في ذلك بجورج أرويل (أحد أهم كتاب بريطانيا في القرن العشرين).

كتابات بيرغر رغم تعقيد ما طرحه من قضايا لا تبدو نتاج الفكر الذاتي بقدر ما هي ثمرة نتاج حوارات ثرية وعلاقات عميقة مع أصحابها وعابرين،

420 طفلاً من لاجئي مخيم الزعتري يشاركون في بينالي الشارقة



رسومات من الدورة الرابعة لبياني الشارقة للأطفال

تفتيها والتركيز على التفاصيل التي أضفت مزيجاً من التميز والإبداع، التي نقلت أحلام الأطفال وتطلعاتهم البريئة في تخيل كل شي من حولهم بصورة جميلة ومشرفة. كما ونالت الأعمال الفنية الجماعية الحيز الأكبر من ضمن المشاركات، التي كانت بمجملها تتماشى مع روح الشعار وهو «عالم كبير محدود خيال»، مما أضاف ميزة فريدة على البياني في دورته الخامسة، حيث حُفرت في دورته الخامسة، حيث حُفرت الأطفال إلى العمل بروح الفريق، ومشاركة أعمالهم وأفكارهم مع غيرهم من أفراد المجتمع، إذ إن العمل الجماعي والمشاركة بينهم كفيل بمساعدتهم على بناء الروابط المتينة، والارتقاء بانفسهم ومجتمعهم ووطنهم، مما يعكس إحدى أهداف الدورة الحالية. وتصدرت دولة الإمارات العربية المتحدة عدد المشاركين بـ 613 طفلاً، تلاها مخيم الزعتري في المملكة الأردنية الهاشمية بـ 420 طفلاً، ومن ثم الهند بـ 110 طفلاً؛ ثم جمهورية مصر العربية بـ 67 طفلاً، بعدها أوكرانيا بـ 39 طفلاً، و 37 طفلاً من جزر المالديف، كما

تسلمت اللجنة المنظمة لبياني الشارقة لانتقال دورته الخامسة، 792 عملاً فنياً من 1663 طفلاً، وذلك ضمن المشاركات الروايات (رسام من هذا الزمان) في 1958، التي من شدة واقعية وصفها بطريقة إنتاج العمل الفني وإبعاده السياسي دفعت الكثيرين للاعتقاد بأنها حقيقة وتوسعت بمناقشات حادة انتجت بنائره إلى سحب الرواية من التداول. لكن العمل الذي انتقل به إلى الشهرة التامة كان (طرائق الرؤية) في 1972 الذي رافق برنامجاً وثائقياً بالإسم ذاته قدمه بيرغر على ال

الشارقة، «الشرق الأوسط»

تسلمت اللجنة المنظمة لبياني الشارقة لانتقال دورته الخامسة، 792 عملاً فنياً من 1663 طفلاً، وذلك ضمن المشاركات الروايات (رسام من هذا الزمان) في 1958، التي من شدة واقعية وصفها بطريقة إنتاج العمل الفني وإبعاده السياسي دفعت الكثيرين للاعتقاد بأنها حقيقة وتوسعت بمناقشات حادة انتجت بنائره إلى سحب الرواية من التداول. لكن العمل الذي انتقل به إلى الشهرة التامة كان (طرائق الرؤية) في 1972 الذي رافق برنامجاً وثائقياً بالإسم ذاته قدمه بيرغر على ال

تسلمت اللجنة المنظمة لبياني الشارقة لانتقال دورته الخامسة، 792 عملاً فنياً من 1663 طفلاً، وذلك ضمن المشاركات الروايات (رسام من هذا الزمان) في 1958، التي من شدة واقعية وصفها بطريقة إنتاج العمل الفني وإبعاده السياسي دفعت الكثيرين للاعتقاد بأنها حقيقة وتوسعت بمناقشات حادة انتجت بنائره إلى سحب الرواية من التداول. لكن العمل الذي انتقل به إلى الشهرة التامة كان (طرائق الرؤية) في 1972 الذي رافق برنامجاً وثائقياً بالإسم ذاته قدمه بيرغر على ال

تسلمت اللجنة المنظمة لبياني الشارقة لانتقال دورته الخامسة، 792 عملاً فنياً من 1663 طفلاً، وذلك ضمن المشاركات الروايات (رسام من هذا الزمان) في 1958، التي من شدة واقعية وصفها بطريقة إنتاج العمل الفني وإبعاده السياسي دفعت الكثيرين للاعتقاد بأنها حقيقة وتوسعت بمناقشات حادة انتجت بنائره إلى سحب الرواية من التداول. لكن العمل الذي انتقل به إلى الشهرة التامة كان (طرائق الرؤية) في 1972 الذي رافق برنامجاً وثائقياً بالإسم ذاته قدمه بيرغر على ال

تسلمت اللجنة المنظمة لبياني الشارقة لانتقال دورته الخامسة، 792 عملاً فنياً من 1663 طفلاً، وذلك ضمن المشاركات الروايات (رسام من هذا الزمان) في 1958، التي من شدة واقعية وصفها بطريقة إنتاج العمل الفني وإبعاده السياسي دفعت الكثيرين للاعتقاد بأنها حقيقة وتوسعت بمناقشات حادة انتجت بنائره إلى سحب الرواية من التداول. لكن العمل الذي انتقل به إلى الشهرة التامة كان (طرائق الرؤية) في 1972 الذي رافق برنامجاً وثائقياً بالإسم ذاته قدمه بيرغر على ال

تسلمت اللجنة المنظمة لبياني الشارقة لانتقال دورته الخامسة، 792 عملاً فنياً من 1663 طفلاً، وذلك ضمن المشاركات الروايات (رسام من هذا الزمان) في 1958، التي من شدة واقعية وصفها بطريقة إنتاج العمل الفني وإبعاده السياسي دفعت الكثيرين للاعتقاد بأنها حقيقة وتوسعت بمناقشات حادة انتجت بنائره إلى سحب الرواية من التداول. لكن العمل الذي انتقل به إلى الشهرة التامة كان (طرائق الرؤية) في 1972 الذي رافق برنامجاً وثائقياً بالإسم ذاته قدمه بيرغر على ال

تسلمت اللجنة المنظمة لبياني الشارقة لانتقال دورته الخامسة، 792 عملاً فنياً من 1663 طفلاً، وذلك ضمن المشاركات الروايات (رسام من هذا الزمان) في 1958، التي من شدة واقعية وصفها بطريقة إنتاج العمل الفني وإبعاده السياسي دفعت الكثيرين للاعتقاد بأنها حقيقة وتوسعت بمناقشات حادة انتجت بنائره إلى سحب الرواية من التداول. لكن العمل الذي انتقل به إلى الشهرة التامة كان (طرائق الرؤية) في 1972 الذي رافق برنامجاً وثائقياً بالإسم ذاته قدمه بيرغر على ال

يتفرد عطاؤه الفكري في مواجهته لسلطة خارجية مالك بن نبي.. رقابة المستعمر

جانب الهيمنة المحسوسة. لكن الواضح هو أن تلك الهيمنة لا تتجه إلى عامة الناس وإنما إلى نخبةهم ومصطلح القابلية للاستعمار ينقل الصراع مع المستعمر إلى أفق ثقافي وفكري أكثر بتعبير ابن نبي، التي لا تعرف تلك القوى معرفة كافية: «إن الاستعمار لا يتصرف في طاقاتها الاجتماعية إلا لأنه درس أوضاعنا النفسية دراسة عميقة وأدرك منها مواطن الضعف، فسخرنا لما يريد، كصواريخ الصعب حين بدأنا، فنحن لا نتصور إلى أي حد احتلنا لبينا، إنه يسخرنا له وعقلنا لأغراضه، يسخرنا له بعلمه وجهلنا».

المقصود إذن هم القادرون على التعبير والكتابة، أصحاب الأقاليم، أولئك الذين لم ينهضوا بدراسة الاستعمار على النحو الموقوع منهم: «الحق أننا لم ندرس الاستعمار دراسة علمية، كما نرسمنا، حتى أصبح يتصرف في بعض مواقفنا الوطنية، وحتى الدنيئة، من حيث نشعر أو لا نشعر».

القابلية للاستعمار إذن ليست مشكلة العامة من الشعب أو المجتمع بقدر ما هي مشكلة أولئك الذين يتوقع منهم أن يعرفوا من يواجهون وما يواجهون وبإيمانهم وتديبهم وتشبثهم على أيدينا، فلا رجاء في استقلال، ولا أمل في حرية، مهما كانت الأوضاع السياسية، وقد قال أحد المصلحين: (أخرجوا المستعمر من أنفسكم يخرج من أرضكم). كتب ابن نبي هذا تحت عنوان «معامل القابلية للاستعمار» وأضفا الأمر في إطار عدم التكافؤ المعرفي والثقافي بين المستعمر والمستعمر بالقدر الذي يجعل من السهل على القوى الاستعمارية فرض هيمنة غير محسوسة على



للمفكر الجزائري، لا سيما فيما يتعلق مباشرة بموضوعنا، وهو علاقة الفكر بالرقب. وواضح أن الرقب هنا ليس المعتاد، ليس حكومة وطنية أو مؤسسة ثقافية أو فكرية محلية، أو مجتمعاً عربياً، وإنما هو دولة أجنبية تختلف في توجهاتها السياسية ومركزاتها الثقافية وعلاقتها من ثم بالبلاد والثقافة اللتين ينتمي المفكر أو المثقف هنا إليهما. هذا الوضع قابل ابن نبي بوعي مرفه ورؤية مبتكرة ابتدعت مصطلحات ومناهج في التعامل مع الرقب اشتهر بعضها ويحتاج بعضها إلى قراءة مدققة لتبنيها.

لعل المصطلح الأشهر الذي يكاد ابن نبي يُذكر إلا ويُذكر معه هو «القابلية للاستعمار». ذكر المفكر الجزائري ذلك المصطلح في كتابه «شروط النهضة» فصلاً عن دلالاته وأثاره. والمصطلح جزء من مشروع ابن نبي في المقاومة الفكرية الثقافية التي ينهض بها،

لا سيما في فرنسا، إذ أنهى دراسته الجامعية. ومما لا شك فيه أن ذلك ترك أثره على المواجهة التي اضطلعت فيها بعد بين المفكر الجزائري والهيمنة الفرنسية التي ابتدأت مبكراً من خلال اللغة.

سعى ابن نبي أثناء وجوده في فرنسا إلى دراسة العلوم الإنسانية ودراسة الفلسفات الغربية وما يتصل بها من فكر اجتماعي ونفسي وأدبي، لكنه اصطدم بتعذر ذلك عليه بوصفه عربياً جزائرياً، فأصرف مضطراً في دراسة العلوم الهندسية دون أن ينقطع اهتمامه بالفكر والثقافة اللسلفية والأدبية التي استهوته ابتداءً. ولا شك أن تعرف ابن نبي على الفكر الأوروبي، والفرنسي بشكل خاص، في تلك المرحلة كان العامل الحاسم لاكتشافه القيود التي كان المستعمر يفرضها على الطموحات النهضوية والحضارية في البلاد المستعمرة والياً ولهدا أهمية خاصة - على مستويات الهيمنة والوجوه التي تعبر بها عن نفسها.

ترك بن نبي كثيراً من المؤلفات والمقالات التي تشترك في صياغة رؤيته بشكل عام لوقعه بوصفه مثقفاً جزائرياً وموقع الجزائر والعالم العربي والإسلامي إزاء أوروبا والغرب إجمالاً بوجوه الحضارية والاستعمارية آنذاك.

غير أن الذين من تلك الكتب، هما «شروط النهضة»، الذي صدر بالفرنسية عام 1948 وبالعربية عام 1957، وكتاب «مشكلات الحضارة: الصراع الفكري في البلاد المستعمرة» (1959)، يمكن التوقف عندهما من حيث إنهما يخترلان المواقف والرؤى الأساسية



د. سعد البازعي

يحتل المفكر الجزائري مالك بن نبي مكانة مرموقة في سياق العمل المعاصرة مع الرقيب في الثقافة العربية، المواجهات التي شغلت بتدبيرها في مقالات سابقة في هذا المكان. ذلك أن ابن نبي المولود في قسنطينة بالجزائر عام 1905 عاش حياة تعد سجلاً متحصلاً للهيمنة الاستعمارية الفرنسية التي عاشتها بلاده حتى استقلالها في مطلع ستينات القرن الماضي، وكان ذلك بالطبع سجلاً فكرياً ونضالاً ثقافياً بعيداً عن المقاومة العسكرية التي كانت تتاجح في الجزائر منذ أواسط الخمسينات. فقد خاض ابن نبي حرب مقاومة على جبهات الكتابة والتحالف والمحاضرة وأسفرت جهوده عن كثير من الأعمال التي تعد إضافة مهمة للفكر العربي الحديث، لا سيما في وجهه المقاوم للهيمنة.

يتفرد العطاء الفكري للمالك بن نبي، بالقياس إلى مثقفين ومفكرين آخرين من المغرب العربي، في كونه، كما أنشرت، مواجهة لسلطة خارجية وليس سلطة محلية، سياسية كانت أو اجتماعية أو ثقافية. غير أن سلطة المستعمر لم تكن كما قد يبدو لأول وهلة سياسية أو عسكرية محضة بقدر ما كانت سياسية ثقافية أو ثقافية ذات بعد سياسي، فمشهورة محاولة فرنسا أن تفرس الجزائر لغة وثقافة، وكان ابن نبي أحد أوائل كتاب المغرب العربي الذين كتبوا بالفرنسية لأنها كانت الأيسر لهم في مراحل التعليم،

شكك في «العدد والفرز» واتهم بانصر بتجاهل المادتين 16 و31 وطالب بنتائج التحقيقات

المعمر لـ الشرق الأوسط: طلبت من لجنة الاستئناف إلغاء «انتخابات اتحاد الكرة السعودي»

الرياض، الشرق الأوسط

كشف خالد المعمر المرشح الخاسر لفرصة الفوز بكرسي رئاسة الاتحاد السعودي لكرة القدم، عن تقديمه مذكرة استئنافية احتجاجية ضد إجراءات اللجنة العامة للانتخابات المنفقة عن الجمعية العمومية، والتي تسببت في فوز المهندس عادل عزت برئاسة اتحاد الكرة لمدة أربعة أعوام مقبلة، إثر حصوله على 25 صوتاً مقابل 17 صوتاً لسلطان الملك في الجولة الثالثة من السباق الانتخابي. وقال المعمر في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» إن قاعة الانتخابات تحولت إلى مسرحية وفوضى عارمة بسبب غياب التنظيم من قبل اللجنة العامة للانتخابات، فضلاً عن مخالفات قانونية صريحة قامت بها اللجنة برئاسة الدكتور خالد بانصر، وهو ما أدى إلى النتائج الأخيرة بالنسبة لعملية الاقتراع.

وأضاف: «المسرح الذي استضاف عملية الاقتراع لم يكن يعبر على الإطلاق عن اجتماع لجمعية عمومية ولم يكن يعبر أيضاً عن عملية محايدة لاختيار رئيس جديد لاتحاد الكرة السعودي بسبب الفوضى التي أحدثتها اللجنة بسبب فشلها في تطبيق القانون». وشدد المعمر على أن الدكتور بانصر رفض طلب محاميه بالإطلاع على الاستمارات الخاصة بالاقتراع رغم أحقيته في ذلك قانونياً، مشدداً على أن ما جرى كان بعيداً عن الشفافية والحياد، وأنه من واجبه كمواطن سعودي ومرشح للرئاسة أن يؤدي واجبه بالاعتراض والاحتجاج قانونياً ضد الإجراءات التي تمت خلال عملية التصويت.

وأضاف: «قدمت مذكرة استئنافية ملبية بالإدانات والأدلة ضد تصرفات اللجنة التي حولت نفسها إلى خصم ومناقض لبعض المرشحين». وأضاف أن ما حصل من تجاوزات ومخالفات تجسد في المشهد الانتخابي خلال عملية الاقتراع، وإن القاعة كانت



خالد المعمر قدم طوعاً ضد اللجنة العامة للانتخابات (الشرق الأوسط)

مع الأعضاء المحقق معهم، والذين حضروا لمؤتمرات صحافية لبعض المرشحين دون أن يكون لديها أي قرارات أو نتائج إيجابية أو سلبية حيال هذه التحقيقات.

وبين أن اللجنة العامة للانتخابات قامت بالإساءة للمرشحين والناخبين بطريقة الاستدعاء والتحقيق والقيام بتهديدات للناخبين في حال عدم الحضور، وبشكل لا يمكن وصفه، وهو ما جعلنا في موقع الاستغراب والشك.

وزاد المعمر في تساؤلاته: «لماذا تم استدعائهم.. ولماذا تم تهديدهم بضرورة الحضور.. ولماذا تم توقيع تعهدات للأعضاء المحقق معهم، ولماذا لم تظهر النتائج سواء كانت سلباً أو إيجاباً.. من المستفيد من ذلك؟».

واستغرب من قيام اللجنة العامة للانتخابات خلال عملية العد والفرز من إعادها الكاميرات عن الموقع ولماذا فعلت ذلك.

وكشف المعمر أنه لن يكتفي بالاستئناف والاحتجاج لدى لجنة الاستئناف في حال لم تعطه حقه، مؤكداً أنه سيصل إلى مركز التحكيم الرياضي السعودي في حال كانت نتائج الاستئناف ليست في صالحه، مؤكداً أن اللجنة العامة للانتخابات قامت بانتهاك للقانون.

وتابع: «طلبت من لجنة الاستئناف نسف كل قرارات لجنة الانتخابات، وأطلب تدخل الجمعية العمومية للثقتي فيها وقدرتها على تحقيق الشفافية وإعادة الحق للمتضررين».

بقيت الإشارة إلى أن لجنة الطعون سترد على المذكرة الاستئنافية الخاصة بخالد المعمر خلال الأسبوع الحالي، في الوقت الذي يعقد مجلس الإدارة الجديد لاتحاد الكرة السعودي برئاسة عادل عزت أول اجتماع له اليوم الأربعاء، وذلك لتوزيع مهام الأعضاء، والتكثف عن رؤساء اللجان، ومصير لجنة الحكام والانضباط وهما الأبرز بالنسبة للاتحاد.

لم يكن لهم أي علاقة باللجنة، وهذا خرق كبير للأمانة وتجاوز فج للقانون الانتخابي، كما «أنا فوجئنا بأشخاص في محيط دائرة مركز الاقتراع ويقومون بالعد والفرز دون أي علاقة لهم بذلك، وهو ما أثار الريبة والشك بالنسبة لنا، إلى حد أن المحامي القانوني المكلف

وتابع: «كان يجب عليها أن تدرج ذلك في الجدول الزمني لكن الدكتور خالد بانصر تجاهل مطالبنا في مخالفة صريحة للأمانة الانتخابية». وأشار إلى أن المادة 31 وتحديداً في الفقرة الثالثة فإن لجنة الانتخابات هي من تقوم بالعد والفرز، لكن من شاهدناهم

قامت بمخالفات قانونية صريحة تمثلت في المادة 6أ في البند السادس الذي يؤكد وجوب إعلان أعضاء الجمعية العمومية وممثلي الأندية وإدراج ذلك في البرنامج الزمني للانتخابات، لكنها لم تفعل «وعم أدني فتمت بمخالفتها رسمياً ثلاث مرات دون أي رد منها».

تبع بالفوضى؛ بسبب وجود عشرات الأشخاص الذين لا علاقة لهم باللجنة العامة للانتخابات، ولا علاقة لهم بأعضاء الجمعية العمومية الناخبين ولا ذلك بالمرشحين، وأفسدوا بذلك العملية الانتخابية بشكل واضح وصريح. وأكد أن اللجنة العامة للانتخابات

تبع بالفوضى؛ بسبب وجود عشرات الأشخاص الذين لا علاقة لهم باللجنة العامة للانتخابات، ولا علاقة لهم بأعضاء الجمعية العمومية الناخبين ولا ذلك بالمرشحين، وأفسدوا بذلك العملية الانتخابية بشكل واضح وصريح. وأكد أن اللجنة العامة للانتخابات

«الاحتراف» تنتظر «الحوالات البنكية» لاعتماد التسجيل

«الرباط الصليبي» يبعد المنيع عن الهلال

«الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة أن نادي الهلال أبلغ لجنة الاحتراف بأن النادي استوفى شروط القيد الشتوي؛ حيث قدمت إدارة نادي الهلال للجنة الاحتراف كل الأوراق التي تختبت تسليم اللاعبين المحترفين وراتبهم الشهري حتى نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وجر من لجنة الاحتراف تفحص أوراق الهلال وحسوات اللاعبين البنكية قبل الإعلان الرسمي أن النادي يستطيع التسجيل.

وتتضمن شروط لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين باتحاد الكرة السعودي تسوية كل القضايا الصادرة بها أحكام نهائية من غرفة فض المنازعات السعودية، وتسليم الحوالات البنكية الخاصة برواتب اللاعبين المحترفين حتى نهاية شهر نوفمبر الماضي، من أجل قيد لاعبين جدد.



مجاهد المنيع (تصوير: بدر الحمد)

الرياض، فارس السبيعي

أعلن الشريك الطبي بنادي الهلال «يوسا العربية» أن الكشوفات الطبية الدقيقة أظهرت إصابة اللاعب مجاهد المنيع بقطع في الرباط الصليبي.

وكانت الفحوصات الطبية للاعب قد تاجلت ليومين متتاليين حتى زوال اليرقان الذي تجمعت حول موضع الإصابة في الركبة.

وكشفت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» أن إدارة نادي الهلال ستتحذ إجراءات عاجلة لإجراء جراحة عاجلة للاعب في ألمانيا خلال الأيام المقبلة لضمان سرعة عودة اللاعب للملاعب، حيث ينتظر أن تكون مع بداية الموسم المقبل.

وكان اللاعب قد ابتلى بلاء حسناً مع الفريق الأول منذ بزوغ موهبته في معسكر الدوحة

تراجع للمرتبة الرابعة في دوري المحترفين

الخليج يوقف انطلاقه الاتحاد بتعادل «مُر»



فرص ذهبية أضعافها لاعبو الاتحاد أمس (تصوير: محمد المانع)

جدة، إبراهيم القرشي

تعثر الفريق الكروي الأول بنادي الاتحاد، مساء أمس، في ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية «الجوهرة المشعة»، بتعادل أئمه بالخسارة أمام فريق الخليج (1 - 1) في اللقاء الذي جرى ضمن منافسات الجولة الخامسة عشرة من الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم؛ ليترجع للمرتبة الرابعة في لائحة الترتيب برصيد 32 نقطة خلف النصر الذي يملك النقاط بنفسها، ويتفوق عليه بفارق المواجهات المباشرة.

وسجل الاتحاد هدف السبق في المباراة في الدقيقة 36 عبر لاعبه همد المولد، لكن عبد السلام أدرك التعادل في الدقيقة 69 من عمر المباراة ليمنح فريقه النقطة الـ 13 ويبتعد مؤقتاً عن المراكز المتأخرة ليحتل المرتبة الـ 11. وشهدت المباراة سيطرة اتحادية وفرصاً مهددة طوال الشوطين من مهاجمي الفريق، وبدا واضحاً تأثر الفريق بغياب مهاجمه، المصري محمود كهربا، والتونسي أحمد العكايشي؛ بسبب انضمامهما لمنتخب بلادهمما المشاركين في كأس أمم أفريقيا المقرر انطلاقها في الغابون الأسبوع المقبل.

طالب اللاعبين بالتقيد بالملابس الرسمية لمنتخب السعودي

طارق كيال لـ الشرق الأوسط: سمنع الإعلام من تغطية معسكر أبو ظبي

طوال فترة المعسكر؛ حيث يسعى الجهاز الفني للتعرف على اللاعبين الـ 28 الذين تم اختيارهم، وهناك أسماء جديدة ويحتاج إلى معرفة أكثر من أجل الوقوف على مستوياتهم في تطبيق كثير من الجمل التكتيكية والفنية، وسيضمن المعسكر خوض المنتخب الوطني لمواجهة بديتين، الأولى في العاشر من شهر يناير (كانون الثاني) الحالي أمام منتخب سلوفينيا، والمواجهة الثانية أمام منتخب كمبوديا في الرابع عشر من الشهر نفسه، ولاشك في أن تلك المواجهتين ستمنح المدرب معرفة كبيرة على مستوى كل لاعب، وبالنسبة للتدريبات اليومية لم يتحدد ملعب معين حيث لدينا أكثر من ملعب.

الكرة بالذکر أن قائمة المنتخب السعودي الأول لكرة القدم ضمت 28 لاعباً، في حراسة المرمى ياسر المسليم، ومحمد العويس، ووليد عبد الله، وعساف القرني، وفي خط الدفاع حسن معاذ، وياسر الشهراني، ومحمد البريك، وعمر هوساوي، وأسامة هوساوي، وأحمد عسيري، ومحمد آل فتيان، ومنصور الحربي، وحسن كادش، وفي خط الوسط سلمان الفرج، وعبد الملك الخيري، وعبد المجيد الرويلي، وتيسير الجاسم، وحسين المهوي، وعبد الرحمن الدوسري، وسامي النجعي، ويحيى الشهري، وعبد الفتاح عبيدي، ونواف العابد، وسلمان المؤشر، وفهد المولد، وفي خط الهجوم محمد السهلاوي، وناف هزازي، وناصر الشمراني.



طارق كيال المشرف العام على المنتخب السعودي الأول في معسكر سابق للأخضر برفقة المدرب مارفيك والإداري زكي الصالح

وستكون تذاكرهم على حسابهم الخاص، لكون الاتحاد السعودي لكرة القدم مسؤوليته دفع تذاكر اللاعب من مدينة نادية ذهاباً وإياباً وحتى نهاية المعسكر؛ فاللاعب حر، وفي حال عودته سيتم تذاكره في طائرة، وفي حين سيوجد الجهاز الفني بقيادة المدرب الهولندي بيتر مارفيك مباشرة في أبو ظبي.

وشدد كيال على اللاعبين التقيد بالملابس الرسمية للمنتخب، «حيث راعينا أن اللاعبين المتواجدين خارج السعودية يكون حضورهم بالملابس الاعتيادية، لأن كل لاعب لا نعرف مكان وجوده، وهذا شأن خاص به، ومن حقهم

الموسم الماضي. وأشار المصادر نفسها إلى عدة خيارات يطرح عدد من الأسماء البديلة للاعبين اجانب في مركز المحور، وبالتالي يتسابق مع مدرب كريستيان غروس الذي اعتمد عليها في مركز الظهير الأيمن منذ تسلمه المهمة الفنية في فريق الأهلي قبل موسمين الذي شهد أول انضمام للاعب في صفوف المنتخب السعودي الأول، قبل أن ينتقل اللاعب إلى نادي فارنزي البرتغالي على خلفية نقضه عقده الاحترافي مع نادي الاتحاد. وياتت قضية نقض العقد حديث الوسط الرياضي قبل اختسابه حكماً من «فيفا» مؤيد له، ويعود مجدداً لتمثيل فريق الرائد مطلع الموسم الحالي قبل العودة مجدداً إلى الأهلي الذي شهد بدايات اللاعب مع كرة القدم.

من جهته، وجه اللاعب سعيد المولد شكره إلى رمز النادي الأهلي الأمير خالد بن عبد الله بالشرط الجزائي الخاص بلك ارتباط اللاعب الأمير فيصل، ولأمير فهد بن خالد، ولرئيس النادي أحمد المرزوقي على دعمهم وحرصهم الكبير لعودتي إلى تمثيل الفريق.

الرياض، عماد الفتوح

وأشارت المصادر نفسها إلى أن مسؤولي النادي الأهلي وضعوا عدة خيارات يطرح عدد من الأسماء البديلة للاعبين اجانب في مركز المحور، وبالتالي يتسابق مع مدرب كريستيان غروس الذي اعتمد عليها في مركز الظهير الأيمن منذ تسلمه المهمة الفنية في فريق الأهلي قبل موسمين الذي شهد أول انضمام للاعب في صفوف المنتخب السعودي الأول، قبل أن ينتقل اللاعب إلى نادي فارنزي البرتغالي على خلفية نقضه عقده الاحترافي مع نادي الاتحاد. وياتت قضية نقض العقد حديث الوسط الرياضي قبل اختسابه حكماً من «فيفا» مؤيد له، ويعود مجدداً لتمثيل فريق الرائد مطلع الموسم الحالي قبل العودة مجدداً إلى الأهلي الذي شهد بدايات اللاعب مع كرة القدم.

من جهته، وجه اللاعب سعيد المولد شكره إلى رمز النادي الأهلي الأمير خالد بن عبد الله بالشرط الجزائي الخاص بلك ارتباط اللاعب الأمير فيصل، ولأمير فهد بن خالد، ولرئيس النادي أحمد المرزوقي على دعمهم وحرصهم الكبير لعودتي إلى تمثيل الفريق.

قلق إداري كبير بسبب قرب رحيلهم... والمسحل؛ سنحافظ عليهم

عقود كنو والزقمان والحبيب تهدد «الاتفاق»

هو الغضب الكبير الذي يظهر عليه المدرب جاريديو، مما ساهم بشكل واضح في إحداث ربكة في أروقة الفريق وسبب تراجعاً في النتائج في المباريات الخمس الأخيرة تحديداً، حيث لم يحصد الاتفاق منها سوى نقطتين من أمام القادسية والشباب، فيما خسر من الاتحاد ثم الأهلي وأخيراً النصر.

النتائج الأخيرة للفريق أعطت مؤشراً سلبياً بأنه غير قادر على مقارعة الفرق الكبيرة والمنافسة على مركز متقدم. ومع أن الاتفاق لم يتصدر الدوري لهذا الموسم في أي من الجولات السابقة إلا أنه كان وصيفاً للمتصدر في جولتين متتاليتين هما الثالثة والرابعة، حيث حقق 3 انتصارات متتالية منها الانتصاران التاريخيان على النصر والهلال على التوالي، ثم الفوز على الباطن، قبل أن تبدأ النتائج في التراجع، مما أقصى المدرب السابق التونسي جميل قاسم نتيجة الضغوط الجماهيرية المتواصلة، لكن لا يبدو أن من طالب برحيل قاسم بات مرتاحاً لوضع الفريق مع جاريديو.

من جانبه قال المدرب الإسباني جاريديو إنه مرتاح جداً بكون الإدارة متفهمه لعمله بل وتدعمه في قراراته الهادفة لبناء فريق قوي للمستقبل وليس الاهتمام بالنتائج الوقعية، وإنه يعمل من أجل أن يكون الاتفاق في وضع أفضل في المباريات القادمة في دوري هذا الموسم.

وأشار إلى أن هناك تحركات جادة لدعم صفوف الفريق بمحترفين أجانب على مستوى عالٍ ومفيد للاتفاق للعودة بشكل أقوى وأفضل للدوري، مشدداً على أنه يبحث عن الأكثر جاهزية ليمنحه الثقة بالوجود في تشكيلة الفريق بغض النظر عن الأسماء.

بقيت الإشارة إلى أن فريق الاتفاق سيخوض خلال فترة التوقف الحالية مباراة ودية قوية أشبه بالترنزال مع فريق غلطة سراي التركي العريق على ملعب الأمير محمد بن عبد الدمام في التاسع من شهر يناير (كانون الثاني) الحالي، ضمن استعداداته للقبلة مشواره في بطولة دوري المحترفين السعودي الذي يحتل المركز السادس فيه حتى الآن برصيد 21 نقطة بعد ختام الجولة 15.



محمد كنو لاعب الاتفاق خلال تدريبات فريقه (المركز الإعلامي لنادي الاتفاق)

المدرّب الإسباني خوان كارلوس جاريديو عدم الاعتماد عليه حتى نهاية الموسم وإبعاده عن التشكيلة على بعض القرارات التي اتخذها جاريديو بشأن بعض اللاعبين وإبعادهم، مبيّناً أنهم يحترمون عمل وقرارات المدرب. ولا يقتصر قلق الاتفاقيين على مستقبل نجوم الفريق بل إن هناك تخوفاً من رحيل عدد من الأسماء الشابة التي تم جلبها مؤخراً، كما حصل مع اللاعب محمد الصديري الذي تقرر رحيله لأحد الأندية، والأقرب الخليج، نتيجة قرار

إضافة قوية حتى يعود الفريق أكثر قوة في الجولة 16 التي ستشهد مواجهة الهلال، رافضاً التعليق على بعض القرارات التي اتخذها جاريديو بشأن بعض اللاعبين وإبعادهم، مبيّناً أنهم يحترمون عمل وقرارات المدرب. ولا يقتصر قلق الاتفاقيين على مستقبل نجوم الفريق بل إن هناك تخوفاً من رحيل عدد من الأسماء الشابة التي تم جلبها مؤخراً، كما حصل مع اللاعب محمد الصديري الذي تقرر رحيله لأحد الأندية، والأقرب الخليج، نتيجة قرار

الحق في التفكير خصوصاً أنهما طويلاً ويصلان إلى خمس سنوات وهي فترة طويلة في عمر اللاعب المحترف. وشدد على أن الإدارة ستبدل كل ما في وسعها ليبقى جميع نجوم فارس الدهناء مع الفريق ويعود الاتفاق إلى منصات التتويج ويحقق مركزاً لا يبعد عن السادس في دوري هذا الموسم، قبل أن يخاف من شكل أكبر في المواسم المقبلة. وأوضح المسحل أن العمل جارٍ خلال فترة التوقف الحالية لدعم صفوف الفريق بلاعبين أجانب تحديداً يمكن أن يكونوا

الأندية في أزمة مالية كبيرة يبدو أن الاتفاق من الأندية غير القادرة على دفع فاتورة باهظة لتجديد عقود نجوم فريقها وقد لا تنجح المساعي التي تقوم بها الإدارة من أجل الاحتفاظ بأبرز النجوم مع دخولهم الفترة الحرة من عقودهم الاحترافية. من جانبه أكد نائب رئيس نادي الاتفاق حاتم المسحل لـ«الشرق الأوسط» أن إدارة ناديه حريصة كل الحرص على الاحتفاظ بجميع نجومها وأنها قدمت فعليا عرضين للثمنين محمد كنو وحسن جمال ولكن لم يردا على العرضين، ولهما

الفوز على الهلال في مواجهة الفريقين في الدور الأول، حيث كسب الاتفاق المباراة التي أقيمت في الرياض بهدفين لهدف لتحقيق فوزاً تاريخياً على الزعيم انظره عشاق فارس الدهناء لأكثر من عقدين من الزمن. ومع دخول جميع

الفوز على الهلال في مواجهة الفريقين في الدور الأول، حيث كسب الاتفاق المباراة التي أقيمت في الرياض بهدفين لهدف لتحقيق فوزاً تاريخياً على الزعيم انظره عشاق فارس الدهناء لأكثر من عقدين من الزمن. ومع دخول جميع

الدمام؛ علي الزقمان

بدأ القلق الشديد يتسرب إلى مسؤولي نادي الاتفاق في ظل التحديات التي يواجهها الفريق في المرحلة المقبلة على صعيد تجديد عقود أبرز النجوم، علماً بأن إدارة النادي مضى عليها نحو 14 شهراً منذ تسلمها مهام إدارة النادي خلفاً للرئيس المستقيل قسراً عبد العزيز الدوسري.

التحدي الأبرز الذي ينتظر الإدارة الاتفاقيّة هو تجديد عقود أبرز النجوم وفي مقدمتهم اللاعب محمد كنو، وكذلك اللاعب علي الزقمان، إضافة إلى صاحب هدف الإنقاذ والعودة لدوري المحترفين السعودي حسن جمال الحبيب، حيث شارفت عقود الثلاثة على النهاية، وهم من العناصر المؤثرة في التشكيلة الاتفاقيّة هذا الموسم.

وإذا كانت إدارة الاتفاق قد خاطبت كنو والحبيب رسمياً للتجديد، لكنهما لم تحصل على الرد النهائي ولا التوقيع المبدي من أي منهما، حيث كان عرض التجديد لكنو والحبيب لمدة تصل إلى 5 سنوات لكل منهما، فيما يلوح علي الزقمان بالرحيل بعد أقل من أسبوع من الآن لأحد الأندية الكبيرة والجماهيرية، وإن كان اسم الاتحاد الأكثر تردداً في هذا الشأن، حيث سيدخل اللاعب فترة الله أشهر الأخيرة في عقده بعد أيام لا يتجاوز عددها أصابع اليد الواحدة، وهو يريد أن يحصل على عرض مادي عالي يساويه بأبرز نجوم الفريق بداية من الحارس أحمد الكسار وحسن كادش وكنو وغيرهم، يكون العرض الذي قدم له وحتى الشفهي لم يكن مقنعاً أبداً

بالتسوية له، مما جعله يلوح بالرحيل. وإذا كان الزقمان قد عاد للاتفاق هذا الموسم بعد أن خاض الموسم الماضي تجربة مع فريق الوحدة بنظام الإعارة فإنه سجل مع فريقه بصمة لن تنسى تتمثل في إصراره هذه

علي الزقمان لاعب الاتفاق (المركز الإعلامي لنادي الاتفاق)

الإدارة حائرة بين بطولة ودية في البحرين ومعسكر إماراتي

الرائد «يرمم» صفوفه في سوق الانتقالات الشتوية

وتعادل مرة وخسر في 15 مباراة واحتل المرتبة العاشرة.

وفي موسم 2010 فاز في 3 مباريات من أصل 22 مباراة وتعادل في 7 وخسر في 12 واحتل المرتبة الـ11 في نهاية الدوري، بينما في موسم 2011 فاز في 9 لقاءات وتعادل في 10 واحتل المرتبة العاشرة، وهي المرتبة ذاتها التي احتلها في موسم 2012 حيث فاز في 8 مباريات وتعادل في أربع وخسر في 14 مباراة. وفي موسم 2013 فاز في 7 وتعادل في 11 وخسر في 8 ليحتل المرتبة الثامنة، فيما احتل في موسم 2014 المرتبة التاسعة بعد انتصارات و 8 تعادلات و 11 خسارة. وفي موسم 2015 حقق 7 انتصارات مقابل 5 تعادلات و 14 خسارة ليحتل المرتبة الـ11 لكنه في موسم 2016 كان سيئ الأداء والنتائج؛ إذ فاز في 6 وتعادل في 14 واحتل المرتبة الثانية عشرة بعد أن خاض ملحقاً أمام الباطن في دوري المحترفين قبل أن يفوز عليه ويهبط مع الكبار.

ويبدو الفرنسي إسماعيل بونغورا الأفضل على صعيد اللاعبين؛ لكون أرقامه ممتازة، إذ سجل 8 أهداف وصنع هدفين، يليه سلطان السويدي الذي أحرز 4 أهداف وصنع 5 أهداف. والطريف في مباريات الرائد أنه خسر في جميع مبارياته التي تقام خارج أرضه، حيث خاض 8 لقاءات ولم يحقق أي فوز خلالها، وأحرز 6 أهدافاً وصنع 2 هدفين، في المقابل فاز في 5 مباريات من أصل 7 لقاءات أقيمت على أرضه وبين جماهيره، وسجل 16 هدفاً بينما هزّت شباكه 10 أهداف ليجمع 16 نقطة علماً بأنه يحتل المرتبة الرابعة بين الأندية الأكثر فوزاً على أرضها في دوري المحترفين السعودي لكنه يتبدل لأكثر ترتيب الأندية التي تلعب خارج أرضها.



عبد العزيز التويجري (المركز الإعلامي لنادي الرائد)

أوابها اليوم. وأضاف: «الكل يعلم أن لدى الرائد مبالغ كبيرة تعتبر عائقاً أساسياً لنا من التسجيل، ورئيس النادي يعمل بالليل والنهار لكي يزيل العقبات، وكلنا ثقة في مساعي الرئيس».

وختم حديثه قائلًا إن «لديهم لاعبين على قدر عالٍ ونشقى في قدراتهم، ولكن هذا لا يمنع من تدعيم صفوف الفريق بأسماء ثقيلة تكون إضافة للموجودين».

بقيت الإشارة إلى أن فريق الرائد يحتل المرتبة الثامنة على صعيد لأكثر ترتيب دوري المحترفين السعودي برصيد 16 نقطة من 15 مباراة، حيث فاز في خمس مواجهات وتعادل في واحدة فيما خسر في 9 لقاءات وسجل لاعبوه 22 هدفاً بينما استقبلت شباكه 30 هدفاً. وبقياً يبدو فريق الرائد أفضل حالا من المواسم الماضية التي كان يعاني فيها الصراع على البقاء في دوري المحترفين إذ فاز في 6 مباريات من أصل 22 لقاء في موسم 2009



اللاعبون البرازيليون في الرائد لم يقدموا المستوى المطلوب منهم (المركز الإعلامي لنادي الرائد)

وقال رغم الأزمة المالية التي نمر بها، فإننا نعتبر من أوائل الأندية التي تسلم لاعبيها رواتبهم بانتظام، ولا يوجد لدينا متأخرات سوى شهرين، ومازلنا ننظر دوراً إيجابياً أكبر لأعضاء الشرف من خلال وقوفهم بجانب النادي من الناحية المادية حتى تتجاوز بعض الأزمات، مشيراً أن الرائد لا يستطيع التسجيل خلال فترة الانتقالات الشتوية التي سنتفتح

كأس الملك، وفي حال رفض منظمو البطولة، فستدير الإدارة بوصفها نحو الإمارات لإقامة معسكر خارجي مغلق وخوض عدد من اللقاءات التجريبية الودية هناك. من جانبه، أكد عبد الله السبيعي، المشرف على الفريق الأول لكرة القدم، أن إدارة النادي ممثلة بعبد العزيز التويجري يعمل على تذليل كل العوائق الإدارية والمالية،

كأس الملك، وفي حال رفض منظمو البطولة، فستدير الإدارة بوصفها نحو الإمارات لإقامة معسكر خارجي مغلق وخوض عدد من اللقاءات التجريبية الودية هناك. من جانبه، أكد عبد الله السبيعي، المشرف على الفريق الأول لكرة القدم، أن إدارة النادي ممثلة بعبد العزيز التويجري يعمل على تذليل كل العوائق الإدارية والمالية،

كأس الملك، وفي حال رفض منظمو البطولة، فستدير الإدارة بوصفها نحو الإمارات لإقامة معسكر خارجي مغلق وخوض عدد من اللقاءات التجريبية الودية هناك. من جانبه، أكد عبد الله السبيعي، المشرف على الفريق الأول لكرة القدم، أن إدارة النادي ممثلة بعبد العزيز التويجري يعمل على تذليل كل العوائق الإدارية والمالية،

كأس الملك، وفي حال رفض منظمو البطولة، فستدير الإدارة بوصفها نحو الإمارات لإقامة معسكر خارجي مغلق وخوض عدد من اللقاءات التجريبية الودية هناك. من جانبه، أكد عبد الله السبيعي، المشرف على الفريق الأول لكرة القدم، أن إدارة النادي ممثلة بعبد العزيز التويجري يعمل على تذليل كل العوائق الإدارية والمالية،

بريدة، عبد الله العبيد

أكد مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» أن إدارة نادي الرائد ستعقد اجتماعاً غداً، مناقشة عدة ملفات تتعلق بالفريق الأول، وأبرز ما سيتم فيه اتخاذ القرار النهائي بخصوص رحيل الجهاز الفني بقيادة المدرب التونسي ناصيف البياوي أو تجديد الثقة معه؛ وذلك بعد تزايد حالة الغضب تجاهه حيث وجهت له سهام النقد جراء خسائر الفريق في عدد من المباريات الماضية وأخراً الخسارة من الوحدة.

ويرى مسؤولو النادي إلى جانب الجماهير أن المدرب يتحمل جزءاً كبيراً من الإخفاقات، بالإضافة إلى ضعف بعض العناصر الأساسية المحلية وعدم الاستفادة من الرباعي الأجنبي بشكل كامل على الفرنسي بانغورا، فضلاً عن أسباب عدة أفقدت النادي القسيمي عدداً من النقاط في رحلة السباق للبقاء في المناطق الدافئة في سلم ترتيب فرق الدوري السعودي للمحترفين.

وأشار المصدر ذاته عن اقتراب إدارة نادي الرائد من التعاقد مع صانع ألعاب مصري يلعب في الدوري المصري، بعدما وصل عبد العزيز التويجري مع اللاعب ووكيل أعماله إلى مراحل متقدمة رغم إحاطته بسرية تامة من قبل التويجري ليكون خلفاً لصانع الألعاب البرازيلي غليمان دي سلفا، الذي لم يقدم المستويات الفنية التي تشفق له بالبقاء في صفوف الرائد خلال فترة انتقالات اللاعبين المحترفين الشتوية وهو أول اللاعبين المحترفين الأجانب المغادرين.

وتبحث إدارة الرائد مدى بقاء مواطنه الآخر قلب الدفاع البرازيلي أدريانو الفيس من رحلته في السوق الشتوية التي تنطلق صباح اليوم، إذ تجري الإدارة عدة مشاورات على كل الأصعدة والمستويات لإعادة ترميم

أكثر من 200 لاعب محترف يستعدون للتوجه إلى الغابون مع منتخباتهم كأس الأمم الأفريقية صدام في رأس الأندية الأوروبية



كوت ديفوار بقيادة بابا توريه وكتيبة كاملة من المحترفين حصدت كأس 2015 (أ.ف.ب)

ريشارد أوفوري. كما تضم قائمة كوت ديفوار 18 لاعبا محترفا باوروبا؛ 8 منهم في الدوري الإنجليزي الممتاز. وأعلن منتخب المغرب عن ضم 16 لاعبا محترفا من أصل 23، بينما سجل منتخب الجزائر 15 محترفا، ومالي نفس العدد، فيما كانت قائمة السنغال بكاملها من اللاعبين المحترفين بالخارج، بينما تعد قائمة مصر وتونس الأقل في عدد المحترفين بـ 6 لاعبين على التوالي. وإذا كان ارتفاع عدد المحترفين هو الهاجس الذي يقلق الأوربيين، فإنه الأمر الذي جعل عشاق الساحرة المستديرة يحولون أنظارهم إلى أفريقيا لمشاهدة هؤلاء النجوم ولعلها أيضا تكون سببا في الكشف عن مواهب جديدة في القارة السمراء في ظل سوق الانتقالات الشتوية الجارية حاليا.

الاتحادات الأوروبية الذين يطالبون بتأجيلها إلى منتصف يونيو (حزيران) بعد انتهاء المنافسات المحلية. وعلى الرغم من أن البطولة تأتي في ظل حالة من القلق والتوتر في أعقاب إعادة انتخاب الرئيس علي بونغو رئيسا للغابون وما تلا ذلك من أعمال شغب، فإن الاتحاد الأفريقي للعبة أصر على إقامتها في موعدها. ومع رفض الدعوات المطالبة بمقاطعة كأس أفريقيا، ما لم تنقل إلى بلد أكثر استقرارا، مضت المنتخبات الستة عشر المتأهلة إلى برنامج استعدادها بحشد كل لاعبيها المحترفين. ووفقا للإحصائيات الأخيرة سيصل المنتخب الغاني إلى الغابون برقعة 22 لاعبا محترفا من بين 23 المسجلين بالقائمة التي ضمت لاعبا واحدا فقط من الدوري الغاني وهو حارس المرمى

28، والكونغو 24، وأنغولا 22، والمغرب 16، ومصر 9 لاعبين. ويعكس هذا العدد الكبير مدى تأثر الأندية الأوروبية من غياب محترفيها الأفارقة، وهو ما ظهر في انتقادات البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لنادي مانشستر يونايتد لتوقيت البطولة. وأعرب مورينيو عن غضبه من منتخب كوت ديفوار الذي رفض بقاء مدافع الفريق اريك بيلي يوما واحدا (من المهلة التي يمنحها الفيفا لاستدعاء الدوليين والمحددة بأسبوعين) مما حرم مانشستر من جهود لاعبه أمام وستهام يونايتد أول من أمس. وقال مورينيو: «طلبنا أن يتم تأجيل وصول بيلي يوما واحدا، لكنهم (كوت ديفوار) رفضوا». وليس مورينيو وحده الغاضب من توقيت البطولة الأفريقية بل أيضا مسؤولو

الغابون نحو 200 لاعب محترف من أبرز أندية أوروبا، ومنهم من بات ركيزة مهمة يصعب تعويضها أمثال الغابوني بيار اميريك أوباميانغ مهاجم بوروسيا دورتموند الألماني، والسنغالي ساديا ماني نجم ليفربول الإنجليزي، والجزائري رياض محرز جناح ليستر سيتي بطل الدوري الإنجليزي، والمصري محمد صلاح هداف روما الإيطالي، وغيرهم كثير. ووفقا لمجلة «أفريقيا سوكر» وصل عدد المحترفين من القارة السمراء في أندية أوروبا على اختلاف درجاتها إلى 700 لاعب، وتحلل نيجيريا مركز الصدارة بـ 105 لاعبين، يليها في الترتيب الكاميرون التي تمتلك 77 لاعبا، ثم غانا 59، والسنغال 53، والمغرب 49، وكوت ديفوار 45، وجنوب أفريقيا 37، وبعدها بفارق كبير تاتي غينيا والجزائر

لندن، هاني عبد السلام على وقع أعمال العنف والاحتجاجات، تستعد الغابون لاستضافة بطولة كأس الأمم الأفريقية خلال الفترة من 14 يناير (كانون الأول) الحالي إلى الخامس من فبراير (شباط) المقبل، ووسط اعتراض كبير من الأندية الأوروبية التي ستفقد العديد من لاعبيها الأفارقة المحترفين. وفي الوقت الذي أضفى فيه النجوم الأفارقة المحترفين الكثير من البريق على البطولة القارية، ويفضلهم بانت البطولة واحدة من أهم بطولات كرة القدم وأكثرها جذبا للأنظار، فإن توقيت المنافسات ما زال يواجه بانتقادات واسعة من أندية أوروبا التي تضطر لترك لاعبيها في منتصف الموسم لأجل المشاركة مع منتخباتهم. وينظر أن يشارك في بطولة

غوارديولا يلمح إلى أن تجربته مع مانشستر سيتي قد تكون الأخيرة في مسيرته مدرباً

كين مهاجم توتنهام؛ عازمون على حرمان تشيلسي من الرقم القياسي

على الأرجح رياضة الغولف. وذاع صيت غوارديولا تدريجيا مع نادي برشلونة الإسباني، وأحرز معه خلال أربعة أعوام، 14 لقباً محلياً وأوروبياً، ودولياً، قبل أن يأخذ إجازة لسنة، ويعود بعدها لتدريب نادي بايرن ميونيخ الألماني لخلافة موسم محترفين فيها الألقاب المحلية. وحقق غوارديولا بداية مثالية مع سيتي هذا الموسم، لكن الفريق تراجع بعض الشيء، ومنى بربح هزائم في الدوري، ثلاث منها في ديسمبر (كانون الأول). وسيتي مع المشجعين ومع الأشخاص، ولذلك أنا سعيد جدا. كنت أربح في تغيير شيء واحد لأسباب عائلية، لكن الأمور لم تكتمل ليستمر شعوري بالسعادة هنا».

وقال كوستا: «كانت هناك إمكانية للعودة إلى اتلتيكو بسبب بعض الأمور منها العائلة، وإقامتي هناك، لكن ليس بسبب تشيلسي، هنا كثير من الحب مع المشجعين ومع الأشخاص، ولذلك أنا سعيد جدا. كنت أربح في تغيير شيء واحد لأسباب عائلية، لكن الأمور لم تكتمل ليستمر شعوري بالسعادة هنا».

على بيرنلي أول من أمس 2 - 1 عن ضيقه من التحكيم، خصوصا بعد طرد لاعبه البرازيلي فرناندينيو في الدقيقة 32 من المباراة، ليكون الطرد الثالث الذي يتعرض له اللاعب في آخر ست مباريات خاضها مع الفريق في مختلف المسابقات هذا الموسم، مما سيرفضه للإيقاف أربع مباريات. وقال غوارديولا: «بتعين علي معرفة اللوائح في إنجلترا»، في إشارة إلى دهشته من كثرة حالات الطرد والبطاقات الصفراء التي يحصل عليها اللاعبين. كما أشار غوارديولا إلى أنه لا يستطيع أن يتفهم الهدف الذي سجله بن مبي لفريق بيرنلي في شباك كلاوديو برافو حارس مرمر مانشستر سيتي. وأوضح غوارديولا أن هذه اللعبة تحتسب خطأ لصالح الحارس في أي مكان بالعالم، ولكن الوضع مختلف في إنجلترا، وأكد: «يجب أن أفهم اللوائح هنا».

أمير جيد بوجود مدرب لا يؤدي دوره مدبريا فقط، بل شخص يمكن الحديث إليه وبيت الثقة في الفريق في اللحظات الصعبة». ويتصدر كوستا قائمة هدافي الدوري برصيد 14 هدفا، وقال إنه كان قريبا من الرحيل إلى اتلتيكو مدريد قبل انطلاق الموسم الجاري.

وقال كوستا: «كانت هناك إمكانية للعودة إلى اتلتيكو بسبب بعض الأمور منها العائلة، وإقامتي هناك، لكن ليس بسبب تشيلسي، هنا كثير من الحب مع المشجعين ومع الأشخاص، ولذلك أنا سعيد جدا. كنت أربح في تغيير شيء واحد لأسباب عائلية، لكن الأمور لم تكتمل ليستمر شعوري بالسعادة هنا».

على بيرنلي أول من أمس 2 - 1 عن ضيقه من التحكيم، خصوصا بعد طرد لاعبه البرازيلي فرناندينيو في الدقيقة 32 من المباراة، ليكون الطرد الثالث الذي يتعرض له اللاعب في آخر ست مباريات خاضها مع الفريق في مختلف المسابقات هذا الموسم، مما سيرفضه للإيقاف أربع مباريات. وقال غوارديولا: «بتعين علي معرفة اللوائح في إنجلترا»، في إشارة إلى دهشته من كثرة حالات الطرد والبطاقات الصفراء التي يحصل عليها اللاعبين. كما أشار غوارديولا إلى أنه لا يستطيع أن يتفهم الهدف الذي سجله بن مبي لفريق بيرنلي في شباك كلاوديو برافو حارس مرمر مانشستر سيتي. وأوضح غوارديولا أن هذه اللعبة تحتسب خطأ لصالح الحارس في أي مكان بالعالم، ولكن الوضع مختلف في إنجلترا، وأكد: «يجب أن أفهم اللوائح هنا».



كين نجم توتنهام تواعد تشيلسي في مواجهة الفريقين اليوم (أ.ف.ب)

بعيدا عن ملعبه. وفي الوقت نفسه من الموسم الماضي كان توتنهام يملك 35 نقطة من 19 مباراة، وسجل 33 هدفا، بينما اهتزت شبكته 15 مرة، وحينها بدا أنه من الممكن إحراز اللقب لأول مرة منذ 1961 قبل أن يتراجع. لكن بينما كان توتنهام في خضم المنافسة على اللقب قبل عام واحد فإنه يجد نفسه الآن في المركز الرابع متأخرا بفارق عشر نقاط عن تشيلسي.

لأعبه من مواجهة توتنهام، وأكد أن التركيز سيكون منصبا على الفوز وليس تحطيم رقم أرسنال بالفوز في 13 مباراة متتالية في موسم واحد. وقال كوتي: «هذا التحدي مختلف (عن مباراة ستوك الماضية)، لأن توتنهام يحب بناء الهجمة من الخلف وفرض الكثير من الضغط عندما يستحوذ على الكرة».

وأضاف: «يجب أن نستعد جيدا، لأن هذه المباراة بالتأكيد ستكون صعبة جدا على الفريقين، لكنها تشكل أكبر اختبار لنا

بقوة الموسم الماضي نفسها». وتابع: «يظهر الأمر أننا نسير على الطريق الصحيح. نضج كثير من اللاعبين وأصبحوا أكثر قوة وخبرة، ونأمل أن نستمر على هذا المستوى خلال النصف الثاني من الموسم». ويملك توتنهام 39 نقطة من 19 مباراة، وسجل 37 هدفا، واهتزت شبكته 14 مرة، وخسر مرتين.

بقوة الموسم الماضي نفسها». وتابع: «يظهر الأمر أننا نسير على الطريق الصحيح. نضج كثير من اللاعبين وأصبحوا أكثر قوة وخبرة، ونأمل أن نستمر على هذا المستوى خلال النصف الثاني من الموسم». ويملك توتنهام 39 نقطة من 19 مباراة، وسجل 37 هدفا، واهتزت شبكته 14 مرة، وخسر مرتين.

لندن، «الشرق الأوسط» صرح هاري كين، مهاجم توتنهام، بأنه وزملاءه في الفريق عازمون على حرمان تشيلسي من معادلة الرقم القياسي لعدد الانتصارات المتتالية في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، والبالغ 14 مباراة، عندما يتقابل غريميا العاصمة لندن على ملعب وايت هارت لين اليوم. وفاز تشيلسي في 13 مباراة متتالية، ليتصدر المسابقة بفارق خمس نقاط عن أقرب مطارديه، وسيصل إلى ملعب وايت هارت لين معقل توتنهام، وهو يسعى لأن يصح أول فريق يفوز في 14 مباراة متتالية بدوري الأضواء في الموسم نفسه.

ونجح أرسنال في تحقيق 14 انتصارا متتاليا في 2002، لكن مسيرته جرت على موسمين. وقال كين: «الطبع لن نكون الفريق الذي يسمح لتشيلسي بتحقيق هذا الرقم القياسي. بالطبع نضع ذلك في حساباتنا. نتحدث عن ذلك في غرف خلع الملابس، لا نريد أن نكون الضحية التي سيتم على حسابها تحقيق هذا الإنجاز. نحن في كامل تركيزنا».

غوارديولا
مدرب
مانشستر
سيتي
(رويترز)

أبرم أهم الصفقات عبر مشواره مع تشيلسي وريال مدريد ومانشستر يونايتد

مورينيو اقترب من كسر حاجز المليار يورو في «ضم اللاعبين»



غوارديولا مدرب مانشستر سيتي (رويترز)

ومن أبرز الصفقات التي أبرمها مورينيو في السنوات الماضية كان التعاقد مع الأوكراني أندريه شيفتشنكو (43,3 مليون يورو)، ودييغو كوستا (38 مليون يورو) وويليان (35,5 مليون يورو) وسيك فابريغاس (33 مليون يورو) لتدعيم صفوف تشيلسي، والأرجنتيني أنجيل دي ماريا (33 مليون يورو) والكرواتي لوكا مودريتش (30 مليون يورو) وفابيو كوينتراو (30 مليون يورو) لتدعيم صفوف ريال مدريد الإسباني. ويأتي خلف مورينيو في القائمة المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي، المدير الفني الحالي لباييرن ميونيخ الألماني؛ حيث أنفق 836,05 مليون يورو لشراء 47 لاعبا منذ 2006 من أجل تدعيم صفوف ميلان الإيطالي وتشيلسي الإنجليزي وباريس سان جيرمان الفرنسي وريال مدريد الإسباني ثم بايرن.

ومن أبرز الصفقات التي أبرمها مورينيو في السنوات الماضية كان التعاقد مع الأوكراني أندريه شيفتشنكو (43,3 مليون يورو)، ودييغو كوستا (38 مليون يورو) وويليان (35,5 مليون يورو) وسيك فابريغاس (33 مليون يورو) لتدعيم صفوف تشيلسي، والأرجنتيني أنجيل دي ماريا (33 مليون يورو) والكرواتي لوكا مودريتش (30 مليون يورو) وفابيو كوينتراو (30 مليون يورو) لتدعيم صفوف ريال مدريد الإسباني. ويأتي خلف مورينيو في القائمة المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي، المدير الفني الحالي لباييرن ميونيخ الألماني؛ حيث أنفق 836,05 مليون يورو لشراء 47 لاعبا منذ 2006 من أجل تدعيم صفوف ميلان الإيطالي وتشيلسي الإنجليزي وباريس سان جيرمان الفرنسي وريال مدريد الإسباني ثم بايرن.

صدره قائمة أكثر المدربين إنفاقا على سوق الانتقالات ويكسر حاجز المليار يورو من خلال فترة الانتقالات الشتوية التي انطلقت للتلو وتستمر حتى نهاية يناير (كانون الثاني) الحالي. وتولى مورينيو تدريب مانشستر يونايتد قبل بداية الموسم الحالي وجلب إلى صفوف الفريق العريق اللاعب الفرنسي الدولي بول بوغبا في صفقة قياسية بلغت قيمتها 120 مليون يورو ليصبح اللاعب الأعلى في تاريخ اللعبة.

وإلى جانب بوغبا، تعاقد مورينيو مع اللاعبين هنريك ميخاريان وإيريك بيلي مقابل 42 و38 مليون يورو، ليكون إجمالي حجم التعاقدات التي أبرمها نحو مائتي مليون يورو. وبهذا، تصدر مورينيو قائمة أكثر المدربين إنفاقا في سوق الانتقالات منذ 2006 حيث بلغ إجمالي ما أنفقه 990,65 مليون يورو (لضم 60 لاعبا)، طبقا لإحصاءات موقع «ترانسفير ماركيت» المخصص في عالم الانتقالات اللاعبين.

وإذا أنفق مورينيو 10 ملايين يورو فقط في سوق الانتقالات الشتوية الحالية، سيكسر حاجز المليار يورو. وقد عزز مورينيو موقعه في

ومن أبرز الصفقات التي أبرمها مورينيو في السنوات الماضية كان التعاقد مع الأوكراني أندريه شيفتشنكو (43,3 مليون يورو)، ودييغو كوستا (38 مليون يورو) وويليان (35,5 مليون يورو) وسيك فابريغاس (33 مليون يورو) لتدعيم صفوف تشيلسي، والأرجنتيني أنجيل دي ماريا (33 مليون يورو) والكرواتي لوكا مودريتش (30 مليون يورو) وفابيو كوينتراو (30 مليون يورو) لتدعيم صفوف ريال مدريد الإسباني. ويأتي خلف مورينيو في القائمة المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي، المدير الفني الحالي لباييرن ميونيخ الألماني؛ حيث أنفق 836,05 مليون يورو لشراء 47 لاعبا منذ 2006 من أجل تدعيم صفوف ميلان الإيطالي وتشيلسي الإنجليزي وباريس سان جيرمان الفرنسي وريال مدريد الإسباني ثم بايرن.

ومن أبرز الصفقات التي أبرمها مورينيو في السنوات الماضية كان التعاقد مع الأوكراني أندريه شيفتشنكو (43,3 مليون يورو)، ودييغو كوستا (38 مليون يورو) وويليان (35,5 مليون يورو) وسيك فابريغاس (33 مليون يورو) لتدعيم صفوف تشيلسي، والأرجنتيني أنجيل دي ماريا (33 مليون يورو) والكرواتي لوكا مودريتش (30 مليون يورو) وفابيو كوينتراو (30 مليون يورو) لتدعيم صفوف ريال مدريد الإسباني. ويأتي خلف مورينيو في القائمة المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي، المدير الفني الحالي لباييرن ميونيخ الألماني؛ حيث أنفق 836,05 مليون يورو لشراء 47 لاعبا منذ 2006 من أجل تدعيم صفوف ميلان الإيطالي وتشيلسي الإنجليزي وباريس سان جيرمان الفرنسي وريال مدريد الإسباني ثم بايرن.

صدره قائمة أكثر المدربين إنفاقا على سوق الانتقالات ويكسر حاجز المليار يورو من خلال فترة الانتقالات الشتوية التي انطلقت للتلو وتستمر حتى نهاية يناير (كانون الثاني) الحالي. وتولى مورينيو تدريب مانشستر يونايتد قبل بداية الموسم الحالي وجلب إلى صفوف الفريق العريق اللاعب الفرنسي الدولي بول بوغبا في صفقة قياسية بلغت قيمتها 120 مليون يورو ليصبح اللاعب الأعلى في تاريخ اللعبة.

وإلى جانب بوغبا، تعاقد مورينيو مع اللاعبين هنريك ميخاريان وإيريك بيلي مقابل 42 و38 مليون يورو، ليكون إجمالي حجم التعاقدات التي أبرمها نحو مائتي مليون يورو. وبهذا، تصدر مورينيو قائمة أكثر المدربين إنفاقا في سوق الانتقالات منذ 2006 حيث بلغ إجمالي ما أنفقه 990,65 مليون يورو (لضم 60 لاعبا)، طبقا لإحصاءات موقع «ترانسفير ماركيت» المخصص في عالم الانتقالات اللاعبين.

وإذا أنفق مورينيو 10 ملايين يورو فقط في سوق الانتقالات الشتوية الحالية، سيكسر حاجز المليار يورو. وقد عزز مورينيو موقعه في

أسطورة مانشستر يونايتد مطالب بإعادة النظر في خطته وأولوياته غيغز ما بين تدريب أي فريق أو دخول مرحلة النسيان

لندن، دانييل تايلور

في الوقت الذي يبدو فيه أن ريان غيغز ينحرف بعيداً عن تدريب الأندية الكبيرة في كرة القدم، قد لا يصدق البعض الآن أنه لو أجرى استطلاع للرأي الموسم الماضي بين لاعبي مانشستر يونايتد بشأن المدير الفني الذي يريدون أن يخلف لويس فان غال، الذي أصابهم بشيء من الحيرة والأرتباك، فإن معظم اللاعبين لم يكونوا ليصوتوا لجوزيه مورينيو.

ليس الأمر تقليداً من مورينيو، فطالما كانت فكرة وجوده في «أولد ترافورد» تحظى بقبول كبير، فضلاً عن هالة الغموض التي يحيط بها نفسه، والتي تروق لكثير من اللاعبين، وتغترسه الذي ظهر جلياً عندما تذكر أيامه مع بورتو البرتغالي متتمثلة في «الكراسي الزرقاء الجميلة، وبطولة دوري أبطال أوروبا التي حصل النادي عليها بفضل الله أولاً، ثم بفضل هو شخصياً، في الواقع، كان مورينيو دائماً خياراً طبيعياً ومناسباً لنادي منغطرس مثل مانشستر يونايتد، يقول في أوقات الانتصارات: «لست متعجباً، لكنني الأفضل فقط».

ومع ذلك، كان لا يزال هناك توافق بشأن إسناد المهمة لغيغز، وكان واين روني، قائد الفريق والسابع الذي يقبده به جميع اللاعبين الصاعدين في

أولد ترافورد، مؤيداً لغيغز. وحتى لو نحننا هذا جانباً، فمن السهل رؤية الأسباب التي تجعل غيغز يحظى بتأييد كبير بين اللاعبين في غرفة خلع الملابس، فغيغز يعد أسطورة حية في تاريخ النادي بكل ما تحمله الكلمة من معنى، إنه الناشئ الذي لعب الكرة وكانه لاعب كبير، ثم لعب الكرة وهو لاعب كبير وكانه ناشئ صغير. وحتى عندما تقدم في السن، واشتعل رأسه شيباً، حظي بالاحترام الذي يجب أن يمنح لجميع اللاعبين الذين قضوا مسيرتهم الكروية بالكامل بين جدران ناد واحد - مثل مالديني وبيسول وتوتني وغيرهم - وعلاوة على ذلك، يعرف غيغز كل كبيرة وصغيرة عن أولد ترافورد.



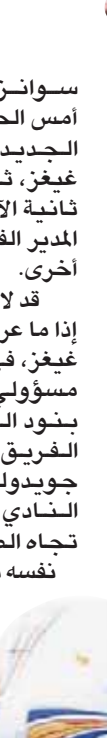
فان غال رشح غيغز لخلافته لكن الاثنين خرجا من حسابات يونايتد (رويترز)

في الحقيقة، كان تجاهل مانشستر يونايتد لغيغز بمثابة ضربة موجعة للنجم الويلزي، وليس من السهل الآن معرفة الخطوة التالية لغيغز بعدما وصلت الأمور للدرجة التي جعلت سوانزي سيتي، وهو في أمس الحاجة إلى بعض الزخم الجديد، يرفض التعاقد مع غيغز، ثم بالكاد يمنحه نظرة ثانية الآن عندما بات منصب المدير الفني للفريق شاغراً مرة أخرى.

قد لا يكون هذا الأمر مفاجئاً إذا ما عرفنا أنه عندما استدعى غيغز، في المرة الأولى، لمقابلة مسؤولي النادي للاتفاق على بنود التعاقد لتولي قيادة الفريق خلفاً لفرانثيسكو جويدولين، لم يشعر أصحاب النادي الأميركيين بالراحة تجاه الطريقة التي قدم غيغز نفسه بها.

وانتهى الأمر برفض عام من قبل النادي الذي يقبع حالياً في المركز الأخير في جدول

غيغز أسطورة يونايتد يحلم بقيادة الفريق (إ.ب.أ.)



على غيغز أن يتخذ من سيرة فيرغسون وكلاف وكوتني متصدر الدوري حالياً مثالاً ويبدأ مشواره مع فريق صغير

قبول غيغز العمل مع سوانزي ليس نوعاً من أنواع التراجع والاستسلام

الواضح لذلك، بينما قد يكون زين الدين زيدان، الذي يقترّب من الاحتفال بالذكرى الأولى لتوليّه قيادة نادي ريال مدريد، هو الشخص الذي يرى غيغز أنه كان من المفترض أن يكون مثله في أولد ترافورد.

ومع ذلك، ما حدث مع زيدان ليس قاعدة يقاس عليها، فقد جاءت تجارب مماثلة كثيرة بالفشل، ولا أريد أن أكون متشائماً إذا قلت إن هناك خطراً على ما تبقى من الحياة المهنية لغيغز الذي قد يسير على نفس خطى فيل نيل في ليفربول. لقد ظن نيل أنه المدير الفني التالي للليفربول بعد جو فاغان، لكن ذلك لم يحدث على الإطلاق، وتولى قيادة الفريق كيني دالغليش بدلاً منه. وكتب نيل في وقت لاحق يقول: «الأحلام والطموحات التي كنت أسعى إليها، لمدة عشر سنوات، قد تحطمت».

وعلى الرغم من أنه يحق لغيغز، الذي يعد أكثر اللاعبين حصولاً على البطولات والألقاب مع مانشستر يونايتد، أن يرى أنه من المنصف أن يرتقي لمراكز القيادة في النادي، فإن الأمر سيكون محبطاً لو علق النجم الويلزي كل آماله على التدريب في مستوى النخبة.

لا يلبق غيغز، على عكس نيفيل، أن يكفي مجرد دور المحلل للمباريات، لأنه لم يحصل على كل تلك الدورات التدريبية، ليصبح أول شخص في العالم يكمل المؤهلات الإلزامية للتدريب في الدوري الإنجليزي الممتاز ودوري أبطال أوروبا وهو لا يزال يلعب، ليكتفي بمجرد الظهور الغريب على شاشة «إي تي في» لكي يضيف طابعاً من الإثارة على إحدى المباريات الودية للمنتخب الإنجليزي.

لسوء الحظ، ارتبط غيغز بتلك الأيام الصعبة كمدرّب في عهد ديفيد مويز، ثم القيام بدور غير ملحوظ في ظل القيادة الفنية لفان غال. لقد وصل غيغز إلى الثالثة والأربعين من عمره، وهو ما يعني أن الخطوة التالية من مسيرته في عالم كرة القدم كان من المفترض أن تبدأ قبل سنوات، ويجب عليه ألا يلقى بالا لعدم توليه مسؤولية مكانته السامية هناك في فتح ابواب قليلة في أندية أخرى، أو مما حدث لأميريكي بوب برادلي الذي سرعان ما أقبل من قيادة الفريق.

وأخيراً، يتعين على غيغز أن يجعل بنصيبه المدير الفني الأسطوري لمانشستر يونايتد السير اليكس فيرغسون، الذي قال إنه لا يتعين على الشخص أن يبقى بعيداً عن العمل لفترة طويلة، لأن العاملين في هذه المهنة يمكن نسيانهم بسرعة مذهلة.



غيغز كان يظن أنه سيكون ضمن جهاز مورينيو

يملك نفس مؤهلات وخلفية غيغز، قد نجح في نقل خبراته إلى فالنسيا الإسباني؟ كل ما يمكن حقاً أن يقال هو أن عام 2017 يحمل حالة من الشك وعدم اليقين بالنسبة لغيغز إذا غادر ملعب أولد ترافورد على أمل أن تساعد مكانته السامية هناك في فتح ابواب قليلة في أندية أخرى، أو ما إذا كان يقصد ذلك بالفعل عندما قال في أكتوبر (تشرين الأول) إنه هو من قرر عدم العمل مع سوانزي سيتي لأن «طموحاتهم لا تتناسب حقاً مع طموحاتي».

ويمكن القول إن غيغز يسير عكس التيار، في وقت يشهد حالة من الشك والريبة حول قدرة اللاعبين الكبار على أن يصبحوا مدربين فنيين بارزين. قد يكون بيب غوارديولا هو الاستثناء

وفي الإجمالي، استعان نادياً، من أصل 92 نادياً ستيف بروس، زميله السابق في مانشستر يونايتد، الذي تنقل بين ثلاثة أندية مختلفة في دوري الدرجة الثانية في إنجلترا، ثم وغان أتلتيك في دوري الدرجة الأولى، قبل أن ينطلق في مسيرته التدريبية بقوة.

ويتمثل السؤال الآن في ما إذا كان غيغز يريد أن يسير في الطريق ذاته أم لا. على الرغم من أن ذلك سيكون شكلاً من أشكال التراجع من قبل الرجل الذي رشحه فان غال ليكون خليفة الطبيعي في مانشستر يونايتد، لكن غيغز قد وصل في حقيقة الأمر إلى النقطة التي تفرض عليه أن يبدأ من جديد، لو كان نيفيل، الذي

ارتباطاً بمسيرته هو شخصياً، فقد يتعين عليه أن ينظر إلى ستيف بروس، زميله السابق في مانشستر يونايتد، الذي تنقل بين ثلاثة أندية مختلفة في دوري الدرجة الثانية في إنجلترا، ثم وغان أتلتيك في دوري الدرجة الأولى، قبل أن ينطلق في مسيرته التدريبية بقوة.

ويتمثل السؤال الآن في ما إذا كان غيغز يريد أن يسير في الطريق ذاته أم لا. على الرغم من أن ذلك سيكون شكلاً من أشكال التراجع من قبل الرجل الذي رشحه فان غال ليكون خليفة الطبيعي في مانشستر يونايتد، لكن غيغز قد وصل في حقيقة الأمر إلى النقطة التي تفرض عليه أن يبدأ من جديد، لو كان نيفيل، الذي

وصف بأنه مزيج من ميسي ورونالدو ويتطلع لتسفير اسمه بين نجوم ميدلزبره

أدما تراوري: في برشلونة لم يكن هناك اهتمام بالدفاع

لندن، توييز تايلور

ومع تحرك أستون فيلا نحو الهبوط ودخوله مرحلة من الانهيار والتداعي، جرى الاستغناء عن شيروود واستعانة بدلاً منه بريمي غارد، تحول إلى تراوري إلى كبش فداء لشركات النادي الأوسع نطاقاً. ومع بلوغ راتبه الأسبوعي 40 ألف جنيه إسترليني، كانت هناك سعادة واضحة في صفوف النادي بوجه عام حيال انتقاله خلال اليوم الأخير من موسم انتقالات الصيف الماضي، إلى ميدلزبره مقابل البرت ادوماه.

وبعد بداية بطيئة، نجح تراوري في الانضمام إلى التشكيل الأساسي لميدلزبره خلال المباريات الخمس الماضية، وسرعان ما تحول إلى بطل مفضل لدى جماهير النادي ونجح في إضفاء مزيد من القوة الهجومية والسرعة على الفريق تحت قيادة المدرب إيغور كارانكا، الأمر الذي أدى إلى زعزعة خطوط الدفاع في الفريق المنافس وتحسين نتائج الفريق. وفي الوقت الذي يقر الجميع بأن تراوري بحاجة إلى تحقيق مزيد من التوازن بين القوة التي يلعب بها والانضباط التكتيكي، فإن دفاع المنافسين لا يسعد كثيراً بمواجهة تراوري.

من جانبه، قال تراوري: «إيتور يخبرني بأنني بحاجة للعمل على تحسين الجانب

الإحصاءات تشير إلى أن تراوري أنجز عدداً من المناورات بالكرة يفوق أي لاعب آخر في أوروبا



تراوري يتطلع للتلاق مع ميدلزبره (رويترز)

لكنني أدرك تماماً أن ثمة أشياء ينبغي أن أعمل على تطويرها». وبعد أن تولى تدريبه في فريق الناشئين الوطنية الإسبانية، أثنى كارانكا كثيراً على الإمكانيات الواعدة لتراوري، وأعرب عن اعتقاده بأن بإمكانه تحقيق نجاح مذهل حال توافر المهارة التكتيكية اللازمة لديه. من جانبه، قال تراوري: «كان الوضع صعباً داخل أستون فيلا لأنهم كانوا يعانون على مدار عامين، وأنا قدمت مباشرة من الفريق الثاني لبرشلونة الذي يشارك في الدور

الثاني من الدوري الإسباني». وأضاف: «كنت بحاجة لمزيد من الوقت كي أتكيف مع الوضع الجديد، لكن نيم شيروود وريمي غارد كانا بحاجة ماسة إلى الفوز في المباريات، ولم يكن لديهما وقت يسمح بأن يفكرا في الأمور الصغيرة المتعلقة بأسلوب لعبي. كانت فترة عصيبة وتجربة حزينة مريرة».

في فترة ما، كان ميدلزبره متقدماً على هال سيتي، وفاز مرتين فقط طيلة الموسم، لكن نتائج التعادل الأخيرة التي خرج

تسببان عقله. وعن ذلك، قال: «أحياناً اتخذ قرارات خاطئة، لكن هذا يعود إلى أنني لم أشارك بالشكل الأساسي في عدد كبير من المباريات بعد بالدوري الممتاز. إنني بحاجة لبذل مزيد من الجهود لتحسين تكتيكي في اللعب، لكن أعتقد أنني أوضحت خلال المباريات الأخيرة ما يمكنني حقاً إنجازه».

ورغم وجود لاعبين آخرين، أبرزهم شين لونج من ساوثهامبتون وليندن غوتش من سندرلاند، سجلوا سرعات أكبر داخل الملعب خلال الموسم الحالي من الدوري الإنجليزي الممتاز، فإن لاعبين قلائل بمقدورهم منافسة تراوري في العدو داخل الملعب. وعن هذا، قال: «عندما كنت في برشلونة، أخبرني جوزيب ريمسوا بالفريق القوي، لكنه كان بإمكان ميسي التحاق حتى لو لم يتدرب بنسبة 100 في المائة لأنه في نهاية الأمر اللاعب الأفضل في العالم. وعلى الرغم من ذلك، يحرص على التدريب بجدية، فهو بحق لاعب محترف للغاية، ومن المتعمق مشاهدته والتعلم منه». واستطرد بان: «الكثير من اللاعبين في مكانته كانوا ليسرخوا أحياناً، لكن المهجود الذي يبذله هو ما عاد عليه بجائزة أفضل لاعب بالعالم خمس مرات. وأنا بحاجة للتعلم من ذلك».

نيمار، نجم برشلونة، إلى المركز الثاني خلفه. من ناحيته، قال تراوري: «يخبرني الناس أنني اللاعب الأول في المناورة بالكرة، لكن من المهم بالنسبة للاعب بعد المناورة بالكرة أن يسدها أو يمررها لأحد زملائه أو يسجل منها هدفاً. إذا لم أفعل ذلك، فإن قدرتي على المناورة تصبح دون جدوى».

ورغم وجود لاعبين آخرين، أبرزهم شين لونج من ساوثهامبتون وليندن غوتش من سندرلاند، سجلوا سرعات أكبر داخل الملعب خلال الموسم الحالي من الدوري الإنجليزي الممتاز، فإن لاعبين قلائل بمقدورهم منافسة تراوري في العدو داخل الملعب. وعن هذا، قال: «عندما كنت في برشلونة، أخبرني جوزيب ريمسوا بالفريق القوي، لكنه كان بإمكان ميسي التحاق حتى لو لم يتدرب بنسبة 100 في المائة لأنه في نهاية الأمر اللاعب الأفضل في العالم. وعلى الرغم من ذلك، يحرص على التدريب بجدية، فهو بحق لاعب محترف للغاية، ومن المتعمق مشاهدته والتعلم منه». واستطرد بان: «الكثير من اللاعبين في مكانته كانوا ليسرخوا أحياناً، لكن المهجود الذي يبذله هو ما عاد عليه بجائزة أفضل لاعب بالعالم خمس مرات. وأنا بحاجة للتعلم من ذلك».

يوميات الشرق

زاهي حواس لـ «الشرق الأوسط»: البلد سيجد صعوبة في الحفاظ على ممتلكاته الأثرية «الآثار» المصرية تواجه كارثة في ظل غياب السياحة

لندن، محمد الشافعي

باتت مصر تواجه صعوبات في الحفاظ على آثارها التاريخية الضخمة بسبب نقص العائدات السياحية، والأزمة الاقتصادية غير المسبوقة التي تواجهها وبلا مواربية، وبعد ثورة عام 2011 والإطاحة بالرئيس المخلوع محمد مرسي في عام 2013، أدى غياب الاستقرار السياسي المترافق مع تهديدات إرهابية إلى فرار السياح من مصر. وتعتمد وزارة الآثار جزئياً على بطاقات دخول المتاحف والمزارات السياحية والتاريخية كمصدر للدخل، أي على السياحة. وتحتاج الآثار المصرية إلى جهود متواصلة للحفاظ عليها بدءاً من أهرامات الجيزة، الوحيدة بين عجائب الدنيا السبع التي ما زالت قائمة، إلى المعابد الفرعونية في صعيد مصر، مروراً بالكنايس والمساجد الأثرية.

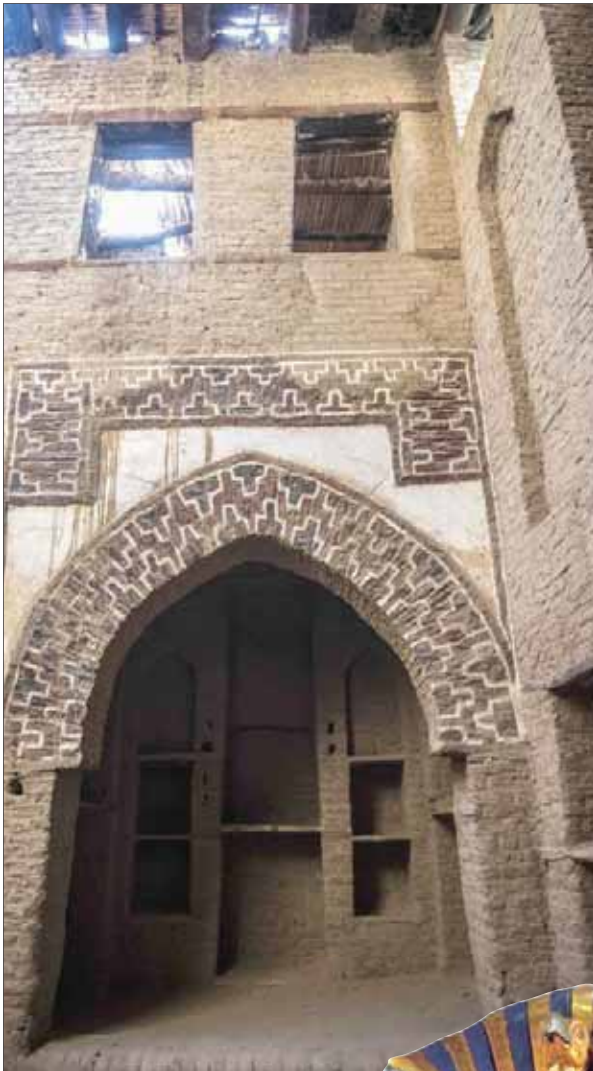
يقول د. زاهي حواس، وزير الآثار الأسبق ناقوس الخطر، مشيراً إلى أن «الوضع كارثي». ويقول حواس «مع نقص الموارد المالية لا يمكن ترميم أي شيء. انظروا إلى المتحف المصري في ميدان التحرير في قلب القاهرة، إنه فارغ». ويشير حواس إلى أن الانطلاقة الكبرى لاتعاش السياحي في مصر سيكون مع احتفالات العيد القومي لتوت عنخ آمون أحد أشهر فرعون مصر القديمة من الدولة الحديثة، وتم اكتشاف قبره عام 1922 من قبل

عالم الآثار البريطاني «هورد» العالم باهية مصر على موقع الحضارة العالمية. وقال حواس إن آثار مصر ملك للعالم كله، ولا بد أن تتدخل الهيئات الدولية الكبرى في الحفاظ على آثار مصر من جهة الصيانة والترميم.

ويقول حواس إنه من المفترض أن يدعو الرئيس المصري السيسي زعماء العالم لحضور احتفالات مئوية توت عنخ آمون، مشيراً إلى أن مقومات عودة السياحة تبشر بالخير مع مزيد من الأمان في المواقع الأثرية في صعيد مصر وأنحاء القاهرة الإسلامية والقبطية، بالإضافة إلى أن شرطة السياحة تشر الأمان والأمان في المواقع الأثرية، سواها دعاية إعلامية مطلوبة. وأكد حواس على أمن مصر والمناطق السياحية بها، داعياً الحضور لزيارة مصر؛ «لأن هذا سيسهم في ترميم الآثار المصرية التي هي ملك للعالم أجمع». وطالب حواس والخبر الأثري بأن تراقب الاكتشافات الأثرية مؤتمرات صحافية عالمية في موقع الكشف الأثري في



جامع السلطان بربوق في القاهرة (غيتي)



مدخل بيت أثري في قرية القصر بواحة الداخلة (غيتي)

احتاج إلى ترميم، ونقوم بالحد الأدنى اللازم للحفاظ عليها إلى أن تتم عملية ترميم حقيقية». ويعمل العناني كذلك على استغلال مزيد من المواقع الأثرية مثل مقبرتي نفرتاري وسيتي الأولى اللتين أعيد فتحهما أخيراً للجمهور». كما أعيد هذا العام فتح متحف ملوي في محافظة المنيا (قرابة 250 كيلومترا جنوب القاهرة) الذي تم نهبه في عام 2013 في ذروة الاضطرابات السياسية. ومن جهة أخرى، من المقرر أن يتم افتتاح المتحف المصري الكبير، ولو جزئياً في عام 2018، وهو متحف جديد يقع بالقرب من أهرامات الجيزة سيضم آثاراً فرعونية. ويتم تشييده وتجهيزه بمعاونة بعثة التعاون اليابانية. وبالنسبة لبعض مشروعات الترميم، يمكن لوزارة الآثار أن تحصل على تمويل خاص، كما حدث هذا العام بالنسبة للمعبد اليهودي في الإسكندرية وكنيسة أبو مينا اللذين تم تسجيلهما ضمن التراث العالمي في منظمة اليونسكو. «ولكن كل ذلك لن يعوض السياحة»، وفق العناني.



توت عنخ آمون («الشرق الأوسط»)

الآلاف عام يمكنه أن ينتظر مزيداً من الوقت. كما يتعين على غالبية أعمال الترميم الانتظار أيضاً. فيما تشرح فائزة هيكل أن «ما فعله الآن هو تحديد الأشياء التي

لماذا نحتفظ بالفرعون الشاب في المتحف بركن مظلم؟ في حين يمكن أن يدر أموالاً تكفي لسداد رواتب العاملين لعشر سنوات

حواس لمواجهة نقص الموارد، إقامة معارض في الخارج، ويتساءل «لماذا نحتفظ بتوت عنخ آمون في المتحف المصري في القاهرة في ركن مظلم؟»، مضيفاً: «توت عنخ آمون يمكن أن يدر أموالاً تكفي لسداد رواتب العاملين في الوزارة لمدة عشر سنوات»، وتحدث الوزير الأسبق عن معرض متجول للفرعون الشاب توت عنخ آمون في باريس ثم لندن يتزامن مع الاحتفالات المئوية. واسم حواس لا يزال مرتبطاً بالكثير من أعمال التنقيب في مصر، مثل وادي الموميوات الذهبية في الواحات البحرية الذي اكتشف في عام 1999، ومومياء الملكة حتشبسوت قبل 10 سنوات تقريبا، وكاف كثيرا من أجل استعادة الآثار القديمة المهترئة من مصر منذ الحقبة الاستعمارية، وقال حواس إنه تمكن من استعادة 5000 قطعة أثرية. وفي عام 2015، كان الدخل الوارد من بطاقات دخول المتاحف

ويضيف: «الآثار تتدهور في كل مكان» في مصر وعلى إدارة الآثار كذلك دفع رواتب 38 ألف موظف، بحسب الوزارة، من بينهم عمال وتقنيون وخبراء في المصريات ومفتشو آثار، ما يشكل عبئا كبيرا في وقت تشهد فيه مصر انخفاضاً للمعدل النمو، وارتفاعاً كبيراً للديون، ونسبة التضخم، ونقصا في سلعة عدة. ويقول حواس، وهو مستشار للوزير، إن هذا الأخير «نشيط وذكي ولكنه بحاجة إلى مزيد من الدعم». ومن بين الإجراءات التي يقترحها

مشكاة زجاجية من العصر الملوكي (غيتي)



شركات ناشئة تطور وسائل لتعطيل الطائرات من دون طيار

الطيور الجارحة لاصطياد الـ «درون» غير المرغوب فيها

لندن، «الشرق الأوسط»

مع انتشار الطائرات من دون طيار وخروجها عن المجال الحربي، بدأ استخدامها ينتشر في أغراض مختلفة، منها الترفيه والتجارة أيضاً استخدام الشخصي، بعد أن انخفضت أسعارها وأصبحت في متناول المستخدم العادي. ولكن التقنية سرعان ما تحولت لخدمة أغراض إجرامية أو عبثية، مثل التهريب أو نقل المخدرات والأسلحة لنزلاء سجون ملثما حدث في بريطانيا. كذلك تسببت تلك الطائرات في تعطيل الملاحة الجوية في حالات كثيرة. نتيجة لذلك ظهرت شركات ناشئة تهدف إلى منع هذه الطائرات من التحليق، حيث لا ينبغي لها ذلك إما بتعطيلها أو بإبادةها عنوة عن الأجواء. وحسب تقرير لوكالة «رويترز» فتعكف عشرات الشركات الناشئة على تطوير أساليب - بدءاً من استخدام الطيور الجارحة وإنهاء بإطلاق الغاز عبر القاذفات المحمولة - للتخلص من الطائرات من دون طيار. ويستفيد سباق التسليح بعض الشيء من بطء وتيرة تنظيم

طائرة ملغومة من دون طيار أطلقها مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية عن مقتل اثنين من قوات البيشمركة الكردية وإصابة جنديين فرنسيين في أكتوبر (تشرين الأول) قرب مدينة الموصل بالعراق. ويرجح جنرل - جونز انتشار استخدام مثل هذه الجماعات لهذا النوع من الطائرات. وأضاف لـ «رويترز»: «هناك إدراك لإمكانية انتقال الخطر إلى ما وراء مناطق الصراع الحالية». كل هذا يغذي الطلب على تكنولوجيا أكثر تطوراً لإسقاط الطائرات من دون طيار غير المرغوب فيها أو تعطيلها. فعلى سبيل المثال قال سويرد هوجندورن، الرئيس التنفيذي لشركة «جاردر فروم إساف»، في رسالة بالبريد الإلكتروني إن الشرطة الهولندية اشترت مؤخراً عدداً من الطيور الجارحة من شركته الناشئة لمهاجمة الطائرات من دون طيار غير المرغوب فيها في السماء. وتركز أساليب أخرى على نصب الشباك لهذه الطائرات، إما باستخدام طائرات بلا طيار أكبر منها، أو من خلال أسلحة تطلق شبكة ومظلة باستخدام

الغاز المضغوط. وتتبع شركات أخرى مثل شركة «دي درون» الألمانية نهجا مختلفا، إذ تستخدم مجسات مختلفة - أدوات التقاط إشارات بصرية وسمعية ولاسلكية وأجهزة رصد ترددات لاسلكية - لمراقبة الطائرات من دون طيار في أماكن محددة. لكن شركات ناشئة أحدثت تركيزاً على تعطيل أنظمة الإشارات اللاسلكية التي تستخدم للتحكم في توجيه الطائرة وحمولتها، ثم السيطرة عليها وتعطيل أجهزة الطلب على تكنولوجيا أكثر تطوراً لإسقاط الطائرات من دون طيار غير المرغوب فيها أو تعطيلها. فعلى سبيل المثال قال سويرد هوجندورن، الرئيس التنفيذي لشركة «جاردر فروم إساف»، في رسالة بالبريد الإلكتروني إن الشرطة الهولندية اشترت مؤخراً عدداً من الطيور الجارحة من شركته الناشئة لمهاجمة الطائرات من دون طيار غير المرغوب فيها في السماء. وتركز أساليب أخرى على نصب الشباك لهذه الطائرات، إما باستخدام طائرات بلا طيار أكبر منها، أو من خلال أسلحة تطلق شبكة ومظلة باستخدام



جهاز «سكايدرور» 500 المضاد للطائرات من دون طيار (درون) أثناء تجربته في سنغافورة (رويترز)

استخدام الجماعات المسلحة في العراق وأوكرانيا وسوريا وتركيا للطائرات من دون طيار لأغراض الاستطلاع أو كعبوات ناسفة بدائية الصنع. وأسفرت

في إحدى الحالات. وقال نيك جنزن - جونز، مدير خدمات أبحاث التسليح، وهي شركة استشارية في مجال الأسلحة إن هناك تزايداً في

الإجرامية والمتطرفين فعل الشيء نفسه. واستخدمت الطائرات من دون طيار لتهريب هواتف محمولة ومخدرات وأسلحة إلى سجون وتسببت في حالة شغب

تدريب أو تامين أو تسجيل أو توثيق. وفي أماكن أخرى يمكن للملايين التحليق بطائرات من دون طيار باهظة الثمن. ويمكن لمهربي المخدرات والعصابات



أبيض وأسود بالألوان

محمد رضا

يا له من عالم رائع!

عندما غنى لوي أرمسترونغ، قبل سنوات قليلة من وفاته عام 1971، «يا له من عالم رائع» (What a Wonderful World) تطلع على التذكير بجمال الحياة في البشر كما في الطبيعة. قال: «أرى أصدقاء بصافحون بعضهم بعضاً ويقولون: كيف حالك؟ لكنهم في الواقع يقولون: أحبك».

وقال: «ألوان قوس القزح جميلة في السماء وعلى وجوه الناس وهي تفرح». وكان بدأ الأغنية بالقول: «أرى شجرة أخضر ووروداً حمراء كذلك. أراها تزهر لي ولك... وأفكر في نفسي، يا له من عالم رائع».

هذا صحيح لليوم لأننا نحن البشر لسنا وحيدون على هذه الأرض. هناك الماء والشجر والهواء والحيوانات والحشرات والجبال والصحاري وكل ما عليها. ولأن نصفنا على الأقل يشارك ملاحظاته لوي أرمسترونغ ويشاطره عواطفه وجمال كلماته التي تدعونا إلى الحب والبهجة وتقدير جمال الأشياء من حولنا.

هناك كثير من الماسي الفردية والجمعية التي نعرفها ونراها ونعاشتها كل يوم. هناك كثير من الفساد في هذا العالم والكثير من الجرائم والكثير جداً من الضعف وهو يتسلل إلى كثير من النفوس ويهوي بها، لكن ما يمنح هذه المسائل حضوراً كبيراً هو تصدورها الأخبار بينما نظرت. محطاتنا التلفزيونية تتعامل بها وتبدو كما لو أنها موجودة بسببها ولها. الخبر الجيد لا يمكن أن يتصدر النشرة وإذا ما حوِّط عليه ورد في نهايتها عندما يخرج المذيع أنه بقيت هناك نصف دقيقة من الوقت. إذا ما أردت الترفيه رمت للمشاهد أسوأ أنواعه. تركته بين أخبار سوداوية محبطة وبرامج غنائية سخيفة ومبتذلة. يا له من خيار!

تماشياً مع حب لويس أرمسترونغ للطبيعة وبعيداً عن النظر فيما قد يبعث على الإحباط من أحوال الدنيا والبشر، انظر بدوري إلى تلك الأشجار الباسقة. أراها على تنوعها ترتفع عن الأرض طالبة السماء. تتفرع غصونها وتكبر بمشيمة خالقتها. تلد الأوراق الخضراء ثم تتخلى عنها لولادة جديدة أو تحتفظ بها حسب نوع الشجرة. لكنها شجرة متوحدة وعلى تعدد غصونها وأوراقها تتعايش في وئام وسلام.

لم لا يتماثل الناس بذلك؟ البيض والسود والصفير والسمسم... أساساً من منح الناس هذه الألوان غير الطبيعية: لا البيض بيض بالفعل ولا السود سود بالفعل ولا أرى اليابانيين أو الصينيين بوجوه صفراء، والسمرة درجات.

ذات مرة راقت الحمام يهبط الرصيف عند بحيرة تمتد ما بين مدينة لوكارنو السويسرية والجبال بعدها. الحمام يلتهم الخبز الصغير الذي رميته له. لفت انتباهي أن هناك حمامة هفت بالتقاط نثرة خبز لكنها تراجعت ومضت عنها. نظرت للنثرة فوجدت نملة قد حملتها. الحمامة الجائعة سوف لن تاكل النملة ولن تلتفت لها بقطعة الخبز تلك. تركتها ومضت.

إذا نظرتنا وفحصنا هذه الدنيا لا ننتهي. جسم الإنسان وحدة ميكانيكية معقدة تعكس معجزات الخالق سبحانه في كل لحظة. لكني سامضي نحو ما هو أبسط: انظر على بيضة دجاج نقره عادية تنكسر... ضعها في الماء وأغلها تجدها تتحلم سخونة طبيعياً. أنت لا تستطيع لمس الماء الغلي ولو بطرف أصبعك وقشرة البيضة تقاومه جيداً. ليس هذا حقيقياً؟

تقدر قيمتها بـ3,5 مليار دولار سنوياً

الإمارات تطلق بنكاً للطعام لإعادة تدوير المنتجات الفائضة



منظومة خير ومنظومة عطاء جديدة على خفي زايد الخير طيب الله ثراه. ويهدف البنك إلى ترسيخ ثقافة الخير والعطاء من خلال إشراك كل فئات المجتمع في برامج وحملات ومبادرات البنك، والأدوية وغيرها.

دبي، «الشرق الأوسط»

أعلنت الإمارات، أمس، عن إطلاق مبادرة تهدف إلى إعادة تدوير الطعام الفائض، بمشاركة واسعة مع قطاع الفنادق والمصانع الغذائية والمزارع ومؤسسات الضيافة والأسواق الترويجية، إضافة إلى مشاركة المتطوعين، تعمل على إعادة توزيع الفائض الطعام الذي تقدر تكلفته بنحو 13 مليار درهم (3,5 مليار دولار)، وذلك من خلال المبادرة التي أطلقت أمس تحت اسم «بنك الإمارات للطعام».

وبحسب المعلومات التي أرسلت لـ«الشرق الأوسط»، فإن البنك يسعى إلى تعزيز اقتصاد «إعادة التدوير»، وتفعيل الأنشطة التجارية والصناعية الخاصة به على نحو يكسب مفهوم الاستدامة، على أن يعمل من خلال عدة محاور، ضمن آلية تنسيقية متكاملة، تعتمد على تعاون عدة شركاء لضمان أقصى درجات الكفاءة، حيث سيتم عقد اتفاقيات وشراكات مع الجهات المعنية بقطاع الضيافة وصناعة وإنتاج وبيع الأغذية والمزارع وغيرها، وكذلك مع جهات توزيع الأبقاع من جمعيات إنسانية ومؤسسات النفع العام داخل وخارج الدولة ضمن منظومة احترافية وتحت رقابة الجهات المعنية المختصة بسلامة الأغذية.

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، على هامش إطلاقه بنك الإمارات للطعام أمس: «عام الخير فرصة ذهبية لإطلاق مبادرات إنسانية وإبداعات خيرية لشعب الإمارات ومؤسساته كافة، وأحببنا أن نبدأ عام الخير بمبادرة تتعلق بأهم احتياجات

«مسك» تبدأ التسجيل في برنامج إعداد القادة بالشراكة مع «هارفارد»

الرياض، «الشرق الأوسط»

منحت مؤسسة محمد بن سلمان بن عبد العزيز (مسك الخيرية)، طلاب وطالبات المرحلة الأولى والثانية الثانوية بالتعليم العام، فرصة الالتحاق ببرنامج صيفي تقدمه جامعة هارفارد الأمريكية، الذي يتخافس على مقاعد طلبة متميزون علمياً من أكثر من خمسين دولة حول العالم. وخصصت المؤسسة 100 مقعد للطلبة السعوديين من إجمالي المقاعد البالغ عددها نحو 800 مقعد.

ودعت مؤسسة «مسك الخيرية»، الطلبة المتميزين الراغبين في الالتحاق بالبرنامج، إلى زيارة الموقع الإلكتروني للمؤسسة، وتعبئة الطلب باللغة الإنجليزية وإرفاق الوثائق المطلوبة. وتأتي هذه المنح الدراسية للمرة الرابعة على التوالي، ضمن برنامج إعداد القادة الذي يعد إحدى مبادرات «مسك الخيرية»، بالشراكة مع جامعة هارفارد الأمريكية، وهو برنامج علمي على المستوى العالمي، يقوم على أساس تهيئة الطلبة وتعريفهم بالحياة الجامعية وبمخترهم من تكوين قاعدة معرفية قوية من جامعة عريقة، ويتقدم له أكثر من 7 آلاف طالب وطالبة من دول مختلفة حول العالم يتجاوز عددها الخمسين دولة، ويقبل منهم قرابة 800 طالب وطالبة.

ومن المقرر أن يقام برنامج إعداد القادة الصيفي خلال الفترة من 18 يونيو (حزيران) المقبل حتى 15 أغسطس (آب) 2017، وذلك لمدة 7 أسابيع.

المسرح السعودي يعود لنشاطه وسط تخوف من إلغاء الفعاليات

حفل غنائي في جدة يجمع فنان العرب برايج صقر وماجد المهندس

جدة، عبد الله مغاشر

يبدو أن عودة نشاط المسرح السعودي باتت مؤكدة وسط حالة ترقب وتخوف من الجمهور السعودي الذي يخشى تكرار ما حصل سابقاً من إلغاء تلك الحفلات الغنائية، بعد أن أعلن قبل أشهر عن عودتها.

وعلمت «الشرق الأوسط» بصفة خاصة أن شركة روتانا للصوتيات والمرئيات حصلت على تصريح رسمي لإقامة حفلين غنائيين فقط بين العاصمة الرياض وعروس البحر الأحمر جدة، كما يحلو لعشاقها تسميتها.

لذلك يسعى سالم الهندي مدير عام شركة روتانا، إلى وضع أهم نجوم الشباك في الحفل الغنائي الذي سيقام في مدينة جدة في 30 يناير (كانون الثاني) الحالي، ومن المتوقع أن يحظى بحضور



ماجد المهندس



محمد عبده



راج صقر

الكاسر. وسيقام هذا الحفل في مركز الملك فهد الثقافي.

وعودة الحفلات الغنائية في السعودية هي خطوة إيجابية ومطلب دائم للجمهور السعودي المتذوق للفن، خصوصاً وأن أهم نجوم الغناء العربية في الوقت الحالي ومنذ عقود هم من السعودية، والمسرح السعودي كان سابقاً يحظى بانتعاش وحضور جماهيري كبير في جميع المدن السعودية.

وأكثر الحفلات المقامة خارج السعودية كان النصب الأكبر من روتانا على التصريح الرسمي، والذي سيقام في 4 فبراير (شباط) المقبل، وتؤكد إحيائه للفنان راج صقر، فمن المتوقع مشاركة الفنانين السعوديين بجانبه، وهما راشد الفارس وجابر

ومن المتوقع إقامة حفل جدة في الصالة الرياضية المغلقة بمدينة الملك عبد الله الرياضية لأول مرة، وهو الأفضل بالنسبة للجمهور والمختصين من ناحية الموقع في المدينة. وفي حفل الرياض الذي تأكدت

جماهيري كبير يحبيه كل من فنان العرب محمد عبده وراج صقر وماجد المهندس، وجميع تلك الأسماء الغنائية لهم ثقلهم الجماهيري في السعودية، ويعتبرون من أكثر الفنانين حضوراً على المسرح.

حديث وكلمة



«أقول مثلما قال ميغيل: لدي عام إضافي في عقدي... تعين على اللاعبين والجماهير مسانديتي أو دعمي... ليختاروا ما يشاءون».



«صلاحيات الشرطة الفيدرالية محدودة ضمن محطات القطارات والمطارات ومراقبة الحدود... لقد حان الوقت لإعادة دراسة التركيبة الأمنية في ألمانيا».



«اليس المؤتمر في الداخل؟ اليس هناك ممثلون يقومون بأفعال تهدف إلى إلحاق الأذى من الداخل».



«أعلنت كوريا الشمالية أخيراً أنها في المراحل النهائية من تطوير سلاح نووي قادر على الوصول إلى أجزاء من الولايات المتحدة... هذا لن يحدث».

الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب في تغريدة على «تويتر».

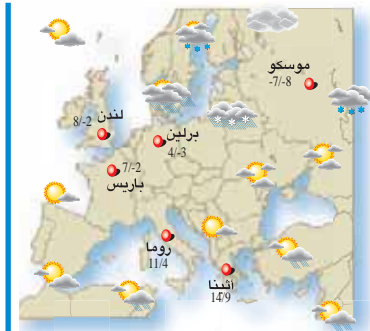
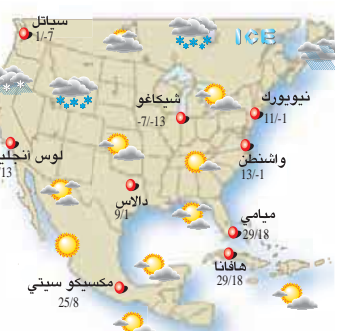
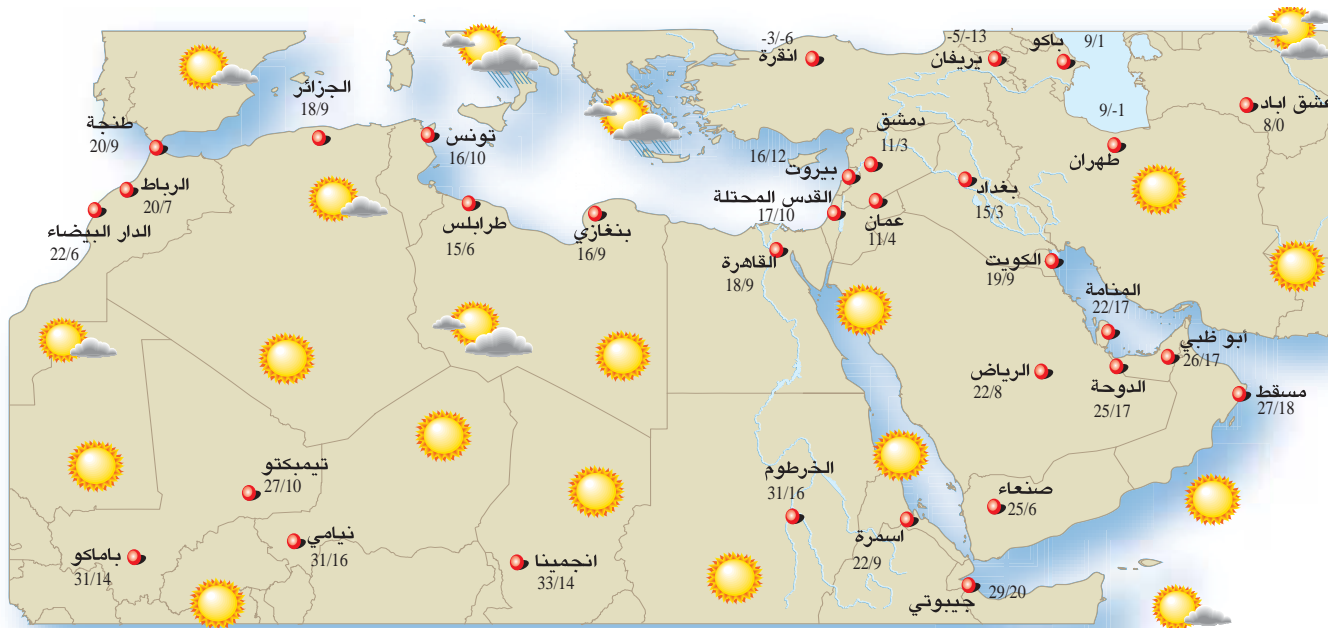
سودوكو

5	6	3	7					
		6	9	1				
4								
2			4					
3			8					
4			2					
		7	1					
				8				
6								
		4						
6								

الحل السابق

8	2	9	3	6	1	4	7	5
1	3	4	7	5	9	6	8	2
5	6	7	8	2	4	9	3	1
2	8	6	9	1	3	5	4	7
9	1	5	2	4	7	3	6	8
4	7	3	5	8	6	1	2	9
3	5	2	4	9	8	7	1	6
6	4	8	1	7	5	2	9	3
7	9	1	6	3	2	8	5	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجتمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية. تملا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

تتساقط بعض الأمطار على كندا الأطلسية، وكذلك تتساقط بعض الثلوج على أكثر أنحاء مقاطعة كيبيك، وعلى الالابردور. تشهد البحيرات العظمى تساقط للثلج، وتتساقط الثلوج بكثافة على سلسلة سييرا نيفادا الجبلية، ووسط سلسلة جبال روكي. ونتيجة الرطوبة المرغوب فيها بشدة إلى ولاية كاليفورنيا مما يؤدي إلى تساقط بعض الأمطار التي قد تكون بعضها غزيرة.

أوروبا

يؤدي تركيز منطقة ضغط جوي منخفض إلى تساقط بعض الثلوج على جزء كبير من شرق ووسط أوروبا. وتشهد بعض المناطق من جنوب ألمانيا وحتى شمال أوكرانيا، ومنطقة البلطيق، تساقط بعض الثلوج. ومن المتوقع أن يشهد الجزء الشرقي من ساحل بريطانيا تساقط بعض الأمطار، في حين يسود أغلب أنحاء أوروبا الغربية طقس جاف.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يستمر تكاثف بعض السحب على شمال السعودية، ومن المتوقع مع ذلك أن يسود الطقس الجاف بها. يؤدي استمرار تركيز منطقة ضغط جوي مرتفع إلى طقس جاف ما بين شمسه إلى غائم في جنوب السعودية، واليمن، وعمان.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستمر تركيز منطقة ضغط جوي منخفض على شرق البحر الأبيض المتوسط ما يؤدي إلى تساقط أمطار متفرقة على لبنان، وفلسطين، وغرب سوريا. ويسود طقس جاف مشمس في باقي أنحاء سوريا، والأردن، والعراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يؤدي تركيز منطقة ضغط جوي منخفض على شرق البحر الأبيض المتوسط إلى تساقط أمطار متفرقة على طول الساحل الشمالي لكل من تونس ومصر. يسود باقي أنحاء شمال أفريقيا طقس جاف مشمس، وإن تحركت بعض السحب نحو جنوب المغرب.

الرياض 2020 RYADH
مدينة أرامد الطبية
ARAMED MEDICAL CITY
رعاية صحية وأكثر
HEALTH CARE & BEYOND
ARAMED Co.
www.aramed.com.sa



مونتاري الزايدى
m.althaidy@asharqalawsat.com

«التعايش» مع الإرهاب!

بعد زهاء أسبوعين على الاعتداء الإرهابي على الكنيسة القبطية في العباسية بالقاهرة، وقعت فجر أمس الثلاثاء جريمة مروعة، حيث أعدم مجرم مصري على «ذبح» مواطن مصري قبطي في الإسكندرية، بسيف، أمام الناس، مع صحبات «الله أكبر».

القتيل المصري، القبطي، يدعى يوسف لمعي، ويملك محلاً لبيع اللب بشارع خالد بن الوليد في دائرة قسم شرطة المنزهة، قتله مجهول ملتح، وفور ملاحقة الأهالي للقاتل هدهدم بسيف كان يحمله وفر هارباً. حدث هذا في مصر، أما في تركيا، فما زال دخان الرصاص المنهمر على المدنيين والسياح في مذبحه رأس السنة، يتعالى من على ضفاف البوسفور، وما زالت قصص الضحايا المحزنة تترى.

تركيا نفسها أصبحت، للأسف، على موعد مع الضربات الإرهابية بمعدل نصف شهري تقريباً، وكذلك الأمر مع المدن الغربية؛ في فرنسا وألمانيا وبريطانيا وإيطاليا وأستراليا وأمريكا، وحتى الدول الآسيوية الصغرى، كما في دول الشمال الأفريقي ودول أفريقيا السمرى، كما جرى مؤخرًا في نيجيريا.

المطارات، المطاعم، ملاعب كرة القدم، المساجد، الحسينيات، الكنائس، المدارس، الجامعات، المقرات الحكومية، الشركات الخاصة، كلها أهداف للشيطان الإرهابي.

تفخيخ الأجساد، تلغيم السيارات، الحقائق، الرمي العشوائي بالرشاشات، وغير ذلك من مخالب القبح القاتل، كلها أدوات تنهش في جسد السلم العام.

كلمة واحدة: نحن في حالة حرب عالمية مع «الزومي» الإرهابي، في كل صقع بهذه المعمورة.

السؤال الخطير: هل المعركة مع الإرهاب يمكن كسبها، قريباً، أم يجب علينا «توطين» أنفسنا على «التعايش» مع الإرهاب، حيناً من الدهر؟

مهما بلغت كفاءة الأجهزة الأمنية في العالم، والجدارة الاستخبارية، والتعاون الدولي، فإنه لا يمكن السيطرة على كل فرد في هذا العالم، ولا تأمين كل الاحتفالات والمناسبات والشوارع والساحات والبنائيات والمطارات ودور العبادة.

هذا محال، لكن هل يعني ذلك رفع راية الاستسلام أمام الإرهاب؟ لا؛ بل يعني تغيير «المقاربة» الفكرية، والسياسية، وطبعاً الأمنية، في التعامل مع هذا الشر.

التقويض الفكري لخطاب الجماعات الدينية المتطرفة، هو بوابة الحل الكبرى، غير أن ذلك ليس بالسهولة التي تقال، لأنه يعني التشابك التقدي العميق، مع الذات، ومن يطبق ذلك إن تحدثنا بصراحة؛ إنها مسؤولية «كل» المسلمين، بعيداً عن المكابيات السياسية.

الامر الآخر، وهو مهم، محاصرة وسائط التعنبة والتواصل والعداية، بين هؤلاء القتل، وهذا أمر يغفل العالم كله عنه، بسبب «إدمان» السوشيل ميديا، وعدم الرغبة في تغيير أي وضع قائم. حتى ذلك الوقت، علينا توطين النفس قليلاً، على شر مقيم، لبعض الوقت... والله المستعان.



الممثلة الأميركية إيمي آدامز لدى وصولها إلى مهرجان «بالم سبرينغز السينمائي الدولي» في كاليفورنيا (إ.ب.أ)



سمير عطالله

2016: خلاف العام

من كان شخصية العام 2016؟ «التايم» صاحبة أشهر تقليد في هذا الحقل، اختارت دونالد ترامب: رجل من لا مكان سياسي، يُنتخب لأهم منصب سياسي في الغرب، وربما في العالم. ولكن ما هي المقاييس في اختيار «شخصية العام»؟ هل هو الأقوى؟ الأكثر حكمة؟ الأهم أداءً؟ الأجدى نفعا؟ أم الأكثر مفاجأة وإدهاشاً مثل ترامب؟

في بداية عهده، وقبل أن يحقق أي شيء، وعلى قاعدة علّ وعسى، (عين يا عين) أعطيت «نوبل السلام» لباراك أوباما. وانتهى عهده، بعد ثمانية أعوام، من دون أي سلام في أي مكان، خصوصاً في ما هو معني. فالسلام شجاعة أكثر من الحرب. ومسؤولية أكبر بكثير من قرار الحرب. وأوباما لم يسدد لجائزة نوبل أي قسط من الأقساط المترتبة. لكن إذا كان للجائزة شروط أخرى، فلا شك أنه أوفى بها: ترامب لم يكن ليصل إلى الرئاسة رافعاً كل شعارات التحدي لولا رخاوة وعجف السنوات الثماني، وفلاديمير بوتين لم يكن ليظهر كقوى رجل في العالم لولا اكتشافه بباراك أوباما. جميع خطواته كانت إلى الوراء. فهل بوتين إذن هو شخصية العام؟ منذ نيكيتا خروشوف، كان يحضر القمة الدولية في باريس، أو القمة الثنائية مع كيندي في فيينا، ويبدو على أنه الأول بين الكبار. بوتين أعاد لروسيا هذا المقعد بعد سنوات طويلة من الهزال والضعف: آخر سنوات بريجنيف، ثم سنوات الضياع المتلاحقة من بعده، ثم تيه غورباتشوف، ثم ضمور يلتسين. لعب بوتين منذ اللحظة الأولى، لعبة العظمة، بمعنى القوة، وكسبها. درس، مثل كل ضابط مخابرات، ضعف خصومه وراح يحاصرهم. بالوهم، لا بالحقيقة. رأى في البيت الأبيض رجلاً لم يتخذ قراراً واحداً في كل عمله السياسي، كما رأى في أوروبا قارة مترهلة تحاصرهما الهوم والمخاوف من حروب جوارها العربي. ورأى أنها الساعة المثلى للانتقام من إهمال روسيا والتكبر عليها.

وراح على هذه العناصر يحكي عالمه. بيعد أو يستبعد أميركا من محادثات سوريا، ثم ينقل المفاوضات من جنيف في أوروبا إلى أستانة في آسيا. والصين من خلفه تصفق وتبتسم. هذه عوائد وفوائد السنوات التي قضاه في برلين الشرقية، يراقب الخطوط الحمر والصفراء والضوء الأخضر بين الشرق والغرب.

الضابط السابق يعرف مدى فعالية ألعاب الخفة. ويعرض على المسحورين والمفاجئين قبعات وأرانب بلا نهاية. وفجأة رفع أمام أوباما قبة على الطاولة، فإذا هي تخفي صداقته مع ترامب. وإذ ترامب له لكمة روسية كانت فيما مضى تعادل تهمة الخيانة. لاعب شطرنج روسي، الرفيق بوتين. وصاحب قبعات وأرانب. وها نحن نذلف إلى العام 2017 وأعيننا على غلاف «التايم» بعد عام.

يميز الأرقام ويعي ما حوله

دراسة علمية: الدجاج أذكى مما نتصور

للحصول على أفضل جوائز الطعام، كما كانت تعرف مواقعها عند القيام بنقر الحبوب. وقالت مارينو إن هذا مؤشر على أن الدجاج يعي ما حوله. كما ظهر أن الدجاج يعاني أيضاً من مشاعر سلبية مثل الخوف والقلق.

احتوى على مقادير أكبر، كما نجحت الفراخ في تذكر مسار كرة مخفية لمدة 180 ثانية عند رؤية الكرة، ولمدة 60 ثانية إن لم يروها، وبهذا فقد كانت مداركها مشابهة لمدارك سلالات القرد العليا. كما أظهر الدجاج ضبط النفس،

يعتبرون الدجاج فاقداً لكل الخصائص النفسية التي نراها لدى الحيوانات الأخرى، وإن «فكرة علم نفس الدجاج تعتبر غريبة» على البشر. وقد أظهرت الدراسة أن الدجاج يمتلك بعض القدرة على الإحساس بالأرقام، فقد ظهر أن

في عمر السابعة من عمره عادة. وتقول لوري مارينو، الباحثة الأقدم في مشروع «ساموان روجيكت» الذي تشارك فيه مؤسسها «فارم سانتكشاري»، و«مركز كيمبلا» في الولايات المتحدة، التي أشرفت على مراجعة الأبحاث الخاصة

هتلر يعود لألمانيا من خلال نسخة منقحة من «كفاحي»

برلين، «الشرق الأوسط»
بعد عام من طرحها في الأسواق، وحقق الطبع المذهلة بتعقيبات وتنتيحات من كتاب «كفاحي» للزعيم النازي أدولف هتلر منقحة منقحة، الفكرة له دون تذييل أو تعليقات علمية. وعن ذلك قال فيرشتينغ إنه «امر غير مسؤول أن يترك هذا النص يهيم بين القراء».

وتعكف الإدارة المركزية للتتقيق السياسي في ولاية بافاريا على إعداد كتين عن كيفية استخدام مقتطفات من كتاب «كفاحي» كمصدر لحصة التاريخ المدرسية حيث قال المتحدث باسم وزارة الثقافة بالولاية إن هذا الكتاب يحاول التعامل بحساسية مع هذا المصدر الصعب والملتبس من الناحية التاريخية.

تواجه عقوبة السجن 7 سنوات بتهمة الاتجار بالبشر اعتقال مغربية حاولت تهريب لاجئ أفريقي في حقيبتها



لجئ أفريقي داخل حقيبة
تندن، «الشرق الأوسط»
وقفت شرطة مراقبة الحدود الإسبانية في سبتة امرأة مغربية تبلغ من العمر 22 عاماً عندما حاولت تهريب لاجئ أفريقي إلى إسبانيا داخل حقيبتها. وقد تواجها المغربية عقوبة تصل إلى سبع سنوات في السجن بتهمة الاتجار بالبشر. وقالت الشرطة الإسبانية إنها اشتبهت في السيدة المغربية عندما بدت عصبية عند عبورها نقطة التفتيش الثالثة لدخول المدينة، التي تعتبر واحدة من اثنتي عشرة الحدود البرية في أوروبا مع أفريقيا.

وعند توقف السيدة وجد حرس الحدود صبياً يبلغ من العمر 19 عاماً من الغابون على شكل كرة لولبية داخل حقيبتها، وكان واعياً دون أن يحسه سوء لكن تم نقله إلى المستشفى لإجراء فحص روتيني.

وليسبت هذه هي المرة الأولى التي تعثر فيها الشرطة الإسبانية على مهاجرين يختبئون في أمتعة المسافرين الذين يدخلون الأراضي الإسبانية من شمال أفريقيا. في مايو (أيار) 2015 وجدت الشرطة الإسبانية طفلاً يبلغ من العمر ثمانية سنوات داخل حقيبة امرأة مغربية. وكانت شرطة الحدود الإسبانية قد

الفضل الحار مادة فعالة تدمر الأورام السرطانية

تندن، «الشرق الأوسط»
قال علماء الألمان، أمس، إن المواد النشطة الفعالة الموجودة داخل الفلفل الحار بمقدورها أن تحاصر خلايا الأورام السرطانية وتقتضي محاربتها وتؤدي إلى هلاكها. وأضافوا أن تطوير عيوات دوائية تحتوي على مادة «كابيسيسين» (Capsaicin) كانت بشكل حبوب تعطي مع أدوية علاجية أخرى. واختبر الباحثون المادة على خلايا لسرطان الثدي المسحلت أورامه بشكل ملحوظ بعد انتحار الخلايا.

وقد سبق للعلماء حول العالم دراسة تأثيرات مادة «كابيسيسين» الصحية في المختبرات وعلى شرائح غير واسعة من الناس، ولاحظوا مفعولها المضاد للاصابة بالسرطان والمضادة للاكسدة والمضادة للالتهابات والمضادة لنمو الخلايا السرطانية والمضادة للميكروبات والمضادة لارتفاع ضغط الدم، ودورها في تحسين تعامل الخلايا إلى الموت، ومنع نمو الأورام الخبيثة في مختلف أنواع السرطان، مثل خلايا سرطان العظام والقولون والبنكرياس، بينما لا تضر بالخلايا السليمة.

وفي الدراسة التي نشرت في مجلة «بريست كانسير - تارغيتس أند ثيرابي» والمضادة للالتهابات والمضادة المختصة بعلاج سرطان الثدي، قالت الدكتورة ليا ويب، الباحثة في الجامعة إن مادة «كابيسيسين» بمقدورها دفع الخلايا إلى الموت، ومنع نمو الأورام الخبيثة في مختلف أنواع السرطان، مثل خلايا سرطان العظام والقولون والبنكرياس، بينما لا تضر بالخلايا السليمة.